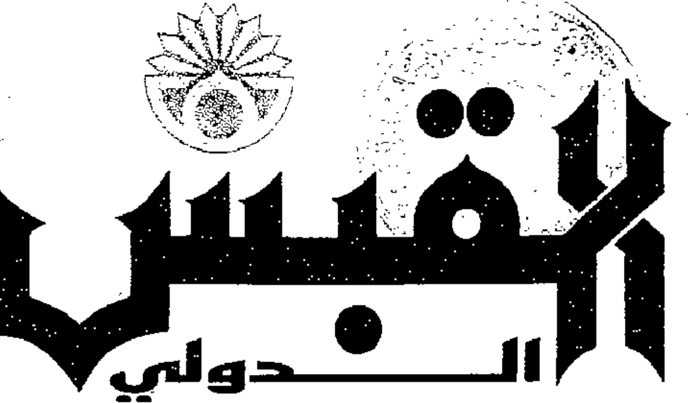


# القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

يومية مستقلة

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1597, Vendredi 6 Avril 1990, 5ème année

الجمعة ١١ رمضان ١٤١٠هـ - ٦ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٥٩٧




## عزيز: نتوقع هجوما اسرائيليا نوويا

# العراق يقترح ازالة اسلحة الدمار

عواصم - الوكالات - اقترح العراق جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار واعلنت سوريا وقوفها مع بغداد ضد اي عدوان اسرائيلي، فيما اكد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي التزام دولهم بالدفاع عن العراق في وجه اي عدوان او تهديد يتعرض له.

وفي تونس عقد مجلس الجامعة على مستوى المندوبين جلسة طارئة لبحث الحملة ضد العراق وقال القليبي ان بغداد تتعرض لارهاب سياسي.

تقارير من عمان ذكرت ان العراق اعلن على لسان وزير خارجيته طارق عزيز استعداد بلاده للتخلص من المخزونات المتوفرة لديه من الاسلحة الكيماوية في حالة تخلص اسرائيل من اسلحتها النووية وانضمامها لاتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال عزيز للصحافيين خلال توقفه في مطار القاهرة امس في طريقه الى الرباط ان العراق سيرد باسلحة كيماوية اذا ما هاجمته اسرائيل بالاسلحة النووية. واضاف ان هناك احتمالا بان الهجوم الاسرائيلي على العراق سيكون نوويا.. ومن ثم فان العراق سيرد باسلحة كيماوية.

وقال مروان القاسم انه اذا كان هناك اتجاه في اسرائيل لانهاء الرعب النووي.. الذي يطارد المنطقة فكل شيء سيكون مطروحا للمناقشة.

وفي تصريحات ادلى بها لمراسل حداشوت الاسرائيلية ووصفتها «الاسوشيتدبرس» بانها نادرة حث فاروق الشرع وزير خارجية سوريا اسرائيل على قبول معاهدة لحظر اسلحة نووية وكيماوية في المنطقة.

الشاذلي القليبي قال في كلمة افتتح بها الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة في تونس امس ان الحملة ضد العراق ضرب من الارهاب السياسي تمهيدا لعدوان عسكري يتنافى مع احكام القانون الدولي والمنظمات الدولية.

وانتقد القليبي بعض الجهات الغربية وقال انها تتبنى المنطق الصهيوني القائل بانه لا يجوز لاية دولة عربية اكتساب وسائل دفاعية تجاه العدوان الاسرائيلي حتى تبقى لاسرائيل هيمنتها المطلقة على المنطقة وبصورة دائمة.

● طالع ص ٢ ●

## الانتفاضة: شهيد وسائق يهاجم دورية اسرائيلية بشاحنة

# عرفات يعرض قمة مع بيريز في الاليزيه

■ بيريز يدعو الكنيست للاجتماع الاحد لتقديم حكومته

باريس - من عبدالكريم ابو النصر - القدس - الوكالات:

اكد السيد ياسر عرفات انه مستعد للتوصل الى «سلام الشجعان» مع شمعون بيريز بعد ان يشكل حكومته الجديدة وهو مستعد للاجتماع مع المسؤول الاسرائيلي في قصر الاليزيه بحضور الرئيس فرانسوا ميتيران. المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «القبس» بعد الاجتماعات التي عقدت في باريس امس الاول اشارت الى ان ميتيران والرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر اكدا لعرفات ان القيادة الفلسطينية قدمت كل التنازلات والتضحيات المطلوبة منها لبدء مفاوضات السلام مع الاسرائيليين وان الدور الان هو لاسرائيل لتتخذ قرار دخول الحوار مع الفلسطينيين.

بالنسبة لانتفاضة ابناء الارض المحتلة هاجم سائق شاحنة فلسطيني دورية اسرائيلية راجلة قرب مخيم عسكر في نابلس بالضفة واعترف الراديو الاسرائيلي بجرح جندي على الاقل وفرار السائق واعتقال راكب. وفتح الجنود نيران اسلحتهم على المواطنين فاصابوا عددا منهم بجروح وحاصرت القوات الاسرائيلية مخيم عسكر. واستشهد مواطن فلسطيني في رام الله يدعى مصطفى علي جارو وهو من مخيم الجلزون. وبدأت قوات الاحتلال باستخدام صواريخ غاز ضد الانتفاضة وامر اسحق شامير بفرض تعتيم اعلامي على انشطة الانتفاضة الفلسطينية.

على صعيد ازمة الحكومة الاسرائيلية قال شمعون بيريز انه ضمن الاغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة وانه دعا الى عقد جلسة خاصة للكنيست يوم الاحد لتقديم الحكومة. وقال انه سيوافق على خطة بيكر اذا اصبح رئيسا للوزراء.

● طالع ص ٣ ●

### اتفاق تعاون هنغاري اسرائيلي

بودابست - كونا - وقعت هنغاريا والكيان الصهيوني على اتفاقية للتعاون في مجال التمويل المشترك التجاري والصناعي بين الجانبين.

وذكرت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية ان نائب وزير الصناعة - بيتر راينيغر - قد وقع الاتفاقية عن الجانب الهنغاري فيما وقعها ولمدة ثلاث سنوات مدير البحوث والتنمية في وزارة التجارة والصناعة - ايغال ايرليش - عن الكيان الصهيوني.

كما اتفق الجانبان على انشاء صندوقين مشتركين برأس مال قدره مليون دولار لكل منهما لتمويل التعاون في شتى المجالات العملية والصناعية بينهما.

● عرفات وكارتر وبينهما روزالين زوجة الرئيس الاميركي الاسبق (رويتر)

## انفجار ضخم في مخزن اسلحة لقوات جعجع

# الهراوي يستعد للتدخل وتسلم ثكنات «الشرقية»

بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر امنية ان الانفجار وقع في مخزن للاسلحة تابع «للقوات اللبنانية» في منطقة جسعيتا الى الشمال من بيروت. وقال شهود عيان ان الانفجار هز المباني المجاورة وغطى المنطقة بدخان كثيف.

قال شهود عيان ان انفجارا ضخما هز المنطقة الشرقية من بيروت امس وادى الى تصاعد عمود من الدخان الاسود الكثيف فوق المنطقة المخربة التي اشتبكت فيها قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في معارك شرسة.

ولم تعرف على الفور طبيعة الانفجار الذي سمع دويه في شطري العاصمة اللبنانية المقسمة.

وقال راديو صوت لبنان ان انفجارا وقع في منطقة المتن شرقي بيروت ولكنه لم يذكر تفصيلات.

من جهة ثانية اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه سيرد بالايجاب على دعوة قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع لتسلم ثكنات الجيش التي استولت عليها ميليشياته في المعارك الدائرة مع قوات العماد ميشال عون في المناطق الشرقية من بيروت.

وقال في تصريح للصحافيين «نشكر الذين وجهوا هذا النداء الى الشرعية ونحن سنلبيه بالتاكيد». واضاف «نامل في ان يكون الجيش الموجود في المناطق الشرقية وفيا لقسم الولاء للوطن وليس لشخص» وذلك في اشارة الى العماد ميشال عون.

● طالع ص٣ ●

● عائلة فلسطينية على انقاض منزلها الذي دمرته الغارة الاسرائيلية (رويتر)

### بالشيفرة

● وصفت دبلوماسية غربية الموقف في الشرق الاوسط بانه حساس جدا واختبار جديد لقدرة العرب على التضامن في وقت الشدة، خاصة وان «العدو الحالي» هو اسرائيل والدول الكبرى التي تحاول منع اية دولة عربية من الحصول على كامل سيادتها ومن امتلاك زمام المبادرة في تحقيق استقلاليتها!

# سالم الصباح في لندن ويلتقي تاتشر الثلاثاء

لندن - «القبس»:

وصل الى لندن امس، وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح في زيارة عمل رسمية تستغرق بضعة ايام.

وسيشارك الشيخ سالم الصباح خلال وجوده في العاصمة البريطانية في المؤتمر الوزاري الدولي لمكافحة المخدرات، وسيلقي كلمة يعرض فيها التجربة الكويتية في هذا المجال.

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر يوم الاثنين المقبل بحضور رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، اضافة الى ممثلين عن ١٤٠ دولة.

وتتعاون الحكومة البريطانية ومنظمة الامم المتحدة في تنظيم اعمال هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام، وبين اهم ما سيعالجه وسائل التعاون الدولي لتخفيض الطلب على المخدرات.

وسيجري الشيخ سالم اتصالات مهمة على هامش اعمال المؤتمر بهدف استطلاع افاق التنسيق والتفاهم بما يتعلق بهذا الموضوع.

ومن المقرر ان يعقد وزير الداخلية اجتماعات رسمية مع كبار المسؤولين البريطانيين، بينها اجتماع مع نظيره البريطاني ديفيد وادينغتون، وآخر مع وزير الدولة للشؤون الداخلية ديفيد ميلور.

وسيلتقي الشيخ سالم ايضا رئيسة الحكومة السيدة تاتشر اثناء حفل الاستقبال الذي ستقيمه يوم الثلاثاء المقبل في «داونتغ ستريت» على شرف رؤساء الوفود المشاركين في المؤتمر.

## «هناك من يحرص على استمرار التوترات على خطوط التماس»

# وزير الدفاع المصري يدعو لبناء القوة العربية الكبرى

القاهرة - «القبس»:

اعلن الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري ان التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري العربي ضرورة امن قومي وحتمية حياة والتزام حاضر ومستقبل.

وقال ان الاعتماد على الذات ودفع جهود التسوية للصراعات والنزاعات في منطقتنا العربية هو دعم ودفع فعلي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لوطننا العربي مترامي الاطراف الغني بالموارد الطبيعية والبشرية والذي تستغرقه الازمات والصراعات في حين ان حلولها العلمية في متناول ايدينا بالعلم والوحدة والتفاهم المتبادل. جاء ذلك في كلمة لوزير الدفاع في الاحتفال بتخريج دورة الدفاع الخاصة العربية الاولى ودورة ادارة الازمات من اكاديمية ناصر العسكرية العليا واللتين ضمتا خريجين من ابناء ٥ دول عربية والتي حضرها فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر وعدد من الوزراء وسفراء كل من المملكة الاردنية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية والصومال.

وقال ابو طالب ان هناك من يحرص على استمرار النزاعات والتوترات المسلحة على خطوط التماس العربية الاقليمية ويسعى لاثارة القلاقل بما يحقق استنزاف موارد امتنا وطاقاتنا الامر الذي يتطلب منا مثابرة واضحة لتجنب الانقسامات العربية وتعزيز التقارب القومي والارتفاع من مستوى الاهتمام بالدور الطليعي والاقليمي الى بناء القوة العربية الكبرى على المستوى الدولي وتنمية اطر وعلاقات التعاون الاستراتيجي العربي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

واوضح ان بعض المفكرين المعاصرين يرون ان التغيرات المتلاحقة اخيرا في توازن القوى على الساحة الدولية وفي الكيانات العظمى والكبرى في العالم قد لا تكون ذات تاثيرات ايجابية على تقدم المنطقة العربية وافريقيا.

وقال اننا ندرك اهمية علوم ادارة الازمات والنزاعات في عالمنا المعاصر التي تتطلب الرؤية الواضحة لحقائق التقارب والوفاق بين الشرق والغرب وتوازن القوى والمصالح وحتمية الاعتماد المتبادل للمصالح الحيوية في العالم الثالث وارتباط ذلك باستقرار السلام والامن في العالم عامة وفي عالمنا الثالث بوجه خاص ثم في منطقتنا العربية بوجه اخص فهي اولى مجالات الاهتمام في سياسة الامن القومي المصري والعربي.

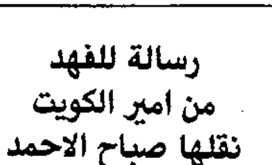
واكد اللواء اركان حرب محمود محمد امام مدير اكاديمية ناصر العليا ان الدول العربية غدت مطالبة بالتركيز على البعد القومي قبل القطري في مواجهة تحديات امنها القومي بغير تعارض بين مفهومي الامن الوطني والاقليمي، ومع الاصرار على الاجماع على التوجهات الاستراتيجية للامة العربية والالتزام القومي والوطني ازاءها مع قبول بعض اوجه التباين المرحلية في ادارة سياسة الامن القومي في كل دولة عربية في المدى القريب والمتوسط.

### الزام المصريين العاملين بالخارج بالاخطار عن عناوين العمل او الاقامة

القاهرة - «القبس»:

طلب الجهاز المركزي للتنظيم والادارة من السفارات المصرية بالخارج التنبيه على العاملين المصريين بضرورة اخطار جهات عملهم الاصلية في مصر بعناوينهم بالخارج سواء العمل او الاقامة وذلك حتى يمكن مراسلتهم عليها بشان تجديد الاجازات او سداد اقساط التامين والمعاشات.

وصرح الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز انه يجب على العامل الاخطار عن كل تغيير يطرأ على عنوان عمله او اقامته بالخارج خلال شهر على الاكثر من تاريخ التغيير حتى يمكن مراسلته عليه.



### رسالة للفهد من امير الكويت نقلها صباح الاحمد

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الى الكويت فجر امس بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية.

وقابل الشيخ صباح الاحمد حال وصوله الرياض الليلة قبل الماضية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ونقل اليه رسالة من سمو امير الكويت.. بحضور عدد من كبار المسؤولين في المملكة وسفير الكويت في الرياض عبدالرحمن البكر.

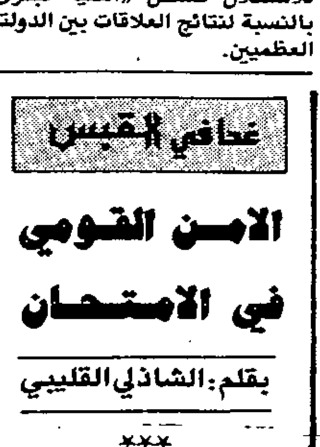
وقابل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية كذلك ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حيث بحثا العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

### قمة اميركية سوفيتية في ٣٠ مايو

واشنطن - ي.ب - اعلن هنا امس ان الرئيس الاميركي بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اتفقا على عقد قمة في الولايات المتحدة في الفترة ما بين ٣٠ من مايو والثالث من يونيو .. ولم يحدد بيان البيت الابيض مكان القمة لكن قد ذكر ان واشنطن ستشهد معظم لقاءات القمة.

وجاء الاعلان في اليوم الثاني للمحادثات الدائرة بين جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الذي سيستقبله بوش اليوم الجمعة.

وقال مارلين فيتزووتر الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ان بوش وغورباتشوف يعتزمان مناقشة ٣ اتفاقيات رئيسية للحد من الاسلحة تتعلق بالاسلحة النووية بعيدة المدى والاسلحة الكيماوية والقوات التقليدية والتسلح في اوروبا. وكان اخر لقاء بين بوش وغورباتشوف قد عقد في مالطا اوائل ديسمبر الماضي. وكان بيكر قد ابلغ شيفاردنادزه بان طريقة تعامل موسكو مع محاولة ليتوانيا للاستقلال تشكل «اهمية كبرى» بالنسبة لنتائج العلاقات بين الدولتين العظميين.



### غاقي القبس

# الامن القومي في الامتحان

بقلم: الشاذلي القليبي

***

خبراء اميركيون:

# تأخير عملية السلام يهدد بمواجهة عسكرية خطيرة

### مقال

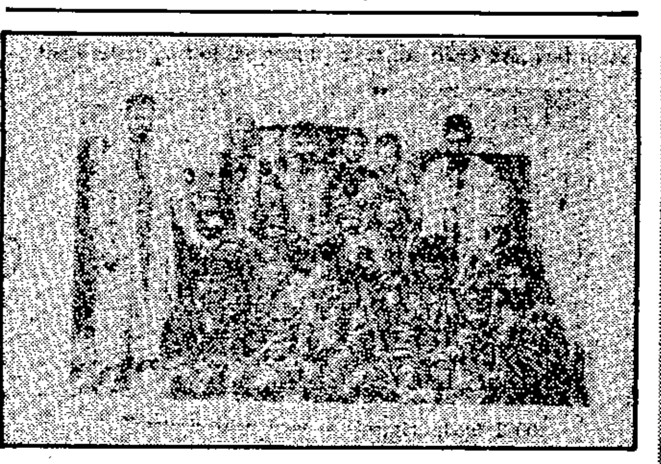
# جرعة الدواء الاولى [ص٢]

بقلم: علي بلوط




# حقائق الهجرة اليهودية

## بالارقام والصور



● مهاجرون يهود الى جورجيا الاميركية عام ١٩٠٠

تشير المصادر المهتمة والمتخصصة بالقضية اليهودية الى ان عدد يهود العالم الان لا يتجاوز ١٣ مليون يهودي، ٤٣٪ منهم في الولايات المتحدة (٥٧٠٥٠٠٠)، و ٢٧٪ في فلسطين المحتلة (٣٥٩٠٠٠٠)، اي ان ٧٠٪ من يهود العالم انما هم جزء من التشكيل السياسي والاقتصادي الاميركي اما بشكل مباشر كمواطنين اميركيين، او من خلال التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية شبه الكاملة، للولايات المتحدة الاميركية.

ونفس المصادر مثل «تواريخ الهجرة في العصر الحديث»، و«الكتاب الصهيوني السنوي»، و«وثائق الامم المتحدة»، تؤكد ان الهجرة اليهودية منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى الان قد اتجهت الى الولايات المتحدة، وان المهاجرين اليهود من كل اقطار العالم كانوا وعلى الدوام يفضلون التوجه الى «الجولدن مدينة» اي الولايات المتحدة كما يطلقون عليها باليديشيه لغة يهود شرق اوروبا.

ففي الفترة ما بين عام ١٨٨١ وعام ١٩١٤ بلغ عدد المهاجرين اليهود حوالي ٢٧٥٠٠٠٠ يهودي، توجه ٨٥٪ منهم الى الولايات المتحدة بينما توجه ١٥٪ فقط الى الاقطار الاخرى. وقد استمرت نسبة هذه الهجرة في معدلها طالما استمرت «الجولدن مدينة» تفتح ابوابها لهم.

وتشير المصادر نفسها الى انه لا يوجد في الاتحاد السوفيتي الان سوى حوالي ١٦٣٠٠٠٠ يهودي. اما بقية يهود العالم فهم باستثناء فرنسا (٥٣٠ الفا) وانكلترا (٣٥٠ الفا) فان حجمهم اما انه صغير للغاية (الارجنتين ٢٣٣ الفا، البرازيل ١٠٠ الف) او انه اقرب الى الغياب منه الى الحضور (المكسيك ٣٥ الف، والدانمرك ٩ الاف).

اما بالنسبة ليهود شرق اوروبا الذين كانوا يشكلون في الماضي المصدر الاساسي للهجرة اليهودية في العالم منذ بداية القرن التاسع عشر، والذين من خلال تكاثرهم استطاعوا تصدير ملايين اليهود الى المانيا وفلسطين وجنوب افريقيا وانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا، فان عددهم قد تضاءل بشكل كبير جدا حيث وصل عددهم الى ١٠٠ الف يهودي موزعين على عدة دول (رومانيا حوالي ٣٠ الفا، المجر ٦٣ الفا، بولندا ٤,٨٠٠، وتشيكوسلوفاكيا ٨,٧٠٠ يهودي).

ويذهب معظم دارسي ديمغرافية افراد الجماعات اليهودية في العالم الى ان يهود شرق اوروبا - بما في ذلك يهود الاتحاد السوفيتي - سوف يختفون في العقود الاولى من القرن المقبل. ويضيفون ان يهود الولايات المتحدة هم ايضا سوف لن يزيد عددهم عن ثلاثة ملايين خلال الفترة نفسها. وهم يعتمدون في توقعاتهم الى ان عدد اليهود الذي وصل الى ١٣,٨٣٧,٥٠٠ عام ١٩٦٧ انخفض عام ١٩٨٧ ليصل الى ١٢,٩٣٤,٦٠٠، اي ان عدد اليهود قد تناقص بمعدل حوالي مليون نسمة (وهي نسبة مئوية ضخمة) خلال عشرين عاما من خلال التناقص الطبيعي وهي ظاهرة يطلق عليها في علم الاجتماع «موت الشعب اليهودي».

ويرجع دارسو ديمغرافية الجماعات اليهودية ظاهرة التناقص اليهودي الى معدلات اندماج يهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي المرتفعة للغاية. فمعدلات الزواج المختلط وصلت في بعض المناطق الى ٨٠٪ (المتوسط العام ٥٠٪). ويطلق القادة الصهاينة على هذه الظاهرة اصطلاح «الهولوكست الصامت» او «الابادة الصامتة».

ويؤكد المتابعون للمسالة اليهودية في العالم افتقار اليهود السوفيت الى التماسك، فهم على سبيل المثال، لا يتحدثون لغة واحدة، فبينما كانت غالبيتهم تتحدث اليديشيه في مطلع هذا القرن، فانهم يتحدثون اليوم الروسية والتركية والفارسية والجورجية والاوكرانية، كما ان من بينهم من لا يؤمن بالصهيونية ومنهم من يؤيدها، ولكن غالبيتهم الساحقة لا تكترث بها، وهناك الى جانب ما سبق تلك الفروق المهمة بين يهود الوسط (اي روسيا قبل عام ١٩٤٠)، ويهود الزيا ندكي (كلمة روسية تعني الغرب) اي يهود الجمهوريات البلطيقية التي جرى ضمها الى الاتحاد السوفيتي بموجب الاتفاق الذي عقده ستالين مع هتلر في بداية الاربعينات. ويهود الوسط الذين تعرضوا لسبعين عاما من الدعاية الالحادية الشيوعية تحرروا تماما من اية تطلعات دينية او مثالية او اخلاقية، وحلت محلها تطلعات استهلاكية مادية حادة.

من صفوف هذه الجماعات البشرية الاخيرة ياتي المهاجرون اليهود السوفيت الذين تطلق عليهم الصحافة الغربية «المهاجرين الاقتصاديين» وهم في الحقيقة يجب ان يطلق عليهم اليهود المرتزقة.

هذه هي بعض المعطيات التاريخية والحقائق الانية التي سوف تتناولها الدراسة الوثائقية التي سوف تنشرها «القبس» عن ظاهرة هجرة اليهود السوفيت وتحدد من خلالها حجم الظاهرة الحقيقي، ومدى خطورتها على الوطن العربي، وكيفية التصدي لها، و«القبس» وهي تنشر هذه الدراسة انما تسعى من خلالها الى وضع القارىء العربي ومن خلال الارقام والحقائق الموثقة في صورة هذا الحدث، وايضا لتدحض باسلوب علمي كافة الارقام الكاذبة التي روجت لها الابواق الاعلامية العالمية والصهيونية وتناقلتها وسائل الاعلام العربية - مع الاسف - دون اية دراسة او تمحيص في مراميها واهدافها وابعادها.


DISTRIBUTORS.
- N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON.

الثمن PRICE

| | | |
|---|---|---|
| UAE | 1.50 | DH |
| UK | 60.00 | Pence |
| USA | 1.25 | US$ |
| SWITZERLAND | 3.00 | SFr |
| SYRIA | 1.00 | SL |
| TUNISIA | 400.00 | mills |
| TURKEY | 1400.00 | LT |
| SAUDI ARABIA | 2.00 | SR |
| SENEGAL | 750.00 | CFAFr |
| SPAIN | 265.00 | Pts |
| SWEDEN | 10.00 | SKr |
| NETHERLANDS | 4.50 | Hfl |
| OMAN | 450.00 | Baiza |
| PORTUGAL | 295.00 | ESC |
| QATAR | 2.00 | QR |
| JORDAN | 400.00 | fils |
| LUXEMBOURG | 70.00 | Fr |
| MAURITANIA | 200.00 | ou |
| MOROCCO | 2.00 | DH |
| GERMANY | 4.00 | DM |
| GREECE | 250.00 | Dr |
| IRAQ | 300.00 | fils |
| ITALY | 2500.00 | L |
| CYPRUS | 65.00 | cent |
| EGYPT | 60.00 | Pt |
| FRANCE | 10.00 | Fr |
| GABON | 300.00 | CFAFr |
| AUSTRIA | 20.00 | S |
| BAHRAIN | 150.00 | Fils |
| BELGIUM | 30.00 | BFr |
| CANADA | 2.25 | C$ |

# وولدغريف يعترف: بازوفت كان على اتصال مع سكوتلانديارد

لندن - القبس:

اعترف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف امس بان الجاسوس فرزاد بازوفت اجرى اتصالات مع الفرقة الخاصة التابعة لسكوتلانديارد اثناء وجوده في الاراضي البريطانية، لكنه اكد ان هذه الاتصالات كانت على «مستوى صغير».

وابلغ وولدغريف مجلس العموم ان بازوفت «حاول تبادل المعلومات مع الشرطة البريطانية حول نشاطات الايرانيين المنشقين في لندن».

وتتناقض معلومات وولدغريف مع معلومات وزارة الخارجية التي كانت تؤكد انه لم يكن هناك اي اتصال بين بازوفت والفرقة الخاصة. كما تتناقض ايضا مع معلومات سكوتلانديارد التي كانت بدورها تنفي هذا الامر.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس في تعليقه على كلام وولدغريف: «يبدو ان هناك بعض التضارب حول ما اعلن لاول وهلة».

وتفيد معلومات اخرى مصدرها جهات رسمية ان بازوفت اجرى بالفعل اربعة اتصالات مع سكوتلانديارد ليعرض خدماته، وان هذه الاتصالات جرت في مناسبات مختلفة.

وتقول هذه المعلومات ايضا ان بازوفت تحدث مع نفس الشخص في كل اتصال اجراه مع الفرقة الخاصة.

وكان بازوفت قد اعدم بعد ان ادين في العراق بالتجسس لصالح الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية والبريطانية.

## رسالة لبوش من غورباتشوف
# ليتوانيا هيمنت على محادثات بيكر - شيفاردنادزه

واشنطن - الوكالات - عقد وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي جيمس بيكر وادوارد شيفاردنادزه محادثات هنا للاعداد للقمة الاميركية السوفيتية المقرر عقدها في واشنطن في شهر يونيو المقبل.

وقال مسؤولون اميركيون ان مشكلة جمهورية ليتوانيا تتصدر جدول اعمال المحادثات.

واكد شيفاردنادزه لوزير الخارجية الاميركي رغبة موسكو في انهاء ازمة ليتوانيا بواسطة الحوار.

وقد اعلن بيكر في ختام مباحثات منفردة اولى استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة «انه لا خلاف حول اهمية حل هذه المشكلة بواسطة الحوار وبالطرق السلمية».

واوضح لمراسلي الصحف ان شيفاردنادزه يحمل رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس جورج بوش. واوضح ان الرسالة ليست مخصصة لليتوانيا.

«واكد وزير الخارجية السوفيتي: «لا أشك في ان بوسعنا ايجاد حل بالنسبة لهذا الوضع... حل عادل وعاقل» تراعي فيه «مصالح الشعب الليتواني والاتحاد السوفيتي».

الا ان شيفاردنادزه شدد قبل المباحثات على احترام الدستور السوفيتي الذي تتهم الحكومة السوفيتية ليتوانيا بعدم احترامه. ومما يذكر ان ليتوانيا اعلنت استقلالها بقرار منفرد في ١١ مارس الماضي. واكد ان موسكو لم تستخدم العنف على الرغم من اعتقال فارين في ليتوانيا ولم تفعل سوى فرض احترام الامن والنظام.

وقال بيكر «نحن ننتظر بفارغ الصبر» حل مشكلة ليتوانيا «بالحوار وبطريقة سلمية». واشار الى اهمية مثل هذا الحل بالنسبة للعلاقات الاميركية السوفيتية.

واكد بيكر ان المباحثات تناولت ايضا بصورة مطولة مسائل نزع السلاح التي بحثتها مجموعات العمل صباح امس الخميس.

وسيناقش الوفدان ايضا الصراعات الاقليمية وحقوق الانسان والعلاقات بين البلدين والمشكلات الدولية مثل تهريب المخدرات والارهاب والتلوث. ومن المقرر ان تمتد اللقاءات بين الوزيرين حتى اليوم الجمعة.

الا ان مسالة نزع السلاح ستسود المباحثات. فقد كلف الوزيران السوفيتي والاميركي بتعجيل المفاوضات الرامية الى ابرام اتفاقات بشأن الاسلحة الاستراتيجية والكيماوية والتقليدية في اوروبا. وتامل موسكو وواشنطن ابرام هذه الاتفاقات في السنة الجارية.

وصرح مسؤولون بوزارة الخارجية الاميركية انه من المقرر ان يستقبل الرئيس بوش الوزير السوفيتي اليوم وستنتهي زيارته بمؤتمر صحفي يعقده بمفرده.

من ناحية ثانية حث مجلس النواب الاميركي الرئيس بوش على التخطيط للاعتراف بجمهورية ليتوانيا المستقلة في اسرع وقت ممكن.

ووجه المجلس هذا النداء للرئيس بوش في قرار نصيغ بعناية تمت الموافقة عليه بأغلبية ٤١٦ صوتا مقابل ثلاثة اصوات.

وقال توم فولي رئيس المجلس ان ليس هناك صلة بين توقيت المناقشة وزيارة شيفاردنادزه.

ولم يصل القرار الى حد الدعوة الى الاعتراف فورا بجمهورية ليتوانيا وبدلا من ذلك حث الرئيس بوش على «التخطيط واتخاذ الخطوات التي تقيم علاقات دبلوماسية طبيعية مع الحكومة الجديدة في ليتوانيا في اقرب وقت ممكن.

وكان مجلس الشيوخ قد اقر بالاجماع قرارا مماثلا منذ اسبوعين وحث الرئيس بوش على «التفكير» في دعوة الحكومة الاميركية الى الاعتراف باستقلال ليتوانيا.

## غورباتشوف يحذر استونيا من عواقب الاستقلال

موسكو - الوكالات - فتح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف جبهة جديدة في حرب الاعصاب التي يشنها على جمهوريات البلطيق وحذر استونيا من أنها تخاطر بسعيها الى الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي ونصحها بعدم اثارة غضب موسكو مثلما فعلت ليتوانيا.

وردت الجمهوريتان بتحد بانهما لن تتخليا عن محاولتهما لاستعادة الاستقلال الذي فقدتاه عام ١٩٤٠ حين ضمتا الى الاتحاد السوفيتي.

ونددد برلمان ليتوانيا بموسكو لمحاولتها الاطاحة بالحكومة الليتوانية. وقال نائب استوني في البرلمان السوفيتي ان الرئيس غورباتشوف سيضطر في النهاية الى اجراء حوار مع جمهوريات البلطيق.

## وفد من الكونغرس يزور المنطقة السبت
# تفاؤل اميركي بشأن السلام في الشرق الاوسط

واشنطن - الوكالات - اعلن السناتور جورج دول زعيم الجمهوريين بمجلس الشيوخ الاميركي انه سيبدأ يوم السبت مع ٥ من اعضاء المجلس جولة يزورون خلالها سوريا ومصر والاردن واسرائيل لبحث فرص احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال السناتور دول في بيان «ستكون رسالتي .. لنتمتع بشيء من السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «بدأ السلام يحل في كل مكان من العالم الا في هذه المنطقة. ونريد المزيد من التقدم والمزيد من المحادثات والمفاوضات».

ويصحب السناتور دول في الجولة الاعضاء الجمهوريون آلان سيمسون من ولاية وايومنغ وجيمس ماكلوري من ولاية ايداهو وتشارلز غراسلي من ايوا وفرانك موركوفسكي من الاسكا بالاضافة الى السناتور الديمقراطي هوارد متزنبوم من اوهايو.

وقال السناتور دول ان الوفد سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والزعيمين الاسرائيليين شمعون بيريز واسحق شامير وزعماء فلسطينيين «معتدلين».

ومن المقرر ان يصل الاعضاء الستة الى دمشق يوم السبت المقبل ثم يزورون عمان يوم الاحد والقاهرة يوم الاثنين ويقضون ثلاثة ايام في القدس من الاربعاء الى الجمعة.

وسيكون الكونغرس في عطلة عيد القيامة خلال الاسبوع المقبل.

خبراء في شؤون الشرق الاوسط اعربوا عن تفاؤلهم بشأن احتمالات التوصل الى سلام اسرائيلي - عربي وذلك على الرغم من الغموض الذي يحيط بالقيادة الاسرائيلية المقبلة.

وقال باحثان في شؤون الشرق الاوسط وسفير اميركي سابق لدى اسرائيل امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي انه من المرجح ان تتخلى اسرائيل عن ادعاء ملكية الاراضي المحتلة وتوافق على اقامة دولة فلسطينية.

واكد ايان لوستيك الاستاذ بكلية دارتماوث ان فشل محاولات السلام المتلاحقة سيؤدي في النهاية الى وقوع اسرائيل في ازمة هوية لا يمكن حلها الا بالسلام.

وقال صاموئيل لويس وهو سفير اميركي سابق لدى اسرائيل ان موجة الهجرة الحالية لليهود السوفيت الى اسرائيل ستعمل على رفع الروح المعنوية المتدهورة في اسرائيل وتمنحها الشجاعة للتوصل لتسوية.

واعربت ريتا هوزر المحامية البارزة واحد زعماء الجالية اليهودية ايضا عن مشاعر تفاؤل وتحدثت في الندوة التي عقدت بمقر الكونغرس الاميركي لبحث احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

وقالت هوزر ان انتهاء الحرب الباردة وظهور تيار معتدل بين الدول العربية واستعداد واشنطن لممارسة الضغط كلها عوامل يسرت التحرك نحو السلام.

وفي الوقت الذي اعترفت فيه بان المستقبل قد يكون ملبدا بالغيوم اذا ما عاد اسحق شامير وكتلته الليكود فيما بعد الى السلطة فقد قالت «ربما يختار طريق الخروج من تلك الفترة الحالكة ببطء ونتيجة نحو شيء ما ايجابي».

وقال مايكل شتيرنر وهو نائب مساعد سابق لوزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط «انه شعور بالتشجيع ان لم يكن بالتفاؤل يخامره بشأن الموقف».

وربط شتيرنر الاضطراب الحالي في الحكومة [illegible] بالقرارات التي اتخذتها منظمة [illegible] التحرير الفلسطينية في العام الماضي.

## لورد بريطاني يدافع عن العراق

قال عضو في مجلس اللوردات البريطاني هو اللورد ويلانتكينيت انه من حق العراق ان يدافع عن نفسه امام البناء النووي العسكري الذي اجرته اسرائيل منذ عدة سنوات.

وذكر كينيت في رسالة بعث بها الى صحيفة «اندبندنت» البريطانية نشرتها بعددها الصادر امس الاول انه لو لم تلجأ اسرائيل الى تحصين نفسها بالسلاح النووي لما اضطر العراق الى بناء القوة الكيماوية لديه.

## موسكو تطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الفتاكة

موسكو - الوكالات - جدد الاتحاد السوفيتي دعوته الى تكثيف الجهود الدولية لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيماوية مؤكدا على اهمية هذه المسالة وضرورة الشروع سريعا في تحقيقها في اطار التسوية العادلة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وصرح يوري غريميتسكيخ نائب رئيس دائرة الاعلام بوزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي عقده في موسكو بان بلاده تشعر بالقلق ازاء الانباء الواردة من الشرق الاوسط حول زيادة استمرار سباق التسلح في المنطقة والذي يشمل كافة المجالات المعروفة كالاسلحة الصاروخية والدفاع المضاد للصواريخ والاسلحة النووية والكيماوية.

وقال ان المنطقة اصبحت مليئة بالاسلحة المدمرة بحيث تاتي في المرتبة الثالثة بعد حلفي الاطلنطي ووارسو.

وحول موقف الاتحاد السوفيتي من الاقتراح المطروح على الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الغاء قرارها رقم ٢٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية قال المسؤول السوفيتي ان هذا القرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في ظروف تاريخية معينة.. وان طرح موضوع الغاء هذا القرار قد ينطوي على نتائج غير مرغوب فيها اطلاقا.

وقال ان تاريخ الامم المتحدة لا يعرف حالة واحدة اعتبرت فيها قراراتها السابقة ملغاة او باطلة والا قد ينشأ وضع يغرق فيه المجتمع الدولي في عملية طويلة «لاعادة تدوين تاريخ هيئة الامم المتحدة» من جديد.

واوضح انه من شأن ذلك صرف النظر عن حل القضايا الدولية الحادة وتعقيد جو التعاون الدولي مؤكدا من جديد على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لتحريك عملية التسوية الشاملة في الشرق الاوسط.

## حول مدينة القدس
## اتحاد الحقوقيين العرب يدين قرار الكونغرس الاميركي

يشجب اتحاد الحقوقيين العرب في بيان له صدر في بغداد قرار مجلس الشيوخ الاميركي حول اعتبار مدينة القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني والذي يمثل استمرارا للسياسة الاميركية في انكار الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وتحديا للامة العربية ولمشاعر المسلمين.

وقال الاتحاد ان القرار الجائر يشكل خرقا فاضحا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامة والشرعية الدولية التي اكدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

## خالد الحسن: موسكو وافقت على حق العودة لليهود السوفيت

نيقوسيا - اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني خالد الحسن امس في نيقوسيا ان موسكو «وافقت» على منح من يرغب من اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل «الحق في العودة» الى الاتحاد السوفيتي وان قرارا في هذا الشأن «على وشك» ان يصدر.

## ابتداء من الغد
## القاهرة: رفع اسعار تذاكر السفر

القاهرة - «القبس»:

قررت وزارة الاقتصاد زيادة اسعار تذاكر الطيران اعتبارا من صباح السبت بنسبة ٢٠٪ وذلك بعد تغيير سعر الصرف في السوق المصرفية وصرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد ان هذه الزيادة لن تطبق على الخطوط الداخلية او حجاج القرعة للعام الحالي فقط حيث ان وزارة الداخلية قد انتهت من اعداد تكاليف السفر للحجاج.

## الاردن: السماح باصدار صحف حزبية

عمان - كونا - اكد وزير الاعلام الاردني ابراهيم عزالدين مجددا انه سيتم منح تراخيص باصدار صحف حزبية اردنية وذلك بعد اقرار الميثاق الوطني وبعد السماح بانشاء الاحزاب السياسية.

وقال في سياق برنامج «واجه الصحافة» الاسبوعي الذي بثه التلفزيون الاردني حول علاقة الصحافة والبرلمان ان الحكومة الاردنية ستكون منفتحة لكل انواع الصحف او المجلات وصحف الاقاليم مضيفا انه من المحتمل ان يكون هناك توجه لمنح افضلية لمن يريد اصدار صحيفة في الاقاليم اي خارج عمان كما ان هنالك معطيات كثيرة سترافق دراسة العملية الصحفية.

## الجزائر: الافراج عن ٣٠ اصوليا

جزائر - الوكالات - اعلن في الجزائر الافراج عن حوالي ثلاثين شخصا من الاصوليين الذين اوقفتهم الشرطة ليلة الاثنين بعد محاولتهم اغلاق مرقص ومحلات اخرى تابعة لحديقة التلية بمنطقة الخروبة في الجزائر العاصمة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه تم الافراج عن هؤلاء الاشخاص بعد الاستماع الى اقوالهم بخصوص التهم الموجهة اليهم.

في غضون ذلك قال مصدر في الاتحاد المستقل لنصرة حقوق المرأة أن طالبة تعرضت مساء الثلاثاء لاعتداء مجموعة اصولية في مدينة بن بولعيد الجامعية في ضاحية الجزائر.

## في بيان ختامي للاجتماع الاستثنائي لمجلس التعاون العربي
# التزام بالدفاع عن العراق ضد اي تهديد او عدوان
## ■ الحملة تهدف الى ضرب الحوار العربي - الاوروبي

عمان - كونا - واخ - اكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي ان الامن الوطني للعراق يشكل جزءا اساسيا من الامن القومي العربي وان دول المجلس والامة العربية ملتزمة بالدفاع عنه في وجه اي عدوان او تهديد قد يتعرض له.

واكدوا في بيان صدر امس في ختام الاجتماع الاستثنائي الذي عقدوه في عمان التضامن الكامل مع العراق في تصديه الحازم للادعاءات العارية عن الصحة والافتراءات وطالبوا بوقفها.

وعبر الوزراء عن التمسك الكامل بحق العراق وكافة الدول العربية في التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي مؤكدين ان قدرات العراق واية دولة عربية مكرسة للدفاع المشروع عن النفس في وجه اي اعتداء ولا تستهدف التهديد او العدوان.

ونبه وزراء الخارجية الى ان من بين ما ترمي اليه هذه الحملة ضرب الحوار العربي الاوروبي الذي استؤنف مؤخرا والاساءة للعلاقات التاريخية العربية الاوروبية خاصة في ضوء المواقف الاوروبية الايجابية تجاه القضية الفلسطينية.

ودعوا الدول الاوروبية الصديقة الى التنبه الى ذلك ولعدم القيام بما يمكن ان يعكر صفو تلك العلاقات ويعيق نموها مؤكدين ان المصلحة المشتركة تقتضي التعاون بين الجانبين.

واستعرض الوزراء الحملات الاعلامية والتصريحات السياسية العدائية والمغرضة ضد العراق سواء ما يتعلق منها باعدام جاسوس ثبت تعامله مع اسرائيل او ما يخص الحملة الاخيرة والتي تستهدف التمهيد لشن عدوان اخر على العراق كالعدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية المكرسة للاغراض السلمية عام ١٩٨١ ذلك العدوان الذي ادانه مجلس الامن الدولي بالاجماع.

وفي هذا الصدد اكد الوزراء ان دولهم الاطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تسعى باستمرار من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط منزوعة السلاح النووي .. وناشدوا المجتمع الدولي حمل «اسرائيل على الانصياع للارادة الدولية والانضمام الى معاهدة منع» انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لنظام الاشراف والضمانات الدولية بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٨٧.

وعبر الوزراء عن اقتناعهم بان اي معالجة دولية ناجعة ومؤثرة للقضايا المتعلقة بانتشار الاسلحة الكيميائية ينبغي ان تقوم على تناول متوازن لحظر جميع انواع الاسلحة ومنظومات الدمار الشامل سواء الاسلحة النووية او الكيميائية او البيولوجية وبما يخدم قضايا الامن الدولي والاقليمي .. مؤكدين ان التهديد النووي والكيماوي والاستخباري الذي تتعرض له الامة العربية يضعها امام واجب الدفاع عن نفسها وان تخفيف التوتر يستدعي الالتزام بالمواثيق الدولية.

ومن جهة اخرى استذكر الوزراء قرار قمة مجلس التعاون العربي الثاني المنعقد في عمان في فبراير (شباط) الماضي بشأن هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية مؤكدين معارضة بلدانهم لهذه الهجرة التي تستهدف توطين هؤلاء المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وطرد الفلسطينيين من اراضيهم.

واجمع وزراء الخارجية على ان التحديات التي تواجه الامة العربية بما فيها هذه الحملة على العراق مقرونة بالتهديدات الاسرائيلية المتكررة الموجهة ضد الاردن تستدعي من الامة العربية على درجات التنبه واليقظة وتتطلب وقفة عربية واحدة لحماية الارض والمصالح العربية المشروعة.



● عزيز وعبد المجيد في مطار القاهرة (رويتر)

# بغداد تطلب جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار
## ■ ملف عراقي عن الحملة امام مجلس الجامعة

عواصم - الوكالات - طالب العراق امس بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل فيما اعلنت سوريا وقوفها مع العراق في حالة تعرضه لهجوم اسرائيلي. وفي تونس عقد مجلس الجامعة على مستوى المندوبين لبحث استمرار الحملة البريطانية الاسرائيلية الاميركية على العراق.

مصدر حضر الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية التعاون العربي قال ان العراق اقترح تدمير كافة الاسلحة الكيماوية العراقية مقابل ان تتخلى اسرائيل عن ترسانتها النووية.

وحسب المصدر نفسه فان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اعرب خلال الاجتماع الطارئ عن تاييد بلاده «جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل».

وقال طارق عزيز ان العراق له الحق في امتلاك اي سلاح يمكنه من ردع العدوان وهذا حق يتمسك به تمسكا مطلقا ولن يتنازل عنه تحت اية ظروف او ضغوط مهما كانت الجهة التي تضغط او تهدد.

واوضح طارق عزيز في تصريح صحفي في عمان انه حتى الآن وخلال كل العقود الماضية هنالك طرف معتد معروف وهو الكيان الصهيوني .. هو المعتدي .. هو الذي اعتدى على العرب وهو الذي اغتصب ارضهم واحتل بلادهم وشرد الشعب العربي الفلسطيني هو الذي انكر حقوقهم وخالف القانون الدولي وتحدى قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وهو الذي لم يوقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .. وهو الذي صنع القنبلة الذرية هو الطرف المعتدي.

وقال بينما العربي كان هو المعتدى عليه والطرف العربي يحاول ان يمتلك الوسائل التي تحميه من العدوان والتي تمكنه من رد العدوان».

وفي جواب على سؤال حول الوسائل التي سيستخدمها العراق والعرب جميعا لمواجهة هذه الحملة قال عزيز ان العراق كما اعلن الرئيس صدام يمتلك الوسائل الكافية لردع اي عدوان يقع عليه من جانب اسرائيل ودعا في الصدد الامة العربية الى الوقوف وقفة يقظة وواعية في وجه هذه التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي.

واكد عزيز ان العراق لا يشعر بالاحباط من الحملة عليه ولا يشعر بالخوف، بل ترتفع بينه وبين العرب كلهم مشاعر التحدي للعدوان .. وهذا تطور ايجابي، وانتقدت صحيفة «الجمهورية» العراقية موقف اميركا وحثتها على المساعدة في ازالة الترسانة الذرية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان واشنطن الحليف الرئيسي لاسرائيل ستتصرف بطريقة تتسم بالزيف والرياء اذا لم يتم اجبار اسرائيل على التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية».

وشنت الصحيفة هجوما على القوى العظمى قائلة انهم «ضمنوا التفوق التكنولوجي والعسكري والعلمي» لاسرائيل بينما بذلوا قصارى جهدهم «لجعل العرب ضعفاء».

مجلس الجامعة سيصدر بيانا في اعقاب اجتماعه الذي سوف يقتصر على جلسة واحدة، وقد وزع العراق ملفا خاصا عن مخاطر الحملة العدوانية الاميركية الصهيونية البريطانية ضده بسبب ممارسة حقه الطبيعي في الدفاع عن امنه وسيادته.

### سوريا مع العراق

فاروق الشرع قال في حديث صحفي في باريس ان بلاده ستقف الى جانب العراق في حالة تعرضه لهجوم اسرائيلي.

وقال ان سوريا لا تزال عند موقفها المبدئي الداعي الى التضامن مع اية دولة عربية تتعرض لعدوان اسرائيلي.

واقترح الشرع في حديث وصفته الاسوشيتدبرس بانه نادر لصحيفة حداشوت الاسرائيلية معاهدة لحظر الاسلحة النووية والكيماوية في الشرق الاوسط».

وقال الشرع ان السبب الرئيسي للتوتر في المنطقة هو السياسة التوسعية الاسرائيلية والمخزون الهائل من الاسلحة النووية والكيماوية التي تحتفظ باسرائيل.

واضاف الشرع قائلا اذا كانت هناك رغبة للسلام والامن فان على اسرائيل ان توافق على اعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار .. ونحن على استعداد لاستثمار الجهود نحو هذا الهدف تحت رعاية الامم المتحدة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت قبل عام ان اسرائيل تنتج اسلحة كيماوية منذ عام ١٩٧٣، وانها تمتلك غاز خردل وغاز اعصاب.

### توازن قوى

صحيفة «واشنطن بوست» قالت امس الاول ان القوة العسكرية العربية اصبحت ذات كفاءة عالية اوشكت على الاخلال بميزان القوى مع اسرائيل التي تتلقى الدعم العسكري غير المحدود من اميركا والدول الغربية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن تصريحات لخبراء عسكريين لم تفصح النقاب عن هوياتهم قولهم بان حصول العراق وسوريا على رؤوس حربية كيماوية وصواريخ متوسطة المدى يعني بان تفوق اسرائيل في حرب الاسلحة التقليدية ومخزونها الاستراتيجي لم يعد كما كان عليه وان القوى العسكرية العربية اصبحت تهدد العمق السكاني لاسرائيل وهذا لم تكن اسرائيل تتوقع حدوثه في السنوات القليلة الماضية.

واشارت الصحيفة الى ان سوريا حصلت في الاونة الاخيرة على صواريخ «اس اس ٢٠» مع رؤوس كيماوية قادرة على الوصول الى الاهداف الاسرائيلية في دقيقتين كما لدى سوريا والعراق قاذفات سوفيتية من نوع «سوخوي - ٢٤» القادرة على الوصول الى العمق الاسرائيلي بشحناتها الكيماوية.

وافادت بانه اصبح للعرب الان بفضل هذه الاسلحة المتطورة خيار اخر وهو اطلاق الصواريخ عن بعد على اسرائيل بدلا من ارسال الجنود لمهاجمتها في حالة نشوب حرب بينهما.

ودافع لورد بريطاني عن حق العراق ان يدافع عن نفسه امام البناء النووي العسكري الذي اجرته اسرائيل منذ عدة سنوات.

وقال عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد ويلانتكينيت في رسالة بعث بها الى صحيفة «انديبندنت» البريطانية نشرتها امس الاول انه لو لم تلجأ اسرائيل الى تحصين نفسها بالسلاح النووي لما اضطر العراق الى بناء القوة الكيماوية لديه.

## بعد قرار العفو
# عودة عشرات العائلات الكردية الى العراق

بغداد - القبس:

قال محافظ اربيل يحيى الجاف لـ«القبس» أن طلائع العائدين من الاكراد المشمولين بقرار العفو العام الذي اصدره الرئيس صدام حسين عشية الاحتفال بذكرى صدور بيان اذار قد وصلت منذ ايام ...

واضاف، رغم ان هؤلاء العائدين كانوا يعيشون في مخيمات بدائية وبعيدين عن وسائل الاتصال التي تنقل لهم قرار العفو الا انهم سمعوا بالقرار وعادوا عن طريق حدود محافظة اربيل مع الدول المجاورة.

واكد انه لغاية مساء الثلاثاء الماضي وصلت عشرات العوائل بنسائها واطفالها اضافة الى اشخاص اخرين كانو بدون عوائل حيث لقوا الترحيب من الاجهزة المعنية وتم اخضاعهم للكشف الطبي الشامل وتزويدهم بكل ما يحتاجونه.

ومن جانب اخر اكد محافظ السليمانية كاكل حمدان ان النظام الايراني قد شدد من مراقبته الحدودية لمنع الاكراد العراقيين الذين تركوا الوطن بسبب الظروف من العودة للعراق للاستفادة من قرار العفو الذي اعلنه الرئيس صدام حسين عشية الاحتفال بذكرى صدور بيان اذار الذي منح الحكم الذاتي لكردستان العراق.

واضاف في تصريح لـ«القبس» ان حكام طهران ومن ورائهم اعداء العراق من امبرياليين وصهاينة يسعون لابقاء الورقة الكردية كواحدة من الاوراق التي يريدون اللعب بها ضد العراق.

وقال ان بعض المواطنين الذين استطاعوا ان يفلتوا ويتسللوا عبر الحدود عائدين للوطن قد نقلوا الصورة المأساوية التي يعيشها الاكراد داخل ايران، وان حكام طهران يسعون بكل ما اوتوا من ظلم أن يمنعوا عودة الاكراد العراقيين الى وطنهم ليعيشوا مع اخوتهم وليسهموا في بناء كردستان العراق التي تعيش حالة النصر والسلام.

وقال ان مكرمة الرئيس صدام حسين لمنح منطقة الحكم الذاتي مبالغ مالية كبيرة لاعمال بعض مرافقها الخدمية والسياحية حولت المنطقة الى ورشة عمل مستمرة فكان الى كل الجهود وللتضافر سوية في حملة الاعمار والبناء.

واضاف ان الذين يعيشون حالة الذل والهوان في مخيمات بدائية خلف الحدود مع ايران يشعرون بأسى شديد وشوق كبير لكي يعودوا للوطن مسترحمين بالعفو الذي شمل كل الهاربين حتى جلال الطالباني واعوانه.

# جرعة الدواء الاولى

بقلم: علي بلوط

في الافق السياسي الغربي، ظهرت قراءتان لمضمون الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي صدام حسين حول امتلاك العراق لقوة الردع العسكرية الاستراتيجية بما فيها الاسلحة الكيميائية المتطورة، ووضع هذه القدرة - عند اللزوم - في مجال الدفاع عن النفس في حال تعرض الارض العراقية لاي نوع من انواع العدوان الخارجي ولو ادى ذلك الى «حرق نصف اسرائيل».

اصحاب القراءة الاولى ينتمون بمعظمهم الى تلك المدرسة الغربية التي لاتزال ترى في «نشوء القوة العسكرية العربية خطرا مباشرا، على اوروبا من الناحية الجغرافية، وربما على افريقيا وعلى جزء من اسيا من الناحية السياسية»، كما يدعي مفكروهم الايديولوجيون. لذلك وقف اصحاب هذه المدرسة بعناد ملحوظ في وجه اي تطور عربي، مهما كان نوعه، وكانت غايتهم - ولا تزال - الحؤول دون النمو العربي السياسي الطبيعي الجماعي المتمثل بالوحدة او الاتحاد او الاتفاق، او النمو العسكري الفردي المتمثل بامتلاك وسائل انتاج وتطوير التكنولوجيا الدفاعية الحديثة. وقد تزاوج اصحاب هذه المدرسة، منذ بداية هذا القرن، مع الحركة الصهيونية لدى نشاتها وظهورها عل المسرح السياسي حيث شكلوا معا جبهة مهمتها الوحيدة السعي الى اجهاض القدرة العربية مهما كان نوعها واينما وجدت.

ولعل بريطانيا، بحكم تاريخها الاستعماري في المنطقة العربية، وبتاثير رغبتها المستمرة في استعادة موقعها القديم، لا تزال تلعب دور «المعلم» الاول في هذه المدرسة، مستعينة بقوى النفوذ الصهيوني المنتشرة في مختلف انحاء العالم.

اصحاب القراءة الاولى فاجاهم صدام حسين بمضمون خطابه الصريح حيث لم يسمعوا من خلال نبضات سطوره القليلة الواضحة سوى «اصوات طبول الحرب» من اجل ذلك، بادروا فورا الى توظيف مفهومهم الخاص للخطاب في حقل تعميق الحملة التي تستهدف عزل العراق اولا، تمهيدا لضرب قدراته الذاتية ثانيا، ومن ثم العمل على ضربه من الداخل او من الخارج ثالثا واخيرا.

من خلال تعليقاتهم الفورية على «نبض التحدي» الذي تميز به الخطاب، يركز اركان المدرسة الاوروبية المعادية للعرب على الناحية السلبية من دون الالتفات الى النواحي الايجابية العديدة، حيث يقول احد خبراء الشرق الاوسط في العاصمة البريطانية «ان اللهجة التي استخدمها الرئيس العراقي تشبه الى حد بعيد تلك التي استعملها الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديغول في اوائل الستينات عندما اعلن رغبة فرنسا في التحرر من قيود الحرب العالمية الثانية. والسعي الى امتلاك القوة النووية الذاتية، وانهاء تعاقد بلاده مع مظلة حلف الاطلسي». تابع الخبير البريطاني شرح نظريته هذه حيث وصل الى القول: الى اي مدى يمكن السماح لدولة من دول العالم الثالث ان تقتحم مبنى «نادي العظام» وان تحتل مركزها في «غرفة الردع الاستراتيجي» بالقوة؟.

خبير بريطاني اخر طرح السؤال بالصيغة التالية: كيف يمكن التاكد بوسائل سلمية من مصداقية عزم الرئيس العراقي على تنفيذ ما رمى اليه؟ ثم اضاف وكانه يرد على نفسه: ان اسرائيل هي الجهة الوحيدة التي تستطيع ان تقوم باختبار هذه المصداقية لكن كيف؟ ثم عاد الى التساؤل بحيرة: لكن ماذا يحصل لو ان صدام حسين يعني ما يقول؟ يا الهي لا استطيع ان اتصور نتيجة ذلك.

خبير ثالث شرح مستعينا ببعض التفاصيل، التي تدل على اقترابه من معرفة الصورة الحقيقية للوضع الجديد في منطقة الشرق الاوسط، ابعاد عدم الرد على ما وصفه بـ «تهديد» الرئيس العراقي بمحو نصف اسرائيل، مشيرا الى ان صدام حسين كان واضحا في تحديد زمان ومكان رده العسكري. الزمان: عند تعرض بلاده (العراق) لاي عدوان عسكري خارجي. والمكان: اسرائيل بالذات «ان جغرافية التهديد باستخدام اسلحة الردع الاستراتيجي مؤهلة للاتساع. فغدا قد يقف صدام حسين ويعلن ان تعرض الاردن للعدوان سيقابل بالرد العراقي. وبعد غد قد يحصل الامر نفسه بالنسبة لسوريا وليبيا وغيرهما، واذا حدث ذلك فان مظلة الحماية العراقية تنتشر وتتوسع بحيث تشمل الارض العربية كلها. لقد خلق صدام حسين وضعا استراتيجيا جديدا في منطقة الشرق الاوسط، ومن الضروري ان يؤخذ هذا الوضع بعين الاعتبار، وان يعالج بكثير من الهدوء والروية. فالمنطقة مليئة بكل اسباب ومسببات الحريق الكبير».

خبير بريطاني رابع يمتاز عن زملائه بخبرته القديمة في معرفة الشؤون والشجون العربية كان صارما في تاكيد صدق نوايا صدام حسين في «تنفيذ كل كلمة يقولها» كذلك كان صارما في تاكيد قدرة العراق على الالتزام العسكري «فالرجل قد خاض الامتحان الاصعب طوال ثماني سنوات مع ايران وخرج ناجحا بدرجة ممتاز. لذلك من الخطأ ان يؤخذ كلامه على اساس المناورة السياسية، ومن الخطر التعامل معه على هذا الاساس».

اسئلة الخبراء البريطانيين هذه، وربما غيرها، لا تزال مطروحة على طاولات المناقشات الخاصة الرسمية وشبه الرسمية في العاصمة البريطانية من دون الوصول الى اجوبة لها. ولعل هذه الاسئلة تبين مدى الحيرة التي طرحها خطاب صدام حسين في عقلية تلك «المدرسة المعادية» التي لا تريد ان ترى امامها سوى الحؤول بين العرب وبين امتلاكهم الذاتي لقدرات الردع الاستراتيجية تنفيذا لمخططات استعمارية قديمة تلتقي في أكثر من زاوية مع طموحات الحركة الصهيونية.

اما القراءة الثانية لمضمون خطاب الرئيس العراقي فيتولاها اصحاب مدرسة اخرى تدعو الى استخدام الواقعية في السياسة الدولية وترى ان تاليف مصالحها الاقتصادية في المنطقة العربية لايتم الا عن طريق «رؤية الصورة بكل ابعادها الحقيقية». يلتقي في عضوية هذه المدرسة الفرنسيون ومعهم الاميركيون لاسباب مختلفة في العمق وفي الجوهر ويرى هؤلاء «الوجه الاخر» للصورة الجديدة التي رسمها الرئيس العراقي، ويعتبرون، في التحليل النهائي، ان مضمون الخطاب «يمكن الاستفادة منه، وبالتالي توظيفه، في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى حيز التنفيذ السريع». ففي الوقت الذي لم يسمع فيه اصحاب المدرسة الاولى سوى «طبول الحرب»، فان اساتذة المدرسة الثانية سمعوا «نداء السلام»، وتحليلهم في مجال اثبات ذلك ينطلق من واقع الامر وهو «ان العرب قد اعطوا كل ما عندهم، وربما اكثر، من اجل السلام، بينما رفضت اسرائيل ان تتقدم خطوة واحدة».

يتفق الفرنسيون والاميركيون على القول ان مضمون خطاب الرئيس العراقي يشكل بحد ذاته «نقلة نوعية جديدة في المضمون الاستراتيجي»، لكن الواضح ان الخطاب «لايجنح نحو الحرب حبا بالحرب» فصدام حسين كان واضحا في تحديد روابط الحرب والسلام، بل ربما «رغب في ان يبعد عن المنطقة ويلات حرب مدمرة» قبل ان يدفع الياس السياسي بصانعي القرار الاسرائيلي الى القيام بمغامرة عسكرية غير محسوبة ضد العراق.

يتفق هؤلاء ايضا على ان المعنى الحقيقي الذي يجب ان يقرأ بفهم واضح من سطور الخطاب، هو ان الرئيس العراقي «حاول ان ينذر لا ان يهدد» حيث اضطره الامر ان يكشف «سرا معروفا» بامتلاك بلاده قدرة الردع الاستراتيجي الكيميائية، (وكان يفضل في الاوقات العادية ان لا يفعل ذلك)، وبعزمه على استخدام هذه القدرة عندما، تدعو الحاجة الملحة، في «مجال الدفاع عن النفس وليس في نطاق الهجوم المباشر والمرسوم».

ايضا، يتفق فريق من الفرنسيين مع زملائهم الاميركيين الذين يعيشون خارج دائرة النفوذ الصهيوني، على ان مصداقية صدام حسين في تنفيذ ما يقوله قد اثبتتها التجربة، وبالامكان «توظيف هذه المصداقية بنجاح في دفع الاسرائيليين الى الاعتراف بحقائق الحياة الجديدة»، وبالتالي اقناعهم بان عصر الحروب الخاطفة التي قطفوا ثمارها قد انتهى من دون رجعة، وما «يرضى به العرب اليوم قد يمتنعون عنه غدا» اذا لم تسارع اسرائيل الى الاعتراف بالواقع وباستغلال «فرصة السلام الوحيدة» المطروحة حاليا.

يرى هؤلاء ايضا ان اسرائيل لا تزال تعيش حالة «انفصام الشخصية»، تلك الحالة التي تمنعها في الوقت الحاضر من ممارسة «الرؤية الواضحة» واتخاذ «القرار السليم». لذلك فان «واجب المجتمع الدولي ان يساهم وان يساعد على شفائها من تلك الحالة المرضية الخطيرة قبل ان تقع الكارثة الكبرى». ولعل بالامكان تحويل انذار صدام حسين «الى جرعة دوائية اولى تعيد اسرائيل الى صوابها وتدفعها الى رؤية الحقائق الجديدة المحيطة بها». من هذه الزاوية فان اصحاب هذه المدرسة الثانية يعتبرون ان مضمون خطاب صدام حسين «يجنح نحو السلام اكثر من جنوحه نحو الحرب»، لذلك يجب العمل على توظيفه لاختراق العناد الاسرائيلي الجاف.

القراءة الثانية لمضمون الخطاب هي قراءة عربية صرفة - فللمرة الاولى في التاريخ العربي الحديث، يدخل العرب، عبر بوابة العراق، الى «غرفة الردع الاستراتيجي الدولية» بدرجة لاعب اساسي. وهذا يعني ان العربدة الاسرائيلية التي بدأت بقيام الدولة الصهيونية في العام ١٩٤٨، ثم اختبأت جزئيا نتيجة ظهور القدرة المصرية ايام جمال عبدالناصر، ثم عادت الى نشوتها بعد هزيمة العام ١٩٦٧. هذه العربدة اصيبت بانهيار ملحوظ نتيجة ظهور القدرة العراقية العربية الذاتية حيث لم يعد بمقدورها، من الان وصاعدا، ان تصول وان تجول دون رقيب او حسيب او رادع. ذلك ان «توازن الرعب» الحقيقي، وليس الكلامي، هو الذي يخلق عادة الحالة الاستراتيجية الجديدة، ويشكل القوة الرادعة في الحرب وفي السلم على حد سواء.

# الامساكية في العراق

الجمعة - ١١ رمضان ١٤١٠هـ

| المحافظة | الامساك | الظهر | العصر | المغرب | العشاء | الفجر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد | ٥,٠٦ | ١,١٣ | ٤,٥٩ | ٧,٢٩ | ٨,٤٩ | ٥,١٦ |
| دهوك | ٤,٥٩ | ١,١٩ | ٥,١٠ | ٧,٤٢ | ٩,٠٧ | ٥,٠٩ |
| نينوى | ٤,٥٩ | ١,١٨ | ٥,١٩ | ٧,٤٠ | ٩,٠٥ | ٥,٠٩ |
| اربيل | ٤,٥٦ | ١,١٤ | ٥,٠٥ | ٧,٣٦ | ٩,٠١ | ٥,٠٦ |
| السليمانية | ٤,٥٤ | ١,٠٩ | ٤,٥٩ | ٧,٢٩ | ٨,٥٣ | ٥,٠٤ |
| التاميم | ٤,٥٩ | ١,١٣ | ٥,٠٣ | ٧,٢٣ | ٨,٥٧ | ٥,٠٩ |
| الانبار | ٥,١١ | ١,١٧ | ٥,٠٣ | ٧,٣٣ | ٨,٥٣ | ٥,٢١ |
| صلاح الدين | ٥,٠٨ | ١,١٦ | ٥,٠٤ | ٧,٣٤ | ٨,٥٦ | ٥,١٨ |
| ديالى | ٥,٠٤ | ١,١٢ | ٤,٥٩ | ٧,٢٩ | ٨,٤٩ | ٥,١٤ |
| البصرة | ٥,٠٤ | ١,٠٠ | ٤,٤٠ | ٧,١٠ | ٨,٢٥ | ٥,١٤ |
| واسط | ٥,٠٤ | ١,٠٧ | ٤,٥٢ | ٧,٢١ | ٨,٤٠ | ٥,١٤ |
| ميسان | ٥,٠١ | ١,٠٢ | ٤,٤٥ | ٧,١٤ | ٨,٣٢ | ٥,١١ |
| ذي قار | ٥,٠٨ | ١,٠٦ | ٤,٤٧ | ٧,١٢ | ٨,٣٣ | ٥,١٨ |
| المثنى | ٥,١١ | ١,١٠ | ٤,٥٢ | ٧,٢١ | ٨,٣٨ | ٥,٢١ |
| القادسية | ٥,١١ | ١,١٢ | ٤,٥٢ | ٧,٢٤ | ٨,٤٢ | ٥,٢١ |
| النجف | ٥,١٣ | ١,١٤ | ٤,٥٧ | ٧,٢٦ | ٨,٤٤ | ٥,٢٢ |
| كربلاء | ٥,١٢ | [illegible] | ٤,٥٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بابل | ٥,١١ | ١,١٢ | ٤,٦١ | ٧,٢٩ | ٤,٤٩ | ٥,٢١ |

دعا الى عقد جلسة خاصة للكنيست الأحد

# بيريز: ضمنت الأغلبية لتشكيل الحكومة

## ■ الليكود: زعيم العمل مخادع

القدس المحتلة - الوكالات - قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز انه ضمن الاغلبية الكافية التي تمكنه من تشكيل الحكومة، ودعا الى عقد جلسة خاصة للكنيست - البرلمان - يوم الاحد لتقديم الحكومة لكن خصومه قالوا ان التصويت في البرلمان قد يظهر انه يخادع.

واضاف بيريز بعد ٣ اسابيع من سقوط الحكومة الائتلافية التي كان شريكا فيها انه تمكن من كسر جمود الموقف الذي وصل اليه حزب العمل الذي يتزعمه وحزب ليكود الذي يتزعمه اسحق شامير حيث يتمتع كل منهما بتاييد ٦٠ عضوا في الكنيست، لكن بيريز امتنع عن ذكر اسماء من تخلوا عن شامير وانضموا الى معسكره.

وقال بيريز للصحافيين في تل ابيب «اتصلت بالرئيس وبرئيس البرلمان وابلغتهما باعتزامي تقديم حكومة سلام في اقرب فرصة ممكنة».

واضاف «انني اعلن ان لدينا اغلبية ولن اصرح باكثر من ذلك، المفاوضات لم تكتمل وامل ان تكون هناك فرصة لتوسيع دائرة التاييد للحكومة التي ساشكلها».

ويتفاوض بيريز مع الاحزاب الصغيرة لتشكيل حكومة ائتلافية على امل بدء محادثات سلام مع الفلسطينيين منذ خروج حزب العمل من حكومة شامير بسبب هذه المسالة يوم ١٥ مارس الماضي.

وذكرت وسائل اعلام محلية ان اسحق موداي وزير الاقتصاد وافراهام شارير عضو البرلمان وعضو جماعة من خمسة اعضاء انشقت في الشهر الماضي على حزب ليكود من الاشخاص المحتمل انضمامهم الى معسكر بيريز.

وقالت مصادر في حزب العمل ان شارير وافق على تاييد بيريز مقابل تولي وزارة النقل في حكومة يتزعمها حزب العمل. ولكن لم يتسن الاتصال بوزير العدل والسياحة السابق لتاكيد ذلك.

وقال موشيه كاتزاف وزير النقل واحد المقربين من شامير ان لديه شكوكا بان بيريز يخادع لكنه لم يمكنه القول على نحو مؤكد ان موداي وشارير ملتزمان بتاييد شامير رغم الوعود بمقاعد برلمانية مؤكدة ومناصب وزارية لليبراليين.

وقال كاتزاف للتلفزيون اسرائيل «حسب علمي لا افراهام شارير ولا اسحق موداي سيذهبان الى معسكر شمعون بيريز».

وقال كاتزاف «ربما اقدم بيريز على حسبة بسيطة.. من الافضل ان ابلغ الرئيس انني ازمع تشكيل حكومة.. وبذلك اهدىء المعارضة داخل حزب العمل وامارس ضغوطا نفسية على الاعضاء الستين الذين يؤيدون الليكود».

ومن المقرر ان يحدد دوف شيلانسكي رئيس البرلمان وعضو حزب ليكود موعد الجلسة البرلمانية الحاسمة التي ستختبر المزاعم المتضاربة من خلال التصويت.

وطلب حزب العمل عقد جلسة للبرلمان المؤلف من ١٢٠ عضوا يوم الاحد المقبل قبل عطلة عيد الفصح عند اليهود.

واجتمع موداي مع شامير لاكثر من ساعة ولكنه امتنع عن الحديث مع الصحافيين بعد المحادثات والغى برنامجا تلفزيونيا كان من المقرر ان يظهر فيه.

وقال يوسي اهيمئير مساعد شامير للصحافيين ان الاجتماع كان بناء ولكنه لا يمكنه التحدث عن التوصل لاي اتفاق مؤكد.

وقال «لقد عقد اجتماع.. وكان اجتماعا طيبا.. ونحن متفائلون».

### سجين فلسطيني يهرب من المحكمة

القدس المحتلة - ا ف ب - علم من مصادر فلسطينية ان سجينا فلسطينيا في الرابعة والعشرين من العمر هرب من المحكمة العسكرية في غزة حيث كان اقتيد للمحاكمة. واكدت السلطات العسكرية الاسرائيلية هذا النبا.

وقالت المصادر الفلسطينية ان السجين ويدعى رجا القهوجي اختلط بمجموع الزوار وخرج بهدوء من الباب الرئيسي من دون ان يتنبه اليه الحراس.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى يهرب فيها احد المعتقلين من محكمة عسكرية.

وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان القهوجي وهو قروي من بني سهيلة في قطاع غزة كان سجينا منذ بضعة اشهر في معتقل انصار ٢ ومتهم بالانتماء الى «مجموعة ضاربة» من مجموعات الانتفاضة وبمقتل فلسطيني يشتبه في «تعاونه» مع السلطات الاسرائيلية.

وعلم من مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي قام بوضع حواجز على مداخل قطاع غزة وعزز المراقبة على الحدود المصرية وان لجنة عسكرية عينت للتحقيق في ظروف فرار السجين الفلسطيني.

### البشير: وجود قادة غارانغ في القاهرة ضمن المساعي

الخرطوم - الوكالات - اشاد الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة السوداني بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك وحكومة مصر وعدد من حكومات افريقيا من اجل تحقيق السلام في السودان.

وذكر ان وجود قادة حركة غارانغ في القاهرة حاليا ياتي في اطار مساعي الوساطة التي تبذلها مصر لتحقيق السلام.

واعرب البشير في لقاء عقده يوم الاربعاء مع قادة الاعلام في السودان عن تفاؤله بتحقيق السلام والوئام في السودان من خلال الجهود التي يبذلها القادة العرب والافارقة.

وقال ان السودان قد كسر عزلته وانه اصبح يقيم علاقات قوية ووطيدة مع الاشقاء العرب والافارقة.

ودعا الفريق البشير الى نبذ الاشاعات المغرضة التي تستهدف شغل الثورة عن تحقيق اهدافها الاساسية في تنمية البلاد.

واكد ان الثورة لن تضيع وقتها في الرد على هذه الاشاعات وقد حضر اللقاء العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس الثورة ورئيس لجنة الاعلام بالمجلس.

● العميد كاسيانو عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ وصف زيارة البشير لاوغندا بانها ناجحة وحققت اغراضها.. وأزالت التوتر بين البلدين.

#### سحايا

بلغت حالات الاصابة بمرض السحائي «السحايا» في الخرطوم حوالي ٨١ حالة منها ٥٠ حالة في الخرطوم و٢٤ حالة في ام درمان و٦ حالات في الخرطوم بحري وحالة واحدة شرق النيل.

٤١ جريحاً وهجمات حارقة

# صواريخ غاز ضد الانتفاضة

القدس المحتلة - الوكالات - اصيب ٤١ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم نتيجة للمصادمات التي تواصلت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن بين الجرحى ٣ اطفال و٣ فتيات ومواطن كهل اصيبوا جميعا بجراح خطرة من رصاص قوات الاحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا على قرية نعلين وعلى قرية اللبن الشرقية قضاء رام الله بعد مواجهات مع المستوطنين الصهيونيين الذين حاولوا اقتحام البلدة وترويع سكانها والاعتداء عليهم.

كما فرضت حظر تجول على المغازي بالقطاع وقامت بحملة تمشيط واسعة واسفرت حملات المداهمة في الضفة والقطاع عن اعتقال ٤٨ مواطنا بينهم ٤ فتيان. والقيت زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في قرية دير قديس قضاء رام الله وقنبلة حارقة على ضابط دائرة التنظيم الاسرائيلية في بلدة بني نعيم/الخليل حيث فرضت القوات الاسرائيلية الحصار العسكري على البلدتين.

واوقف جنود العدو في قرية عزون/قلقيلية عمال بناء عن العمل لدى تشييدهم مسجدا في القرية رغم الحصول على ترخيص بناء.

وكشف الراديو الاسرائيلي النقاب عن استخدام القوات الاسرائيلية صواريخ غاز جديدة تطلق على المشاركين بالانتفاضة وعلى منازلهم.

واعترف الراديو بان افراد حرس الحدود اطلقوا صاروخ غاز مسيلا للدموع على منزل احد القادة الفلسطينيين (فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس).

وزعم الراديو انه تم اطلاق الصاروخ خلال مطاردة ملثمين في حين افادت الانباء ان ستة صواريخ غاز مسيلة للدموع اطلقت على منزل الحسيني.

وهذه هي اول مرة تعلن فيها السلطات العسكرية الاسرائيلية عن استخدام صواريخ غاز مسيلة للدموع لاطلاقها على المشاركين في الانتفاضة ضمن محاولاتها البائسة لوقفها.

والقت القوات الضاربة زجاجات حارقة على مقر الحاكم العسكري في مدينة طولكرم بالضفة الغربية كما احرقوا صهريجا لنقل الوقود في المدينة وحطم المواطنون زجاج شاحنتين اسرائيليتين في قرية المغير بقضاء رام الله.

واصيب ضابط صهيوني بجراح بعد رشق سيارته بالحجارة في بلدة قباطية/جنين وتم تحطيم زجاج اربع سيارات وحافلتين اسرائيليتين في مدينة نابلس واصيب احد رجال المخابرات بجراح حيث قامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة.

وتواصل قوات الاحتلال الحصار العسكري لبلدات عين يبرود وبيتين والزرعة الشرقية وكفرمالك والمغير وعين عريك وخربثا بني حارث بقضاء بيرزيت وكفر نعمة بقضاء رام الله حيث يقوم الجنود بمداهمة المنازل واخراج المواطنين وخاصة وقت الافطار واجبارهم على مسح الشعارات.

وامر رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير الذي يشغل منصب وزير الحرب حاليا بفرض تعتيم كامل على فعاليات الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتم تشديد الرقابة العسكرية على الصحف ووسائل المراسلين بناء على اوامر شامير.

بحضور ميتيران

# عرفات عرض لقاء بيريز في الاليزيه

## ■ أبو عمار حمل كارتر رسالة الى بوش



● ابو عمار والرئيس الايطالي كوسيغا في روما (رويتر)

● يحمل خريطة اسرائيل الكبرى (رويتر)

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر فرنسية وفلسطينية وعربية وثيقة الاطلاع لـ «القبس» اربعة اسرار مهمة عن «قمة باريس» الفرنسية - الاميركية - الفلسطينية والمحادثات التي اجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس ميتيران والرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

السر الاول هو ان عرفات ابلغ كارتر خلال الاجتماع المغلق بينهما انه يتحدث اليه «كممثل للرئيس بوش» وطلب منه نقل «رسالة شفهية» الى الرئيس الاميركي. السر الثاني ان عرفات وكارتر اتفقا على عقد لقاءات اخرى بينهما كما اتفقا على ان يلعب كارتر دور الوسيط النزيه بين القيادة الفلسطينية وادارة بوش ويساعد بذلك على تحريك عملية السلام. السر الثالث هو ان ميتيران وكارتر اكدا صراحة لعرفات ان القيادة الفلسطينية قدمت «كل التنازلات السلمية المطلوبة» لبدء مفاوضات السلام وان على اسرائيل الان اظهار «المرونة والاستعداد» لبدء عملية سلام جديدة. السر الرابع هو ان عرفات اكد انه «ينتظر الكثير» من شمعون بيريز بعد تاليفه الحكومة الاسرائيلية الجديدة، كما اكد عرفات انه مستعد لاجراء محادثات مع بيريز كرئيس للحكومة الاسرائيلية من اجل التوصل الى «سلام الشجعان»، ومستعد للقاء بيريز بحضور ميتيران وفي قصر الاليزيه.

زيارة ياسر عرفات الجديدة لباريس - الثانية منذ زيارته للعاصمة الفرنسية في مايو ١٩٨٩ - استغرقت اقل من ٢٤ ساعة وشهدت ٣ محطات رئيسية: المحطة الاولى، لقاء عقد في قصر الاليزيه بين ميتيران وعرفات وكارتر في الثامنة مساء الاربعاء وقبل ان يتناول الرئيس الفلسطيني افطار رمضان. استمر هذا اللقاء الثلاثي، الاول من نوعه، نحو ٤٥ دقيقة وانتهى «بصورة تذكارية» على مدخل قصر الاليزية لم يظهر فيها ميتيران لكن ظهر فيها عرفات وكارتر ورولان دوما وزير الخارجية الفرنسي وابراهيم الصوص المفوض العام الفلسطيني في فرنسا وروزالين كارتر قرينة الرئيس الاميركي السابق. المحطة الثانية في زيارة باريس هذه كانت الاجتماع المغلق الذي استمر ساعتين بين عرفات وكارتر والذي عقد في فندق كريون الباريسي الفخم على مسافة بضعة امتار من السفارة الاميركية في باريس.

المحطة الثالثة كانت اللقاء الذي عقد في فندق كريون ايفا - مقر اقامة عرفات - بين الرئيس الفلسطيني وشخصيات فرنسية وعربية بينها عدة شخصيات فرنسية يهودية. اللقاء بدأ عند منتصف ليل الاربعاء - الخميس واستمر نحو ساعتين تحدث خلاله عرفات بصراحة.

المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «القبس» من مصادر فرنسية وفلسطينية وعربية وثيقة الاطلاع على نشاطات ومحادثات عرفات في باريس تكشف عدة امور واسرار مهمة. ويمكن تلخيص هذه الامور في النقاط الاتية:

١ - النقطة الاولى تتعلق باستعدادات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية السلمية ودور منظمة التحرير في اية عملية سلام جديدة. في هذا المجال اتفق ميتيران وكارتر في الرأي اذ اكدا لعرفات ان القيادة الفلسطينية قدمت كل «التنازلات والتضحيات السلمية المطلوبة منها» لبدء مفاوضات السلام مع الاسرائيليين وتسوية المشكلة الفلسطينية، وان الدور الان هو لاسرائيل لتتخذ قرار الدخول في حوار مع الفلسطينيين كنقطة انطلاق لاية عملية سلام جديدة. واكد ميتيران وكارتر ايضا، انه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينية والتوصل الى «سلام فلسطيني - اسرائيلي» من دون اشراك منظمة التحرير، بشكل او اخر في عملية السلام، وابلغا عرفات انهما يؤيدان قيام «حوار مباشر» بين اسرائيل ومنظمة التحرير في المقابل شدد عرفات على ان القيادة الفلسطينية «لن تتراجع» عن مبادرتها السلمية ايا تكن العقبات والمصاعب، واوضح ان «لا مفر من السلام»، وان القيادة الفلسطينية تدرك تماما ما هو مطلوب منها للوصول الى السلام مع الاسرائيليين.

٢ - النقطة الثانية تتعلق بمهمة كارتر وحقيقة دوره وبالحوار الاميركي - الفلسطيني. وفي هذا المجال علمت «القبس» ان عرفات ابلغ كارتر انه يتحدث اليه «كممثل للرئيس بوش» وانه يريد ان يقول له الكلام نفسه الذي سيقوله لبوش لو كان هذا اللقاء معه.

واضاف عرفات مخاطبا كارتر انه «يدرك تماما» ان كارتر «ليس مكلفا باية مهمة رسمية» من ادارة بوش، لكنه «يعلم جيدا» ان كارتر سيجتمع ببوش فور عودته الى واشنطن لاطلاعه على نتائج المحادثات مع الرئيس الفلسطيني. واكد كارتر لعرفات انه «بالفعل ليس مكلفا باية مهمة رسمية من قبل الادارة الاميركية» لكنه كشف لعرفات ان بوش «شجعه» على الاجتماع بالرئيس الفلسطيني في باريس، وان بوش «مهتم» بالاطلاع على نتائج لقاء باريس هذا. وابلغ كارتر عرفات ما يمكن اعتباره «رسالة شفهية» من بوش الى الرئيس الفلسطيني تتضمن خصوصا «ارتياح» الرئيس الاميركي لاستمرار تمسك عرفات بمبادرة السلام وبالرغبة في الحوار مع الاسرائيليين. وقال كارتر ايضا ان بوش يريد «تشجيع» الرئيس الفلسطيني على الاستمرار في المنهج السلمي. ورد عرفات على «رسالة» بوش هذه فطلب من كارتر ان يبلغ بوش ان القيادة الفلسطينية «ترحب وتؤيد الحوار مع الاسرائيليين بل تعتبر ان مؤتمر السلام الدولي ليس بديلا عن الحوار المباشر الفلسطيني - الاسرائيلي، لكنها تطالب بالمؤتمر الدولي على اساس ان هذا المؤتمر سيقدم الضمانات الدولية اللازمة لتحقيق السلام العادل والشامل وترسيخه في الشرق الاوسط» وطلب عرفات من كارتر ان يبلغ بوش انه مستعد لاجراء محادثات مباشرة مع بيريز بعد تاليفه الحكومة الاسرائيلية.

وحرص عرفات في الوقت نفسه على ابلاغ كارتر «ارتياحه» لتصريحات بوش الداعية الى «انهاء الاحتلال الاسرائيلي» للاراضي العربية، وارتياحه ايضا لتصريحات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية التي تدعو الاسرائيليين الى التخلي عن «حلم انشاء اسرائيل الكبرى». لكن في المقابل قال عرفات لكارتر انه «يتمنى» و«يامل» بان تقوم ادارة بوش بجهود اكبر واوسع «لدفع» الحكومة الاسرائيلية الى طاولة المفاوضات و«لوضع حد» لاستيطان المهاجرين اليهود السوفيت الجدد في الاراضي العربية المحتلة.

٣ - النقطة الثالثة تتعلق بالعلاقة بين كارتر وعرفات. وفي هذا المجال تم الاتفاق بين كارتر وعرفات على عقد لقاءات اخرى بينهما، كما تم التفاهم بشكل خاص على ان يلعب كارتر دور «الوسيط النزيه» بين عرفات وبوش وبين القيادة الفلسطينية والادارة الاميركية، بصورة غير رسمية وبعيدا عن الاضواء. وهذا يعني ان عرفات وكارتر اتفقا على ايجاد «قناة اتصال جديدة» بين قيادة منظمة التحرير وادارة بوش، غير القنوات الرسمية وغير الرسمية الاخرى الموجودة حاليا.

٤ - النقطة الرابعة تتعلق «بطبيعة» عملية السلام. وقد اعرب ميتيران وكارتر امام عرفات عن «تاييدهما» لخطة جيمس بيكر الهادفة الى تسهيل بدء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة، وعن تاييدهما ايضا لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة لكنهما شددا في الوقت نفسه على ضرورة ان يكون هذا الحوار وهذه الانتخابات «جزءا لا يتجزأ» من عملية سلام شاملة تهدف الى حل مختلف جوانب المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي. وكان هناك اتفاق في الرأي بين ميتيران وكارتر وعرفات على «اهمية وضرورة» عقد مؤتمر سلام دولي «في مرحلة من المراحل» لضمان «الطابع الشامل» للتسوية السلمية.

٥ - النقطة الخامسة تتعلق بالوضع الداخلي الاسرائيلي واحتمالات تاليف حكومة اسرائيلية جديدة برئاسة شمعون بيريز. وفي هذا المجال اعتبر ميتيران وكارتر ان نجاح بيريز في تاليف حكومة جديدة «سيؤدي الى تحريك عملية السلام بسرعة» في الشرق الاوسط، كما اعتبر ان «فرص تحقيق السلام» ستكون اكبر مع حكومة برئاسة بيريز. وبدا عرفات، ايضا، خلال محادثاته مع ميتيران وكارتر «متفائلا نسبيا» بالنسبة الى ما يمكن ان تقوم به حكومة برئاسة بيريز. وقال عرفات لشخصية فرنسية يهودية «انتظر الكثير من بيريز» لكن عرفات قال ايضا لشخصية عربية: «بيريز لن يستطيع ان يخطو خطوات سلمية كبيرة الا اذا حصلت حكومته الجديدة على اغلبية كبيرة من اصوات النواب في الكنيست الاسرائيلي اما اذا فازت حكومته باغلبية ضئيلة فان ذلك سيحد من قدرته على التحرك» واكد عرفات ايضا انه مستعد لاجراء محادثات مع بيريز، في باريس وفي قصر الاليزيه بالذات بحضور الرئيس ميتيران، اذا كان ذلك ممكنا.

٦ - النقطة السادسة تتعلق باحتمالات الحرب في الشرق الاوسط. وفي هذا المجال حرص عرفات على التشديد خلال لقاءاته في باريس على ان تزايد كميات «اسلحة الدمار» في المنطقة، لدى العرب والاسرائيليين، يجب ان يؤدي الى «زيادة فرص السلام وليس الى زيادة فرص الحرب» في الشرق الاوسط اذ لم يعد ممكنا - في رأيه - القيام بحرب «خاطفة» او «محدودة» بل ان اي حرب عربية - اسرائيلية جديدة ستلحق «دمارا هائلا» ولا مثيل له ولن تكون اسرائيل في معزل عن هذا الدمار هذه المرة، وذلك بسبب وجود اسلحة نووية وكيماوية وكميات كبيرة من الصواريخ في المنطقة.

٧ - النقطة السابعة تتعلق بقضية هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين الى اسرائيل. وفي هذا النطاق اكد ميتيران وكارتر لعرفات انهما - مع تاييدهما لمنح اليهود حرية الهجرة - يعارضان توطين هؤلاء المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة وبشكل خاص في الضفة الغربية والقدس الشرقية. كما انهما يعارضان «ترحيل» الفلسطينيين عن ارضهم. اما عرفات فشدد خصوصا على ان هذه الهجرة الواسعة النطاق «تعرقل جهود السلام وتبدل موازين القوى» اذ انها تتم قبل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وحذر عرفات من انه في حال توجه ٣٠٠ الف يهودي سوفيتي وشرقي سنويا الى اسرائيل فهذا يعني وصول ثلاثة ملايين يهودي الى اسرائيل خلال السنوات العشر المقبلة، مما سيؤدي الى قيام «اسرائيل جديدة» تتوسع على حساب دول عربية اخرى. وطالب عرفات «بجهد دولي فعال» لوضع حد لهذا الخطر الكبير.

هذه ابرز واهم القضايا التي نوقشت في قمة باريس وخلال لقاءات عرفات المختلفة في العاصمة الفرنسية لكن اضافة الى هذه القضايا لا بد من التوقف عند الامور والملاحظات الاتية الملفتة للانتباه:

١ - حرص كارتر على مخاطبة عرفات امام ميتيران وايضا خلال اجتماعه المغلق معه باسم «الرئيس عرفات».

٢ - حرص عرفات على الاشادة امام عدة شخصيات فرنسية وعربية بالرئيس ميتيران الذي وصفه بانه «صديق» وبانه «رجل مبادىء اكن له كل الاحترام».

٣ - اكد عرفات علنا وايضا لشخصيات فرنسية انه لا يزال يعتبر ان الميثاق الفلسطيني «قد عفى عليه الزمان» وانه لم يتراجع عن هذا الموقف الذي اعلنه في باريس العام الماضي. كما كرر عرفات مرات عدة عبارة «يجب ان تصنع سلام الشجعان ونحن مستعدون لذلك لكن الاسرائيليين هم الذين يرفضون حتى الان».

٤ - كشف عرفات خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد محادثاته مع كارتر عن وجود وثيقة اسرائيلية تتضمن خريطة اسرائيلية جديدة تظهر اسرائيل وهي تضم اجزاء كبيرة من عدة دول عربية اخرى بينها لبنان والعراق والاردن وسوريا. وقال عرفات ان هذه الخريطة موجودة - بشكل مصغر - على عملة اسرائيلية جديدة.

٥ - اكد عرفات ايضا في مؤتمره الصحفي معارضته «لاية عملية ضد اي مدني في اي مكان في العالم».

وقد غادر عرفات قبل ظهر امس باريس متوجها الى روما لاجراء محادثات مع المسؤولين الايطاليين وايضا مع البابا يوحنا بولس الثاني.

حول مدينة القدس

### اتحاد الحقوقيين العرب يدين قرار الكونغرس الاميركي

يشجب اتحاد الحقوقيين العرب في بيان له صدر في بغداد قرار مجلس الشيوخ الاميركي حول اعتبار مدينة القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني والذي يمثل استمرارا للسياسة الاميركية في انكار الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وتحديا للامة العربية ولمشاعر المسلمين.

واشنطن عملت كثيراً «للهجرة الجديدة»

# بوش: سنواصل الضغوط على موسكو ولن ننسى اليهود السوفيت

واشنطن - الوكالات: وصف الرئيس الاميركي جورج بوش هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل بانها «الهجرة الجديدة» وقال ان الولايات المتحدة لن تنسى اليهود السوفيت وانها ستواصل الضغط على موسكو لكي يتمكنوا من الهجرة بحرية عبر رحلات مباشرة بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.

واضاف بوش خلال احتفال بمناسبة عيد الفصح اليهودي في حضور منشقين سابقين «اننا نعترف ونحيي التغييرات المثيرة التي جرت في الاتحاد السوفيتي والتي اتاحت هجرة العديد من الذين كانوا يسعون منذ زمن طويل الى الرحيل».

الا انه اضاف «لا يجب ان ننسى الذين لم يتمكنوا من الرحيل واؤكد لكم اننا لن ننساهم».

وقال بوش ان «الهجرة الحديثة حدث مهم لكل المدافعين عن حرية الانسان. لقد عملت الولايات المتحدة كثيرا لفتح هذا الطريق للحياة وسنواصل عمل اللازم لتمكين اليهود السوفيت من التوجه الى اسرائيل وخاصة عبر الضغط لتسيير رحلات مباشرة وغير مباشرة».

ومن المحتمل ان يثير المسؤولون الاميركيون مسالة اليهود السوفيت في مناقشاتهم مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الذي يزور واشنطن هذا الاسبوع كما فعل وزير الخارجية جيمس بيكر خلال لقائه السابق معه في موسكو.

وتطالب واشنطن موسكو السماح بتسيير رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب. وقد رفض الاتحاد السوفيتي ذلك حتى الان وتؤكد الطائفة اليهودية الاميركية ان ذلك يحد من رحيل اليهود الراغبين في مغادرة هذا البلد.

الحكومة الفرنسية ادانت تصريحات ادلى بها جاك ميدسان رئيس بلدية نيس ووصفت بانها معادية لليهود.

وقال لوي دي بنسيك المتحدث باسم الحكومة «في الوقت الذي يتفق فيه الزعماء السياسيون على مكافحة العنصرية خرج علينا السيد ميدسان مرة اخرى بتصريح مشين وسلوك مخز».

وكان ثلاثة اعضاء يهود قد استقالوا من مجلس مدينة نيس الشهر الماضي احتجاجا على السماح لاعضاء من الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بدخول المجلس.

وردا على سؤال بشان علاقاته مع الجبهة الوطنية قال السيد ميدسان في تصريح للتلفزيون الفرنسي امس الثلاثاء «لا اعرف اسرائيليا يمكن ان يرفض هديه ولو لم تعجبه. ولا اعرف رئيس بلدية يمكن ان يرفض اصواتا تاتي اليه على طبق».

# «المجلس الثوري» يدرس اطلاق سراح الرهائن

بيروت - الوكالات - اعلنت حركة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال امس انها تدرس نداء وجهه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من اجل اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط خلال شهر رمضان.

وقالت الحركة في بيان اصدرته هنا انها تجرى «اتصالات فورية» مع الاطراف المعنية من اجل اطلاق سراح الرهائن.

وكانت حركة فتح «المجلس الثوري» قد اعلنت في نوفمبر عام ١٩٨٧ انها تحتجز فرنسية تدعى جاكلين فالنت وخمسة بلجيكيين بعد ان استولت على زورقهم قبالة سواحل فلسطين المحتلة.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد بثت نداء للعقيد القذافي امس الاول توجه به الى المسلمين في العالم كله بمناسبة شهر رمضان من اجل «اطلاق سراح جميع الرهائن والمعتقلين السياسيين وخصوصا منهم الذين في الشرق الاوسط». واوضحت الوكالة ان قائد الثورة الليبية خص بالذكر جاكلين فالنت بين الرهائن الذين يجب اطلاق سراحهم.

وفي باريس عبرت الحكومة الفرنسية عن «ارتياحها» بعد النداء الذي وجهه العقيد القذافي واعربت عن املها في اطلاق سراح الرهينة فالنت «في وقت قريب».

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ردا على اسئلة الصحافيين ان الحكومة الفرنسية «اطلعت بارتياح على النداء الذي وجهه العقيد القذافي لصالح اطلاق الرهائن».

واضاف ان «هذه اللفتة الانسانية ولدت املا كبيرا» معربا عن الامل في ان «يستمر هذا الضغط الليبي من اجل الوصول الى اطلاق سراح الرهائن وبينهم جاكلين فالنت».

وختم دوما تصريحه قائلا ان الحكومة الفرنسية «تامل ان تؤدي مساعدة الجميع الى اطلاق سراحها «فالنت» في وقت قريب وفي ظروف امنة».

وفي واشنطن ابدت الولايات المتحدة «قليلا من الدهشة» لكون العقيد القذافي دعا الى اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان الا انها اشارت الى انه موقف ايجابي من جانبه.

لحود يفضل التريث لتجنب الوقوف «وسط النار»

# الهراوي يدرس عرض جعجع تسليم ثكنات الجيش في «الشرقية»

بيروت - الوكالات - صرحت مصادر سياسية في بيروت امس ان اركان حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي يجرون مشاورات على مدار الساعة بشأن نداء وجهه قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع اليها من اجل تسلم ثكنات الجيش التي استولت عليها ميليشياته في المناطق الشرقية من بيروت.

وكان جعجع قد دعا امس الاول الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود الى تسلم ثكنات استولى عليها من قوات العماد ميشال عون خلال معارك مستمرة منذ ٣١ يناير الماضي.

وقال مصدر سياسي ان حكومة الرئيس الهراوي لم تتخذ اي قرار واضح حتى الان لكن الرئيس الهراوي والنواب المسيحيين الموجودين خارج المنطقة الشرقية «يؤيدون قيام الشرعية باول خطوة نحو الدخول الى المناطق الشرقية».

وهناك نواب مسيحيون لم يدخلوا المناطق الشرقية منذ ان اقروا اتفاق الطائف الذي يعارضه العماد عون في اكتوبر الماضي.

واشار المصدر الى ان هناك اطرافا سياسية اخرى في الحكومة تتريث في دخول قوات الرئيس الهراوي الى المنطقة الشرقية «لمعرفة ما يهدف اليه جعجع من وراء ندائه خشية ان يكون تدخل الجيش مجال ابتزاز من جعجع». وتطالب هذه الاطراف «بتوضيح اكثر للامور».

وعلى الرغم من دعوة جعجع لم ترد اية اشارة بان جنود العماد لحود وعددهم ١٥ الف رجل او القوات السورية التي تدعمهم يستعدون للتدخل في المناطق الشرقية في المستقبل القريب.

وقال دبلوماسيون ان الامر سيكون في مصلحة الرئيس الهراوي وسوريا ان ينتظرا على الاقل حتى يكون جعجع والعماد عون قد انهك كل منهما الاخر.

وقالت مصادر رسمية ان حكومة الرئيس الهراوي تعالج نداء الدكتور جعجع بحذر شديد.

وقال مسؤول حكومي «لا نريد ارسال جنودنا للوقوف وسط اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين. ولا نريد لجيشنا ان يقع فريسة العنف».

وقالت وسائل اعلام يسيطر عليها العماد عون ان عرض جعجع هو «مناورة ومراوغة».

وعلى الرغم من نداء جعجع فقد قال شهود عيان ان الطرفين المتصارعين احضرا تعزيزات وحصنا مواقعهما في بيروت الشرقية خلال الايام القليلة الماضية فيما بدا انه استعداد لجولة جديدة من العنف.

وكان جعجع قد قال في ندائه «رأفة بالناس يجب انهاء الازمة. وان الخطوة الوحيدة لانهاء الوضع العسكري الحالي في بيروت الشرقية هي بتسلم العماد لحود جميع الثكنات العسكرية في لبنان».

واضاف يقول ان «تسليم الثكنات الى العماد لحود سيضع البلاد على طريق السلام».

لكن مصادر عسكرية قالت ان قائد الجيش العماد لحود الذي يحاول اعادة بناء الجيش بروية يتمهل في قضية دخول المناطق الشرقية «خشية ان يقع ضحية الصراع العسكري الذي يمكن ان يستمر في الشرقية».

اصابة ٥ أطفال فلسطينيين

# غارة جوية اسرائيلية على الرشيدية

بيروت - الوكالات - شنت طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية غارة على مخيم للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان امس الاول مما اسفر عن اصابة خمسة اطفال فلسطينيين بجروح.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية اطلقت خمسة صواريخ على مخيم الرشيدية الذي يبعد ثمانين كيلو مترا جنوبي بيروت واصابت منزلين.

وعلى الاثر حلقت طائرات اسرائيلية لاكثر من ساعة فوق هذا المخيم.

وهذه هي اول غارة اسرائيلية على مخيم الرشيدية منذ ١٦ يونيو ١٩٨٩ عندما استهدف الطيران الاسرائيلي قاعدة لحركة فتح «المجلس الثوري» التي يقودها ابو نضال.

وفي تل ابيب اعلن الجيش الاسرائيلي ان طائراته اغارت على اهداف بجنوب لبنان الا انه لم يحدد مواقعها.

وقال بيان للجيش «هاجمت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بعد ظهر امس الاول اهدافا ارهابية جنوبي صيدا وعادت جميع طائراتنا سالمة».

وحذرت مصادر لبنانية وفلسطينية من قيام القوات الاسرائيلية المرابطة في داخل الشريط الحدودي المحتل بشن عمليات عسكرية كبيرة خارج المناطق المحتلة باتجاه شرق مدينة صيدا والبقاع اللبناني خلال شهر ابريل الحالي.

ولم تستبعد هذه المصادر لجوء القيادة العسكرية الاسرائيلية الى القيام بهذه العمليات لمواجهة التزايد المستمر في عمليات رجال المقاومة اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل.

وقتل احد مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وجرح آخر عندما فجر رجال المقاومة اللبنانية عبوة ناسفة في منطقة البياضة داخل الشريط الحدودي المحتل.

## وزير الداخلية غادر الى بريطانيا

# ورقة عمل كويتية الى المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات


● الشيخ سالم الصباح

توجه وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح صباح امس الى بريطانيا ليشارك في مؤتمر دولي حول مكافحة المخدرات يبدأ اعماله في لندن يوم الاثنين المقبل تحت مظلة الامم المتحدة.

واكد الشيخ سالم لوكالة الانباء الكويتية لدى مغادرته على اهمية هذا المؤتمر الذي يمتد ثلاثة ايام والذي يشارك فيه زعماء عدد من دول العالم ووزراء داخلية عدد اخر، اضافة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، واشار الى ان الكويت ستتقدم الى المؤتمر بورقة عمل خاصة تشمل ثلاث نقاط اضافة الى شروط التشريعات القانونية وسبل مكافحة المخدرات والرقابة الشديدة على تحويلات العملة واهمية التعاون والمساعدة في شراء انتاج الدول التي تحول زراعة المخدرات الى زراعة نفعية، وشراء المعدات الزراعية لها بدل تقديم معونات مالية مباشرة.

وقال الشيخ سالم الصباح انه سيسعى لدى وصوله العاصمة البريطانية الى الاجتماع بوزراء الداخلية العرب المشاركين في المؤتمر لاستطلاع الرأي والاتفاق على رأي موحد يكون التوجه العربي في هذا المؤتمر.

وكان في وداع الشيخ سالم الصباح لدى مغادرته وكيل وزارة الداخلية بالنيابة اللواء محمد القبندي ومحافظا الاحمدي والفروانية والوكلاء المساعدون وكبار ضباط وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين.

# بحث مسودة برنامج المعهد الاستراتيجي للابحاث

عقد مسؤولون في معهد الكويت للابحاث العلمية وعدد من الهيئات والمؤسسات الكويتية والخاصة اجتماعا لبحث مسودة برنامج المعهد الاستراتيجي للابحاث.

ويبدأ تنفيذ المسودة في شهر يوليو المقبل، ويستمر حتى ١٩٩٥. كما يرمي الاجتماع الى التعرف على اراء الجهات المختلفة في البلاد في البرنامج الذي بدأ الاعداد له منذ عامين لياتي ملبيا لمتطلبات التنمية الوطنية في الكويت.

واسهم في اعداد مسودة هذا البرنامج مع المعهد عدد من الهيئات العلمية والمؤسسات الوطنية حتى تم التوصل الى المسودة المقدمة الى الاجتماع، والتي ارسلت لمؤسسات القطاعين العام والخاص لابداء الرأي فيها، واشاد عدد من هذه المؤسسات بالمسودة وعرضوا عددا من الاقتراحات الجيدة البناءة.

وشارك في الاجتماع عدد من الوزارات، من بينها وزارة الكهرباء والماء ووزارة الاشغال العامة ووزارة التخطيط، اضافة الى بلدية الكويت والمؤسسات العلمية هي: «جامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وعدد من الشركات الوطنية من بينها شركة البترول الوطنية وشركة نفط الكويت وشركة الصناعات الوطنية وشركة صناعة الكيماويات البترولية وشركة بوبيان للاسماك وكذلك عدد من الهيئات الوطنية من بينها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والمجلس الاعلى للاسكان والادارة العامة لمنطقة الشعيبة ومجلس حماية البيئة.

والقى الدكتور احمد الجسار مدير عام المعهد في مستهل الاجتماع كلمة اشاد فيها بالمستوى الذي وصلت اليه علاقات التعاون بين المعهد والقطاعات المستفيدة في الدولة، واكد حرص المعهد على مساهمة هذه القطاعات في اعداد خطة البرنامج الاستراتيجي للابحاث للفترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥.

واوضح ان مشاركتهم بابداء ارائهم ومقترحاتهم حول البرنامج الاستراتيجي تقرب من وجهات النظر وتجعل الجهود تنسيقا بما يؤدي الى خدمة الاهداف الوطنية والمصلحة العليا للبلاد.

## العنيزي الى باريس لحضور اجتماع تعزيز الثقافة

اصدر وزير التربية انور النوري قرارا وزاريا بايفاد امين عام اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو سليمان عبدالله العنيزي لحضور اجتماع الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة الذي سيعقد في باريس الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ ابريل الجاري.

## ابا الخيل يستقبل وفد بلدية الكويت

قام وفد من بلدية الكويت بزيارة الى مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل بغرض توثيق العلاقة بين البلدية والمنطقة التعليمية وتوحيد الجهود في مجال الحفاظ على البيئة والمشاركة في تنمية المجتمع واثارة الوعي البيئي والمجتمعي.

وقد شكر اعضاء الوفد لمدير المنطقة مساهمة الابناء من طلاب وطالبات مدارس المنطقة في اسبوع النظافة وغيرها من الفعاليات الاجتماعية وقدموا له درعا تذكارية بهذه المناسبة.

وقد اعرب مدير المنطقة من جانبه عن تقديره للجهود المبذولة من قبل البلدية للارتقاء بالمدينة كما اعلن عن استعداد مدارس المنطقة الدائم للتعاون وتحمل المسؤولية وتقديم كافة التسهيلات التي من شانها دفع الجهود المخلصة للحفاظ على البيئة الكويتية وامنها وحماية المجتمع والابقاء على سلامته.

## تنقلات بمحافظة الاحمدي

اصدر مدير امن محافظة الاحمدي العميد فؤاد مساعد الصالح امرا بنقل ٢٢ ضابطا الى مخافر المحافظة، منهم سبعة ضباط لمخفر الفحيحيل وثلاثة لمخفر الاحمدي وخمسة لمخفر الفنطاس واربعة لمخفر ميناء عبدالله وثلاثة لمخفر الوفرة.

## تعيين وتنقلات بالعاصمة

اصدر مدير امن محافظة العاصمة العقيد احمد عبداللطيف الرجيب قرارا بتعيين النقيب فراج الزعبي ضابطا لمباحث مخفر الشويخ، ونقل سبعة من الضباط الى مخافر دوريات محافظة العاصمة.

## العثور على غريق

ورد بلاغ للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة من المدعو كمال.هـ مصري عن وجود غريق، وقد انتقلت الى مكان الحادث دورية النجدة حيث عثر على جثة لشخص مجهول عمره ما بين ٣٠ ـ ٤٠ عاما اشقر الشعر، وسجلت قضية بمخفر الدسمة وجار التحقيق لكشف ملابسات الحادث.

## احكام مخالفات المرور بحولي

اصدرت محكمة مرور حولي عددا من الاحكام بالحبس والغرامة على المخالفات المرورية التي سجلت خلال الفترة من ٢٢ ـ ١٩٩٠/٣/٢٩ بمنطقة حولي وذلك على النحو التالي:

١٩ مخالفة تتعلق بقيادة السيارة بدون رخصة، تم الحكم على مرتكبيها بغرامة مالية ما بين ٥٠، ٦٠ دينارا، وعدد ٢ مخالفة تتعلق بتسليم السيارة لشخص غير حائز على رخصة قيادة، تم الحكم على مرتكبيها بغرامة مالية ٣٠ دينارا، وعدد ٢٢ مخالفة تتعلق بتخطي الاشارة الضوئية الحمراء، تم الحكم على مرتكبيها بسحب اللوحات في مخالفتين والحبس لمدة اسبوعين لعدد ٣ مخالفين، بالاضافة الى غرامات مالية قدرها ٥٠ دينارا وسحب الرخصة لمدة اسبوعين. وعدد ١٥ مخالفة تتعلق بالرعونة والاستهتار في القيادة تم الحكم على مرتكبيها بالحبس لمدة اسبوعين وسحب الرخصة واللوحات لمدة اسبوعين وغرامة مالية بين ١٠٠ و٥٠٠ دينار وعدد ٥٣ مخالفة تتعلق بالسرعة فوق المعدل، تم الحكم على مرتكبيها بالحبس ثلاثة اسابيع وسحب الرخصة واللوحات لمدة شهر وغرامة مالية تصل الى ٥٠ دينارا، وعدد ٢٨٩ مخالفة مرورية اخرى تم الحكم على مرتكبيها بالامر الموجز غرامات مالية بين ٥ و١٥ دينارا.

## نشاط دوريات محافظة الاحمدي خلال شهر

قامت دوريات محافظة الاحمدي خلال شهر مارس الماضي بانجاز الكثير من المهام الامنية، من بينها ٧٥ حادث اصطدام، و٤٧ مساعدة واسعاف، و١١ حادث حريق، و١٢٥ مخالفة قانون الاقامة، و٤٧٥ اشتباه بدون اثبات، و٣ سيارات مطلوبة، و٨ اعتداء بالضرب والمشاجرة، و٣ معاكسات وتسكع، وانفجار انبوب مياه، و٤ ضبط متهم مطلوب او محكوم، و٣٣ حالة اخرى و٢٧٠ مخالفة مرورية.

# منظمة المدن العربية

انعقد المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية في مدينة مراكش بالمملكة المغربية في الفترة من ٢٩ يناير الى ٢ فبراير عام ١٩٩٠ تلبية لدعوة المملكة المغربية حيث حضر عدد من محافظي المدن ورؤساء البلديات وممثلي المنظمات الاقليمية والدولية.

ويعد المؤتمر تواصلا للجهود المبذولة من قبل منظمة المدن العربية التي تاسست في مارس عام ١٩٦٧، واتخذت من مدينة الكويت مقرا لها، وتهدف المنظمة الى رفع مستوى الخدمات والمرافق البلدية والحفاظ على هوية المدن العربية وتراثها وكذلك معاونة البلديات على تحقيق المشاريع الانمائية وتطوير النظم والتشريعات وتوحيدها.

ابدى المؤتمر العام تقديره وشكره لدولة الكويت لتخصيص قطعة ارض لبناء مقر لمنظمة المدن العربية. كما ابدى تقديره وشكره للمملكة العربية السعودية لدعمها المتواصل ماديا وادبيا، وتخصيص قطعة ارض لبناء مقر للمعهد العربي لانماء المدن بمدينة الرياض. وكذلك شكر دولة قطر لرعايتها لمؤسسة جائزة منظمة المدن العربية وتخصيص مبنى اثري في مدينة الدوحة مقرا دائما للجائزة. واضافة الى التوصيات والقرارات التي اتخذ في المؤتمر لتحقيق ورفع مستوى الخدمات في المدن العربية ومؤازرة المدن المتضررة سواء من الكوارث او تغيير معالمها من العدو الاسرائيلي فان المؤتمر وافق على اعادة انتخاب السيد عبدالعزيز يوسف العدساني امينا عاما للمنظمة، ودعا المؤتمر الى تكثيف الجهود والاتصال بالمنظمات الدولية والمدن الاخرى. وذلك لتقوية التمثيل العربي. كما دعا الى الحفاظ على المباني التاريخية واستغلالها ثقافيا وسياحيا ومن المعلوم بان منظمة المدن العربية تمارس اختصاصاتها بواسطة هيئاتها واجهزتها التالية:

١ ـ المؤتمر العام.
٢ ـ المكتب الدائم
٣ ـ الامانة العامة
٤ ـ المعهد العربي لانماء المدن
٥ ـ صندوق تنمية المدن العربية
٦ ـ جائزة منظمة المدن العربية

## جائزة منظمة المدن العربية

تاسست جائزة منظمة المدن العربية عام ١٩٨٣ م. واتخذت من مدينة الدوحة مقرا دائما لها.

● تهدف الجائزة الى تثبيت الجذور الحضارية من فنون العمارة وتخطيط المدن واستلهام ما حققه المهندسون العرب من منشآت وما التمسوه من حلول معمارية وما انتهوا اليه من نسب وتناسب ورشاقة اصبحت خواص مضبوطة يعرف بها التراث المعماري العربي الاسلامي.

● تتالف الجائزة من ثلاث جوائز معمارية هي: المشروع والتراث والمهندس. ويمنح للفائزين مكافأة مالية ودروع ذهبية وفضية.

● يتم الترشيح للجوائز الثلاث من قبل المدن واتحادات المهندسين والجامعات في الوطن العربي.

● وتاكيدا لتوفير مقومات ووسائل تحقيق طموحات منظمة المدن العربية فقد تقرر في المؤتمر التاسع للمنظمة تعديل لائحة جائزة منظمة المدن العربية واستحداث جائزتين.

١ ـ جائزة المنظمة للبيئة
٢ ـ جائزة المنظمة للتشجير وتجميل المدن.

● في الدورة الاولى ١٩٨٦، منحت جائزة التراث المعماري الى المدن التالية: تونس ـ جدة ـ الدوحة ـ الرقة جائزة المشروع المعماري لمبنى وزارة الخارجية العمانية (مسقط) ـ وجائزة المهندس المعماري للدكتور /محمد صالح مكية.

● في الدورة الثانية ١٩٨٨ منحت جائزة التراث المعماري الى المدن التالية: دبي ـ القيروان ـ سوسة ـ وجائزة المشروع المعماري وزعت بالتساوي على المشاريع التالية: قصر الثقافة (الجزائر) ـ مدينة الاطفال (عمان) ـ مبنى الهلال الاحمر القطري (الدوحة). وجائزة المهندس المعماري للدكتور/عبدالباقي محمد ابراهيم.

● اما في الدورة الثالثة ١٩٩٠ والتي وزعت جوائزها اثناء انعقاد المؤتمر العام التاسع بمدينة مراكش فقد فاز بجائزة المشروع المعماري (مشروع الحي الدبلوماسي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وحصل كل من مشروع تطوير قرية الجسرة ـ بالبحرين ومشروع آسيف بمدينة المراكش (المملكة المغربية) على جائزة شرفية.

اما جائزة التراث المعماري فقد فازت بها كل من مدينة رشيد بجمهورية مصر العربية، ومدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية. كما حصلت مدينة المنستير بالجمهورية التونسية على جائزة شرفية وجائزة المهندس المعماري فاز بها المهندس راسم جمال بدران من المملكة الاردنية.

ويشرف على مؤسسة جائزة منظمة المدن العربية لجنة ادارية عليا تتكون من المهندس علي محمد الخاطر مدير بلدية الدوحة ـ رئيسا الاستاذ طالب توفيق الطاهر عضوا.

اما هيئة تحكيم جائزة المنظمة فتتكون من نخبة من كبار المعماريين وعلماء الاثار يتم اختيارهم بالتنسيق بين المنظمة واتحاد المهندسين العرب. والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ويرأس الهيئة سعادة عبدالعزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية.

هؤلاء.. يفطرون في اماكن عملهم

«القبس» .. على مائدة الافطار مع:

رجال الاطفاء

# اعتدنا على الافطار بعيداً عن منازلنا .. حتى نتابع حالات الانقاذ


● افطار في مكان العمل


● ومشاركة من «القبس»

كتبت ابتسام الدخيل:

طبيعة العمل .. وقدسيته .. تفرض على فئات عديدة من العاملين في جهاز الدولة ان يكونوا دائما على اهبة الاستعداد للعمل وعلى مدار الساعة .. ولهذا فان هؤلاء يحتم عليهم واجبهم ان يظلوا في اماكن عملهم .. يتناولون طعام الافطار بل والسحور بعيدا عن بيوتهم وفق برامج خاصة للدوام .. بل انهم اذا حانت لحظة العطاء الطارىء قد لا يتناولون طعامهم جالسين بل اثناء تحركهم لاداء مهامهم العاجلة والتي لا تحتمل الابطاء او الراحة.

القبس التقت مجموعة من رجال الاطفاء وهم احدى تلك الفئات .. في مطافىء الشويخ والفروانية التقينا المقدم حميد بهمن رئيس المطافىء بالمنطقتين وهو يعد مائدة الافطار مع الافراد والضباط في مكان العمل .. وسالناه:

● اليس غريبا ان تتواجد في مكان العمل في هذه اللحظة اي لحظة الافطار؟

ـ حين يكون الشخص في مكان القيادة تكون مهمته المحافظة على الافراد والمسؤولية التي احملها تدفعني لكوني مسؤولا عن خمسة مراكز وفي ٣ (زامات) ان اتحمل مسؤوليتي لاننا نواجه مهمة المحافظة على الارواح التي تتطلب المساعدة والمحافظة على الاجهزة من التعطل مثل معدات وصفارات الانذار وهذه ادوات متنوعة تشمل جرس الحريق وجرس الانذار وجرس الانقاذ ورجل الانقاذ والاطفائي الذي يضحي بحياته ويمهنته الصعبة يعتز بوجوده بهذا المكان دائما حيث يهب للنجدة والانقاذ على الفور.

● هل هناك اي مشاكل تواجهونها في العمل وخصوصا في رمضان؟

ـ بالنسبة لافطارنا خارج المنازل هذه امور اعتدنا عليها والمشكلة التي تواجهنا هي حين يتصل شخص ما يطلب النجدة ولكنه يصعب عليه اعطاؤنا العنوان الصحيح وهو ما نحرص عليه حتى لا نصل الى المكان متاخرين ونحن نعلم ان تاخير دقيقة واحدة ربما يؤدي الى خسائر في المال او الارواح وهناك مقولة عن رجل الاطفاء تقول انه اذا وصل خلال خمس دقائق واستعد بالخرطوم نجح واذا تاخر خمس دقائق اخرى فشل، ونحن نواجه احيانا بعدم التعاون من الناس وبالاخص في الاشارات المرورية كل شخص لا يهتم لصفارات الاطفاء ويكون موصدا نوافذ السيارة ويستمع الى الموسيقى ولا يهمه الامر مما نضطر لارسال شخص لتحريك السير، وبالاخص اننا نتحرك حسب الساعة الالكترونية ساعة الخروج للحادث.

● الا يوجد حل لمشكلة العنوان ليسهل الامر عليكم للوصول بسرعة؟

ـ هناك دراسة حول وضع رقم تلفون يتم ادخاله في جهاز الكمبيوتر ويظهر العنوان الواضح في البطاقة المدنية لصاحب المنزل وهذا نظام متبع في الاطفاء لدى غالبية دول العالم المتطورة.

والتقينا جابر عبدالمحسن .. قال:

لقد قضيت طوال عمري في هذا المجال واحبه ولا اتضايق لكوني في رمضان فانا احس بانني احمل اعظم واشرف مهنة وهي انقاذ ارواح الناس كوني اساهم في اطفاء حرائق ونحن مجموعتان مجموعة انقاذ ومجموعة اطفاء حرائق ونادرا ما يحدث ان تخرج المجموعتان في وقت واحد.

● مخابر لاسلكي رائد شعيب قال:

ـ اتواجد ٢٤ ساعة لانني المستلم للاشارة من الرئاسة ويقع على عاتقي مسؤولية اي خطا في استلام نوعية الاشارة ومشكلتي عدم اعطاء العنوان المضبوط فانا حلقة وصل مع المركز وفي حالة تلقي اشارة يجب علي ابلاغ الجهات التالية وهي اقرب مخفر لمكان الحادث واقرب مستوصف للاسعاف واقرب مركز كهرباء للطوارىء لقطع التيار عن مكان الحادث والداخلية لحفظ الامن في المكان ذاته.

● حسن عبدالله اسعد يقول:

ـ اعمل منذ ٣٠ سنة في الاطفاء واحب عملي ولا اتذمر منه.

● عبدالله الكندري:

ـ انا ضمن فرقة الانقاذ. والمشكلة حين يحصل حادث ويتزاحم الناس على الحادث لرؤية ما حدث فتجمع المارة لا يدع لنا الفرصة لتادية مهمتنا بسهولة ولا يفيد اطلاق صفارات حتى اننا نضطر احيانا الى طلب نجدة لابعاد المارة بالقوة عن مكان الحادث.

● عبدالله محمود العوضي يقول:

اعمل منذ ٢٣ سنة في الاطفاء بالشويخ الصناعية المشكلة التي عانيتها طوال مدة خدمتي هي اعطاؤنا العنوان الخاطىء بعض الاحيان مما يسبب الارباك الذي يصاب به صاحب الحادث وبعض الاحيان يعطوننا العنوان الخاطىء متعمدين ورقم تلفون ملفق للعب والتسلية ونحن بدورنا نذهب في كل الحالات.

● عبدالرحمن احمد عبدالله:

ـ اعمل في مهنتي منذ ٣٢ سنة ووظيفتي اطفاء حرائق انا سعيد بتواجدي في هذه الساعات في مكان عملي واتناول ورفاقي الافطار فاشعر كاني في بيتي.

واتمنى ان يتقدم الشباب للعمل في هذه المهنة لكونها مهمة وفيها اغراءات مادية واعفاء من الخدمة الالزامية العسكرية.

من طرائف ما يحصل .. استمعت القبس الى العديد:

ـ تسببنا مرة في زواج فتاة حاولت الانتحار حرقا استنجدت بنا والدتها فسارعنا لنجدتها وقالت الفتاة لن اخرج الا بعد تنفيذ مطلبي وكانت قد اوصدت الباب عليها فاصبحنا واسطة خير بينها وبين العريس الذي ترغب في الزواج منه بعد ان اخذنا وعدا من اهلها ان يزوجوها له وهكذا انقذت الفتاة وتم زواجها من حبيب القلب!

# د. الاغا: استجابة طيبة مع مشروع وجبات افطار لجنة فلسطين الخيرية

اعلن رئيس لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الدكتور امين الاغا امس ان مشروع وجبات الافطار التي تنظمها اللجنة لمواطني الاراضي الفلسطينية المحتلة تشهد استجابة طيبة.

وذكر البيان الذي وزعته اللجنة نقلا عن رئيس اللجنة قوله بان الاستجابة الخيرية التي حدثت هذا العام تعكس مدى تعاطف اهل الخير في بلد الخير مع اهلهم في الاراضي المحتلة.

واضاف الدكتور الاغا ان هذه الاستجابة تبين حجم شعورهم الاخوي وادراكهم لواجب الدعم والمساندة الذي تفرضه المرحلة الحالية للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وبين رئيس لجنة فلسطين ان اللجنة مستمرة في استقبال تبرعات المحسنين لهذا المشروع طوال شهر رمضان المبارك عبر قنوات التحصيل المختلفة التي توفرها اللجنة للجمهور الكريم.

## ١١ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١١ حادثا مروريا، منها حادث بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي و٤ حوادث بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة ٣ رجال وطفل في حوادث متفرقة، بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

## خلال شهر رمضان

# ٤٨ رحلة اضافية «للكويتية» الى جدة

اعلنت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية انها ستشغل خلال شهر رمضان المبارك ما مجموعه ٤٨ رحلة اضافية على خط الكويت ـ جدة ـ اضافة الى رحلاتها العادية وذلك تمكينا لاكبر عدد ممكن من المسافرين من اداء مناسك العمرة. واوضح غازي المشعان نائب المدير العام للشؤون التجارية في المؤسسة ان «الكويتية» وفرت على متن تلك الرحلات ما مجموعه ١٢٠٠٨ مقاعد. وقال ان هذه السعة الكبيرة اتيحت للمسافرين بتشغيل طائرات البوينغ ٧٤٧ محل الطائرات الاخرى الاصغر حجما التي تشغل في العادة على خط الكويت ـ جدة ـ الكويت.

واكد المشعان ان «الكويتية» عززت طواقم الحركة والحجز العاملة في مكاتبها بجدة وفي مطار جدة بموظفين من الكويت وذلك لتقديم افضل خدمة لقاصدي بيت الله الحرام وتوفير سبل الراحة لهم.

● غازي المشعان

# التربية تحدد شروط منح اجازة فريضة الحج

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالعزيز الجارالله قرارا بشان منح الاجازة الخاصة لاداء فريضة الحج تضمنت الشروط التالية:

ـ الا يكون مقدم طلب اجازة الحج قد منح هذه الاجازة خلال مدة خدمته في الدولة.

ـ ان يكون قد اتم سنة ميلادية على الاقل في الخدمة عند قيامه بالاجازة باستثناء العاملين بالهيئة التدريسية في مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية فيشترط ان يكونوا قد اتموا عامين دراسيين اما بالنسبة للمرحلة الابتدائية فيشترط اتمام سنة دراسية واحدة.

ـ بالنسبة للمدرسين والمدرسات العاملين بالمرحلة الثانوية وما يعادلها يجب ان يلاحظ نسبة عدد المجازين منهم الى مجموع مدرسي كل مادة على حدة بحيث لا يؤثر غيابهم على مستوى الاداء في المادة حسب تقدير ناظر او ناظرة المدرسة، اما بالنسبة للمدرسين والمدرسات والفنيين العاملين بمدارس المرحلة المتوسطة فيجب الا تزيد نسبة المجازين منهم على (٥٪) من مجموع العاملين بكل مدرسة على ان يجبر الكسر الى واحد صحيح، وتعطى الاولوية للاكبر سنا وعند تساوي السن تعطى الاولوية لاطول خدمة في الدولة.

ولا يسمح لناظر او ناظرة اي مدرسة ووكيلهما (من جميع المراحل) بالحج معا في نفس العام بل يسمح لاحدهما فقط حرصا على حسن سير العمل.

ـ يؤشر الرئيس المباشر بالموافقة صراحة (حسب ما تقتضيه مصلحة العمل) على ان تكون الموافقة غير مشروطة (كاشتراط توفير البديل) والا اعتبر ذلك بمثابة الرفض.

ـ ترفع الطلبات التي يوافق عليها الى مدير المنطقة التعليمية او الى الادارة التابع لها الموظف بعد موافقة الرئيس المباشر لاعتمادها، اما الطلبات التي لا يوافق عليها فتحفظ لدى مركز العمل.

ـ يجب ان ترسل جميع الطلبات بعد اعتمادها من المديرين المختصين الى مراقبة الاجازات والدوام بالوزارة او الى اقسام الاجازات بالمناطق التعليمية بدون تاخير قبل بداية مناسك الحج بشهرين على الاقل.

ـ لن يلتفت الى اي طلب يرد الى مراقبة الاجازات والدوام او اقسام الاجازات والدوام بالمناطق التعليمية غير مكتوب على النموذج المرفق مع هذه النشرة والمعد لطلب الاجازة او اذا كان هذا الطلب غير مستوف للشروط التي جاءت بالنموذج او بهذه النشرة وعلى الرؤساء المباشرين التاكد من صحة واستيفاء جميع البيانات والشروط المطلوبة خاصة اقرار طالب الاجازة بعدم منحه اجازة الحج سابقا.

ـ يجب ارفاق شهادة التسجيل الصادرة من الحملة التي ينتسب اليها طالب الحج مصدقة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

ـ على جميع المدارس والادارات توفير نموذج «طلب اجازة الحج» لديها لتمكين الموظفين من كتابة طلباتهم.

ـ المعينون بموجب العقد الثالث لا يستحقون اجازة الحج، ويستثنى من ذلك المدرسون والمدرسات المستعارون فيجوز ان يمنحوا هذه الاجازة بشرط موافقة ديوان الموظفين على طلباتهم كحالات فردية كل على حدة ويجب ان يوضح في طلب الاجازة نوع العقد (تعاقد او اعارة).

ـ يجب الا تزيد اجازة الحج على ثلاثين يوما من تاريخ القيام بها، كما يجب على الموظف ان يقدم اقرار القيام والعودة من الاجازة حال مباشرته العمال مرفقا به ما يثبت اداءه لفريضة الحج.

ـ على الموظف ان يثبت انه ادى فعلا فريضة الحج التي منحها وذلك بكافة طرق الاثبات التي تطمئن اليها الوزارة مثل الثابت في جواز السفر لغير الكويتيين او كتاب من صاحب الحملة بالنسبة للكويتيين مبينا به تاريخ قيام الحملة وعودتها الى الكويت.

ـ يتعين ان تقع ايام مناسك الحج (وهي المدة من اليوم التاسع من شهر ذي الحجة حتى الثاني عشر من نفس الشهر) ضمن مدة اجازة الحج، وان يظهر في سند الاثبات ما يؤكد ان الموظف كان داخل اراضي المملكة العربية السعودية خلال تلك الايام.

ـ كل من يصدر له قرار بمنح اجازة الحج ثم يتقدم بطلب الغائه فانه يتعين بناء على المصلحة العامة للعمل مراعاة ما يلي:

ـ ان يتضمن طلب الالغاء مبررا تقتنع به الوزارة.

ـ ان يتقدم الموظف بطلب الالغاء قبل قيامه المفترض بالاجازة على الا يتجاوز تاريخ طلب الالغاء يوم الوقوف بعرفات.

ـ على الموظف ان يعيد راتب اجازة الحج لادارة الشؤون المالية قبل الالغاء اذا كان قد صرف مقدما.

وفي حالة مخالفة اي من الشروط الواردة بهذا البند، فان الوزارة سوف تضطر الى اتخاذ ما يلي:

ـ احالة الموظف الى المساءلة القانونية.

ـ حرمانه من حقه في الاولوية للحصول على اجازة الحج مستقبلا خاصة اذا لم يقدم مبررا مقبولا.

ـ في حالة انقطاع الموظف عن العمل ستطبق بشانه احكام المادة (٨١) من نظام الخدمة المدنية الخاصة بالانقطاع عن العمل.

## بتهمة القتل العمد والاحراق .. بعد هتك العرض

# الاعدام لمتهم في الثلاثين قتل صبياً في الخامسة عشرة بمنزله ثم أحرق جثته!

كتب صباح الشمري:

قضت محكمة الاستئناف مؤخرا باعدام شاب هندي الجنسية في الثلاثين من عمره بتهمة قتل صبي لم يبلغ الخامسة عشرة بان طعنه بسكين في صدره وبطنه عدة طعنات .. ثم اشعال النار في مسكنه واحراق جثته بعد علاقة شاذة بين الجاني والمجني عليه استمرت عامين.

وكانت محكمة الجنايات قد حكمت بمعاقبة المتهم وهو هندي الجنسية بالحبس المؤبد وابعاده عن البلاد ولم ترض النيابة بالحكم فطعنت بالاستئناف للتشديد، كما طعن المتهم في الحكم طالبا البراءة.

المتهم كان يعمل لدى احدى الاسر الكويتية في فيلكا وكان المجني عليه (١٥ سنة) يسكن مع اسرته بجوار منزل مخدوم المتهم ومنذ حداثة سن المجني عليه قد تعرف المتهم عليه اذ كان المجني عليه يلعب مع اولاد مخدوم المتهم قبل ست سنوات من الحادث اي منذ ان كان المجني عليه صبيا عمره ٩ سنوات في الوقت الذي كان المتهم في العقد الثالث من عمره بالغا مبلغ الرجال وقد دأب المتهم على هتك عرض المجني عليه منذ سنتين قبل الحادث وحتى قبيل قتله بحوالي يومين بدعوى انه شاذ جنسيا وهو راض بذلك وفي احد الايام تركت الاسرة المجني عليه في المنزل لوحده في فيلكا قاصدين الكويت وبعد رجوع اخو المجني عليه الى الجزيرة لاحظ وجود حريق في المنزل فقام بابلاغ المخفر وانتقل ضابط المخفر الى مكان الحادث وفتح الغرفة التي ينبعث منها الدخان ليجد جثة المجني عليه متفحمة خلف الباب فقام بابلاغ النيابة .. ودلت تحريات ضابط المباحث ان المجني عليه سيىء السلوك وله علاقة مشبوهة بعدة اشخاص من بينهم المتهم الذي كان متغيبا عن بيت مخدومه في يوم اكتشاف الحادث وتبين انه في مستشفى مبارك وفيه اصابات ادعى انها كانت نتيجة مشاجرة مع ناس لا يعرفهم وقد سرقوا منه نقودا وعند مواجهته بالتحريات حول العلاقة الشاذة مع المجني عليه اعترف انه توجه الى سكن المجني عليه ليطالبه بمبلغ اربعين دينارا وتشاجر معه وهدده بابلاغ اخيه انه شاذ جنسيا فقام المجني عليه واحضر سكينا من المطبخ وضربه بها في صدره وظهره وانه تمكن من نزع السكين منه اذ انه اكبر منه في السن واقوى منه وقام بطعن المجني عليه ضربتين في صدره وبطنه وقد تركه مصابا في البيت وهرب وفي الصباح توجه الى مستشفى مبارك في الكويت مدعيا ان اصابته كانت نتيجة مشاجرة مع مجهولين سرقوا منه فلوسا وسالته عن اسباب الحريق فادعى ان المجني عليه كان يستعمل شمعة في حرق بعض الاوراق ومن الجائز ان تكون هي سبب الحريق وتكر امام الضابط ان يكون هو سبب الحريق وارشد عن السكين التي استعملها في الحادث وضبطت واعترف للضابط انه هتك عرض المجني عليه دون تحديد المكان والزمان كما ذكر الضابط ان المجني عليه سيىء السلوك وكان له علاقة مع اخرين لا يذكر اسماءهم.

وبسؤال المتهم في النيابة قرر انه يعرف المجني عليه من ست سنوات تقريبا، وكان يتردد على بيت مخدومه يلعب مع اولاده الصغار ومنذ شهر ونصف اخذ منه مبلغ اربعين دينارا كسلفة وفي يوم مغادرة اسرة المتهم عرف ان المجني عليه في البيت لوحده فذهب اليه وخرج معه الى الصحراء قرب الاشجار حيث قام بهتك عرضه هناك ثم ذهب اليه في المنزل بعد ثلاثة ايام ليطالبه بالاربعين دينارا فرفض .. وهنا هدده باخبار شقيقه بانه شاذ فغضب المجني عليه وتوجه الى المطبخ واحضر سكينا وتشاجر معه وضربه بها في صدره وظهره فاخذ منه السكين وضربه بها في بطنه وصدره ولا يدري عدد الطعنات ولا يذكر بعد ان وقع على الارض عند طعنه بالسكين ام لا لانه لم يكن بوعيه فذهب الى المطبخ وشرب ماء ورمى السكين هناك وبعد عودته من المطبخ وجد النار مشتعلة في الحجرة فغادرها والنار مشتعلة بعد ان غطاه بشرشف او بطانية ويعلل حدوث الحريق انه كان معه شمعة يحرق بها بعض الاوراق من الجائز هي التي احدثت الحريق مع اعترافه بوجود نور في الحجرة واضاف المتهم انه بعد الحادث ذهب الى بيت صديقه ليختبىء به وفي فجر اليوم التالي توجه الى مستشفى مبارك وادعى كذبا انه تشاجر مع اخرين سرقوا منه فلوسه وبعد يومين اخذته الشرطة فسرد لهم ما حصل وانهى اقواله انه لم يكن يقصد قتل المجني عليه كما نفى انه اشعل النار عمدا بمسكن المجني عليه ـ وقد افاد التقرير ان الجثة لذكر محترق وفيها جروح قطعية في اماكن متفرقة من الجسم وان الحروق حدثت بعد الوفاة واما بالنسبة للمتهم فان اصابته لا تعتبر اذى بليغا ولا تسبب الاما بدنية شديدة وتشفى عادة في مدة اقل من ثلاثين يوما دون ان تخلف عاهة وان اثر البصمة المرفوع من على قبضة السكين ينطبق تمام الانطباق على الابهام الايمن ليد المتهم كما جاء في تقرير ضابط مسرح الجريمة وان سبب الحريق يرجع الى وجود مصدر لهب مباشر بالاضافة الى وجود مادة البنزين المتطايرة سريعة الاشتعال وان الحريق متعمد.

وبجلسة الاستئناف ردد المتهم دفاعه بان كان في حالة دفاع شرعي وطالب الدفاع عن المتهم باستبعاد نية القتل واعتبار الفعل ضربا افضى الى موت ان لم تتوافر حالة الدفاع الشرعي وقال المتهم ان المجني عليه كان يحاول الخروج فلم يتمكن وكما حضرت الجلسة والدة المجني عليه وافادت ان السكين المستعملة بالحادث ليست من سكاكين المنزل وقال شقيق المجني عليه انه لو كان المتهم يداين المجني عليه حقيقة لماذا لم يراجعنا ونحن مستعدون لاداء المبلغ واضاف ان الغرفة التي حصل فيها الحادث فيها اضاءة وان المجني عليه لم يكن يستعمل شمعا وليس لديه شمع.

واتضح من الاتهام المنسوب الى المتهم ثابت عليه على سبيل اليقين وهي تهمة قتل المجني عليه عمدا وتهمة هتك عرض المجني عليه ووضع النار في مسكنه عمدا فاحدث به الحريق المبين بتقرير خبير الحرائق واذ قضى الحكم المستانف بادانة المتهم بذلك الاتهام فانه يكون صحيحا وفي محله ولما اورده من اسباب سليمة تاخذ بها هذه المحكمة وتقرها والتي من شانها ان تؤدي الى ما انتهى اليه الحكم تضيف هذه المحكمة بشان ما اثاره المتهم من دفاع فان الثابت ان المتهم قصد مسكن المجني عليه منتهزا فرصة مغادرة اهله وبقائه وحده فجاءه متابطا شرا مقررا انه اتاه في يوم الحادث لمطالبته بدين له عليه فلم يتمكن ثم عاد في حوالي السادسة مساء وفتح الباب دون استئذان بحجة المطالبة بالدين متجاوزا الحد بينما ظروف الحال تستبعد وجود دين صحيح للمتهم في ذمة المجني عليه ذلك لما شاب العلاقة بينهما من تلوث ولعدم تكافؤ السن بينهما وان المجني عليه ليس له مورد لصغر سنه ولو كان له دين صحيح لاتصل باهله للوفاء به او اللجوء الى المخفر فالتذرع الذي ساقه المتهم لنشوب المشاجرة بينهما غير مقبول بحسب السير العادي للامور وعلى فرض ان المجني عليه صغير السن المستقر في داخل سكنه قد تسبب في احداث الشجار بينهما والعراك فان الثابت ان المتهم قد تمكن من اخذ السكين منه مقررا انه اكبر من المجني عليه واقوى منه فضلا عن اصابته كما وصفها التقرير انها خفيفة لا تسبب اذى بليغا ولا الاما بدنية شديدة مما ينفي معه وجود حالة الدفاع الشرعي هذا اذا سلمنا ان السكين المستعملة في الحادث من داخل المنزل بينما نفت ربة المنزل والدة المجني عليه ان تكون السكين من اواني المنزل واما نية القتل فثابتة من تعدد الطعنات في جسم المجني عليه.

اما في مجال العقاب فانه لما كان المتهم قد تعرف بالمجني عليه صغيرا ومنذ نعومة اظافره وكان من المفسدين لاخلاقه واهدار شرفه واعتباره ولم يكفه ذلك بل اقتحم سكنه بزعم مطالبته مبلغا من المال رغم فارق الجسم والسن بينهما وصغر سن المجني عليه الذي ليس له مورد ثابت ولم يراجع اهله او ذويه لو كان له دين صحيح او السلطة العامة لكنه المستفاد من ظروف الحال انه قد اتى الى المجني عليه منتهزا فرصة وجوده وحده متابطا شرا قاصدا به سوءا متجاوزا الحدود وبعد ان اخذ اعتباره وشرفه عدة مرات اخذ منه نفسه فلم يبق منه شيئا سوى جثته المسجاة مشوهة بالطعنات في مقر سكنه ثم قام باحراقها واحراق السكن الذي يقيم فيه واذا كان ذلك فانه لا يستحق الرأفة، ويكون من المناسب تغليظ العقوبة وانزال اشدها فهو مفسد هاتك للعرض قاتل ومحرق لصبي لم يبلغ اشده ومن ثم لم يكون المتهم غير جدير بالرأفة «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب» ولما كانت النيابة قد استانفت للتشديد فان المحكمة تستجيب ومن ثم تقضي بتعديل الحكم المستانف وتحكم باعدام المتهم.

# المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم تحمل على سطورها الابداع والرأي والفكر وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

## رداً على «روائح الصليبية الجديدة»

# مشكلة المسلمين اليوم... غياب اسلامهم عن واقع الحياة الدولية

«الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو اولى الناس بها» - حديث شريف -

كنت منذ فترة يسيرة كتبت متحدثا ومنتقدا ما ذهبت اليه الدكتورة سعاد الصباح في احد مقالاتها المنشورة في القبس وتفضلت القبس بنشر تعليقي ذلك، واليوم اكتب تعليقا على مقال الدكتور الصباح، ولكن هذه المرة مؤيدا ؟ ففي العددين ٦٤١٥ - ٦٤١٦ تحدثت الدكتورة عن «روائح الصليبية الجديدة» كما تحدث الاخ «صريح» بمعلق على ما كتبته الدكتورة في العدد ٦٤١٦. ومما لا شك فيه ان هذا الموضوع يدور في خلد الكثيرين من ابناء امتنا المسلمة، والكثير الكثير منهم يطرح تلك التساؤلات التي طرحتها الدكتورة في مقاليها السابقين. ومع اننا جميعا متفقون حول وجود هذه التساؤلات الا اننا لا نزال مختلفين حول كيفية علاجها.

بعضنا لا يزال يحلم ان طريق عزتنا ان نكون طائعين مطيعين لاحدى الدول الكبرى فتكون لنا كاسد غابة تحمينا من ذئاب الطريق وتطعمنا فتات صيدها، وما اكثر امثال هؤلاء في رجالات انظمتنا!

والبعض الاخر يرى طريق عزتنا في وحدتنا القومية، لذا يجب ان نسعى لوحدة عربية شاملة على اساس قومي. فاذا حققنا ذلك واصبحت دولنا متعددة الاشلاء «دولة واحدة» عندئذ لن يقف في وجه العربي اية قوة «غير عربية» وهذا الصنف من الناس في رأيي الشخصي - لا يفهم العربي، ولا يعرف كيف يسير العربي اعماله، فضلا عن كونه يحلم بان تعرض بعض الكيانات القائمة تنازلها عن السيادة التي تتمتع بها الى رجل واحد في سبيل «وحدة قومية».

وهناك من «يزيد الطين بللا» فيقول ما دخل العربي الفلسطيني بالاردني او المغربي او الباكستاني او التركي ما لهذا واولئك؟ ولو سالت هذا المتشدق عن طبيعة الحدود التي تفصل بينه وبين اخيه: اهي جغرافية طبيعية، ام انها مسطرية لقال - رغم انفه - انها مسطرية!

واخرون قالوا عليك بجلسات الذكر فانها تنقلك للعالم الاخر؟! حيث تنسى هذا الواقع المر، او قالوا دعنا من امور دول الكفر، ولنناقش ما قاله الجهمية ايام الامويين او المعتزلة، دعونا نبحث في جلد البعوض اذا دبغ! هل يطهر ام لا؟! وما اشبه هؤلاء برهبان القسطنطينية يوم كان المسلمون من العثمانيين يدكون حصونها ورهبانها مشغولون «البيضة سبقت ام الدجاجة» ؟!!

وليس عيبا ان يختلف البشر في الحكم على الاشياء، فذلك ديدنهم، كما انه ليس عيبا ان يختلف المسلمون انفسهم في ما بينهم من قضايا فرعية، ليس فيها دليل صريح، ولكن العيب كل العيب والحرام كل الحرام ان يختلفوا في الفروع وينتج ذلك تكفير وقتال وعداء، او ان يختلفوا في ما دلت النصوص عليه دلالة واضحة لا لبس فيها.

لقد تحدثت الدكتورة والكاتب «صريح» عن الامنا واسهبا واصابا الجراح ولكن ما الحل؟ وكيف نواجه هذا المرض؟؟

انه لا بد للحكم على اية مسالة من وجود شيئين اثنين لا غنى عن احدهما: فهم الواقع، ووجود قاعدة اصلية يقاس عليه هذا الواقع. اما فهم الواقع فنحتاج الى فهم دقيق وصحيح لهذا الواقع الذي نعيشه وذلك يحتاج الى دقة نظر وحنكة سياسية فائقة، قد لا تتوفر فينا جميعا - مع الاسف الشديد - ذلك اننا تعودنا تلقي السياسة حسب ما يمليه علينا توجه الانظمة القائمة، لذا لابد من حكم واع وغير متاثر على ماهية هذا الواقع.

واما القاعدة الاصلية في وجود فكرة كلية عن الكون والانسان والحياة وعلاقة ما قبل الحياة بما بعدها، وعلاقة ذلك كله بالانسان. اي ما يسمى بالعقيدة. فلا بد ان تكون العقيدة عقلية، اقصد ان الاستدلال على صحتها او خطئها لابد ان يكون طريقة العقل، والعقل فقط، وعندئذ يطلق على العقيدة صفة العقيدة العقلية، ولكي نسخر ما في الحكم على الواقع، لابد ان ينبثق عنها نظام، ولكي يكون المبدأ صحيحا لابد ان يكون مقنعا للعقل، مطمئنا للقلب، ملبيا لحاجات الانسان وغرائزه الاساسية.

والمبادىء العالمية المهمة ثلاثة: اثنان ممثلان في دول قائمة والثالث ليس كذلك، والاثنان هما الشيوعية والرأسمالية، اما المبدأ الثالث فهو الاسلام، وهو عقيدة تقوم على الايمان بالله وحده، وانه ارسل محمدا ﷺ بالقرآن «ليحكم بين الناس في ما اختلفوا فيه» فوجد في الاسلام النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغير ذلك.

اما الشيوعية فخطؤها واضح، فهي لا تقر الانسان على غريزة التقديس فيه وحب العبادة، بل تنكرها، ولذا لفظتها الشعوب في زمن قياسي، فهي ليست بطريقة للنهوض.

واما الرأسمالية فهي وان كانت اكثر خداعا، لكنها جوفاء كالطبل. فقد تركت معتقدها في حيرة، فهو اذا دخل المسجد خاف الله، واذا خرج لم يسأل عنه، فضلا عن كونها اوجدت الظلم بين الشعوب، حتى اذا اكتشف الرأسماليون ذلك سارعوا الى ترقيعها بالخدمات الاجتماعية. لكن الاسلام جاء فلبى حاجات الانسان كلها واشبع غرائزه، واقنع عقله بعقيدته، فهو وحده طريق النهوض وهو المبدأ الصحيح.

وبعد هذا كله يقول القارىء الكريم: وما علاقة ذلك كله بمبدأ الكلام؟! اقول: ان له العلاقة كلها ؟! لقد تحدثت الدكتورة عن الحقد الصليبي علينا فدفعني هذا للحديث عن العلاج ولطرح الحل على مائدة النقاش وليس ذلك احتكارا ولا ادعاء بالعلم، ولكن دعوة للبحث عن الصواب، ويبقى الاصوب والاصح هو غايتنا جميعا ما دام مستندا على ديننا الذي بينت - بايجاز شديد - انه هو وحده الصواب.

لنفهم ايها الاخوة ديننا فهما صحيحا يقوم على ان هذا الدين كامل شامل لجميع نواحي الحياة «اليوم اكملت لكم دينكم»

وهو باق الى يوم القيامة، لا يجوز تنحيته عن الحكم «الجهاد ماض في امتي الى يوم القيامة»، وان هذا الدين دين يسر وسهولة وسعادة وليس دين شقاء وعذاب وتعب.

ان مشكلة المسلمين اليوم ليست في فلسطين، وان كانت فلسطين اكبر جراحهم وليست مشكلتهم اليوم تكمن في غياب اسلامهم عن واقع الحياة الدولية، ولا عز لهم وخير الا بعودة هذا الغائب عودة لن تكون الا بفهمه فهما صحيحا وحمل لوائه سياسيا بطريق جماعي.

انني اعلم ان مشاكل الامم والشعوب لا تحل على صفحات من ورق، وانما تحل بالعمل والسعي ولكن اعلم ان العمل بلا وعي مسبق انما هو خبط عشواء.

محمد عبدالله حسام الدين

## طبيب فلسطيني يبعث برسالة مفتوحة

# عندما تنعكس خلافات السياسيين على حملة الوثائق المطحونين

القصة التي رواها الدكتور رفيق الوحيدي عن رحلته الاخيرة الى القاهرة يوم السبت ٩٠/٣/٢٤ مع زوجته على الطائرة الكويتية التي غادرت الكويت الساعة الواحدة ظهرا .. هذه القصة تستحق ان تروى .. وتنفع لان تكون رسالة مفتوحة الى المسؤولين المصريين والفلسطينيين على حد سواء ..

وهي حادثة من حوادث كثيرة مماثلة لا يشار اليها لسبب او لاخر تحدث لحملة وثائق السفر التي اطلق عليها يوما «وثيقة العذاب» لما يلقاه حملتها من متاعب ومشاق سواء في حالات السفر او الاقامة في بعض البلدان التي يعيشون فيها.

والدكتور رفيق الوحيدي يعمل طبيبا في الكويت منذ عام ١٩٦٦ .. ويبدو انه تاثر بالقرارات المصرية الاخيرة باعطاء اقامة للعرب الذين يضعون مبلغا محددا في البنك (من العملة الصعبة) وبتشجيع من الاصدقاء صرف النظر عن السفر الى كندا للاقامة رغم ان له ابنا مهندسا هناك، وحول مبلغا كبيرا من النقد الاجنبي بالطريق الرسمي بطريقة رسمية وغادر الى القاهرة يوم ٩٠/٣/٢٤ مع زوجته لشراء منزل والاستعداد للاقامة الدائمة في مصر .. خاصة وانه يحمل وزوجته وثيقة سفر صادرة عن جمهورية مصر العربية حيث انه من اهالي مدينة غزة ولهم فيها الكثير من العقارات والاملاك .. واعتبر خطوته هذه وفاء للبلد الذي تعلم في جامعاته ولانه حدد لنفسه ولعائلته سنة اخرى من العمل ينهي بعدها مدة ٢٥ عاما من العمل في مهنة من اشرف المهن.

وزيادة في الاهتمام والحرص تكرم المستشار سعيد سلطان بوضع الجملة «معروف لدى البعثة» فوق التاشيرة التي منحت له ولزوجته لتسهيل مهمته في مطار القاهرة .. الا ان ما حدث امر لا يصدق ولم يراع المسؤولون في المطار الظروف الصحية للدكتور وحرمه ولم يهتموا باي توصية .. فعندما سلم الدكتور وزوجته وثيقتي سفرهما لموظف الجوازات طلب منهما الانتظار قليلا حتى ينادى عليهما. وهذا اجراء معروف لدى كل حملة وثائق السفر الذين يزورون مصر فمنهم من ينتظر ساعة ومنهم من يضطر للانتظار ساعات قد تصل الى الخمس او ست ساعات .. الا ان الدكتور رفيق وزوجته حجزا لمدة ٢٤ ساعة في المطار واعيدا على الطائرة الكويتية التي غادرت القاهرة الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد ٩٠/٣/٢٥ ويحكي الدكتور رفيق وحرمه قصتهما فيقولان:

انتظرنا مدة ٣ ساعات في المطار على المقاعد الخشبية وكلما حاولنا مراجعة المسؤولين يقولون «انتظروا قليلا» وطال الانتظار حتى صارت الساعة التاسعة مساء وشهد مطار القاهرة خلال فترة انتظارنا عددا كبيرا من الطائرات من مختلف الجنسيات العربية والاجنبية وحتى الاسرائيلية كانوا يخرجون مباشرة ونحن في الانتظار .. وحوالي الساعة التاسعة وبعد ان تورمت ارجلنا بسبب الجلوس وبسبب اصابتنا بمرض البول السكري وحاجتنا الى الاكل والماء راجعنا المسؤولين فقالوا بعد ربع ساعة .. وحوالي العاشرة مساء حضر شرطي ونادى علينا وطلب منا ان نتبعه لنجد انفسنا في غرفة حجز وبها رجل امن اخر وقال له «خذ دول عهدة عندك».

ووضعنا في الحجز دون اكل او شراب ودون ان نعرف السبب ودون جرم اقترفناه ودون توجيه اي اتهام لنا واخذنا نعد الدقائق والثواني حتى الصباح ونحن في الحجز وكل ٦ ساعات يتسلمنا موظف امن جديد من السابق وهكذا حتى الظهيرة عندما قرروا اعادتنا الى الكويت .. وما زلنا لا نعرف الاسباب لهذا الاجراء فنحن نحمل وثائق سفر مصرية مكتوب في صفحتها الثانية النص التالي «باسم وزير الداخلية نطلب من جميع المختصين ونرجو ان يسمحوا لحامل هذه الوثيقة بالمرور دون عائق».

اضافة لذلك فاننا نحمل تاشيرات دخول رسمية من السفارة المصرية في الكويت ولم نكن يوما من المخربين او المزورين وليست هذه زيارتنا الاولى الى مصر.

لقد منعنا من النزول في اي فندق بالمطار باشراف رجال الامن .. ومنع عنا الاكل والماء ووضعنا في غرفة ليس بها ما يمكن الجلوس عليه سواء كرسي او حتى حصير .. فاما الوقوف او الجلوس على البلاط وكاننا لسنا من البشر .. وفي الساعة الواحدة ظهر يوم الاحد وقبل السماح لنا بالعودة الى الكويت سمحوا لي بالذهاب برفقة شرطي الى الكانتين لشراء ساندويتشات وزجاجة من الماء .. وقبل المغادرة سالت الضابط عن السبب في هذه المعاملة فقال انها التعليمات التي لدينا .. «خلو عرفات ويتوع المنظمة ينفعوكم» .. وقلنا ونحن مالنا ومال السياسة هذه امور بين السياسيين ونحن نحمل تاشيرة دخول رسمية من سفارتكم فاجاب الضابط ان كل فلسطيني يجب ان يحصل على اذن دخول من امن القاهرة قبل الحصول على الفيزا ويرسل برقية قبل ان ياخذ الفيزا.

وهكذا انكشف الامر تماما .. فاختلاف وجهات النظر بين المسؤولين في مصر والمنظمة ينعكس سلبا على المواطنين من حملة الوثائق الذين لا ناقة لهم ولا جمل في ما يحدث على الساحة السياسية .. اما اذا كانت علاقات المسؤولين «ودية» فان الابتسامة تستقبلك كعربي شقيق يرتبط مصيره بمصير امته .. في الوقت الذي يرى فيه المواطنون المغلوبون على امرهم المسؤولين في المنظمة يستقبلون رسميا بكل الحفاوة ينزل الغضب على حملة الوثائق فقط لانها وثائق العذاب.

وينهي الدكتور رفيق الوحيدي حديثه والالم يعتصر قلبه ويقول .. ورافقنا اثنان من رجال الامن الى الطائرة .. وكنا اول من ادخل اليها وكاننا مجرمون نازيون .. وسلمت وثيقتا السفر الى رجل الامن على الطائرة الكويتية الذي سلمهما بدوره لمساعد كابتن الطائرة .. وعدنا الى الكويت وطلب منا ان نقف في الدور امام موظف الجوازات الذي استفسر عن الموضوع وعندما علم انني اعمل بالكويت منذ عام ١٩٦٦ وان لدينا اقامة صالحة في البلاد ووثيقة سفر صالحة .. قال اعطوهم وثائقهم فليس هناك شيء يمنع دخولهم البلاد .. وكان هذا هو الموقف السليم الوحيد والقرار الذي اعاد بعض البسمة الى شفاهنا.

وبعد .. اليس من حقنا ان نسال لماذا يحدث هذا؟ ولماذا تمنح السفارة المصرية تاشيرة دخول وهي لا تملك الحق بذلك؟ لقد مضت فترة زمنية كان طالب التاشيرة الى مصر ينتظر عدة اشهر حتى تاتيه الموافقة من امن القاهرة ولم يكن يتذمر احد لان من حق مصر ان تطبق النظام الذي تراه .. ولكن اليس من حقنا ان نعامل معاملة كريمة كباقي البشر والجنسيات خاصة ونحن نحمل وثائق سفر مصرية! سؤال نرفعه للمسؤولين في السفارة المصرية وفي وزارة الداخلية المصرية والمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية؟

علما ان سيدة اميركية من مواليد يافا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ منعت من دخول القاهرة في اليوم نفسه لانها من مواليد «اسرائيل» .. ورفضت السيدة ان تبقى في الحجز وطلبت نقلها الى الفندق على ان تغادر في اليوم التالي ونفذ المسؤولون في مطار القاهرة رغبتها وذهبت لتنام في الفندق وحضرت قبل موعد الطائرة التي اقلتها الى فرنسا .. وقد رفض نفس المسؤولين طلبنا بمغادرة مطار القاهرة الى اي مكان نعود منه الى الكويت عن اي طريق ولا ندري لذلك سببا فهل من تفسير؟ ام لانها اميركية؟

ختاما لقد تحدثنا هاتفيا مع المستشار سيد سلطان ونفى ان يكون ذلك قد حدث ولكن بامكانه ان يراجع سجلات مطار القاهرة ودفتر احوال امن المطار الذي حجزنا فيه فاننا نهدف لشرح امر قد يكون تصرفا فردياً من مسؤول ولكنه حدث ولا يمكن السكوت عنه فالساكت عن قول الحق شيطان اخرس.

# المطلقات انسب للزواج

ما بال الدنيا هكذا؟ لماذا ينظر الينا البشر بهذه النظرة؟ ألسنا مثلهم ناكل ونشرب، ومن حقنا ايضا ان نخرج، وان تكون لنا حياتنا ان نحب ونمرح، الا تحسب علينا خطواتنا؟ أليس من الافضل ان يدعونا نعيش (حالنا حالهم).

ليقرأ الناس معاناتنا، لعل وعسى ان يبعدوا هذا الجهل من رؤوسهم، لقد اصبحت نفسيتنا متعبة، خاصة عندما [illegible] وضعنا الاجتماعي، وعندما يكون جوابنا: اننا مطلقات! وما اضعيها عندما ننطقها امام الشباب القابل لان يتقدم لنا، ومن ثم ينصرف.

ولنفكر بالمنطق: أليس في الامكان ان تكون المطلقة افضل من غيرها من اللواتي لم يسبق لهن الزواج؟ هناك الافضل دائما، لو ان الناس ينظرون بتفاؤل لهذه المشكلة الاجتماعية. لو يتمعنون في حالنا خير تمعن، ستكون هناك نظرة منطقية تحلل على اساسها ان المطلقة تكون مستعدة لمواجهة الحياة الجديدة، واعطاء الافضل، ولرسم وتخطيط حياة زوجية جديدة خالية تقريبا من اي اخطاء او شوائب، لانها ستكون بهذه الحالة قد تلافت اخطاء وعقبات سبق ان مرت بها سابقا وحتى تمنح ما باستطاعتها لتجديد حياتها وحياة الرجل الاخر الذي منحها الاستقرار، ولانها ستقدر ما منحه لها من ستر لانها تبحث، ولن اخجل من قولها: «نحن نبحث عمن يعوضنا حياتنا السابقة، نحن نبحث عن الحنان وتبادل المشاعر فيما بيننا، نبحث عن العطاء المستمر حيث اننا فقدناه وفقدنا معه المعاملة الحسنة، وهذا ليس ذنبنا ولكن ذنب الزمن والظروف والاختيار الخاطىء الذي وضعنا في هذا الموقف».

لو نمنح فرصة من هؤلاء؟! فرصة لتجربة اخرى، وصدقونا سننجح اكثر من غيرنا، ولكنني هنا انصح كل زوجة ان تتمسك بحياتها الزوجية، والا فانها ستصدم مثلما صدمنا نحن المسميات (بالمطلقات) ولو تعلمون معنى (الحرية الشخصية للزوجة التي تعاني العذاب من الزوج)!!

وفاء

## في اسواقنا ملابس داخلية «بجرس وثوم وصفارة»!!

الموضوع حساس والكتابة فيه تحتاج الى انتقاء العبارات والالفاظ التي تساعد على ايصال الفكرة حتى تجتاز عقبة الممنوع الى ساحة المسموح. في البداية أعتقد أن كل واحد منا يذهب الى الاسواق للشراء، ولكن ما يلفت الانظار عند دخول الاسواق الخاصة بالملابس خاصة النسائية منها نشاهد ذلك العرض المخجل «للملابس النسائية الداخلية» فنجد صاحب المعرض قد تفنن في عرض البكيني بعدة اشكال ومقاسات منها ما علق عليه جرس أو صفارة وآخر معلق به ثوم وآخر به فتحة على شكل قلب، وآخر مكتوب عليه عبارات ذات مغزى جنسي. طبعا هذه الاشياء لا يضعها صاحب المعرض كما يبدو للوهلة الاولى، ولكن عند السؤال والاقتراب بدافع الفضول تجد أنها جزء لا يتجزأ من البضاعة، وكذلك هو الحال مع السوتيانا وقمصان النوم التي قد يقتصر بعضها على مجموعة من الخيوط التي ليس لها من داع.

● اما المشكلة أو الطامة الكبرى فتكمن في أن من يبيع هذه الملبوسات رجل، أي أن المرأة الراغبة في الشراء لا بد أن تسال ذلك الرجل وتتحدث معه وهو بدوره يشرح لها فوائد الجرس المعلق. والثوم، وربما الفتحة ولماذا اخذت شكل قلب وليس شكل الايس كريم!

● المطلوب وبحزم جدا أن تمنع الجهة المسؤولة عرض هذه الملبوسات الداخلية على واجهات المعارض ويقتصر بيعها داخل المحلات، على أن يكون البائع سيدة، منعا لضعفاء النفوس وحفاظا على عادات وتقاليد المجتمع الخليجي، وصونا لحياء المرأة.

محمد حسن العنبري

العراف

فروخ

■ بريشة محمد فروخ ■

# هل من مغيث للمرأة العربية العاملة؟!

في خاطري تساؤل لا يزال يحيرني، ولم يتركني لحظة واحدة، وهو: لماذا يحق للزوج ايا كان عمله ان يحضر زوجته واولاده بعد عام تقريبا من بداية عمله بالكويت، في حين انه لا يحق للزوجة ان يرافقها زوجها واولادها ولو عملت بالكويت عشرين عاما؟!

لن ادخل في تفاصيل ابعاد خطورة هذا القانون، ولكنني اقولها - وانا آسفة - لقد ضاعت الكثيرات من النساء وابتلعتهن الحياة بسبب جور هذا القانون. فماذا تنتظرون من نفوس مهدمة فارقت الولد والزوج والاهل.. اجبرتها الحياة على ذلك، واعنتم الحياة عليها؟!

لمصلحة من تحافظون على نسائكم من رجالنا، ولا تحافظون علينا من رجالكم؟ انا لم اقل هذا، بل قاله القانون الذي لا يسمح للزوجة باصطحاب زوجها عندما تاتي متعاقدة للعمل.

لا تقولوا ان القوانين واللوائح.. و.. و... في السعودية والامارات وسلطنة عمان جميعهم يتركون للمرأة حق اصطحاب الزوج والاولاد، وتكاد تتشابه ظروفهم مع ظروف الكويت.. المهم لو كنتم راغبين لفعلتم.

حتى المنافذ الطبيعية من ايجاد عمل للزوج او عدم الممانعة، حتى هذه المنافذ قيود علي كامرأة قدرتي على الحركة والتعامل مع الرجال محدودة، ليس خجلا ولا كسلا ولكنها حددتها الطبيعة من قبل.. فقد تعاملت مع الجنس الاخر في حدود ضيقة فوجدتهم غاية في الذوق والادب والانفتاح، فقررت ان اقبع في غرفتي بالسكن، خصوصا وان تخصص زوجي ليس مطلوبا، فهو مهندس زراعي - استصلاح اراض. وقلت في نفسي «كفى الله المؤمنين شر الـ ...» وقد ابلغت ادارة المدرسة انني مستقيلة هذا العام، فلا قدرة لي على مفارقة زوجي واولادي اكثر من عامين، ولا قدرة لزوجي على مفارقة حلاله اكثر من هذا.

لقد قررت العودة، وان كنت قد اتيت للضرورة، فانا ما جئت اصلا لتحسين مستواي، فلم اكن املك مستوى من اصله لاحسنه.. وانما اتيت لالبي اولى مطالبي في الحياة، ان استقل بسكن خاص بي وليس مع اسرة زوجي، ولكنني استقرأت الاوضاع فوجدت انه من الاكرم لي ان اظل مقيمة مع اسرة زوجي على ان اساق الى الانحراف، بعد جهاد في سبيل حياة شريفة استمر ثلاثين عاما.

وماذا عساي ان افعل اذا كنتم انتم والظروف علي، فلا حيلة لي الا الرحيل، وجزاكم الله خيرا يا اشقاءنا. انني اتكلم باسم كل عاملة قدمت الى هنا للعمل من اجل صنع مستقبل عائلتها فوجدت نفسها فريسة الهم والبعد والوحدة، فاي عمل هذا الذي سيصنع مستقبلا، وهو الذي يدمر صاحبه؟!

ارجو ان يعاد النظر في حق المرأة بمختلف نواحيه وجوانبه، وارجو ان يخطر على بالنا - ونحن امة مسلمة - انه من غير المعقول ان نترك نساءنا يعانين بعد محارمهن واولادهن، لانهن بحاجة الى العمل. ان امة يهون عليها عرضها، ولا تهتز لكرامة نسائها لهي امة في حاجة الى جدولة اخلاقية، واعادة ترتيب وجداني.

المدرسة: خديجة العدوية

# لماذا تحطموننا؟!

قام تلفزيون الكويت بعرض مسلسل محلي «احلام صغيرة» وهذا بلا شك نهج جيد تنتهجه وزارة الاعلام بتشجيع الاعمال الكويتية المحلية التي تناسب مجتمعنا، وهذا ما يريده كثير من المواطنين لانه انسب لعاداتنا وتقاليدنا.. بدلا من بعض المسلسلات الهابطة التي تظهر على الشاشة بين الفينة والفينة. والتي لم تقدم لنا اي علاج ناجع او مفهوم ممزوج بالاخلاق والمثل العليا والقصة الهادفة، كما في المسلسل العربي «غدا تشرق الشمس»..

والملاحظ أن دور التلفزيون كل سنة ينحرف عن مساره ويتخلى عن مبادئه .. ويغض النظر عن عاداتنا وتقاليدنا كمجتمع كويتي مسلم.. فان المسلسل المحلي .. «احلام صغيرة» قد تجاوز الخلق العام، وتخطى تقاليدنا واعرافنا، وفي احد مشاهده قالت احدى الممثلات لزميلتها: هل تريدين ارقام تلفونات شباب «اصبيان» !! وفي مشهد اخر تقوم احدى الممثلات بالاتصال بالصديق الذي اعجبت به وتقوم بالاتصال به !! «ألو .. انا معجبة.. انا وحدة» !!

هذه المشاهد يعرضها تلفزيون الكويت لنا يوميا، ويدس لنا السم في العسل، ويغرس في عقول ونفوس الشباب والشابات، هذه المفاهيم الخاطئة التي تخرج عن الادب العام لهذا المجتمع المحافظ، وتذيب الاخلاق .. والمعاني التي غرسها آباؤنا وامهاتنا في نفوسنا .. فسؤال موجه الى المسؤول عن هذه البرامج.. لماذا تصرون على تحطيم اخلاق شبابنا ايها المسؤولون ؟!

حبيب الوطن احمد

## ردود خاصة

● القارىء عطا سالم الشاعر: قصائدك جيدة، وقد تم تحويلها الى صفحة قضايا الناس التي تصدر يوم الخميس، وسيتم نشر الصالح منها تباعا، مع تحياتنا وشكرنا للثقة الكبيرة.

● الطالبة منال مصطفى احمد رضوان: نكبر فيك الطالبة المثالية، ونحيي فيك اخلاصك وحبك لمعلمتك، وقد حاولت جاهدا أن أنشر احدى قصيدتيك، ليس لانهما جيدتان أو صالحتان للنشر، وليس لانهما سليمتا الوزن والقافية، وليس لانهما صحيحتا اللغة والتركيبة اللفظية، ليس لكل ذلك - لانه لم يكن من ذلك شيء -، بل لهذا الاحترام الفريد الكبير الذي وجدته طي رسالتك تجاه معلمتك. كان بودي أن تقرأ معلمتك «حديثك» الطيب، ولكن للأسف - لا مجال للمجاملة في الكلمة.

أرجو ان تستمر قراءاتك ومحاولاتك الكتابية.

● القارئة مريم الغضوري: حكايتك مع «أبلة نادية الربيعان» مؤثرة، لكننا لم نفهم سبب وجودها معك. ومكان ذلك الوجود. هل هو المدرسة، أم البيت؟ ثم هل هذا الذي كتبته «قصة خيالية» أم «حدث واقعي»؟ على أية حال، لم أفهم شيئا من «صفحتك» ربما لكثرة الدموع التي تناوبت مع «أبلتك» على مسحها .. ربما، لانك كتبت رسالتك وأنت منفعلة بعض الشيء أرجو أن تركزي في الكتابة، وتقبلي تحياتنا.

● العربي الحريص (اربد - الاردن): رسالتك الخاصة بالقوى العاملة العربية طويلة جدا، ومتشابكة جدا، ومع ذلك فقد وجدت فيها منطقا وحرصا واضحين. فحاولت ... لكن الخط «والحشر» الذي لم يترك بياضا في الصفحات حالا دون امكانية التصويب أو التعديل. رجائي الخاص لك يا أخي أن تحرص على مايلي: قصر المقالة - ما أمكن - وجودة الخط، وترك فراغ بين السطور، ولنا لقاء في رسائل مقبلة ان شاء الله تعالى.

● القارئة سعاد كريم بدر الشريفي: لا نزال عند موقفنا من عملية نشر الابداع، وليس هناك من يملك الحق في املاء شروطه فيما يتعلق بالنشر، خاصة اذا كان مبتدئا، ولقطع الشك باليقين نقول: ها هو العيد قد جاء ولكن أين أنت يا أمي/ لن أنسى تاريخ عيدك لم أنس يا أمي رنين صوتك/ ولكن نسيت أنك تحت التراب ترقدين/ أمي! لمن أقدم الهدية لقد اشتريتها لك/ بحثت عن حب مثل حبك وعن حنان مثل حنانك/ لم أجد مثلك ومثل صفاء روحك العذبة/ أمي لماذا الرحيل فأنا وحيدة من غيرك.

هذا ما وصلنا .. وها نحن نرده كما هو.

● القارىء عبدالله سالم الزاهي: مقالتك التي عنوانها «تعقيب على الرأس» لم نفلح في فهم فحواها، وحتى عنوانها استعصى على الفهم وبدت الرسالة وكأنها بلا رأس أو عقب». تقول فيها: كلامك يا حبيبتي يخرجني نحو الحياة، لاقابل الطفولة الاشاوس !!، وليصفو عنفوان الخيط الأبدي المندثر !!

ونقول لك: اتق الله يا عبدالله في حبيبتك أولا وفينا ثانيا، وترجل عن راحلة الهلوسة ... ولعمري فان ذلك أجدى لك .. وأبقى.



# رمضان مبارك

## قراءة القرآن

ورد عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة، ريحها طيب، وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر».

فمثل الرسول ﷺ المسلم المداوم على قراءة القرآن بالاترجة (وهي شجر ناعم الاغصان والورق والثمر وثمره كالليمون الكبار، ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الماء) التي ريحها طيب وطعمها طيب - وما غير ذلك ففيه شائبة.

فما اجدرنا ونحن في شهر القرآن ان نداوم على قراءته فهو الباقي لنا والدائم كما قال الرسول ﷺ «ما من شفيع افضل منزلة عند الله تعالى من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره». وقال ايضا ﷺ «يقول الله تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين». ومن قرأ القرآن ادرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه - وقال ابوهريرة: ان البيت الذي يتلى فيه القرآن اتسع باهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين وان البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله عز وجل ضاق باهله وقل خيره وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين - وخرق سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه مصحفين لكثرة قراءته فيهما. وكثير من الصحابة كانوا يكرهون خروج يوم جديد عليهم دون القراءة في المصاحف.

لكن - ليست قراءة القرآن كقراءة اي قصة ادبية. ان قراءة القرآن تحتاج الى تهيئة نفسية وحضور كامل. وقد قال بعض العلماء ان العبد ليتلو القرآن فيلعن نفسه وهو لا يعلم - يقول الا لعنة الله على الظالمين وهو ظالم نفسه - الا لعنة الله على الكاذبين وهو منهم.

فقراءة القران تحتاج الى تدبر وتفكير وتأن.

ولا شك ان القرآن يفعل ذلك بالنفس تلقائيا. وقراءته بصوت حسن مع تدبر تأخذ بالنفس. وقد فعل القرآن هذا الفعل في عرب الجاهلية رغم عنادهم. وقد ورد في السيرة ان ابا سفيان بن حرب، وابا جهل بن هشام، والاخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي خرجوا ليلة ليستمعوا من رسول الله ﷺ وهو يصلي من الليل في بيته فاخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه وكل لا يعلم بمكان صاحبه، فباتوا يستمعون له، حتى اذا طلع الفجر تفرقوا. فجمعهم الطريق، فتلاوموا (اي على سماعهم للقرآن) وقال بعضهم لبعض: لا تعودوا، فلو رآكم بعض سفهائكم لاوقعتم في نفسه شيئا، ثم انصرفوا. حتى اذا كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه - وحدث ما سبق في الليلة السابقة نفسه. فاذا كانت الليلة الثالثة اخذ كل منهم مجلسه، فباتوا يستمعون له، حتى اذا طلع الفجر تفرقوا ثم تعاهدوا على عدم العودة.

ولنا ان نتساءل ما السبب الذي كان يعيدهم سرا الى سماع القرآن رغم كفرهم؟ والاجابة لا يعرفها الا من يقرأ القرآن.

**مختار حسن المخلص**

## تسجيل القرآن وجمعه

القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الخاتم، انزله الله في شهر رمضان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وهو المعجزة الخالدة الذي لا تتغير معالمه وان تغير الزمان ولا يناله تحريف او تصحيف او حذف او زيادة لان الله تبارك وتعالى حافظه ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ وهو منبع كل العلوم والمعارف واساس التشريع لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

قد جمع خيري الدنيا والاخرة للمؤمنين به، اذ حدد علاقة العبد بربه، والناس بعضهم ببعض، ووضح المعالم للحياة الانسانية الكريمة. فهو تراث الانسانية كلها، حوى بين دفتيه كل ما سبقه من الكتب وهيمن عليها.

وكان القرآن هو الكتاب السماوي الوحيد بين الكتب السماوية الذي حفظه الله مطهرا مصفى من كل شائبة بقي كما انزله ربه بحروفه ونطقه دون تبديل او تحريف.

شهد بذلك الاعداء قبل الاصدقاء، وهذا هو المستشرق الغربي (سير وليم سوير) يقول فيه:

«والارجح ان العالم كله ليس فيه كتاب غير القرآن ظل اثني عشر قرنا كاملا بلا تغيير» وقد كتب ذلك منذ اكثر من قرنين».

ولقد حرص المسلمون في جميع العهود على حفظ القرآن بصدورهم كما نزل على نبيهم اذ ﴿لا تبديل لكلمات الله﴾.

ولقد علم الله رسوله ادب تلقي القرآن وحفظه حين يتنزل به الوحي حتى لا تأخذه النشوة به فيتعجله قبل ان يستقر الوحي في نفسه وينطبع في فؤاده فيقول له:

﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾.

وتتوالى تربية الله لنبيه وتحذيره من طغيان الظروف، او من الانقياد وراء قومه حرصا على اسلامهم وجلبهم الى دين الله فيقول له في سورة الاسراء:

﴿وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذن لاتخذوك خليلا، ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا، اذن لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات﴾

كما ينفي ربه عنه التقوّل عليه بقوله تعالى في سورة الحاقة ﴿ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين﴾

من هنا حق لرسول الله ﷺ بعد ان اوحي اليه ذلك ان يقول: شيبتني هود واخواتها ولم لا يشيب المرء ازاء هذا الوعيد المفزع؟

وحين جمع القرآن الكريم بعد وفاة النبي ﷺ من الصحف والسعف والحجر والجلد ومن صدور الرجال، التزم اصحاب رسول الله ﷺ في تسجيله غاية الحرص ونهاية الحذر فجاء كما سمع من جبريل عليه السلام وحيا من لدن الله تعالى اذ كان رسول الله ﷺ كلما سمع اية تلاها على مستمعيه من اصحابه، وهم بدورهم يعيدون تلاوتها على غيرهم فكان يتلقفها ذوو البلاغة وارباب الفصاحة بشغف ولهفة يستوي في ذلك الموالون والخصوم.

**عبدالسلام الشافعي**

مسيرة الخير في الكويت — لجنة التعريف بالاسلام

### صلاح الراشد رئيس اللجنة لـ«القبس»:

# معدل المهتدين الجدد في ازدياد مستمر.. لكنهم معرضون لخطر الردة اذا اهملناهم..

■ واجبنا ان نجعل من هؤلاء المهتدين طلائع في بلدانهم لتبليغ دعوة الاسلام

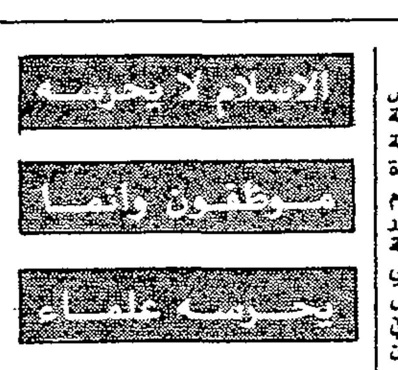
كتب موسى الاسود:

قال الشيخ صلاح الراشد رئيس لجنة التعريف بالاسلام التابعة لجمعية النجاة الخيرية، ان مهمة اللجنة هي التعريف بالاسلام عقيدة وسلوكا ومنهج حياة، والاهتمام بالمهتدين الجدد وتعليمهم امور العقيدة والعبادة. واشار الى ان اللجنة امتداد لمشروع مدارس الجمعة الذي يقام بمدرسة النجاة بالسرة عصر كل يوم جمعة منذ عشر سنوات. واكد في حديث مع «القبس» ان معدل المهتدين الجدد في ازدياد مستمر.. واضاف: لكنهم معرضون لخطر الردة اذا اهملناهم ولم نقم بواجبنا نحوهم.. واعلن ان حوالي الف شخص قد دخلوا في الاسلام بجهود اللجنة ومدارس الجمعة منذ عشر سنوات.. وقال ان واجبنا ان نجعل من المهتدين الجدد طلائع لتبليغ دعوة الاسلام في بلدانهم.. واوضح ان اللجنة لها برنامج اسبوعي يتم بالتعاون مع ادارة التعليم الديني في مسجد المعهد الديني بعد صلاة المغرب كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع وقال: ان الاسلام لا يحرسه موظفون وانما يحرسه دعاة مخلصون في دعوتهم وتبليغ رسالة ربهم، ودعا المسلمين الى دعم اللجنة والوقوف الى جانبها لرعاية هؤلاء المهتدين والمحافظة على عقيدتهم واسلامهم.

في البداية تحدث عن دواعي انشاء اللجنة والحاجة اليها فقال:

يتوافد على ارض الكويت العربية المسلمة اعداد لا يستهان بها من ابناء الجاليات المختلفة، وهؤلاء الوافدون من كل مكان متوزعون في قطاعات العمل المختلفة بالحكومة والشركات والقطاع الخاص والمنازل. وبعضهم لا ينتمي الى الاسلام، وبعضهم ينتمي بالمولد والاسم لكنه لا يلم بالحد الادنى من معرفة الاسلام الصحيح عقيدة وسلوكا ومنهاجا، ومنهم عدد كبير لا يلتزم باداء العبادات على وجهها الصحيح او لا يتحلى بالخلق والسلوك الاسلامي في حياته الخاصة والعامة.

واضاف: وهؤلاء الوافدون يقضون فترات قد تطول او تقصر في مجتمع يعتز باصالته الاسلامية، حيث انه جزء من جزيرة العرب التي انطلق منها الاسلام وبرق فجره، ومن المؤسف ان بعضهم يعود الى بلاده دون ان يعرف الاسلام كمنهاج شامل للحياة، من اجل هذا كان واجبا على المسلمين، ان يقوموا بواجب تبليغ الرسالة المحمدية الخاتمة الى جميع الناس، ان يوصلوا هذه النعمة الى الزائرين لبلادهم.

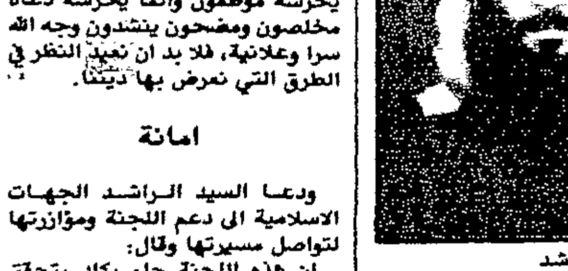


الاسلام لا يحرسه
موظفون وانما
يحرسه علماء

وقال: لهذا تقدمت جمعية النجاة الخيرية بحمل هذه الامانة الثقيلة من توصيل مبادىء الاسلام الى هذه الجاليات المتواجدة في الكويت لتكون اول جمعية تقوم بمثل هذا العمل العظيم. ففي عام ١٩٨٨ تشكلت لجنة التعريف بالاسلام وهي مداد لمشروع مدارس الجمعة والتي تقام في مدرسة النجاة الخاصة بالسرة منذ عشر سنوات.

### اهداف

وتحدث السيد الراشد عن اهداف اللجنة فقال: تهدف لجنة التعريف بالاسلام كما هو واضح من اسمها الى التعريف بالاسلام عقيدة وسلوكا ومنهاجا لدى الجاليات غير الاسلامية المتواجدة على أرض الكويت، والاهتمام بالمهتدين الجدد وتعليمهم امور العقيدة والعبادات والقرآن والحديث والسنة والتهذيب، واقامة علاقات طيبة ووثيقة مع الجاليات المختلفة وتحقيق التعارف معهم وبينهم.



● صلاح الراشد

بالاضافة الى الاسهام في حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه افراد هذه الجاليات.

كما تعمل اللجنة على تعليم الجاليات الاسلامية غير العربية لغة قرآنهم.

### اسلام

وحول عدد الاشخاص الذين دخلوا في الاسلام من خلال جهود اللجنة ومدارس الجمعة التي مضى على تاسيسها حوالي عشر سنوات: قال رئيس اللجنة: دخل الاسلام في هذه الفترة الماضية ما يقرب من الف شخص.. وشدد على ضرورة انقاذ الوافدين على ارض الكويت من ادخال الشرك والوثنية والزخرفة ليستنيروا بنور الاسلام وقال ان هذه اجمل هدية نقدمها لهم .. واضاف:

وعلى الرغم من قلة الاهتمام بـ(التعريف بالاسلام) والدعوة اليه هناك مئات من افراد الجاليات غير المسلمة يدخلون في دين الله افواجاً كل عام، وان معدل المهتدين الجدد في ازدياد مستمر، وهم الان معرضون لخطر الارتداد والتراجع من جديد وذلك لعدم اهتمامنا بهم، ورعايتنا لهم او لتكاثف الضغوط عليهم من الجهات المعادية والمشبوهة بتقديم الاغراءات المادية، او اسلوب التهديد والتخويف من مصيرهم في حالة بقائهم على الاسلام.

ان هؤلاء يمكن استبقاؤهم على دين الاسلام، بل يمكن جعلهم طلائع في دولهم لنشره لو عملنا لذلك. ان هذا العجز وهذه السلبية تعين على الارتداد عن الاسلام وتمهد طرقه وان الاسلام لا يحرسه موظفون وانما يحرسه دعاة مخلصون ومضحون ينشدون وجه الله سرا وعلانية، فلا بد ان نعيد النظر في الطرق التي نعرض بها ديننا.

### امانة

ودعا السيد الراشد الجهات الاسلامية الى دعم اللجنة ومؤازرتها لتواصل مسيرتها وقال:

ان هذه اللجنة حلم يكاد يتحقق لدى الكثير من العاملين لهذا الدين الحنيف، وانه لعمل يحتاج الى جهد عظيم بالانفس والاموال والاوقات، فانها امانة حملها الانسان ويجب علينا ان نؤديها واللجنة ما زالت بحاجة الى المؤازرة المادية والمعنوية.

وهذا ما ندعو المسلمين اليه ليقفوا الى جانب اللجنة ويقدموا الدعم اللازم لانشطتها واعمالها.

### انجازات

وحول انجازات اللجنة في المرحلة الماضية قال رئيسها: ان عمر اللجنة الحقيقي لا يكاد يتعدى الشهرين حيث انها بدأت بالعمل وإيجاد المقر الاداري لها في بداية ١٩٩٠، ومن هذا المقر يستطيع المهتمون الاتصال به والاستفسار كي يستطيع المسلمون الجدد وغير المسلمين الحصول على نشرات وكتيبات مبسطة عن الاسلام. وقامت اللجنة بتوفير الاشرطة السمعية والمرئية والمكتبة في هذا المقر الذي يقع في مجمع الاوقاف.

واضاف: كما قامت اللجنة باقامة برنامج «ما هو الاسلام» الاسبوعي بالتعاون مع ادارة التعليم الديني - بوزارة التربية. والذي يتحدث الى الجماهير عن الاسلام واركانه ومبادئه وسلوكه ومنهجه وعقيدته، وهو برنامج يقام اسبوعيا في مسجد المعهد الديني كل يوم ثلاثاء بعد صلاة المغرب.

مع الشيخ الشعراوي

## الاجرام ومعصية الله

يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون﴾ يقول الشيخ الشعراوي في تفسير هذه الايات ان قول الحق سبحانه وتعالى «وكذلك» دليل على انه يشبه شيئا بشيء فقد وجد في مكة من يناصب رسول الله ﷺ العداء ويقاومه في امر الدعوة ويصد عن سبيل الحق فتلك ليست قضية جديدة لانها حدثت مع كل رسول في موكب الايمان فكما جعل الله في مكة مجرمين يمكرون بالدعوة كذلك حدث مع كل رسول سبق ولذلك فالمطلوب ان يصبر رسول الله ﷺ كما صبر اولو العزم من الرسل ولكن صبر رسول الله ﷺ لابد ان يكون على قدر مهمة رسالته في الكون كله فكل رسول جاء لامة محددة وليعالج داء محدودا في زمن محدود ولكن رسول الله ﷺ جاء برسالة عامة زمانا ومكانا الى ان تقوم الساعة فلا بد ان تتناسب المشتقات التي يواجهها مع عموم رسالته ﷺ التي خصه الحق بها، وقول الحق سبحانه ﴿وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها﴾ نجد ان الاجرام والجريمة كلها ماخوذة من مادة واحدة ومعناها القطع وبذلك تكون كلمة مجرميها جمع مجرم والمجرم من ارتكب الجريمة ومرتكب الجريمة عادة يقطع نفسه بما ارتكب عن مجتمعه فالانسان عندما يرتكب جريمة في مجتمع يحاول ان يهرب منه ويبتعد عنه خوفا من العقاب فاذا كان مجرما كبيرا لا يخاف العقاب فانه يعزل نفسه عن مصالح المجتمع الذي يعيش فيه فلا يحقق الا مصلحته هو بصرف النظر عن مصالح الناس فهو مثلا يفرض اتاوات على الغني والفقير ولا يهمه انه ياخذ من رزق اولاد هذا الفقير ولا يهمه انه مكروه في المجتمع الذي يعيش فيه وانما يهمه ان يحقق ما يريد وكل المجتمع في هذه الحالة يكرهه ولكنه يخاف منه ولذلك لا يظهر هذا الكره ولو استطاع المجتمع ان يتخلص منه فانه يفعل ذلك ويكون هذا اليوم يوم فرح شديد اذن فالاجرام هو الاقدام على القبائح اقداما يجعل الانسان يعزل نفسه عن المجتمع ويريد كل شيء لنفسه وما دام يريد كل شيء لنفسه فلا بد ان يكون متسلطا مرتكبا للرذائل واذا كان بهذه الصفات فهو لا يريد حقا في المجتمع بل يريد ان يبقى الظلم حتى ياخذ هو من الضعيف والفقير بغير حق وحتى ياخذ من اموال الناس كرها وحتى يخضع له الناس جميعا اذن فكل دعوة حق في المجتمع هو يقاومها لانها ستزيل نفوذه وتعيد الحق لاصحابه فلا يحصل هو على شيء الا ناتج عمله والمجرم لا يريد ناتج عمله وانما



● فضيلة الشيخ الشعراوي

يريد ناتج اعمال الغير يغتصبها منهم اغتصابا وقول الحق ﴿ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم﴾ والمكر هو التبييت وماخوذ كما قلنا من التفاف الاغصان على بعضها التفافا يجعلك لا تستطيع ان تحدد من اي فرع هذه الورقة والماكر يفعل ذلك لانه يريد ان يخفي مكره وتدبيره حتى لا ينكشف فلا تعرف من اين تاتيك الضربة والذي يلجا لهذا الاسلوب هو الضعيف لان القوي يواجه ولا يمكر ولذلك فان الضعيف عندما يملك يقول ان هذه فرصة لن تتكرر فيجهز على خصمه لانه لا يامن ان يتمكن منه مرة اخرى ولكن القوي هو الذي لا يمكر ولا يخشى خصمه لانه يستطيع ان يتغلب عليه في اي وقت والحق سبحانه وتعالى يتكلم عن المجرمين ويقول ﴿اكابر مجرمين﴾ والاكابر هنا معناها من لهم السلطة والسيطرة وما دامت لهم السلطة والسيطرة يكون الفساد عاما اما بضعف الناس عن الوقوف مع الحق واما بميلهم جميعا الى الفساد والمعصية وقول الحق سبحانه وتعالى ﴿واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها﴾ يلفتنا الى انه لا يهلك الناس ظلما وانما ياتيهم بمنهجه فمن اتبع المنهج نجا في الدنيا والاخرة ومن عصاه وفسق هلك في الدنيا والاخرة اذن فالفسق لم يامر به الله سبحانه وتعالى ولكن الله امر بالطاعة والمنهج السليم وهؤلاء عصوا وفسقوا اي انهم عصوا امر الله وفسقوا عن امر الله فاهلكهم وقول الحق تعالى ﴿انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون﴾ علينا ان نتنبه الى قوله تعالى ﴿له﴾ كيف يقول الحق سبحانه قلنا له ثم ياتي بعد ذلك قوله ﴿كن فيكون﴾ اذا لم يكن الشيء كائنا اي لم يخلق بعد كيف يقول الله له؟ اي انه يخاطب موجودا نقول انك لم تفهم الاية لان الامر موجود في علم الله في عالم الازل فهو امر حادث فعلا ولكن في غيب الله فعندما يقول الله له «كن» يبرز من عالم الغيب الى عالم المحسنات فنعرفه ونراه ولكن الامر التشريعي هو منهج يستطيع الانسان ان يطيعه ويستطيع ان يعصيه كقوله تعالى ﴿ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي﴾ هنا امر ونهي ولكنه امر تشريعي يطاع ويعطى فهل كلنا يعدل؟ وهل كلنا يحسن، طبعا لا ولكن هذا امر تشريعي من الله وقوله تعالى ﴿ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل﴾ فهل كلنا يؤدي الامانة؟ هل كلنا يعدل؟ طبعا لا ولكن هذا امر تشريعي.

ومن هنا فان قول الحق سبحانه وتعالى ﴿واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا﴾ الفسوق هنا ليس ناتجا عن امر الله ولكنه ناتج عن معصية امر الله فالله كما قلنا لا يامر بفسوق ولا معصية.

**ليلى احمد عبدالحافظ**

## كف الأذى

كف الاذى عن الاخرين صدقة فعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «على كل مسلم صدقة» قال ارأيت ان لم يجد؟ قال: «يمسك عن الشر فانها صدقة» وفي حديث اخر: «تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك» متفق عليهما. واماطة الاذى عن الطريق صدقة كما في الحديث: «وتميط الاذى عن الطريق صدقة» متفق عليه، وايضا في الحديث عنه ﷺ انه قال: «بينما رجل يمشي بطريقه اذ وجد غصن شوك فنحاه عن الطريق فشكر الله له وغفر له» رواه مسلم.

وايضا في الحديث ان اناسا من فقراء الصحابة جاءوا الى النبي ﷺ وقالوا يا رسول الله: ذهب اهل الدثور - الاغنياء - بالاجور، يصومون كما نصوم، ويصلون كما نصلي، ويتصدقون بفضل اموالهم وليس عندنا اموال نتصدق منها، قال ﷺ: «اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به، انه بكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وامر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، وفي بضع احدكم صدقة» قالوا يا رسول الله: اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال: «ارأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر، كذلك اذا وضعها في الحلال له اجر» رواه مسلم.

**بيت الزكاة**

المفسدون في الارض

## اشعال نار الفتنة

من اساليب الغدر والخيانة التي اتبعها المفسدون في الارض من نزلاء يثرب من اليهود ان يفرقوا وحدة الصف الداخلي للمسلمين ويضربوا بعضهم ببعض. فكان من مخططاتهم اثارة النعرات الجاهلية التي كانت بين الاوس والخزرج قبل ان يؤلف الله بينهم ويوحد صفوفهم بالاسلام. وذلك باحياء الخلاف القديم الذي اماتته الاخوة الاسلامية واحيت مكانه المحبة والتصافي والوئام.

وكان هدف اليهود من ذلك ان يجدوا سبيلا بين توازن القوى المتعاونة كما هو حالهم اليوم وكما كان حالهم قبل ان يهاجر رسول الله ﷺ الى المدينة.

وتصدى للمكيدة الجديدة حبر من احبار يهود بني قينقاع اسمه شاس بن قيس وكان شيخا موغلا في معاداة الاسلام عظيم الكفر شديد الحقد على المسلمين شديد الحسد لهم فمر على نفر من اصحاب رسول الله من الاوس والخزرج فوجدهم في مجلس واحد مجتمعين يتحدثون وقد ألفت بينهم الاخوة الاسلامية، وجمع بينهم الحب في الله فغاظه ما رأى من الفتهم وصلاح ذات بينهم على الاسلام بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية فقال: قد اجتمع ملأ بني قيلة بهذه البلاد لا والله ما لنا معهم اذا اجتمع ملؤهم بها قرار اي ما لليهود من قرار في المدينة وما حولها اذا اجتمع اشراف عرب يثرب. وعرب يثرب اوسهم وخزرجهم يقال لهم بنو قيلة نسبة الى امهم قيلة.

فامر شاس فتى شابا من يهود كان معه فقال له: اعمد اليهم فاجلس معهم ثم اذكر يوم بعاث وما كان قبله وانشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الاشعار.

وكان يوم بعاث يوما من ايام حروب الجاهلية اقتتلت فيه الاوس والخزرج وكان الظفر فيه يومئذ للاوس على الخزرج ولكن الاوس لم يسلبوا اخوانهم بعد الظفر بهم وانما الذي سلب الخزرج المغلوبين حلفاء الاوس من يهود.

واليهود اصحاب الفتنة يراقبون ما جرى بفرح وغبطة ويدسون من يوقد نارها ويؤججها.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج اليهم فيمن معه من اصحابه المهاجرين حتى جاءهم وهم في الحرة يستعدون للقتال فقال: يا معشر المسلمين الله الله. ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم! بعد ان هداكم الله للاسلام واكرمكم به وقطع به عنكم امر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر وألف به بين قلوبكم!

فلما سمع الاوس والخزرج ذلك من رسول الله ﷺ عرفوا انها نزغة من نزغات الشيطان وكيد من عدوهم. فبكوا وعانق الرجال بعضهم بعضا من الاوس والخزرج ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين.

وهكذا اطفأ الله بينهم نار الفتنة ورد كيد اليهود في نحورهم وانتهت المكيدة بالفشل وخاب سعي عدو الله شاس بن قيس وفي ذلك انزل الله تعالى قوله:

﴿قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون. قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون.

وفي ايامنا هذه تسلط المفسدون على كثير من مرافق التعليم والاعلام واصبحت ايديهم الخفية تلعب دورها في تحقيق ما يريدون من هدم وضياع وعزل المسلمين عن دينهم بطريقة غير مباشرة.

**محمد ابوسيدو**

## احمد بن موسى العروسي

الحديث عن الشيخ العروسي شيق وممتع، فسيرته تحوي جوانب مثيرة متنوعة - متعددة الجوانب!

كان اول شيخ للازهر يثير اختياره لهذا المنصب زوبعة بين رجال الدين في مصر، اذ تقول سيرته الذاتية انه كان ذا مكانة بين العلماء، ولهذا حينما اراد «ابراهيم بك» ان يولي الشيخ عبدالرحمن العريشي مشيخة الازهر ثار العلماء واعتصموا بمسجد الامام الشافعي في القاهرة، والتف حولهم الناس مطالبين جميعا ان يكون الشيخ احمد العروسي هو شيخ الازهر، فنزل على رغبتهم، وتم تعيينه في هذا المنصب عام ١١٩٢هـ.

وبعملية حسابية بسيطة نجد ان الشيخ العروسي تولى المشيخة وعمره تسعة وخمسون عاما، حيث ولد عام ١١٣٣هـ بقرية «منية عروس» مركز اشمون بمحافظة المنوفية، واستمر في منصبه لمدة ٢٦ عاما حتى رحيله عام ١٢١٨هـ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين.

ومما يروى عن الشيخ انه كان قوالا للحق، لا يحب الجدال العقيم. وكانت شفاعته مقبولة لدى الحكام، كما كان الامراء يستشيرونه ويستفتونه في كثير من المسائل المهمة الشائكة. فهو الذي رفض ان ياتي جنود من خارج مصر لحفظ الامن، وبين للوالي «اسماعيل بك» خطر ذلك ففعل بنصيحته، وطالب الشيخ العروسي بزيادة رواتب الجند المصريين فقاموا بواجبهم خير قيام. ولما طغى «احمد اغا» - احد كبار المسؤولين وقتئذ - على اهل الحسينية لجأ الناس الى الشيخ فقام معهم واقنع «اسماعيل بك» بعزله اتقاء للفتنة فعزله.

ومما ورد في سيرة هذا الرجل الجليل ايضا انه لما اشتد الغلاء في مصر وضج الناس بالشكوى، توجه الى الوالي واتفق معه على وضع «تسعيرة» للخبز واللحم والسمن، وخرج المحتسب ليعلن في الاسواق السياسية التموينية الجديدة ويهدد من يخرج عليها فزالت الغمة وارتاح المواطنون من بلاء الغلاء!

وكان الشيخ احمد العروسي متفوقا في العلوم الدينية واللغوية كما تفوق في الرياضيات والفلك والمنطق، ومال للصوفية فأخذ العهد - وهو في ريعان شبابه - على يد «الشيخ البكري» الذي احبه وزوجه احدى بناته.

ولعل من الطريف ان نعرف ان عائلة العروسي كانت العائلة الوحيدة في مصر - حتى كتابة هذه السطور - التي تولت مشيخة الازهر ثلاث مرات، فهاهو الشيخ احمد العروسي الذي تولى المشيخة من ١١٩٢هـ - ١٢١٨هـ وابنه محمد الذي تولى المنصب نفسه من ١٢٣٣هـ - ١٢٤٥هـ ثم حفيده مصطفى الذي اصبح هو الاخر شيخا للازهر في الفترة من ١٢٨١هـ - ١٢٨٧هـ وسوف ياتي الحديث عن الشيخين محمد ومصطفى بهذه الحلقات تباعا.

**اعداد: عبدالله زلطة**



# رمضان مبارك

## رمضان كريم.. يا جماعة

# الربا حرام.. ننصحك بالامتناع عنه

ليس الامر مزاحا، بل هو جد واي جد، وانا على استعداد للاقسام على ذلك! ـ فكما لم تستطع وزارة الصحة العامة وجمعية مكافحة التدخين والسرطان ان تمنع شركات التبغ من الاعلان عن منتجاتها من السجائر او تسويقها بشتى الطرق والاساليب فاكتفت بالزامها بتذييل اعلاناتها ـ ايا كانت ـ بعبارة: التدخين يضر بصحتك.. ننصحك بالامتناع عنه. اطالب انا ـ العبد الفقير الى الله ـ وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وجميع الجمعيات الدينية وائمة المساجد وخطباء الجمعة وكتاب الصفحات الدينية وفرسان الاشرطة والكتب ان يكون لهم الحق بالزام كل جهة تتعامل بالربا ان تذيل جميع اعلاناتها بعبارة ـ الربا حرام وشؤم ـ ننصحك بالامتناع عنه ـ وان تكتب على ابواب كل بنك ومع كل دعاية للشركات الربوية ـ اذ ان الربا في نظري ليس اقل ضررا من التدخين ـ بل هو اكبر يقينا، وما يحق ويجوز لجهة يحق ويجوز لغيرها. واذا كانت الصحة مسؤولة عن سلامة اجسام الناس فالشؤون الاسلامية مسؤولة عن سلامة دين المسلمين.

وقد يمط البعض شفتيه متعجبا كيف يمكن الزام البنوك ـ بما فيها المركزي ـ بان تعلن عن تحريم وضرر ما تدعو اليه وتشجع الناس على فعله. ولكن ليس لهذا العجب من مبرر، فحقيقة ان الربا حرام وزقوم لا ينكرها احد، وحقيقة ان معظم اسباب ازمة الديون العالمية سببها الفوائد الربوية لا ينكرها ايضا احد، وحقيقة ان البديل الشرعي الواقعي لهذا العمل الحرام الربوي موجود لا ينكرها كذلك احد.

ان استعراضا سريعا للتحذيرات المتتالية والعقوبات الشديدة التي وردت في دين الله في حق اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه تكفي لتخبرنا ان لعنة الله تنزل عليهم سواء بلا استثناء، وان مثالهم مثال المصروع الذي يتخبطه الشيطان من المس، او مثال الذي امتلأ جوفه بافتك انواع الحيات بعدما انتفخ، وان الله سبحانه لم يتوعد بالحرب الالهية الا اكل الربا اولا ومن يحارب اولياء الله ويعاديهم ثانيا. واقرأوا بتمعن وفكر قول الله تعالى ﴿يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله﴾

نعم الربا حرام على المسلم، وخطأ في السلوك، وخطر على البشرية وداء مستفحل فيها كداء السرطان او البلهارسيا او السحايا ـ ولعل من الشخصيات العالمية البارزة التي انتبهت الى اخطاره ودقت اجراس الخطر فوق رؤوس الجميع بسببه صاحب السمو امير البلاد الذي نادى علانية وبالصوت الاعلى من فوق اعلى المنابر الدولية وفي كل المناسبات والمؤتمرات ـ فقد دعا باسمه وباسم منظمة المؤتمر الاسلامي وباسم الحل المنصف العادل الى اسقاط فوائد ديون الدول الفقيرة كخطوة اولى لابد منها نحو حل تلك المشكلة العالمية المستعصية التي تهدد العالم باسره فما نجا غني من مركب تغرق بفقير.

واذا كانت تلك المشكلة العالمية صورة مكبرة لحظر الربا وضرره وشروره فما احرانا ان نستأصله من بيننا وان نحذر من النار قبل ان تنطلق شرارتها الاولى ـ ومعظم النار من مستصغر الشرر.

وسامحونا فرمضان كريم.

**عبدالله سالم**

## شهر الطاعة

# تهذيب النفوس

لا تخفى آثار الصوم النفسية والبدنية للانسان، فهو فضلا عن انه يعتبر امتحانا للمؤمن في صبره، وامتثاله لامر ربه، واختبارا لقوة تحمله ازاء ما يصادفه في الحياة من صفات، فالانسان معرض للمرض بعد الصحة والفقر بعد الغنى والضيق بعد السعة، وعليه ان يكون صابرا في الباساء شاكرا في السراء ليكون بذلك مؤمنا حقا منح فشكر ومنع فصبر.

وحيث كانت النفس البشرية بطبيعتها نزاعة الى المتع المادية، والانغماس في رفاهة العيش فانها حين تصطدم بعارض يحرمها مما تشتهيه فانها تجنح الى اليأس والقنوط، وهذا هو شأن الانسان كما صوره القرآن بقوله تعالى في سورة هود ﴿ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور﴾ وموقفه هذا غير متفق واخلاق المؤمن الصابر الشاكر، لذا فهو في حاجة الى ان يزود بشحنة من قوة الارادة ومضاء العزيمة والصبر على الشدائد.

انها معان لا يحققها الا الصوم الذي فرضه الله لتتمو فيهم هذه الخصال الايمانية متحصنين بها ضد رجس الشيطان ونزغاته وردعا لدوافع النفس الامارة بالسوء.

وبهذا كان الصوم مهذبا للنفس مطهرا للروح.

فبالصوم يتخلص الجسم من امراض كثيرة تراكمت اثر الافراط في تناول الطعام والشراب، فيكتسب بالصوم مناعة طبيعية يقاوم بها ما قد يتعرض له الجسم من متاعب صحية.

والاسلام دين ايجابي عملي، فكما يهتم بالروح ويعمل على ترقيتها فهو كذلك يهتم بالجسم ويعمل على سلامته، اذ ان رسول الله ﷺ يقول «ان لبدنك عليك حقا» ولان المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف كما يصرح بذلك الحديث الشريف الصحيح.

فالصائم الحق يحلق بصومه في اجواء روحية سامية يدفعه الى البذل والعطاء والتضحية والفداء كما يقوي جسمه ويصححه.

ولعل الصوم هو العبادة المفروضة الوحيدة التي تحقق المعنيين تزكية للروح وتقوية للبدن.

فالروح تزكو اذا علت على غرائز الانسان الهابطة متذرعة بالصبر متسلحة بالايمان.

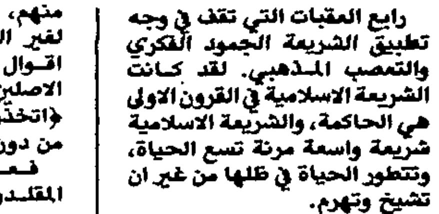
ويظهر اثر ذلك سلوكيا لدى المسلم الصائم في صدق قوله واخلاص عمله، وكف لسانه عن الغيبة والنميمة، ليكون بذلك عبدا ربانيا متحليا بالفضائل الايمانية.

ثم انه حين يحس بالم الجوع فان رحمته بالفقير تغمر قلبه، فيمد اليه يد العون، وهنا تتحقق معاني الاخوة والتعاون والتعاطف بين المسلمين، وبها يتماسك المجتمع ويكون افراده وحدة متكاملة قوية كالبنيان المرصوص كما صورهم القرآن الكريم.

وانك فانك لا ترى المسلم الصائم كسولا او خمولا، كما لا تجده ضجرا او صاخبا او غاضبا مهما اشتد به الجوع ومهما المه الظمأ لانه يتذكر دائما انه صائم امتثل للتوجيه النبوي بقوله ﷺ: «واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق وان احد سابه او قاتله فليقل اني صائم».

والمجتمع الصائم افراده مجتمع رحيم متكافل يتسم القادر فيه بالرحمة على العاجز، وبالسخاء على الفاقد.

**د. احمد الشافعي**



## معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

# الجمود الفكري والتعصب المذهبي



**بقلم: د. عمر الاشقر**

رابع العقبات التي تقف في وجه تطبيق الشريعة الجمود الفكري والتعصب المذهبي. لقد كانت الشريعة الاسلامية في القرون الاولى هي الحاكمة، والشريعة الاسلامية شريعة واسعة مرنة تسع الحياة، وتتطور الحياة في ظلها من غير ان تشيخ وتهرم.

ثم جاءت قرون التقليد والجمود، جمد فيها كثير من المنتسبين الى الفقه على اقوال ائمتهم، فكل فقيه ينتسب الى امام من الائمة، يرى ان مذهبه هو الدين الذي لا يجوز تجاوزه، ولا يجيز لنفسه ولا لغيره الاخذ من نصوص الكتاب والسنة ما لم يكن مجتهدا، وقد ادعى كثير من الفقهاء ان باب الاجتهاد قد اغلق منذ بداية القرن الثالث او الرابع، واغرق كثير من الفقهاء في التقليد والجمود عندما حرموا اتباع غير المذاهب الاربعة.

قال في (جوهرة التوحيد): «وواجب تقليد حبر منهم» اي من الائمة الاربعة، وقال الباجوري في (حواشيه على الجوهرة) عند هذه العبارة: «ولا يجوز تقليد غيرهم، ولو كانوا من الصحابة لان مذاهبهم لم تدون، ولم تضبط، ولكن جوز بعضهم ذلك في غير الافتاء كما قال:

وجائز تقليد غير الاربعة في غير الافتاء وفي هذا سعة. ومن الذين منعوا تقليد غير الاربعة ابن الصلاح».

ومن الذين ذهبوا الى عدم جواز تقليد الصحابة الاسنوي، وقد تابع في ذلك ابن برهان في كتابه (الاوسط) وعلل ذلك بعدم تدوين مذاهبهم وعدم ضبطها، فلا يتمكن المقلد من الاكتفاء بها، ويؤديه ذلك الى الانتقال، ويذكر عن امام الحمين في (البرهان) انه قال: اجمع المحققون على ان العوام ليس لهم ان يتعلقوا بمذهب اعيان الصحابة رضي الله عنهم، بل عليهم ان يتبعوا مذاهب الائمة الذين سيروا، فنظروا، وبوبوا الابواب، وذكروا اوضاع المسائل وجمعوها وهذبوها وبينوها.

وبعض الذين يرون وجوب تقليد واحد من الاربعة ان اقوال الائمة ـ رضوان الله عليهم ـ مقدمة على نصوص الكتاب والسنة الواضحة الصريحة، ويحرمون على المقلد ان ياخذ من المذاهب الاخرى، ويتعللون لذلك بعلل سقيمة، كقولهم: علماؤنا السابقون اعلم منا بالنصوص، وربما اطلعوا على شيء لم نطلع عليه، وربما كان هذا منسوخا، او لا يراد ظاهره، وقد زعم بعض الحنفية ان عيسى بن مريم عندما ينزل في آخر الزمان، والمهدي عندما يبعثه الله يحكمان بمذهب ابي حنيفة.

### التقليد

وقد حمل العلماء الاعلام على التقليد وأهله، وبينوا معايبه ومصائبه وجنايته على الشريعة المباركة، وأثره في ضياع الاسلام وأهله.

فمن هؤلاء العلامة أبو شامة رحمه الله، استمع اليه يقول في التقليد وأهله: «ثم اشتهرت المذاهب الاربعة، وهجر غيرها، فقصرت همم اتباعهم الا قليلا منهم، فقلدوا بعدما كان التقليد لغير الرسول حراما، بل صارت اقوال أئمتهم عندهم بمنزلة الاصلين، وذلك معنى قوله تعالى: ﴿اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله﴾.

فعدم المجتهدون وغلب المقلدون، وكثر المتعصبون... وحجروا على رب العالمين مثل اليهود ان لا يبعث بعد ائمتهم وليا مجتهدا، حتى آل بهم التعصب الى ان احدهم اذا ورد عليه شيء من الكتاب والسنة الثابتة على خلافه يجتهد في دفعه بكل سبيل في التأويل البعيدة نصرة لمذهبه ولقوله، ولو وصل ذلك الى امامه يقلده لقابله ذلك الامام بالقبول، وصار اليه وتبرأ من رأيه مستعيذا بالله من الشيطان الرجيم.

ويقول عز الدين بن عبدالسلام: «ومن العجب العجيب ان الفقهاء المقلدين يقف احدهم على ضعف ماخذ امامه بحيث لا يجد لضعفه مدفعا، ومع هذا يقلده فيه، ويترك من الكتاب والسنة والاقيسة الصحيحة (الدافعة) لمذهبه جمودا على تقليد مذهب امامه، بل يتحلل لدفع ظواهر الكتاب والسنة، ويتأولهما بالتأويلات البعيدة الباطلة نضالا عن مقلده.

وقد رأيناهم يجتمعون في المجالس، فاذا ذكر لاحدهم خلاف ما وطن نفسه عليه تعجب غاية العجب لا استرواحا الى دليل، بل لما ألفه من تقليد امامه، حتى ظن ان الحق منحصر في مذهب امامه. فالبحث مع هؤلاء مفض الى التقاطع والتدابر من غير فائدة يجنيها، وما رأيت احدا رجع عن مذهب امامه اذا ظهر له الحق في غيره، بل يصير اليه مع علمه بضعفه وبعده. فالاولى ترك البحث مع هؤلاء الذين اذا عجز احدهم عن تمشية مذهب امامه قال: لعل امامي وقف على دليل لم اقف عليه، ولم اهتد اليه، ولم يعلم المسكين ان هذا مقابل بمثله، ويفضل لخصمه ما ذكره من الدليل الواضح والبرهان اللائح فسبحان الله ما اكثر من اعمى التقليد بصره، حتى حمله على مثل ما ذكر، وفقنا الله لاتباع الحق اين ما كان، وعلى لسان من ظهر.

يقول ابن القيم عن المقلدين الذين جاءوا بعد القرون الثلاثة الفاضلة:

«ثم خلف من بعدهم خلوف فرقوا دينهم. وكانوا شيعا، كل حزب بما لديهم فرحون، وتقطعوا امرهم بينهم زبرا، وكل الى ربهم راجعون، جعلوا التعصب للمذاهب ديانتهم التي بها يدينون، ورؤوس اموالهم التي بها يتجرون، واخرون قنعوا بالتقليد المحض، وقالوا: ﴿إنا وجدنا آباءنا على أمة، وانا على آثارهم﴾، والفريقان بمعزل عما ينبغي اتباعه من الصواب ولسان الحق يتلو عليهم ﴿ليس بامانيهم ولا أماني اهل الكتاب﴾.

قال الشافعي رحمه الله: «اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله ﷺ لم يكن له ان يدعها لقول احد من الناس».

وينقل ابن القيم عن ابن عبد البر انه قال: «اجمع الناس على ان المقلد ليس معدودا من اهل العلم، وان العلم معرفة الحق بدليله».

لقد أطلنا في بيان حال التقليد وأهله وجنايته على الشريعة، لان مذاهب الفقهاء مهما اتسعت فلا يمكن ان تسع الحياة، ان مذاهب الفقهاء فقه للشريعة، ولكن الشريعة تبقى هي النبع الفياض المتدفق الذي لا يغيض ماؤه ولا يذهب بهاؤه.

لقد ضيقت بعض المذاهب التي تبنتها الدولة الاسلامية في عصورها المتأخرة على الناس، وأبى علماء المذهب الخروج عن اطار المذهب، وكان ذلك من اسباب اتجاه الحكام الى القوانين الوضعية والبعد عن المذاهب الفقهية.

### أقضية وفتاوى

وأحب ان انقل فقرات من كلام الشيخ محمد سعيد الباني لبيان الحال الذي وصل اليه الفقهاء المقلدون في قضائهم وفتاواهم في القرن الاخير.

يقول الشيخ رحمه الله: «لا يخفى ما وصلت اليه حالة القضاء الشرعي والفتيا من التشويش لكثرة الاقوال وتضارب الاراء، لا تكاد ترى مسألة واحدة الا وتجدها ذات اقوال عديدة مختلفة يعسر على أسراء التقليد اختيار الارجح من بينها، لان كل قول يوصف بانه المعتمد، او الارجح او عليه الفتوى، او المفتى به وهلم جرا، حتى بات المستثبت لمسألة في حيرة من امره اذ لا اطراد لديه ولا انتظام ليعرف الراجح من المرجوح. وقد فسح تكاثر هذه الاقوال المتضاربة مجالا رحبا لتلاعب قضاة السوء واضرابهم من المفتين والمحامين الذين آثروا الدنيا على الدين فاساؤوا الى الشريعة الاسلامية، واساءوا سمعتها، وصوروها في نظر الاجانب عنها والمارقين منها قوانين عسف وعسر، ومصدر شقاء وضر. على حين انها ـ أيدها الله تعالى ـ محض عدل ويسر وسعادة ونفع، وقلبوا رحمة اختلاف العلماء نقمة على العباد، وهذا ظاهر كل الظهور فلا يستطيع احد ان يرده علينا.

كما نشأ ايضا من جراء تكاثر هذه الاقوال وتضاربها ما هو مشهود لدينا اليوم من تفاقم الفوضى الدينية بين الواعظين، فان احدهم يفتي في حلقة وعظة العام ان هذا حلال، والاخر يقطع بانه حرام، حتى لبس الأمر على العامة وامسوا تائهين في مهامه المتناقضات، ومتخبطين بدياجير الجهالات، واذا فاوض العامي احد الواعظين بتناقض قوليهما يرغي ويزبد، وينبري يغمز رصيفه بكل لميزة من قوارض القول، وينعته الزيغ والمروق والكفر والزندقة وما اسهل التكفير عند ارباب الجمود واعوانهم الدجالين.

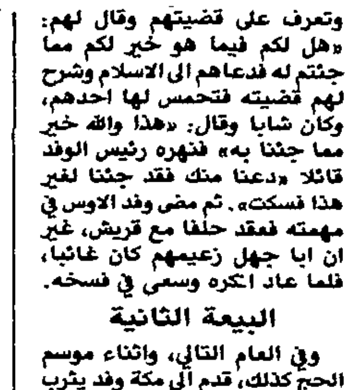
فتقلصت بذلك الثقة بالخاصة من قلوب العامة، وغلت في صدور الخاصة مراجل الضغائن وحقد بعضهم على بعض، فانفصمت عرى التضامن فيما بين ارباب المذهب الواحد فضلا عن ارباب المذاهب المختلفة. وانفرط عقد اتحاد المسلمين في وقت هم أشد الناس فيه حاجة الى التضامن وخالفوا قوله تعالى: ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ وقد ذاقوا وبال تنازعهم، وحق بهم الفشل، وذهبت ريحهم، ولم يزالوا سادرين في غلوائهم، عاكفين على تنابذهم انقيادا لعواصف اهوائهم النفسية، واسترسالا مع تيار التعصب الذميم.

والذي زاد في طين البلاء بلة جمود المتفقهة من المفتين والمعلمين والواعظين على نصوص كتب متبوعيهم المتاخرين بدون تبصر واعمال روية ورجوع الى اصول الشريعة واقوال السلف، وجهلهم بمقتضى المزمان والعمران، ونفورهم من كل جديد دون ان يزنوه بميزان الشريعة، ومناوأتهم المجددين دون اصغاء الى براهينهم، ومكافحتهم العلوم العقلية والكونية، وتحذير الناس من دراستها، وتحجيرهم على غيرهم الاستهداء من الكتاب والسنة لزعمهم ان ذلك كله مخالف للدين، لجهلهم بحقيقة الدين، لان هذه الشريعة الغراء سمحة تسير مع العلم جنبا الى جنب، واسعة تسع قواعدها العامة كل جديد من مقتضيات الزمان والعمران، لانها محض رحمة وسعادة.

ان القانون الذي ينبغي ان يسود في العالم الاسلامي هو الشريعة الاسلامية، ولا يجوز ان تتعصب كل طائفة او اهل ناحية لمذهب من المذاهب، ويجب ان يستفاد في تطبيق الشريعة الاسلامية من مذاهب اهل العلم كلهم، لان مذاهبهم هي فقهم وفهمهم لهذه الشريعة، وعلى مدارس العلم وكليات الشريعة ان تعنى بتدريس ودراسة علوم الاجتهاد، لتخريج علماء على مستوى راق من العلم، وبذلك نغلق الباب على ادعياء العلم الذين ليس لهم منه حظ كبير، ونفتح الباب لتخريج علماء وفقهاء هم أهل العلم للفتوى والقضاء والتدريس والتعليم.

## بدايات تكوين العقل السياسي العربي

# مرحلة ما بعد الهجرة







**بقلم: د. محمد الجابري**

في اطار هذا النوع من المفاوضات والحسابات والاحتياطات تمت بيعة العقبة الاولى والثانية اللتان دشنت الدعوة المحمدية بهما مرحلة جديدة تماما، مرحلة الهجرة إلى المدينة والشروع في تأسيس الدولة. والتفاصيل والملابسات، القبلية والسياسية، التي تمت فيها البيعتان كانت كما يلي:

كانت تسكن يثرب قبيلتان، الاوس والخزرج، قيل نزحتا اليها بعد انهيار سد مارب، وكان يقطنها قبلهما قبائل من اليهود أشهرها بنو قريظة وبنو النضير وبنو قينقاع «وقد بنوا حصونا يجتمعون بها اذا ضاقوا. فنزل عليهم الاوس والخزرج فابتنوا المساكن والحصون، الا ان الغلبة والحكم الى اليهود». ثم نشب نزاع بينهم وبين الاوس والخزرج فاستنجد هؤلاء ببني عمومتهم من اليمنيين الذين كانوا قد نزلوا الشام فانجدوهم وتغلبوا على اليهود وصار الامر اليهم. ومع مرور الزمن حدثت احتكاكات قبلية بين الاوس والخزرج تطورت الى سلسلة متوالية الحلقات من حروب «الايام» كان كل طرف فيها يتحالف ضد الطرف الاخر مع اليهود ويبحث عن حلفاء آخرين خارج يثرب. كان من حروبهم «يوم معبس ومضرس»، انهزم فيه الاوس «هزيمة قبيحة لم ينهزموا مثلها»، فاضطر قسم منهم الى موادعة عدوهم الخزرج بينما رفض قسم آخر منهم، وهم بنو عبد الاشهل، فابوا إلا الاستعداد لاخذ الثار «ثم سارت الاوس الى مكة لتحالف قريشا على الخزرج واظهروا انهم يريدون العمرة». وهناك في مكة التقى بهم محمد ﷺ وتعرف على قضيتهم وقال لهم: «هل لكم فيما هو خير لكم مما جئتم له فدعاهم الى الاسلام وشرح لهم قضيته فتحمس لها احدهم، وكان شابا وقال: «هذا والله خير مما جئنا به» فنهره رئيس الوفد قائلا «دعنا منك فقد جئنا لغير هذا فسكت». ثم مضى وفد الاوس في مهمته فعقد حلفا مع قريش، غير ان ابا جهل زعيمهم كان غائبا، فلما عاد انكره وسعى في فسخه.

### البيعة الثانية

وفي العام التالي، واثناء موسم الحج كذلك، قدم الى مكة وفد يثرب وكان يضم ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين من المسلمين، فتواعد المسلمون اثناء الموسم مع النبي ﷺ في «العقبة» مرة اخرى، فتسللوا اليها مستخفين، فجاءهم النبي ﷺ ومعه عمه العباس، ولم يكن قد اسلم بعد «الا انه احب أن يحضر امر ابن اخيه ويتوثق منه». فتكلم العباس مخاطبا الوفد: «ان محمدا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه فهو في عز من قومه ومنعة في بلده، وانه قد ابى الا الانحياز اليكم واللحوق بكم، فان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه، فانتم وما تحملتم من ذلك، وان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به اليكم فمن الان فدعوه فانه في عز ومنعة من قومه وبلده». فقبلوا منه ذلك وطلبوا من الرسول ﷺ ان يتكلم فقال: «ابايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون به نساءكم وأبناءكم» فوافقوا.

واستدرك احدهم قائلا: «يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعوها، يعني اليهود، فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا» فاجابهم الرسول ﷺ «بل الدم الدم، والهدم الهدم» اي ما هدمتم من الدماء اهدمه والعكس ايضا، ثم اضاف «انا منكم وانتم مني، احارب من حاربتم واسالم من سالمتم» ثم طلب منهم ان يعينوا اثني عشر نقيبا ينوبون عنهم فعينوا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس فبايعوه وبايعهم، وتلك هي العقبة الثانية، وبيعتها «بيعة الحرب».

افترق الطرفان فقفل وفد يثرب الى بلده وعاد النبي الى مكة، وفي هذه الاثناء نزلت عليه آية القتال: ﴿اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز﴾ «فلما اذن الله تعالى له ﷺ في الحرب وبايعه هذا الحي من انصار (مسلمي يثرب: المدينة) على الاسلام والنصرة له ولمن اتبعه واوى اليهم من المسلمين امر رسول الله ﷺ اصحابه من المهاجرين من قومه ومن معه بمكة من المسلمين بالخروج الى المدينة والهجرة اليها واللحوق باخوانهم من الانصار» فخرجوا جماعات ووحدانا، رجالا ونساء، ثم التحق بهم في النهاية رسول الله ﷺ ومعه ابوبكر، كما هو معروف.

### مرحلة جديدة

مع الهجرة الى المدينة تنتهي مرحلة وتبتدئ اخرى. كانت المرحلة المكية مرحلة الدعوة والصبر، اما المرحلة المدنية فستكون مرحلة تاسيس الدولة و«الحرب». ان هذا لا يعني ان الدعوة السلمية قد انتهت، كلا. ان النهج التبشيري السلمي سيبقى قائما دائما، ولكنه لن يكون هو النهج الوحيد. ان الصراع مع قريش الذين حاربوا الدعوة المحمدية دفاعا عن مصالح معينة سينتقل هذه المرة الى مرحلة ارقى، مرحلة ضرب تلك المصالح نفسها. وهكذا ستشق الدعوة المحمدية طريقها الى «الدولة» عاملة في واجهتين: البناء الداخلي من جهة، وممارسة «السياسة» مع قريش بوسائل اخرى وفي مقدمتها الحرب النفسية وضرب المصالح، من جهة ثانية، حتى اذا اضطرت قريش الى الاستسلام والدخول في الاسلام انتقلت الدعوة ـ الدولة الى مرحلة اخرى جديدة، العمل على ادخال القبائل العربية في الاسلام.



## قبس ديني

# مواجهة المحن

الحديث الذي اثاره وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية لـ«القبس» يوم الاثنين الماضي اثار محورا مهما هو محور القدس، وكيف ان جريمة احراق مسجده في عام ١٩٦٩ نبهت المسلمين الى اهمية تكاتفهم واتحادهم في مواجهة الصهيونية ومؤامراتها ضد الاقصى والمسلمين. فكان انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي، للوقوف على هذه القضية او على قضايا المسلمين في اسيا وافريقيا.

ومنذ انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي، واوضاع المسلمين تتردى وتزداد سوءا..

ففي فلسطين لا تزال الاعتداءات على المسجد الاقصى والتنكيل بشعبه مستمرة.. وها هي اطماع الصهاينة تمتد نحو القدس وفلسطين كلها تاريخا وارضا وسكانا.

وفي تركيا وتشاد المسلمتين اللتين يشكل المسلمون فيهما اكثر من تسعين بالمائة.. ما زال شعباهما يناضلان لينالا حقوقهما السياسية والاجتماعية والدينية.. يعيشان في بلادهما وكأنهما اقلية غريبة لا فعل لها، امام الزمر الحاكمة هناك !

وفي ارتريا المسلمة محنة.. حيث يكافح شعبها ضد مؤامرات نظام الحكم وضد محاولات التغيير والتسلط الجبهوي هناك على الثورة، وضد المتآمرين على الاسلام والمسلمين.

وتتعاظم المأساة حينما نقف على محاولات رد المسلمين عن دينهم وتنصيرهم مقابل تقديم مساعدات مالية واجتماعية وصحية لهم !! ففي جنوب شرقي اسيا ينصر المسلمون بالملايين وكذلك في عدد من بلاد افريقيا.

والمسلمون مشغولون بالخلافات بعضهم مع بعض احزابا وشيعا وجماعات ومذاهب، بشكل يؤلم الفكر ويهز المشاعر حزنا واسفا..

ومع كل طلعة شمس تتسع الخلافات بين جماعات واحزاب المسلمين.. في الوقت الذي يدعون فيه انهم يعيشون عصر الصحوة !!

محنة المسلمين تكمن في انهم لم ينهضوا بما طلبه منهم ربهم، من القيام بواجب انهاض مجتمع اسلامي كبير.. رغم انهم يملكون وسائل التعبئة المادية والمعنوية ليواجهوا موكب الاعداء والحروب التي تنظم وتقاد ضدهم وضد دينهم !!

مأساة المسلمين ومحنتهم داخلية، تكمن فيهم على كافة المستويات الرسمية والشعبية.. فكيف يتم العلاج ؟

العلاج نأخذه من تاريخنا.. من تراثنا.. فلو قلبنا صفحات التاريخ الاسلامي فسنجد ان القرون الماضية قد شهدت رجالا واجهوا المحن.. كان الرجل منهم أمة..

ونحن لا نتكلم عن رجال القرن الأول الهجري ولا عن عصورهم التي اهتزت لها امبراطوريات وامبراطوريات.. ولكن نتحدث عن مسلمين في عصور لاحقة.. لم يسكتوا امام محنتهم وضعفهم وهوانهم، فناضلوا العدو، وكافحوه.. واثبت الرجل منهم انه وحده «أمة».. وانه «بطل» واجه الاعداء برجولة.. وواجه المحنة بصدق الرجال.. جاهر برأيه وعقيدته.. لم يخش الخطوب.. حتى وان حاصرته الشدائد.

**غازي جرادة**

## رياض القرآن

# اصحاب الجنة

في سورة «يس» آية فيها بلاغة مع ما فيها من معان شريفة وما فيها من ظلال تسير الى افعال واقوال.

ولكن القرآن العظيم كله كذلك، وانما نخصص الآن اية سورة «يس»، للسانحة الخاطرة، والذكرى الكريمة. والرجاء في رحمة الله تعالى في شهر رمضان.. شهر القرآن.

قال تعالى في سورة «يس» ﴿ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون﴾.

والاعجاز هنا والبلاغة وجولان الكلام وخطران المعاني.. في كلمة (شغل) فان المتأمل فيها والمكتنة لاسرارها، والغائض في بحارها يرجع بلآلىء ثمينة، وفرائد نفيسة، من خصال وجمال..

نعم ان النسق العام ان الله تعالى ذكرها هنا ان اهل الجنة في شغل.. أي في شغل عما يلقاه الكفار والمجرمون المشركون بالله تعالى من عذاب في نار جهنم. اصنافا والوانا، ويرون فيها إهوالا.. فاهل الجنة من كل ذلك في عافية.. ولهم ما يشغلهم عن الاطلاع على اهل النار وعن تذكرهم والكلام فيما هم فيه.. لهم ما يشغلهم عن ذلك بما هم فيه من اصناف النعم مم لا نستطيع ان نصفها ونعلمها، لان الله تعالى يقول: «فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين»، ويقول النبي ﷺ في الحديث القدسي: «اعددت لعبادي الذين آمنوا مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر!!

نعم.. لا نستطيع ان نعلم ما ذلك النعيم الذي يشغل اهل الجنة عما عداهم.. ولكنه شغل.. الذي هم فيه شغل.. فلا يتصورن احد.. ان اهل الجنة متكئون على الارائك.. فقط.. يتحدثون.. ويأكلون ويشربون.. حتى يدخل قلوبهم الملل.. ويكونون في (فراغ)، والفراغ طريق السأم، لا، لا سأم ولا فراغ ولا ملل في الجنة.. انهم في (شغل) دائم. منهمكون في اعداد الملذات الحلال وتقبلها كما ينهمك اهل الدنيا ـ مثلا ـ في اعداد الحفلات للمسرات والافراح، فاهل الجنة في شغل.. عن غيرهم وما يتعذبون، ومنهمكون انهماكا ممتعا ومشغولون باستمرار، شغلا لذيذا في حياة خاصة وعيش هني، واعمال اولها ووسطها وآخرها مسرات.

نعم..

ان العمل، والشغل، والانهماك، هو لذة بذاته، والفراغ، والبطالة، والا يكون للانسان عمل، عذاب وصغر، وانظر الى الاعجاز البلاغي الاخر في الآراء: ﴿ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون﴾ فالشغل ممتع، لذيذ، هو انهماك وشغل.. لكنهم فيه (فاكهون).. مسرورون ومستمتعون.. اذ مظنة الشغل، انه احيانا يورث الكلال وضيق النفس.. لكن شغل اهل الجنة مافيه الا السرور، وتبارك الرحمن منزل القرآن.

**منذر شعار**

# واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

## مختارات من كتاب

## سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

### سين

#### صناعة الورقة؟؟

ايهما اخترع الورق الصينيون ام العرب؟

#### أيهما هو الجمار؟؟؟

تروي كتب التاريخ العباسي ان الخليفة هارون الرشيد مرض في مدينة حلوان بمصر. ووصف له الطبيب اكل (الجمّار)ـ فهل الجمار هو بيض السمك (البطرخ) ام اللب الموجود داخل النخلة؟

#### المح أم المح؟؟؟

تتكون بيضة الدجاج من صفار وبياض (أح ومح)ـ فأيهما اغنى بالدهون والفوسفور والحديد الصفار ام البياض؟

#### وقود الطائرات؟؟؟

الاستعداد لرحلة عبر الاطلسي ما بين لندن ونيويورك على سبيل المثال، تقوم بها طائرة عملاقة من طراز بوينج ٧٤٧، يتطلب تنفيذ سلسلة من الاجراءات والفحوصات على متن الطائرة وخارجها. فكم تبلغ كمية الوقود اللازمة لملء خزنات وقودها لرحلات هذا الطائرة العملاقة؟ ١٢٠ طنا أم ٦٠ طنا؟

#### الروم والفرس؟؟؟

قال تعالى ﴿الم، غلبت الروم في ادنى الارض. وهم بعد غلبهم سيغلبون من بضع سنين﴾ صدق الله العظيم. فمن غلب الروم في هذه المعركة: الفرس ام الاغريق؟

### جيم

#### الكرنك ام امون؟؟

كلاهما على الضفة الشرقية لانهما اسمان لشيء واحد فالكرنك هو معبد امون اكبر مركز عبادة قديم ضمن سلسلة من الهياكل والاماكن الدينية التي كانت معروفة في التاريخ القديم ، والمعروف ان معبد الكرنك الذي يبدو في الطرف الغربي من المدينة كان متصلا بمعبد الاقصر .

وكان يصل بين المركزين طريق يمتد على طول ثلاثة كيلومترات بموازاة النيل وقد ازدان جانباه بصف طويل من التماثيل الشبيهة بـ «ابو الهول» الجاثم قرب اهرامات الجيزة . على مدى الفي سنة تقريبا ومنذ العصر الفرعوني الوسيط حتى وصول الرومان كان كل فراعنة السلالات التي تعاقبت على حكم مصر يضيف شيئا على هذا الصرح التاريخي . ويتضمن الكرنك اكبر ساحة للاحتفالات الدينية عرفتها المعابد الفرعونية وقد بنتها الاسرة التاسعة عشرة .

واجمل ما في الكرنك قاعة رمسيس الثاني التي تتضمن ١٣٤ من العواميد الضخمة وعددا هائلا من الرسوم الملونة التي لم تنجح عوامل التعرية الطبيعية في ازالة رونقها وسحر الوانها عبر الاف السنين .
وخلفها تقع قاعة المسلات التاريخية المصنوعة كلها من مادة الغرانيت .

#### البلهارسيا؟؟

مرض البلهارسيا الذي اطلق عليه اسم العالم الالماني تيودور بلهارس مكتشف سره في مستشفى القصر العيني في القاهرة . وكان الفراعنة يطلقون عليه اسم «مرض آه آه آه» ودونوه في البرديات الفرعونية القديمة قبل حوالي ٤٠٠٠ سنة . ويبدو ان الاهات التي يطلقها المريض وهو يتبول او يتبرز اوحت لهم بهذا الاسم الغريب .
ويسبب هذا المرض دودة البلهارسيا التي تغزو في جسم الانسان خفية وهو يخوض في الماء الملوث ، فلا يحس من اثار هذا الغزو الا حكة بسيطة بعد ان يغادر الماء .

ثم ان الدودة تعيش في جسده قانعة بما تاكل منه وما تعيث فيه من فساد ، لا تتظاهر كما تفعل الكوليرا مثلا او الملاريا او الطاعون ، وهي لاتتكاثر في جسم حاملها كما تفعل الميكروبات وانما تتكاثر بتكرار وتوالي العدوى وتكرارها .

يضاف الى ذلك انهاتعيش ازواجا ازواجا ، ذكورا واناثا ، في اطول واروع قصة غرام بين الكائنات الحية ، مسرحها الوريد البابي الذي يحمل الدم من احشاء البطن كافة الى الكبد ، حيث ينتقل منها الى القلب ثم الى الرئتين ليلقي بشحنته من الفضول ، ويتزود بشحنة جديدة من الاوكسجين .. فاذا اخصبت الانثى وبدأت تبيض انفلتت من حضن زوجها وسبحت ضد تيار الدم في الاوردة الصغيرة بقدها الاهيف الرشيق ، حتى تصل الى اقرب مخارج الفضلات من الجسم ،

الى المثانة والامعاء ، فتضع بويضاتها ذات الشوكة المعروفة هناك ، فلا يبقى امامها الا مرحلة بسيطة للخروج من الجسم والوصول الى الماء ، والى القواقع التي تنتظرها فيه .

#### لبن الناقة؟؟

لبن الناقة . وهو لا يحتوي على المواد الدهنية بمقدار لبن البقر . وفي ايام الجفاف والقحط حين يشح ماء الشرب يعمل جسم الجمل تلقائيا على رفع نسبة الماء في لبنه من ٨٤٪ الى ٩١٪ ويفعل ذلك بتحويل الماء الذي يختزنه الجمل في دمه لا في سنامه فيحول الماء من دمه الى لبنه ليصبح لبنه مشبعا بالماء . وذلك من اجل صغاره ، وخشية ان تنفق عطشا .
ثم ان انتاج الناقة الواحدة من اللبن في اليوم لايقل عن (٤٠) لترا . واربعون لترا من اللبن كافية لتغذية ٢٠ طفلا كما هو معروف .

#### مدينة يافا؟؟

الكنعانيون . وهم الذين اسسوها منذ خمسة الاف سنة واطلقوا عليها اسم (يافي) اي الجميلة ، او «ذات المنظر الجميل» ، واحتفظت بهذا الاسم على مر العصور ، فذكرها قدماء المصريين «جوبا» ، واليونانيون ، والرومانيون «يوبا» ، وعرفت باسم «يافا» او «يافة» في العهد العربي الاسلامي ، وظلت تحمل الاسم حتى الان ، وجميع هذه التسميات تؤدي الى معنى واحد مصدره «الجمال» الذي يعبر عنها وينبثق منها .

وتشير الادلة التاريخية الى ان مدينة يافا كانت متفوقة في تلك الفترة المبكرة من حياتها ، وان سكانها كانوا على مستوى حضاري يماثل المراكز الحضارية في وادي الرافدين ، ووادي النيل ، وسورية . كما كان ليافا دور متميز في النشاط البحري ، والتجاري الذي شهدته مدن الساحل الكنعاني الفينيقي في الالفين الاول والثاني قبل الميلاد ،

حيث اصبحت يافا من المراكز الرئيسية لملتقى المدنيات في شرق البحر المتوسط ، وخصوصا حضارة وادي النيل ووادي الرافدين ، ثم الحضارة الفينيقية ، والحضارة الاغريقية .

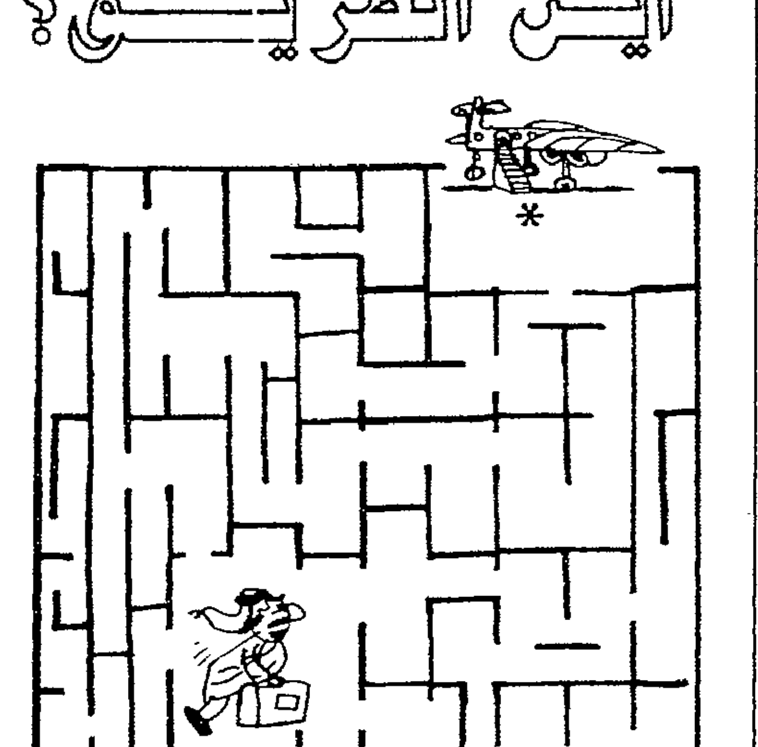
#### الطواشة؟؟

تجارة اللؤلؤ . فالطواش هو تاجر اللؤلؤ الكبير والخبير . ولقد ازدهرت هذه التجارة وازدهر صيد اللؤلؤ في اوائل القرن العشرين . وهناك اربع فترات يتكون منها موسم الغوص ، وهذه على الترتيب «الخانجية» وفيها تذهب «باكورة» السفن للغوص ، وعددها قليل وتبدأ في شهر ابريل وتستمر قرابة الشهر ،

ثم تعقبها فترة «الغوص الكبير» او الرئيسي ، وتبدأ من شهر يونيو حتى شهر سبتمبر حيث تذهب جميع سفن الغوص كبيرها وصغيرها للعمل . يعقب ذلك فترة قصيرة تسمى «الردة» او الرجوع للغوص ثانية ، ولا يذهب خلال هذه «الردة» الا عدد محدود من السفن وذلك لبرودة ماء البحر في ذلك الوقت . وهناك فترة اخيرة تسمى «ارديدة» تصغيرا «للردة» ، وتكون في شهر نوفمبر ومدتها قصيرة جدا .

حين يبدأ موسم الغوص الكبير في شهر يونيو فان مياه الخليج تكون دافئة بسبب حرارة الشمس . وتصبح بذلك صالحة للغوص . عندها تخرج مئات السفن الشراعية وعليها بحارتها يحدوهم الامل قاصدين «الهيرات» المعروفة والشهيرة بمحصولها ، وتاخذ مواضعها فوق «الهيرات» .

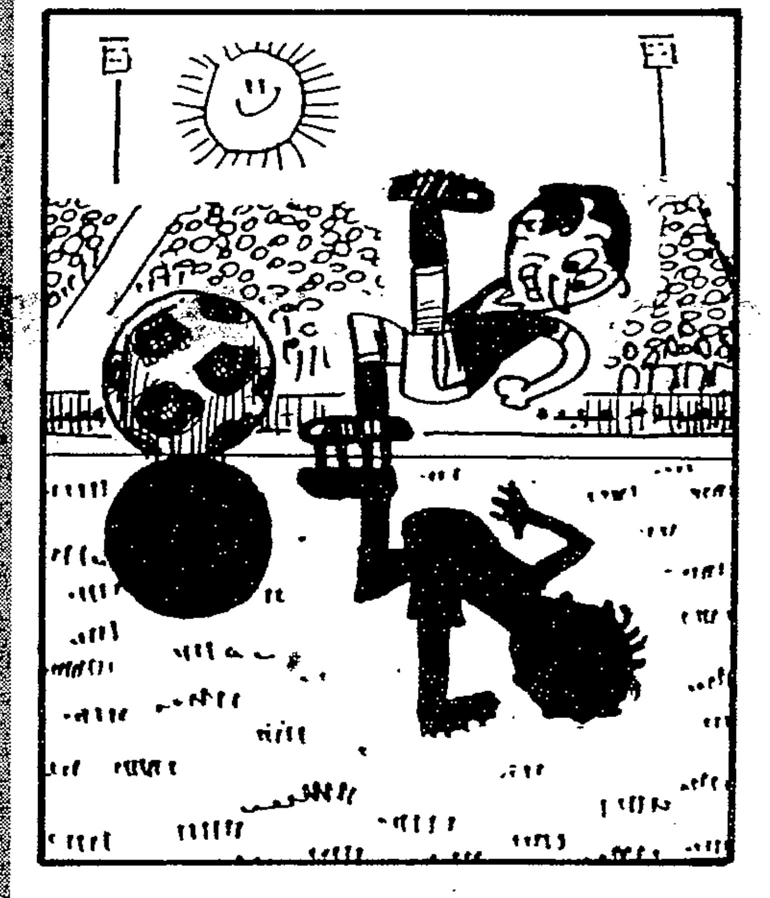
## اين الطريق؟



● عزيزي قارىء «القبس» الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سلِّ صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

***

## اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها؟

## يخلق من الشبه أربعين !

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة العراقية هناء محمد من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها؟

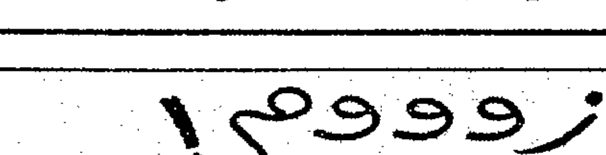




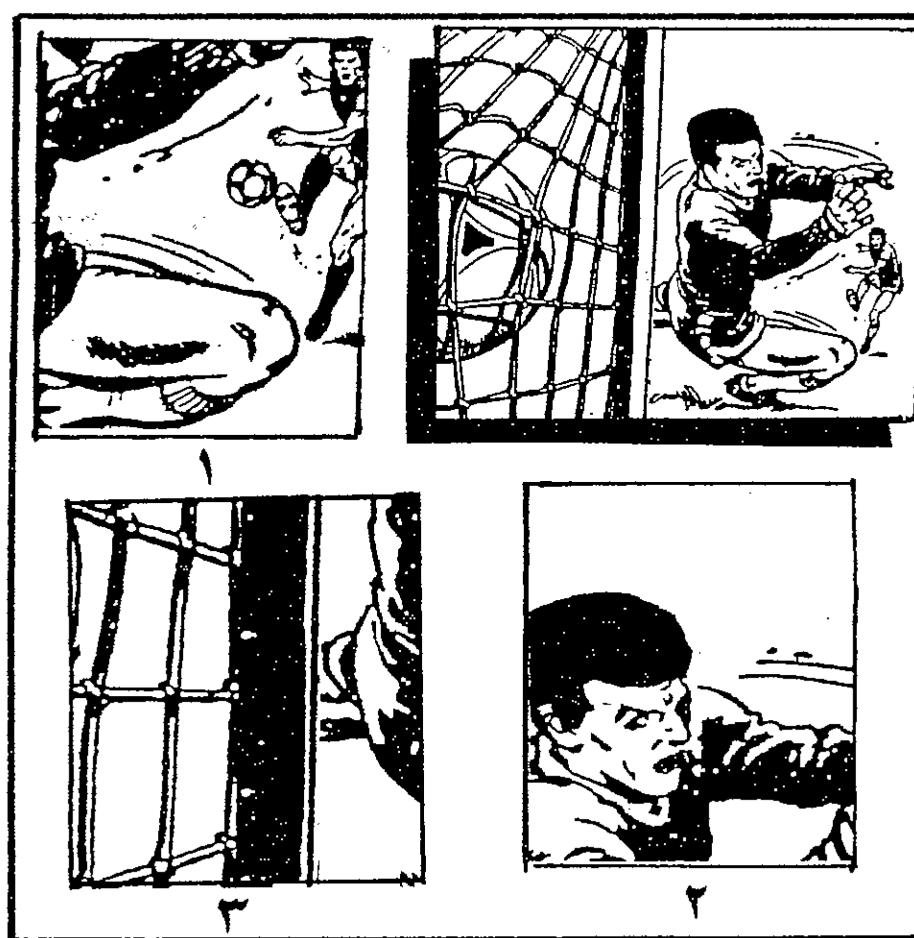




## زووووم!



● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة.. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر.. وسجلت لقطة قريبة منه.. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟




### الحلول: (بالمقلوب)

● يخلق من الشبه اربعين : رقم (٤)
● زووووم : رقم (٢)
● اللاعب وظله : شعره ـ الكف اليسرى ـ الكوع الايسر ـ الحذاء الايمن ـ الايسر ـ الشورت.

## فوازير 11

## خوش لوحة !

● أمسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من أيام شهر رمضان الكريم؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).
وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).
عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وأنتم بخير..

«القبس»





### ■ الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

### كوبون الفوازير (١١)

الاسم : ....................
العنوان : ....................
الحل الصحيح: ....................

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

## تسالي

### مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.
عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.
احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

### السؤال الحادي عشر:

مدينة مقدسة كانت مهبطا للوحي ورسالات السماء، عرفت قديما باسم «ايلياء» وهي اليوم ترزح تحت نير الاحتلال الصهيوني.. فما اسم هذه المدينة اليوم؟

- ☐ القدس
- ☐ بيت لحم
- ☐ الخليل

### كوبون المسابقة

الاسم : ....................
العنوان : ....................

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

# واحة القبس

## رمضان عند الشعوب الاسلامية

# في السودان يصنعون شراب «الآبريه»
# واهل نيجيريا يدفعون للتلفزيون مقابل البرامج الدينية

كل مجتمع له عاداته وتقاليده وثقافته ومن هذا المنطلق فان مظاهر الاحتفال والابتهاج بقدوم شهر رمضان المبارك تختلف من مجتمع الى اخر.. في هذا التحقيق التقينا مجموعة من ابناء المسلمين من دول عربية واسلامية مختلفة لنتعرف على طريقة استقبالهم لشهر رمضان والاكلات الشعبية التي تقدم في هذا الشهر الكريم..

### صوت المدفع

● الهادي محمد المهدي - سوداني الجنسية يقول: قبل دخول رمضان باسبوع يقوم الناس بصنع شراب «الابريه» يصنع من الحبوب اما بالنسبة للطريقة التي يعرف بها دخول رمضان فتتم عن طريق الاذاعة السودانية التي عادة ما تتحرى الخبر من السعودية اذا تعذر رؤية الهلال في الاراضي السودانية بعدها تطلق الحكومة صوت المدفع ايذانا بدخول شهر رمضان المبارك ويقوم المواطنون باطلاق الاعيرة النارية، وتقرع الطبول فرحة بدخول شهر رمضان.

ويضيف المهدي:

عادة يكون الافطار جماعيا في رمضان حيث يتجمع الرجال امام المنازل في وليمة كبيرة يشارك فيها الجميع وللنساء وليمة خاصة اما السحور فكل عائلة بمفردها بعد ان تسمع صوت المسحراتي وهو يردد عبارة «يا صائم قم للسحور» اما الاذاعة والتلفزيون فيغلب عليهما البرامج الدينية والمسابقات التي ترصد لها جوائز قيمة كذلك هناك برامج طبية للرد على استفسارات المستمعين خاصة فيما يتعلق بالمسائل التي تفطر الصائم حتى يتجنبها وقبل موعد الافطار بعشر دقائق تكون هناك قراءة جماعية للقرآن الكريم في التلفزيون فما ان يراها الرجل في الشارع او السوق حتى يستعجل للجلوس على مائدة افطاره كذلك لا يخلو التلفزيون من البرامج الترفيهية التي تضحك الصائم وتسليه ولدينا في السودان العديد من الشخصيات الفكاهية.

● محمد سعيد

● محمد المهدي

● محمد عز الدين

### نظرة ازدراء للفاطر

محمد سعيد محمد علي - من دولة نيجيريا التي يبلغ تعداد سكانها ١٢٠ مليون نسمة، نسبة المسلمين فيها ٨٦٪ يقول: هناك اعداد كبيرة تحمل الاسلام باسمائها فقط لكننا نجدهم في رمضان يتوجهون الى الله ويصومون ويصلون بالمساجد ويحضرون اللقاءات والندوات والمحاضرات التي تعقد عادة بكثرة في شهر رمضان فيكون شهر رمضان مجالا للتوبة مع الله وبداية لصفحة جديدة خالية من الذنوب والمعاصي فرمضان الى رمضان كفارة لما بينهما كما يقول الرسول ﷺ.

ويضيف ان بعض الاغنياء يدفعون مبالغ من المال للتلفزيون لبث برامج دينية في شهر رمضان المبارك واقامة المسابقات الدينية التي يشترك بها اعداد كبيرة من طلبة المدارس اما بالنسبة للاكلات الشعبية في رمضان فهي تعمل من الطحين و«البكل» وهي عبارة عن بطاطا كبيرة كذلك يصنعون من الذرة والخبز اكلات شعبية عديدة، ولا يوجد في نيجيريا قانون يعاقب الشخص الفاطر في الاماكن العامة لكن الناس تنظر اليه نظرة ازدراء واحتقار.

### اكلة «البيرد»

محمد عز الدين وسالم مزي طالبان من جزر القمر التي يبلغ تعداد سكانها ٦٠٠ الف نسمة الغالبية العظمى من المسلمين وقد تحدثا عن رمضان في جزر القمر فذكرا انه قبل دخول رمضان باسبوع تقريبا يبدأ الناس بشراء حاجيات الشهر وتملأ الثلاجات بكل ما لذ وطاب وعند اعلان الحكومة دخول الشهر الكريم ورؤية الهلال تغلق المطاعم والكافتريات ويتم معاقبة كل من يجهر بافطاره حتى ولو كان من الاجانب او السياح حيث ترى الحكومة ان لرمضان حرمة يجب ان يصونها الجميع وتبدأ وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون بث برامجها الدينية، اضافة الى الندوات والمحاضرات الدينية التي تعقد في المساجد.

اما بالنسبة للاكلات الشعبية التي يتم تداولها في رمضان فتعتبر اكلة «البيرد» من اشهرها وهي عبارة عن رز مطحون من جوز الهند يضاف اليه اللبن مع قليل من البهارات كذلك السمبوسة من الاكلات الشعبية في جزر القمر.

### التجمع على مائدة الافطار

مسعود يوسف ومجدي ابراهيم عيسى طالبان من جنوب افريقيا التي يبلغ عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة، نسبة المسلمين فيها ١٠٪ وهي تعتبر نسبة قليلة مقارنة بغير المسلمين يقول مسعود ومجدي:

نحن نعتبر اقلية في وسط لا يدين بالاسلام فعند اقتراب شهر رمضان يتجمع المسلمون في المركز الاسلامي لرؤية الهلال فاذا تعذر رؤيته تتصل الجماعة بالسعودية فاذا ثبت رؤيته هناك اعلنت دخول الشهر الفضيل فيقوم الاولاد بتوزيع الحلويات على جميع بيوت المسلمين من باب الالفة والمحبة والفرحة بقدوم شهر رمضان ويبدأ الناس بزيارة المساجد وحضور الدروس الدينية واداء صلاة التراويح التي يتخلل كل ركعتين منها ادعية جماعية وفي شهر رمضان ياتي جميع افراد الاسرة من شتى انحاء المدينة لتناول الافطار في المنزل.

اما بالنسبة للاكلات الشعبية فتعتبر «البرياني» من الاكلات السائدة في جنوب افريقيا وهي من اللحم والرز والبهارات كما ان شوربة العدس من الاكلات الشعبية السائدة.

ويضيف مجدي:

لا يمكن للمسلم ان يفطر جهارا في رمضان واذا فطر نساله عن سبب فطوره واذا لم يكن لديه سبب مقنع نحاول ان ننصحه واذا لم يمتنع اخبرنا عنه جميع المسلمين.. هذا كل ما نستطيع فعله.

### فرحة الشهر

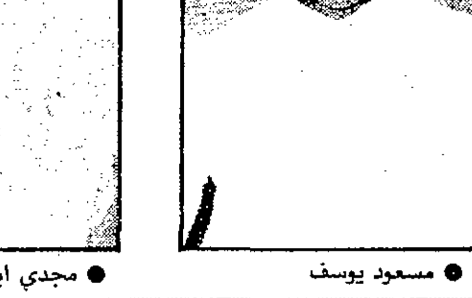
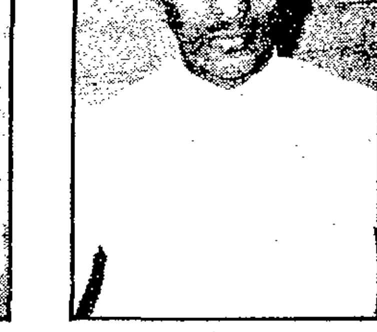
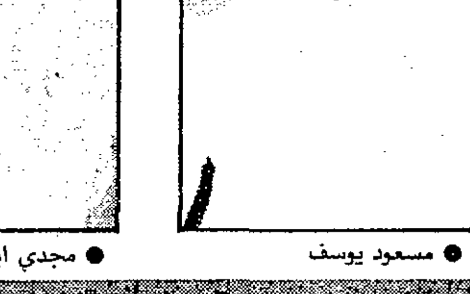
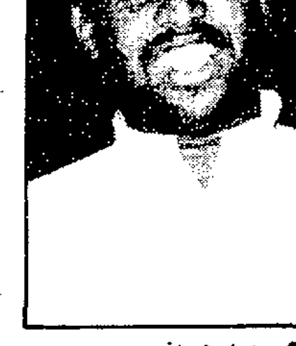
محمد حسين - صومالي الجنسية يقول عشت في اليمن الجنوبي وهي دولة مجاورة لبلدي الصومال فرمضان هناك له طعم ونكهة قد لا استطيع التعبير عنه بالكلمات حيث ان الفرحة بقدوم رمضان تعلو الوجوه وتكثر الزيارات وجلسات الشباب ويتم تبادل الاكلات الرمضانية كالشوربة والهريس والسمبوسة.

### مواعظ رمضانية

عبدالعزيز عبدالسلام - من دولة بنين وهي دولة اسلامية وعدد سكانها ٤ ملايين، نسبة المسلمون فيها ٦٥٪ وهي دولة مجاورة لنيجيريا يقول عبدالعزيز في رمضان تغلق المطاعم ويقوم العلماء بدور الوعظ وبعض المسيحيين يصوم رمضان وبعضهم يدخل الاسلام في هذا الشهر كما يقوم الاغنياء بشراء السلع الرمضانية وتوزيعها على الفقراء.

علي العدواني







● سالم مزي ● مسعود يوسف ● مجدي ابراهيم ● محمد حسين ● عبدالعزيز عبدالسلام

## حديث الاغاني مع ابي الفرج الاصفهاني

# شوقي طلب من عبدالوهاب ان يموت ليكتب عنه قصيدة ما حصلتش..!

حدثني ابو الفرج فقال: عالم الفنانين فيه الكثير من الملح والطرائف ولبعض الفنانين فنانق كما تقولون غريبة عجيبة.

قلت: كانك تنوي سرد بعضها علينا هذا اليوم يا مولانا؟

قال: هي حكايات تستحق ان تروى على اي حال.

قلت: هات ما عندك..

قال: ابطال هذه الحكاية من القمم الشامخة في عالم الطرب.. والشعر والادب فهم محمد عبدالوهاب وامير الشعراء احمد بيك شوقي وعميد الادب العربي الدكتور طه حسين !!

قلت: صدقت يا مولانا فهم فعلا قمم شامخة فما هي حكايتهم؟

- قال: لقد اعتاد شوقي اصطحاب عبدالوهاب لقضاء الصيف في ربوع لبنان ويومها كانت وسائل الاتصال والمواصلات غير سريعة بشكلها الحالي كما في زمانكم هذا.. فكانت اخبار مصر تصل الى لبنان بعد عدة ايام عن طريق الجرائد والمجلات.. وقد حدث ان اتفق متعهد حفلات مع محمد عبدالوهاب على اقامة حفل ساهر في احد المحلات المشهورة وقبل الحفلة الموعودة بيوم واحد وصلت لعبدالوهاب جريدة المقطم. وبعد ان تصفحها طالعه خبر اهتز له وجدانه وزلزل كيانه حيث قرأ.. انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبدالوهاب محمد الشعراني والد المطرب الشهير محمد عبدالوهاب! فاجهش بعدها ببكاء مرير حيث عز عليه ان يموت والده وهو بعيد عنه لا يستطيع المشاركة في دفنه وتلقي العزاء فيه..

واقبل عليه شوقي يواسيه ويخفف عنه مصيبته واقترح عليه حتى يخرجه من حزنه ان يذهبا للدكتور طه حسين في مصيفه القريب.

وهناك استقبلهم الدكتور طه استقبالا جيدا والتفت لعبدالوهاب قائلا حنسمعك بكره ان شاء الله يا محمد بالحفلة؟

فصمت عبدالوهاب وتكلم شوقي بدلا منه قائلا يظهر ان محمد يريد ان يلغي الحفلة يا دكتور وشرح لطه حسين اسباب الغاء الحفلة بسبب حزن عبدالوهاب الشديد على والده.. فقال طه حسين.. البقية في حياتك وصمت فترة.. ثم التفت لعبد الوهاب قائلا طيب لماذا لا تغني؟.. فقال عبدالوهاب بسبب حزني.. فقال وهل الفن تعبير عن الفرح فقط؟ فقال عبدالوهاب لا... فقال الدكتور طه حسين.. اذا عليك ان تنقل احاسيسك ومشاعرك بامانة سواء بالفرح او بالحزن !!

فاقتنع عبدالوهاب بهذا المنطق وقبل باقامة الحفلة.. وغنى عبدالوهاب في هذه الليلة كما لم يغني من قبل !!

وحدث مرة ان فاجأ امير الشعر شوقي محمد عبدالوهاب بطلب غاية في الغرابة اذ قال له.. عاوزك تموت يا محمد !! فقال عبدالوهاب.. اعوذ بالله ما هذا الطلب يا شوقي بيك؟ ! فقال شوقي: عشان اكتب فيك قصيدة رثاء !!

فقال عبدالوهاب متسائلا: بقى عاوزني اموت عشان قصيدة !!؟

فقال شوقي - اصلك مش عارف حكتب عنك ايه !!

فصدق يا ولدي من قال ان الفنون.. جنون..

نصرالله محمد النصرالله

● محمد عبدالوهاب

## حزاوي يدتي

# يالمذن اسرع اذن تري الصيام ياعو!

اللي يانا وياكم خير لفانا ولفاكم وشر تعدانا وتعداكم وياصايمين صلوا على النبي اشلون تشوفين ايامنا في الاول حلوه والا شلون ترى انا اسولف لك حق تعرفين اشلون رمضان اللي صمناه في زمانا كنا نغني اغنية يالمذن وكنا نغنيها قبل غروب الشمس عند اذان المغرب ونقول فيها:

يالمذن اسرع اذن
ترى الصيام ياعوا
ترى الفطار شبعوا
اذن ياعيس حطوا الهريس
اذن ياسماعيل حطوا المواعين

وفي الاواخر من الشهر الفضيل كنا نجتمع في بيت ونسوي مالد وكل الحريم يتعاونون في طبخ الاكل وفرش الحوش وتحضير الطيب والبخور والمطوعة حتى اللي تقرأ المالد وهذا غير المطوعة اللي تدرسنا القرآن والمالد هو قصايد مديح للنبي عليه الصلاة والسلام وتقعد الحريم في صفوف ورا بعض على شكل نصف دايرة بس الحريم الكبار يقعدون جدام والصغار وراهم ونقعد على اركبنا على الارض مثل السجود في الصلاة والمالد ما فيه طراق ولا طبول ولكن بس ترتيل ومن اشهر الاغاني حي ليلى تقول:

حي ليلى حي ليلى
وعلى ليلى السلام الله الله
فترى الكعبة استجلت
واستنارت في الظلام الله الله
ان جبرتم كسر قلبي
انتم اهل والزمام الله الله
او هجرتم يالاحبة
واحملي الدنيا السلام الله الله
قالت اقمار الدياجي
هي هي تعالوا ياكرام الله الله
كل من يهوى محمد
ينبغي له ان ينام الله الله
منهو شمس في نهار
وهو بدر في تمام الله الله
باسم من اسمى محمد
خير الركب الوهم الله الله
لا قصيرا لا طويلا
اهيف حلو الكلام الله الله
بين كتفيه علامة
خاتم الرسل الكرام الله الله
ويا الهي لا تمتنا
اذ نرى به باب السلام الله الله
او نرى قبة محمد
والمصلى والمقام الله الله

وفيه اغنية اخرى يرددها الرجال تقول

صلوا عليه وسلموا تسليما
حتى تنالوا جنة ونعيما
الله ياسيد
هايا هاف العلا - حي الله
انت الذي ليسو سواء
من يتبع يا رحيما - حي الله
الله وولدت مكحول العيون
مطهرا
ربيت في مهد الوقاية باها - حي
الله
الله ورضعت من ثدي حليمة مده
سميت من حين الرضاعى حليم
- حي الله
الله انت الذي من زارك زال العنا
عنه
وادرك جنه ونعيما - حي الله
الله انت الذي لك في الميعاد
وصيله
لم يعطيها نوحا ولا ابراهيم -
حي الله
الله أنت الذي اعطيت شفاعة
ثقة
في عبد سوء يستحق جحيما -
حي الله
الله أنت الذي صلى عليك ربك
فضلا
وقال لخلقه تعظيما - حي الله
الله يا خاتم الرسل الكرام ومن له
شرف تقدم فضله تقديما - حي
الله
الله وركبت فوق البراق الى العلا
قدمت للرب الجليل نديما - حي
الله
الله انت الذي شاهد البعير
بفضله
لما تكلم عنده تكليما - حي الله
الله يا يايها المراد من منه
شفاعه
صلوا عليه وسلموا تسليما -
حي الله

موضي المفتاح


● قرقيعان الاطفال

## السمنة خطر على الصحة واهم اسبابها الشراهة

السمنة.. ليست مرضا.. ولكنها الام لامراض عديدة منها ضغط الدم المرتفع والسكري وهبوط القلب والذبحة الصدرية والام الظهر. ولقد كثرت الكتابة والاحاديث حول موضوع السمنة واسبابها ومضاعفاتها وطرق علاجها.. ولكن الجديد هو ان السمنة ليست مرضا يصيب الانسان بسبب الكسل وقلة الحركة وكثرة الطعام والشراب او بسبب اضطرابات الغدد الصماء او لاسباب وراثية نتيجة صفات تحملها الجينات ولكنها قد تحدث لاسباب اخرى.. مثل العوامل الاقتصادية التي تتحكم في القوة الشرائية للمواد الغذائية. وهناك ايضا عوامل نفسية مثل زيادة السمنة في حالات الاكتئاب النفسي والترفيه العصري الذي قلل من حركة الناس وحد من نشاطهم مثل توافر السيارات واجهزة التلفزيون والفيديو والراديو وكذلك هناك عوامل ثقافية او نتيجة عادات خاطئة ومعتقدات زائفة.

### متى يكون الشخص سمينا؟!

السمنة في تعريفها المبسط هي زيادة في ترسيب الدهن بالجسم - اذن فهي ليست مجرد الزيادة في الوزن التي يمكن ان تكون لاسباب اخرى - مثل الحمل في المرأة او تجمع المياه في تجويف البطن (الاستسقاء) وهي تزداد مع تقدم العمر - وتبدأ عموما في ما بين السن ٢٥-٤٠ وتعتبر حالة مرضية عندما يزيد الوزن عن ١٠٪ عن الوزن القياسي.. فالرجل الذي يزن ٦٠ كلغ ثم يزداد وزنه فوق الـ ٧٥ كلغ يكون سمينا - لانه تعدى الـ ٦٦ كلغ والمرأة التي يكون طولها ١٦٠ سم ووزنها المثالي ٥٠-٥٤ كلغ تصبح بدينة اذا كان وزنها ٦٠ كلغ فما فوق. ويختلف تقدير السمنة في الرجل او المرأة على حسب القوام - النحيف او المتوسط او الضخم..

### اعراض السمنة:

● اهم شيء يضايق الرجل او المرأة البدينة - المظهر غير الجذاب وظهور البطن (الكرش) الذي يعطي عمرا اكبر من العمر الحقيقي ويخلق صعوبة التنفس عند النوم والاستلقاء والاما بالظهر نتيجة الضغط على عضلات العمود الفقري.

● ارتفاع في ضغط الدم - او السكري - او علامات هبوط القلب.

● ظهور بعض الاضطرابات السيكولوجية مثل الخجل - الانزواء - الاكتئاب النفسي - الانعزال عن الرفقاء خوفا من النقد والتجريح.

● قد يصاحب المصابين بالسمنة من الرجال بعض الاضطرابات في الوظيفة مثل الضعف او العجز الموقت لاسباب نفسية او سوء التوافق الوضعي او الحركي او لاسباب هرمونية. وقد يصاحب النساء المصابات بالسمنة بعض الاضطرابات في الغدد الصماء مما يؤثر على افراز الهرمونات فتؤدي الى اضطرابات في الدورة الشهرية (الطمث الغائب - او غير المنتظم) او العقم.. وقد تتحسن الحالة عقب انقاص الوزن للتحسن في الوظائف الغددية - وقد تكون السمنة غير مرفقة باية اعراض.. سوى زيادة الوزن.

د. حسني الفار

## منوعات

## عكس

جانب من منزل الشيخ عبدالله الاحمد والمقام مكانه حاليا مركز ثنيان الغانم الصحي قرب المستشفى الاميري ويرى احد الشباب الكويتيين راكبا دراجته وهي «قاري» من نوع بالون.

صورة من ارشيف يوسف بدر الرومي

## نحن وبابا

# مصلحة اولاد المطلقين

يقول احد الدكاترة في البرنامج الاجنبي عن الطلاق في اميركا بانه في عام ١٨٨٠ كانت نسبة الطلاق في اميركا ٧٪ واصبحت ٧٥٪ عام ١٩٩٠ كما انه يلاحظ بأن المنفصلين هم اكثر سعادة من المتزوجين وذلك لأن الحياة الغربية تدرب الانسان على ان يبقى سعيدا وهو وحيد وتعلمه كيف يكون تعيسا بالزواج، (وشهد شاهد من اهله).

اردت من سرد تفاصيل الحلقة هذه ان ابين النتائج السلبية من جراء عدم تطبيق القوانين الاسلامية في مثل هذه الامور، فكل ولاية في الولايات المتحدة الاميركية تختلف فيها قوانين الحضانة عن الاخرى وقوانين الطلاق معقدة الى اقصى الحدود في حين ان قانون بقاء الزوجين المطلقين في بيت واحد حتى ينتهي الاولاد من الثانوية العامة (والمطبق حاليا جزئيا في الكويت) اثبت أن البقاء لمصلحة الاولاد وليس للطرف الاقوى في مثل هذه الحالات.

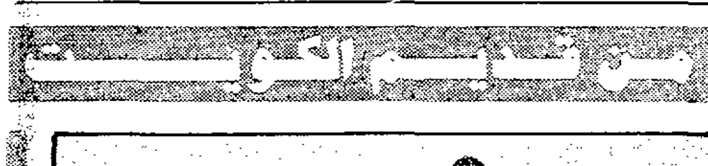
وما يهمنا في الموضوع ايضا ان تصبح لدينا الجرأة ولو على مستوى مغلق وشخصي (داخل المستشفيات مثلا) لعقد ندوات حول مشكلة ربما تكون صحية، اجتماعية او ايا كانت امام اصحاب الرأي والمشورة والعلم دون ان ينقل ذلك على شاشات التلفزيون! فاليد الواحدة لا تصفق والحلول التي تتخذ للتصدي لكثير من المشاكل لا تزال دون المستوى المطلوب مقارنة بحجم المشكلة.

ماجدة البدر

## العتوي الشيمان

الاسراف الزائد في الطعام الذي يلجأ اليه البعض عن غير دراية بقيمة النعمة خلال الشهر الفضيل أوحى لمدير ادارة النظافة في بلدية الكويت عيسى الكندري بهذه الابيات التي تصور هذا الاسراف الذي نهى عنه الله تعالى، وخص «واحة القبس» بالقصيدة التي حملت عنوان «العتوي الشيمان»..

قمامتكم حشى ما هي قمامة
لحم وعيوش والنعمة تكب
وتشريب طفح فوقه ايدامه
لين الكيس قام يصرخ ويهب
يقول يا ناس هذا مو حرام
تخلون المرق مني يصب
عتويكم تعلى فوق عدامه
يتلذذ بالاكل شرقي وغربي
ويجوع اخوانكم وسط الخيام
وأنتم همكم للبطن عب
تحطون العذر أنكم صيام
وتنسون اللي نهاكم عنه ربي
شعب واعي تراكم مو غشاما
ومرض الاسراف شوفوا له طب



## من قديم الكويت



لم تكن وسائل النقل الحديثة متوفرة في شوارع المدينة قبل ثلاثين سنة مضت.. وان كانت هناك بعض السيارات من نوع «الملك» او .. اللوري.. وهي انواع كان الاهالي يستخدمونها في نقل بضائعهم خاصة الثقيلة منها.. الا ان وسائل النقل آنذاك كانت العربات التي يجرها الحصان ويقودها صاحبها كما في هذه الصورة التي التقطت عام ١٩٥٣م وما على اي زبون يود شحن بضاعته الا الاتفاق مع السائق نظير مبلغ من المال لا يتجاوز خمس روبيات.. ولقد اختفت هذه العربات من شوارعنا بعد ان زحفت اليها وسائل المواصلات الحديثة لتلقي بوسائل الماضي في ركن بعيد انها وسائل سادت ثم بادت.

يوسف الشهاب

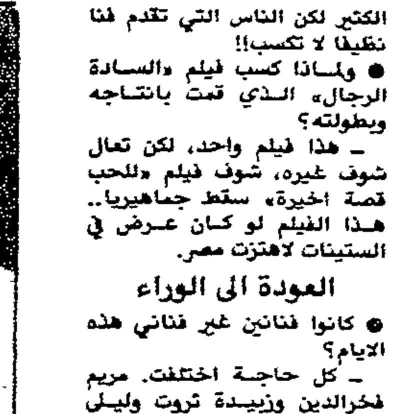
# واحة القبس

فنون



● لقطة من فيلم للحب قصة اخيرة

## تفتح النار على الرقابة والجمهور وافلام الرجال



● معالي زايد

# معالي زايد

## تنكرت في ثياب رجل ودخلت الصالة لمشاهدة احد الافلام فاكتشفت ان الجمهور قليل الادب

● المرأة مظلومة في الواقع وفي السينما..

والرقابة تساهم في هبوط الاعمال الفنية

معالي زايد فنانة من طراز خاص، تتخلى عن نفسها للدور الذي تمثله.. تقوم بدور «عمياء» فتستعمل بعد نهاية الدور نظارة طبية رغم ان نظرها حاد!! تقوم بدور مدمنة مخدرات، فتصاب بعد الدور باكتئاب نفسي يلازمها لفترة طويلة! وهكذا هي في بقية ادوارها. وهذا ما تتحدث عنه في هذا الحوار.

● اخر ما عرض لك على الشاشة «الطعنة».. و«السادة الرجال».

- «مقاطعة».. فيلم «الطعنة» هو السقطة الوحيدة في حياتي. وانا معذورة فيه. مخرج جديد قلت اشجعه لان من حقه ان يثبت وجوده.. لكنه لا اثبت ولا حاجة، وكان المفروض ان البطل امامي في الفيلم هو محمود ياسين، غيره واتى بنظيم شعراوي!! ولا تتخيلي الاكتئاب الذي اصابني بعد انتهاء الفيلم وعرضه. حالة من البكاء المستمر. ولمدة سنة ونصف لم اعمل ولم ادخل بلاتوه!! بعد الان اما مخرج كويس وفيلم كويس، والا فلا!! وقررت ان احل المعادلة واحترم نفسي وارفض كل الاعمال التي لا تعجبني. خصوصا وانا لا املك اي طموح مادي.

● اليس الفنان مسؤولا عن افلامه التافهة. دون محاولة للتبرير؟

- عندما يعرض علي فيلم عبيط ودور «هايف» ارفضه، عندما يذهب المنتج بهذا الدور لاخرى عليها ان ترفض.. فانا ارفضه قبلها لان فيه عيوبا والا ما كنت فرطت فيه. لكنها تفرح بالبطولة وتجري على البلاتوه.. وكل واحد حر في وجهة نظرة.

● وما هي؟

- رؤية الناس التي تعمل وتشتغل. فيه ناس وناس! عندك مثلا - على رأي صلاح ابوسيف - عشرون مخرجا عايزين يتحبسوا في بيوتهم او حتى في السجن من «البلاوي» التي يقدمونها، اما المخرجون اصحاب الطموح والرؤية الواضحة فعندك الرقابة اذا مروا منها. لا يجدون الامكانات وانعدام التعاون مع اي جهة. محمد النجار ونور الشريف ارادا عمل لقطات عن حرب اكتوبر في فيلمهما «زمن حاتم زهران» شافوا اللي ما حدش شافه. واخذوا منهم فلوس وطلعوا عينهم!! نحن نغازل برجل حمار. وغيرنا بيجري وراء الشقق المفروشة، لان اسعار الاستوديوهات خراب ديار!! لا احد يكسب من السينما الان. ومن يعمل بها هو من يحبها فقط!

● ومن يحب السينما؟

- لن اجيب على هذا السؤال!

● هل تعتقدين ان من يقدم افلام المقاولات والهبوط. يحب السينما؟

- لا.. طبعا.. هؤلاء يكسبون الكثير لكن الناس التي تقدم فنا نظيفا لا تكسب!!

● ولماذا كسب فيلم «السادة الرجال» الذي قمت بانتاجه وبطولته؟

- هذا فيلم واحد، لكن تعال شوف غيره، شوف فيلم «للحب قصة اخيرة» سقط جماهيريا.. هذا الفيلم لو كان عرض في الستينات لاهتزت مصر.

### العودة الى الوراء

● كانوا فنانين غير فناني هذه الايام؟

- كل حاجة اختلفت. مريم فخرالدين وزبيدة ثروت وليلى فوزي، غير معالي زايد واثار الحكيم ويسرا، البنت الان جنس خشن جامد، تقوم باعمال الرجال بصعوبتها وتعقيدها.

● هل قدمت السينما البنت المصرية كما هي الان، ام ظلت منفصلة كالعادة؟

- صورة البنت تغيرت في الواقع، وفي السينما، لم تعد الطيبة الغلبانة التي تجلس في البلكونة تعاكس ابن الجيران، بل اصبحت البنت «المظلومة» التي ترقص على السلم تريد العودة الى البيت وترك العمل. يعني عدنا الى الوراء ٣٠ سنة ربما اكثر.

● انتجت بعض الفنانات افلاما بحثا عن دور البطولة، او التعبير الحقيقي عن المراة، وظهرت مخرجات يبحثن عن دور في السينما المصرية.. رغم هذا لا نرى المرأة المصرية باصالتها على الشاشة. لماذا؟

لان المرأة مواطن «ترسو» من الدرجة الثالثة، هذه المشكلة التي بدأت منذ ظهور فيلم «زينب» وحكاية الحب المستحيلة. ثم ظهرت ادوار الاغراء ثم البنت الشقية وادوار سعاد حسني. من منتصف السبعينات تراجع كل هذا. وبدأ الشكل يتغير تماما. فظهر نجوم الكوميديا ليحتلوا كل شيء ايضا. اصبحنا نعيش عصر سينما الرجل العنيف «روكي» و«اميتاب باتشان» و«جاكي شان» وفي هذا العصر الخشن الذي نحيا فيه، اصبح العثور على دور بطولة لامرأة امرا نادرا، حتى لو عرض علي موضوع يعالج قضية المراة، لن اجد نجما يمثل معي، حتى الاجر اصبح اجر الرجل. المنتج يعطي فلوسه للممثل، ثم يبحث عن ممثلة صغيرة ليسند الدور اليها.. لذلك انتجت بعض الزميلات مثل نجلاء فتحي، نبيلة عبيد، ونادية الجندي، افلامهن، انا ايضا كنت شريكة في انتاج فيلم «السادة الرجال».



● مشهد من فيلم السادة الرجال

● هل يضعف ذلك من قدرات جيلك من الممثلات وامكانية تفوقهن؟

- كل جيلي - اثار ويسرا وليلى علوي والهام شاهين وسماح انور «محشورين» في عنق الزجاجة.. يمكن انا خرجت منها قليلا.. في فيلم «للحب قصة اخيرة» و«دنيا الله» و«السادة الرجال» كنت اكثر حظا، لكن نحن مظلومون تماما!

● هل ظهر هذا الظلم فجاة؟

- انا في يوم لبست ملابس رجل، وذهبت لاشاهد فيلم «السكاكيني»، رأيت اشياء بشعة من الجمهور. زعيق وسباب ومرطبات وضحك وقلة ادب.. طيب هذا هو الجمهور الذي نتوجه اليه. فما بالك بالعناصر الاخرى.

● لان البنت المصرية تعبت!

- الظروف كلها كانت ضدها. في الشغل الرجل يتحكم ويسيطر وهو المدير الكبير!! في المواصلات وسوق الخضار كله يبحث عن «تعجيز» المرأة ويدعون ان الست ضعيفة!

● ولماذا لا تساعد السينما المرأة على المقاومة؟

- يا ريت.. انا طبعا اتمنى ان تساعد السينما المرأة على حرب التناقضات في مجتمعها. لكن تعمل ايه والسينما نفسها تعاني من ضغوط فظيعة، يعني لمجرد الفكرة في فيلم «السادة الرجال» كانوا سيمنعونه من العرض!! طيب اذكرلك شيئا. وانا اشاهد فيلم «السادة الرجال» كنت الاحظ ان السيدات اثناء مشهد تحويل الست الى رجل تظهر على وجوههن سعادة كبيرة، جدا مجرد التغيير والتمرد كان فيه سعادة!

● من وجهة نظرك.. ما هي حدود التعبير بالجنس على الشاشة؟

- نحن لا نعمل افلام «بورنو»؟

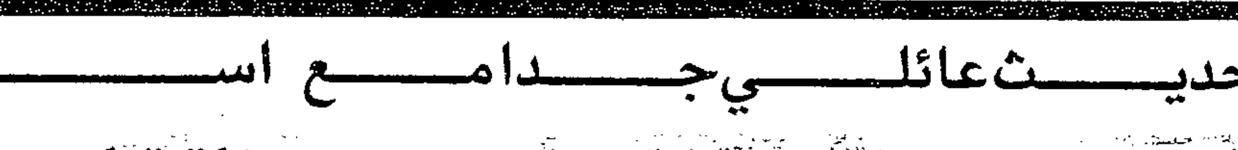
- اعرف ذلك. انا اسالك عن المشهد الذي تظهرين فيه في موقف غرامي شديد، متى تقبلينه؟

- اذا كان وضعه في السيناريو مطلوبا وله هدف. يعني له محل من الاعراب.. وليس لاجتذاب جمهور الشباك او لان لازم الفيلم يكون فيه كام بوسة!! يعني فيلم «للحب قصة اخيرة» هناك مشهد يعبر عن حب رائع. بعده مباشرة يموت البطل. يعني نقلة من الحب والاحلام الى الموت مرة واحدة هنا الجنس ضرورة!

● اذا لا بد من تدخل الرقابة؟

- انا مع الرقابة المتقدمة المتفهمة. ولست مع الرقابة صاحبة المقص الكبير. انا فاكرة وانا عمري ١٤ سنة، شاهدت فيلم «العسكري الازرق» و«ثرثرة فوق النيل» ولا غرائز تحركت ولا نفوس ضعفت. وما نسمعه الان من الرقابة وهي تتحدث عن الشباب والاخلاق. انا احمل الرقابة اذا مسؤولية هبوط الافلام. لانها تسمح بالسيناريو الحقير وترفض الفيلم المحترم؟!

**القاهرة - هويدا دياب**



# حديث عائلي جدا مع اسرة ابو البنات

# فريد شوقي يشرح اسباب ومبررات الالقاب التي اطلقها عليه الجمهور

## الملك.. وحش الشاشة

## .. الاب الروحي

■ سهير الترك: نعم وراء كل عظيم امرأة

■ عبير: انا فخورة بالفن الذي يقدمه والدي

■ رانيا: ادرس السينما لان «ابن الوز عوام»

راودني احساس غريب عندما قررت الذهاب لمقابلة «فريد شوقي» في منزله بالمجوزة.. كيف سأقابل هذا «الملك» المتوج فنيا؟.. هذا الوحش وحش الشاشة الذي كان يمسك بقبضة اليد الواحدة اكثر من شخص ويطرحهم ارضا بعد خناقة لا بد وان تظهر في فيلم من افلامه، هذا العملاق الذي دوخ كثيرا من بطلات الشاشة السينمائية الفضية - في مشاهد الفيلم طبعا - .. دوخهن في غرامه بمغامراته المحببة الى القلوب.

ضغطت على جرس بالباب لاسمع من خلال جهاز مثبت عليه صوتا يصدر من الداخل .. مين؟

وجاء الملك بجلبابه الابيض وفوقه عباءة واضعا نظارته الطبية، ممسكا في يديه «سبحة»، ويبدو انه قد فرغ من الصلاة لتوه.

- قال: يبدو ان مواعيد الصحافيين دائما صادقة ومنضبطة..

● قلت: انه الحر..

- قال: انا تحت امرك.

● قلت: لقد خابت ظنوني وانا اجالسك الان..

- ضحك بشدة قائلا: انا فهمت من عينيك ما تقصده.. لقد أطلقت علي عدة ألقاب منها الملك.. الوحش.. ملك الترسو.. ابو البنات، ولكل تسمية اسبابها فالملك لقب اطلق علي في الوسط الفني، لان معظم زملائي وزميلاتي ينظرون الي على انني الاب الروحي، لهم ولانني محتفظ للان.. والحمد لله.. بالقيام بالبطولات سواء كانت تلفزيونية او سينمائية او مسرحية او اذاعية. ولقب الملك يقترن باللقب الاخر «ملك الترسو» لان الجماهير توجتني ملكا عليها، واحمد الله ان هؤلاء هم جمهور الترسو:

الترسو هو قسم موجود عند تصنيف تذاكر الدخول لدار العرض السينمائي، وهو مجموع الكراسي الموجود في مقدمة الصالة امام الشاشة، يرتادها الطبقات الشعبية الفقيرة غير القادرة على دفع قروش اكثر للجلوس في الصالة او البلكون او الفوتيل لوج، وهو نظام انتهى العمل به الان في معظم دور العرض السينمائية، اللهم الا البعض منها الموجود ببعض الاحياء الشعبية، هؤلاء هم جمهوري الحقيقي منهم واليهم قدمت فني.

### الوحش

لقب «الوحش» اطلق علي لانني كنت اضرب كذا نفر في خناقة الفيلم!! ويمكن القول أنه وحش يبتلع من امامه الممثلين والممثلات يبتلعهم اداء. أما «ابو البنات» فهذا لقب اراده القدر لي فكل عزوتي من الخلفة هي من البنات، فلقد أنجبت خمس بنات، وعلى رأي المثل خمسة وخميسة في عين العدوين!!

● قلت: أفهم من ذلك انك تحب «انجاب البنات»؟!

- قال: انا راجل مؤمن بالله عز وجل ولا استطيع ان اخالف أمره.. هو يعني الواحد في ايده علشان ينجب ولدا او بنتا.. وبالمناسبة اكتشفت ان البنات قلبهم على ابوهم وامهم اكثر من الاولاد.. وانت شايف النهارده بسم الله ما شاء الله البنت بتتعلم وبتطلع الاولى دائما في دراستها العامة، وتتبوأ افضل المناصب الوظيفية.. انا سعيد جدا ببناتي، واللي ربنا يحبه يرزقه بخلفة البنات، واذكر انه عندما كانت زوجتي تضع «ناهد» في المستشفى اثناء ولادتها، فوجئت باختفاء الطبيب المولد، ولم اعرف السبب، اما البنت الثالثة «مها» فقد ولدت في نفس المستشفى، وتكرر هرب الطبيب، ثم تقابلت معه وسالته لماذا تختفي بعد ولادة كل بنت من بناتي؟

قال: كان فيه واحد زوجته انجبت بنت في نفس الحجرة دي من فترة، ولما عرف ان المولود «بنت» نقل زوجته من الدرجة الاولى الى الثانية.. خفت ان يتكرر ذلك معك!!

### مع العائلة

وطلبت من الملك فريد شوقي ان استكمل اجراء حواري معه ومع زوجته السيدة «سهير ترك» وبناته «عبير ورانيا».

● قلت لزوجة الملك:

يقولون ان وراء كل عظيم امرأة أليس كذلك؟

- قالت: هذا مثل صحيح تماما.. وبلا غرور انا لي دخل كبير في تكييف حياتنا العائلية التي تنعكس بلا شك على اعمال فريد.. والفنان عندما يجد اسرة مستريحة يستريح هو، اما اذا كانت الاسرة مفككة فينعكس ذلك على كل تصرفاته.

● قلت: هل تشاهدين افلام زوجك؟

- قالت: كلها.. طبعا.. والشعبية التي يتمتع بها هي التي ما زالت تصنع منه نجما حتى الان.. وايضا تغير جلده الفني، هو الذي غيره، فمثلا بعد فيلميه «كلمة شرف، ومضى العمر» بدأ المخرجون يتجهون لمثل هذه النوعية من المواضيع في افلامهم.

● وهل لك رأي فيما يقدمه فريد شوقي من افلام؟

- قالت: في اغلب الاحيان.. بل اكثرها ابدي رأيي في السيناريوهات التي تعرض عليه، اقرأها جيدا ثم انصحه بالاصوب منها، ثم اترك له حرية الاختيار، ولكن دائما ياخذ بنصيحتي.

● سالت فريد شوقي؟

- في المرحلة الحالية لحياتك الفنية نراك في ادوار تختلف عن سوالفها فايهما تفضل القديم ام الحديث؟

- قال: كما قالت زوجتي سهير.. انها مرحلة تغير الجلد، ولا بد للفنان ان يجدد في ادواره.. والا سيصبح محلك سر، وسيفقد الارضية التي وقف عليها، لان الملك وبلا شك سيتسرب الى نفسية المتفرج عندما يجد نجمه المفضل يقدم ادوارا متكررة.. فليس من المعقول ان اظل اؤدي الادوار التي تعود جمهوري عليها من نوعية «الاسطى حسن، ورصيف نمرة ٥، والفتوة».. وغيرها لان ملامح الزمن لا بد وان تظهر علي، لذلك قررت التغيير. والحمدلله ربنا وفقني في التوقيت المناسب.. وعلى العموم أنا افضل القديم والحديث من الادوار واعتقد ان الجمهور يشاركني هذا الرأي..

● قلت: ومن ادوارك المعاصرة..

- قال: من ادواري المعاصرة اعتز جدا بدوري الهائل في فيلم «آه يا بلد آه» قصة الكاتب الاستاذ سعد الدين وهبه، اخراج «حسين كمال» ذلك المخرج العملاق.

● قلت: هناك علامات فنية في مشوارك الفني اتضحت من خلال كتاباتك لقصص الافلام.. أليس كذلك؟

- قال: انها مجرد هواية ان اكتب قصصا لبعض الافلام والمسلسلات التي اقوم بتمثيلها ومنها «صابر يا عم صابر» وقصة فيلم «شاويش نص الليل».

● قلت: ومحاولة اقدامك على الاخراج السينمائي؟

- قال: انها فكرة مؤجلة في الوقت الحاضر.. واكتفي الان بالمشاركة في كتابة السيناريو والحوار، وفيها احس بمتعة الاخراج «على الورق».

### رانيا وعبير

● سالت البنتين عبير ورانيا فريد شوقي عن شعورهما ناحية ابيهما الفنان الكبير؟

- قالت عبير: لنا الفخر طبعا ان يكون والدنا فريد شوقي فنان بكل هذه العظمة، ولكننا نتصرف في حياتنا العامة بكل تلقائية وطبيعية.. البنت منا تعتز بلن والدها وتحس بانه شيء عظيم.. وكم تبلغ سعادتي مداها عندما ارى الجمهور يهتف لوالدي عندما يراه في الشارع وتزداد تلك السعادة عندما يهتف الجمهور فرحا بدور أداه فريد شوقي باقتدار ونجاح.

● وانت يا رانيا؟

- قالت: اتفق مع كل كلمة قالتها عبير..

● قلت: هل ظهرت عليك بوادر فنية عملا بالمثل الشعبي.. ابن الوز عوام؟

- قالت رانيا: ميولي فنية واحب الاستماع للموسيقى سواء كانت شرقية او غربية.. وكمان احب الرقص..

وتتدخل عبير لتقول: اما انا فميولي ادبية وسينمائية وبدأت في الانتظام بالدراسة بالمعهد العالي للسينما قسم اخراج..

● واخيرا ماذا يتمنى «ابو البنات» لبناته؟

- قال: الستر والصحة وربنا يطول في عمري حتى اراهما عرايس حلوين.

**القاهرة - القبس**

● فريد شوقي.. ابو البنات

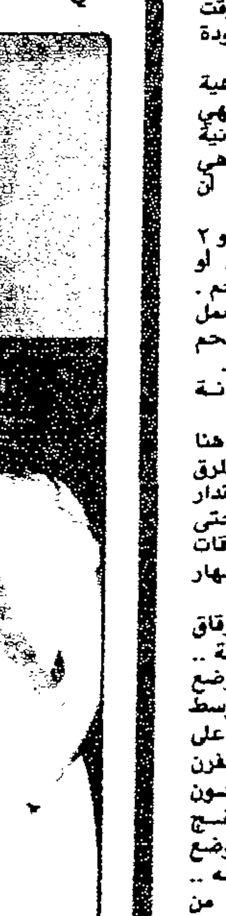


● بتوسط رانيا وعبير

## اكلة رمضانية

## من صنع سعاد نصر





# صينية «الرقاق باللحم المفروم» على الطريقة الفلاحية

● ليست كل فنانة ست بيت .. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة .. ولكن القبس تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان .. وكل منهم تقدم لنا أكلة رمضانية .. مبتكرة أو تقليدية .. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ !

□ □ □ □ □ □

تتميز الفنانة سعاد نصر بخفة الظل في حواراتها وجلساتها وأعمالها الفنية أيضا .. اذا وجدت الدور المناسب الذي يفجر طاقاتها الكوميدية .. وسعاد نصر في حقيقتها بنت بلد .. يخيل اليك انها عاشت وترعرعت في أحياء مصرية شعبية ... ويطلقون عليها في الوسط الفني لقب «الولد الجدع» .. لذا فهي ترى ان شهر رمضان لا معنى له ولا احساس به الا في الاحياء الشعبية ، حيث سترى الاطفال وفي أيديهم الفوانيس المضيئة الملونة .. والزينات الورقية تغطي كل شارع وحارة .. والمسحراتي خلفه زفة أطفال وهو يدق على طبلته .. حيث لا ينام الاطفال في هذه الاحياء الشعبية الا بعد السحور ... وحركة مستمرة ودائمة طوال الليل والمقاهي تظل ساهرة حتى بعد موعد السحور ... وفي الاحياء الشعبية أيضا تجد زحاما وطوابير طويلة على المخابز ومحلات المخللات والطرشي وشراب العرقسوس . انها صورة رائعة يندر أن تتكرر في أي شهر آخر وليس لها وجود الا في شهر رمضان فقط .. وما زالت بقاياها محفورة في رأس الفنانة سعاد نصر حتى بعد أن تركت حي شبرا الشعبي وأصبحت من سكان مدينة المهندسين .. التي تختفي منها كل هذه المظاهر الرمضانية السابقة ... ولذا فسعاد نصر مثل السمك يموت اذا خرج من الماء .. فهي في كل رمضان لا بد أن تعود الى طفلة مثل أطفالها .. ويكون لها فانوس خاص بها تصنعه في البيت .. وتذهب الى الحسين والسيدة تقضي أوقاتا جميلة حتى موعد السحور .. بل وتتناوله هناك - أو بين شلة من زملائها وزميلاتها الفنانات في احدى السهرات الرمضانية التي تقام بالفنادق . أو في منزل أحدهم أو احداهن ..

مطبخ رمضان بالنسبة للفنانة سعاد نصر هو مطبخ مرهق جدا لانها كثيرا ما تدعو صديقاتها وزميلاتها الفنانات للافطار على مائدتها وهذا يحتاج منها لمجهود كبير في اعداد كميات كبيرة من الطعام تشبعهم وتجعلهم يتحدثون عن مهارتها في فن الطبخ وكرمها أيضا كسيدة بيت الى جانب أن أولادها يعشقون الحلوى الرمضانية .. وهي عندما تكون تعمل في المسرح في شهر رمضان . فهي لا بد ان تاخذ معها طعاما تتناوله في السحور لان عرض المسرحية أحيانا ما ينتهي مع موعد السحور أو بعده - أو قبله بقليل بحيث لا يصبح لديها وقت تتناول فيه سحورها عند العودة للبيت .

ولكي تثبت لنا أنها طاهية ماهرة وست بيت ممتازة ، فهي تقدم لنا اليوم وجبة رمضانية محببة للجميع ولها أيضا هي «صينية الرقاق ..» وتقول أن مقاديرها كالاتي :

● نصف كيلو رقاق ناضج و ٢ ملعقتان كبيرتان من السمن أو الزبدة .. ومرق طيور أو لحم . وقليل من البهارات أو تستعمل مكعبات شوربة الطيور أو اللحم وملء ٣ ملاعق كبيرة عصاج .

وعن الطريقة تقول الفنانة سعاد نصر :

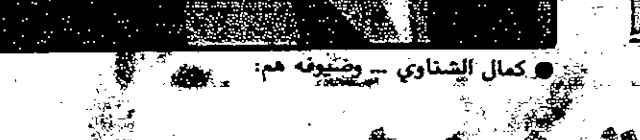
تدهن الصينية بالسمن دهنا جيدا .. ثم يبل الرقاق في المرق الساخن المضاف اليه نصف مقدار السمن ويرص في الصينية حتى نصف ارتفاعها مع رش الطبقات بقليل من السمن السايح والبهار وعصاج اللحم المفروم .

توضع طبقة أخرى من الرقاق المبلل كما في الطريقة السابقة .. ويدهن وجهها بالسمن ثم توضع داخل الفرن ويكون متوسط الحرارة حتى تنضج وتقلب على الوجه الاخر وتوضع أيضا في الفرن حتى يحمر الوجه .. ويكون متوسط الحرارة حتى تنضج وتقلب على الوجه الآخر وتوضع أيضا في الفرن حتى يحمر الوجه .. ويكون الى جوارها أطباق من السلطة وبعض شرائح اللحم المشوي .. وبالهناء والشفاء لكل من طهي وذاق وأفطر بعد صيام مقبول باذن الله .

# واحة القبس

الفنانون وضيوفهم على مائدة الافطار


● كمال الشناوي ـ وضيوفه هم:

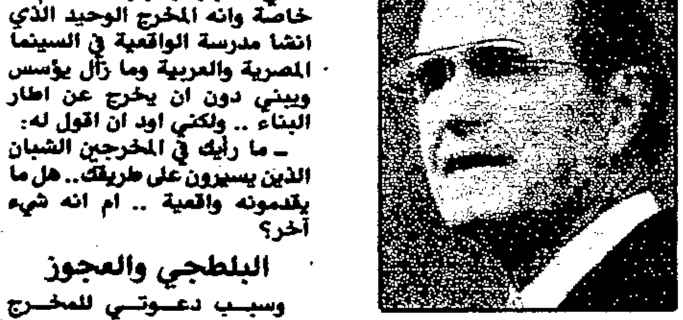


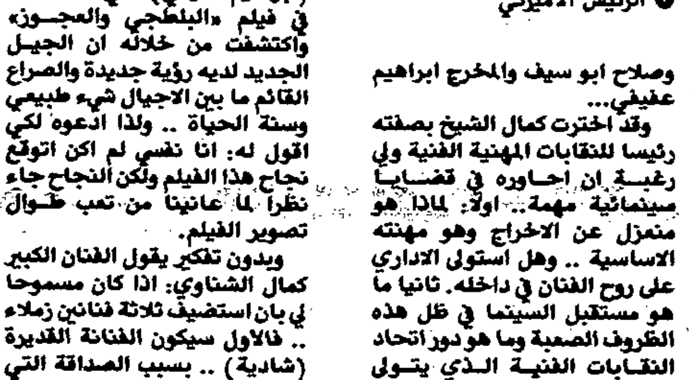
# كمال الشناوي يدعو:



## شادية وفريد شوقي وصلاح ابو سيف


● صلاح ابوسيف


● نجيب محفوظ


● كمال الشيخ

● ياسر عرفات

## ويستضيف: الرئيس عرفات.. والرئيس الاميركي ليطلب منه العودة الى ضميره بخصوص مؤامرة اليهود السوفيت

لا شك انه عندما يؤرخ للسينما المصرية .. فستكون للفنان الكبير كمال الشناوي مكانة كبيرة بين اوراق هذا التاريخ الفني ... والحديث معه متعة.. والمتعة ستكون اكثر عندما يختار ضيوف مائدة افطاره في هذا اليوم.. وفي البداية يقول:

ـ كنت اتمنى ان ادعو كل الناس الى مائدة افطاري .. وكل الاصدقاء والاحباء .. ولكن لا املك سوى ١٢ مقعدا في بيتي، ومن هنا سيكون الاختيار حسب ما هو متاح عندي .. من مقاعد اخصص من بينها ثلاثة مقاعد لكبار الكتاب والادباء .. واختارهم من بين بقية الكتاب لاسباب خاصة قريبة الى نفسي.. فمعذرة لعدم دعوة الاخرين.

### صاحب الكرنك

يقول الفنان كمال الشناوي: ابدأ بالكاتب الكبير نجيب محفوظ.. الذي شرفنا جميعا بلا استثناء.. سواء من يختلف او يتفق معه.. لانني ارى ان جائزة نوبل لم تمنح له فقط .. بل لكل اديب عربي في اي مكان من العالم العربي.

وسبب اختياري له يعود لانه اكثر الكتاب الذين قمت ببطولة افلامهم.. وكنت اشعر والسيناريو في يدي انني ارى الشخصية التي سامثلها مجسدة لحما ودما وتتحرك امامي على الورق... وكنت لا اكتفي بذلك بل اعود للقصة الاصلية .. فاجد الشخصية في القصة بقلم نجيب محفوظ اكثر وضوحا منها على اوراق السيناريو.

### شهادة غالية

واذكر انه عندما شاهد فيلم «الكرنك» شد على يدي وقال لي: «لقد جسدت الشخصية اكثر مما كنت اتوقع، حتى انني حسبتك هي في الواقع».. وهذه شهادة اعتز بها منه.. وسمعتها منه في الكثير في الافلام التي قدمتها له.

### روح احسان عبدالقدوس

ويسرح الفنان كمال الشناوي قليلا ويقول: اود ان ادعو الى مائدتي روح الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس... الذي فارقنا قبل رمضان باشهر قليلة.. فقد كانت تجمعني به صداقة قوية وقرب واعجاب متبادل ... وايضا مثلت اغلب رواياته التي نقلت الى السينما... واود ان اودع روحه لانني لم اشاهده قبل رحيله .. لكي اقول له: اشعر ان السينما حزينة من اجل رحيلك.. وبدون رواياتك وشجاعتك الادبية سوف يختل ميزانها لفترة.. رحمك الله.

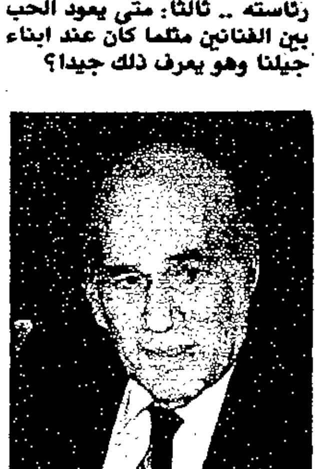
### كاتب فكرة

المقعد الثالث في ركن كبار الكتاب اتركه للكاتب الصحفي مصطفى امين لعدة اسباب اولها: انه كاتب يشيع بين الناس ظواهر التفاؤل والبسمة والامل كل يوم في فكرته اليومية الطازجة الناضجة غير المكررة .. ثانيا لانه كاتب شجاع يرى ان الحياة بدون ديمقراطية حقة لا معنى لها.. ثالثا لان معظم ما يكتبه من افكار .. هي دراما سينمائية .. ولذا اود ان اقول له وهو على مائدة افطاري .. لماذا لا يتم تحويل افكارك الى افلام.. ومن اين تاتي بهذا البركان المتفجر من الافكار الطازجة كل يوم؟

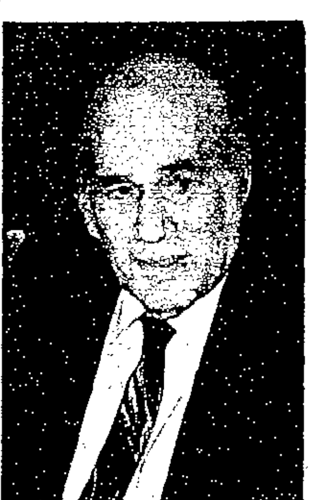
### رئيس النقابات

ويضحك الفنان كمال الشناوي وهو يقول: ننتقل الان الى ركن السينما من المائدة... باعتبارها عشقي الوحيد.. واوجه الرجاء لثلاثة من كبار مخرجينا للجلوس على مائدتي وهم: كمال الشيخ وصلاح ابو سيف والمخرج ابراهيم عفيفي...

وقد اخترت كمال الشيخ بصفته رئيسا للنقابات المهنية الفنية ولي رغبة ان احاوره في قضايا سينمائية مهمة.. اولا: لماذا هو متمزل عن الاخراج وهو مهنته الاساسية .. وهل استولى الاداري على روح الفنان في داخله. ثانيا ما هو مستقبل السينما في ظل هذه الظروف الصعبة وما هو دور اتحاد النقابات الفنية الذي يتولى رئاسته .. ثالثا: متى يعود الحب بين الفنانين مثلما كان عند ابناء جيلنا وهو يعرف ذلك جيدا؟


● الرئيس الاميركي


● شادية


● مصطفى امين

### واقعية ام ماذا؟

اما صلاح ابوسيف: فانا ادعوه لانني معجب بشبابه الدائم .. خاصة وانه المخرج الوحيد الذي انشأ مدرسة الواقعية في السينما المصرية والعربية وما زال يؤسس ويبني دون ان يخرج عن اطار البناء .. ولكني اود ان اقول له:

ـ ما رأيك في المخرجين الشبان الذين يسيرون على طريقك.. هل ما يقدمونه واقعية .. ام انه شيء آخر؟

### البلطجي والعجوز

وسبب دعوتي للمخرج (ابراهيم عفيفي) انني عملت معه في فيلم «البلطجي والعجوز» واكتشفت من خلاله ان الجيل الجديد لديه رؤية جديدة والصراع القائم ما بين الاجيال شيء طبيعي وسنة الحياة .. ولذا ادعوه لكي اقول له: انا نفسي لم اكن اتوقع نجاح هذا الفيلم ولكن النجاح جاء نظرا لما عانينا من تعب طوال تصوير الفيلم.

وبدون تفكير يقول الفنان الكبير كمال الشناوي: اذا كان مسموحا لي بان استضيف ثلاثة فنانين زملاء .. فالاول سيكون الفنانة القديرة (شادية) .. بسبب الصداقة التي تربطني بها منذ زمن طويل.. وشاركتني في بطولة افلامي الكثيرة في الخمسينات والستينات... ولكي اعبر لها عن اعجابي بشجاعتها عندما قررت اعتزال الفن والعودة الى الله فهي كانت صادقة في ذلك ـ كما اعرف ـ خاصة وانني دائم السؤال عنها ... واستطيع ان اقول ان صوت شادية الذي كان ياتيني زمان في التلفون متعجلا متسرعا يريد ان ياكل الزمن اصبح الان متمهلا متانيا هادئا ومريحا.

ادعو ايضا الزميل الفنان فريد شوقي لان بيننا عشرة عمر طويلة.. وبيننا ذكريات جميلة .. خاصة وانه فنان ذكي استطاع ان يستمر على القمة رغم مرور السنين.. وسبب دعوتي له هو ان نستعيد هذه الذكريات ونتحدث في امور كثيرة من بينها ماذا فعل في اتحاد السينمائيين الذي يرأسه.

اما الفنان الشاب هشام عبدالحميد، فانا ايضا اترك له مقعدا على مائدتي، لانه فنان مثقف يذكرني بشبابي واتوقع له مستقبلا باهرا في دنيا النجومية لانه لون مميز وله طابع خاص في الاداء، وعمل معي في «البلطجي والعجوز».

ويقول الفنان كمال الشناوي: على مائدتي وفي صدرها، لا بد ان يجلس الرئيس ياسر عرفات .. لانه من ابناء جيلي.. واعرف ان هذا الرجل عانى الكثير وباخلاص من اجل قضايا شعبه ووطنه .. وما زال صامدا رغم الرياح والاستبداد... فشرف لي ان يكون ضيفي في هذا الشهر الكريم.

ادعو ايضا الرئيس الاميركي بوش .. وما دام في بيتي فسوف اعاتبه بهدوء على هذا التعنت الاميركي تجاه حقوق الشعب الفلسطيني ومؤامرة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .. لان ذلك ينسف كل الجهود التي بذلت في حل هذه القضية .. واطالبه بان يعود الى ضميره.

وعن مظاهر شهر رمضان في حياته فيوجزها قائلا:

ـ انا لا اعمل مطلقا في شهر رمضان .. لانه شهر الاقتراب من الله ... خاصة وانني اصبحت في مرحلة من العمر تدفعني الى التفكير والتامل .. ماذا فعلت؟ وماذا قدمت؟ وماذا اخذت؟..

ـ كل الكتب الدينية تجدها الى جوار سريري طوال هذا الشهر، لانها الزاد الروحي الذي استمد منه قوتي طوال السنة..

ـ كل ما اتمناه ان امثل جميع الشخصيات الاسلامية الفذة في تاريخنا.. لانني اشعر ان الجيل الحالي لا يعرف عنها شيئا.. ولكن من ينتج مثل هذه الاعمال؟.

لفانوس رمضان ذكريات كثيرة في حياتي .. وكان اول شيء اجمل التلاميذ يرسمونه عندما كنت مدرسا للرسم في بداية حياتي ..

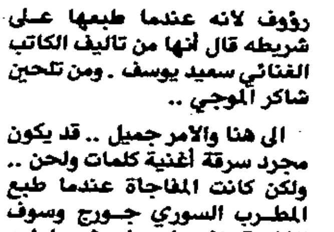
وعندي لوحات كثيرة رسمتها بريشتي طوال شهور رمضان الماضية كلها، عن القاهرة القديمة ومظاهر رمضان الشعبية..

ـ اخيرا اقول لكل الناس، كل عام وانتم بخير.

---

فنون

## قضية فنية



# صراع قضائي ومحاكم ووثائق ومستندات حول اغنية «اللي تعبنا سنين في هواه»

● ٧ مطربين ومطربات
واكثر من مؤلف
وعدة ملحنين
يتعاركون على نسب
هذه الاغنية..


● هيام طعمة


● جورج وسوف

■ فنانون من مصر وسوريا ولبنان يدعون انهم اصحاب هذه الاغنية

ان يغني أكثر من مطرب ومطربة أغنية واحدة فهذا شيء عادي وحدث كثيرا .. وأمر لا غرابة فيه .. مثلما حدث لاغنية «لا تكذبي» للشاعر كامل الشناوي التي لحنها وغناها عبدالوهاب ثم نجاة ثم العندليب الراحل عبدالحليم حافظ.

ولكن ان تظهر فجاة أغنية شعبية يغنيها أكثر من خمسة مطربين ومطربات .. شهيرات وبكرات .. وينسب تاليفها الى ثلاثة مؤلفين .. فرقت بينهم المسافات والبلدان .. وينسب تلحينها الى اثنين من الملحنين .. فهذا أمر لم يحدث من قبل .. ولم تشهده ساحة الغناء منذ عبده الحامولي وسيد درويش وحتى عمر كتكوت الامير والريس بيره واحمد عدوية ..

والقصة باختصار هي اشبه بمسلسل كوميدي ساخر احداثه عبارة عن مجموعة «خرابيط» هزلية .. تفجرت وقائعها عندما تقدم المؤلف الغنائي زهير صبري (رئيس اتحاد الفنانين العرب) !؟ المشتبك مع سعد الدين وهبة في قضية أخرى حول أحقية كل منهما باسم هذا الاتحاد .. وقال زهير صبري ان أغنية «اللي تعبنا سنين في هواه» هي من تاليفه هو ومن تلحين حمدي حسين . واقام دعوى قضائية ضد المطرب محمد رؤوف لانه عندما طبعها على شريطه قال أنها من تاليف الكاتب الغنائي سعيد يوسف . ومن تلحين شاكر الموجي ..

الى هنا والامر جميل .. قد يكون مجرد سرقة أغنية كلمات ولحن .. ولكن كانت المفاجاة عندما طبع المطرب السوري جورج وسوف الاغنية نفسها على شريط له بصوته وكتب أنها من تاليف شاعر لبناني يدعى فادي يزبك .. ومن تلحين شاكر الموجي أيضا .

مطرب آخر يدعى أسامة ، ولا احد يعرف ما هي جنسيته ، طبع الاغنية على شريط له ولم يكتب اسم المؤلف .. ولا اسم الملحن .. وقد أراح نفسه في ظل هذا الصراع الغريب .. ولاول مرة تذاع أغنية وتطبع في شريط دون مؤلف .. ودون ملحن ..

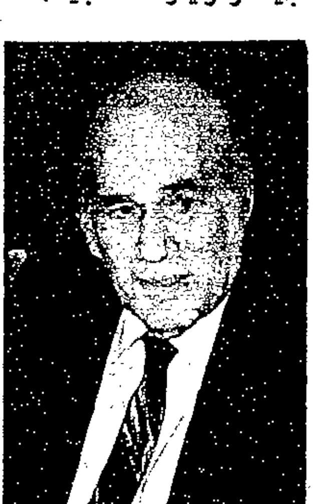
تطورت المسالة .. عندما أصبحت الاغنية تتردد على لسان كل المطربين والمطربات من المشاهير والنكرات في الافراح والحفلات وأشرطة الكاسيت .. ومن بين من يؤدونها : سمير صبري وسمير الاسكندراني والمطربة السورية هيام طعمة وهيام هلال .. وشفيق جلال .. وغيرهم وغيرهم ..

وكثرت [illegible] ساحة القضاء المصري بخصوص هذه الاغنية .. بين المؤلفين الذين يدعون أنها من تاليفهم والمنتجين أصحاب شركات الكاسيت .. فالكل يقول أنه أول من اشتراها .. وكل منهم اشتراها من مؤلف مختلف وملحن مختلف .. وشرطة المصنفات الفنية حائرة بين هؤلاء وهؤلاء .

ولكن المؤلف زهير صبري استطاع أن يثبت بالاوراق والمستندات التي حصل عليها من شركة صوت القاهرة . أنه صاحب الاغنية حيث أنه قدمها في عام ١٩٧٧ الى هذه الشركة ـ وهي حكومية ـ لتصويرها كاويريت غنائي ..

في الوقت نفسه استطاع المؤلف الغنائي سعيد يوسف أن يثبت أنه صاحب الاغنية لانه قدمها الى شركة انتاج في التاريخ نفسه .

المهم ان الملحن حمدي حسني صاحب اللحن الاصلي وصاحب النوتة الموسيقية الموجودة لدى شركة صوت القاهرة ، ساكت لا يتحدث وكل ما فعله هو أنه تقدم بشكوى لجمعية حقوق المؤلفين والملحنين يطالب فيها بوقف تداول كل الاشرطة التي طبعت عليها الاغنية .. متضامنا مع المؤلف زهير صبري بالمطالبة بنصف مليون جنيه كحق أداء علني عن هذه الاغنية .. ولم تقل المحكمة رأيها بعد .. خاصة بعد أن كثرت الدعاوى القضائية المقامة بشانها وأمام دوائر قضائية مختلفة ..


●سمير صبري


● سمير الاسكندراني


● محمد رؤوف



## اغاني عبدالوهاب السينمائية الفردية والثنائية

● في عام ١٩٣٣ ظهر اول افلام محمد عبدالوهاب (الوردة البيضاء) وتضمن الفيلم ٧ اغنيات هي: يا وردة الحب الصافي ـ جفنه علم الغزل ـ ناداني قلبي اليك ـ يا لوعتي يا شقايا ـ النيل نجاشي ـ يا اللي شجاك الانين ـ ضحيت غرامي ـ بالاضافة الى موال سبع سواقي .

● في عام ١٩٣٥ ظهر ثاني افلام عبدالوهاب (دموع الحب) وتضمن ٩ اغنيات هي ـ كروان حيران ـ ما احلى الحبيب بين الميه ـ نشيد تحية العلم ـ ياما بنيت قصر الاماني ـ سهرت منه الليالي ـ ايها الراقدون تحت التراب ـ وموال ـ في البحر لم فتكم ـ بالاضافة الى اغنية ـ يا فرحة القلب المشتاق ـ التي تغنيها بطلة الفيلم نجاة علي، ويتميز فيلم (دموع الحب) بانه يضم بين اغنياته اول محاورة غنائية سينمائية مكتملة بين مطرب ومطربة هي: ما احلى الحبيب ـ وصعبت عليك .

● بعد عامين من (دموع الحب) اي في عام ١٩٣٧ قدم عبدالوهاب ثالث افلامه (يحيا الحب) واحتوى الفيلم على هذه الاغنيات ـ احب عيشة الحرية ـ ياوبور قلي رايح على فين ـ عندما ياتي المساء ـ يا دنيا يا غرامي ـ الظلم ده كان ليه ـ بالاضافة الى اغنيات ليلى مراد الفردية في الفيلم وهي: ياما ارق النسيم ـ يا قلبي مالك ـ يا اللي زرعتوا البرتقال ـ وايضا دويتو لعبدالوهاب وليلى مراد اغنية ـ طال انتظاري ـ ويا دي النعيم ـ .

● وفي عام ١٩٣٩ قدم عبدالوهاب رابع أفلامه وهو (يوم سعيد) الذي ظهرت فيه فاتن حمامة لاول مرة. وتضمن الفيلم هذه الاغنيات: طول عمري عايش لوحدي ـ ايه انكتب لي يا روحي معاك ـ يا ناسية وعدي ـ يا ورد مين يشتريك ـ الصبا والجمال ـ محلاها عيشة الفلاح ـ اجري اجري ـ بالاضافة الى ما يمكن اعتباره حتى الان من ارقى الاعمال الموسيقية العربية وهو اوبريت (قيس وليلى) الذي غناه عبدالوهاب واسمهان. كما شاركت اسمهان في غناء ما احلاها عيشة الفلاح في هذا الفيلم من غير ان تظهر فيه .

● خامس افلام عبدالوهاب كان اسمه (ممنوع الحب) وظهر في سنة ١٩٤٢ ـ وغنى فيه الاغنيات التالية: بلاش تبوسني في عيني ـ هليت يا ربيع ـ يا مسافر وحدك ـ يا اللي نويت تشغلني ـ ردي علي كلميني ـ ما كانش عالبال تشغل بالي ـ .

اما بطلة الفيلم رجاء عبده فقد غنت: حايحبني واشغل قلبه ـ حتفوتني لمين ـ ويتضمن الفيلم ايضا اغنية لمحمد امين هي (يا مراكبي) ومحاورتين غنائيتين هما: يا اللي فت المال والجاه ـ واوعى تقول ممنوع الحب، بين عبدالوهاب ورجاء .

● وفي عام ١٩٤٤ ظهر لعبدالوهاب فيلم (رصاصة في القلب) وهو فيلمه السادس، واحتوى الفيلم على هذه الاغنيات: انسى الدنيا وريح بالك ـ مشغول بغيري وحبيته ـ الميه تروي العطشان ـ احبه مهما اشوف منه ـ حنانك بي يا ربي ـ يا غلاس ـ بالاضافة الى قصيدة (لست ادري). واشهر اغنية ثنائية عربية حتى الان وهي (حكيم عيون) ودويتو ـ حقولك ايه عن احوالي ـ .

● في عام ١٩٤٦ ودع محمد عبدالوهاب الافلام السينمائية بآخر افلامه (لست ملاكا). وان كان قد ظهر بعد ذلك عام ١٩٤٩ في فيلم (غزل البنات) في اغنية (عاشق الروح) . اما اغنيات فيلم (لست ملاكا ) فهي: القمح الليلة ـ انا اللي طول عمري ما حبيت ـ عمري ما حنسى يوم الاثنين شبكوني ونسيوني اوام ـ حتشوفي ايه بقي يا عيوني ـ وتضمن الفيلم قصيدة (الخطايا) ومحاورات غنائية بين عبدالوهاب ونور الهدى في اغنياته :

اضحكي وغني ـ و ـ كنت فين تايه وغايب ـ وغنت نور الهدى في لست ملاكا اغنيتها الشهيرة ـ ما تقولي مالك محتار يا قلبي وساكت كده ليه .


● عبدالوهاب

---

## ابجدية السينما المصرية من بداية الثلاثينات ٤

### اغرب الاسماء لأقدم الافلام «حرف الالف»

السينما في العصر الحديث، هي ذاكرة الشعوب، ومرآة الايام. وبعض الدول تخصص مبالغ طائلة لانشاء المتاحف والمكتبات السينمائية لتحفظ فيها افلامها السينمائية، بل وافلام الدول الاخرى ايضا، لانها تنظر الى السينما على انها الفن الاكثر انتشارا بين الشعوب، والاكثر تواصلا من المنظور الانساني الشامل.

واذا كانت القاهرة هي عاصمة السينما العربية، وعملت على انشاء المركز القومي للسينما وأرشيف الفيلم منذ سنوات طويلة، الا انه حتى الان، يفتقد هذا المركز الى الكثير من الافلام المصرية، حتى انه يخلو من تاريخ علمي حقيقي للافلام وفق سنوات ظهورها وتواريخها واسماء العاملين فيها من فنانين وفنيين في كافة مراحل صناعة الفيلم (فيلمو غرافيا) شاملة. ولا تعرف هذه الاسماء، الا بالعودة الى صحف ومجلات الثلاثينات، ومن الغريب، ان المؤرخين للسينما المصرية من الباحثين والنقاد، يختلفون حتى الان في تحديد بداية صناعة السينما في مصر بالضبط بل انهم يختلفون على تحديد الفيلم الاول واصحابه.

ومن المؤسف، ان يلجا مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية، الى (السينماتيك) الفرنسية للحصول على نسخة فيلم (الناس والنيل) للمخرج يوسف شاهين، ليقدمها ضمن عروضه المختلفة. حيث اتضح انها النسخة الوحيدة الموجودة في العالم.

هنا نحاول ان نعيد الى الاذهان الافلام المصرية القديمة. واسماء ممثليها ومخرجيها، وبعضهم لم يسمع به احد. واكثرية هذه الافلام موجودة كتابة فقط دون نسخ حقيقية.

ونبدأ بذكر هذه الافلام التي تحمل حرف (الالف).

| اسم الفيلم | الممثلون | المخرج |
| --- | --- | --- |
| الهام | ماري كويني، جلال حرب، زكي طليمات | بهاءالدين شرف |
| اسمر وجميل | سامية جمال، عبدالعزيز محمود، شكوكو | عباس كامل |
| افراح | نور الهدى، عباس فارس، شكري سرحان | نيازي مصطفى |
| الآنسة ماما | صباح، محمد فوزي، هاجر حمدي | حلمي رفله |
| امير الانتقام | انور وجدي، مديحة يسري، سامية جمال | بركات |
| ايام شبابي | تحية كاريوكا، شادية، كمال الشناوي | جمال مدكور |
| اجازة في جهنم | سامية جمال ـ شرفنطح | عزالدين ذو الفقار |
| ارواح هائمة | كاميليا ـ احمد علام | كمال بركات |
| امينة | آسيا ـ يوسف وهبي | جيو فردي |
| اوعى المحفظة | تحية كاريوكا ـ محمود اسماعيل | محمود اسماعيل |
| اسير العيون | محمد الكحلاوي ـ ليلى فوزي | ابراهيم حلمي |
| انا وانت | هاجر حمدي ـ محمد الكحلاوي | احمد بدر خان |
| آه من الرجالة | مديحة يسري ـ محمد فوزي | حلمي رفلة |
| اختي ستيته | صباح ـ سعد عبدالوهاب | حسين فوزي |
| امرأة من النار | كاميليا ـ رشدي اباظة | جاني فرنتشو |
| الافوكاتو مديحة | مديحة يسري ـ يوسف وهبي | يوسف وهبي |

# واحة القبس

# نساء في بلاط صلاح نصر! ١٠

## قصة المرأة التي وصلت بالبعبع الى بيت الموسيقار الكبير!

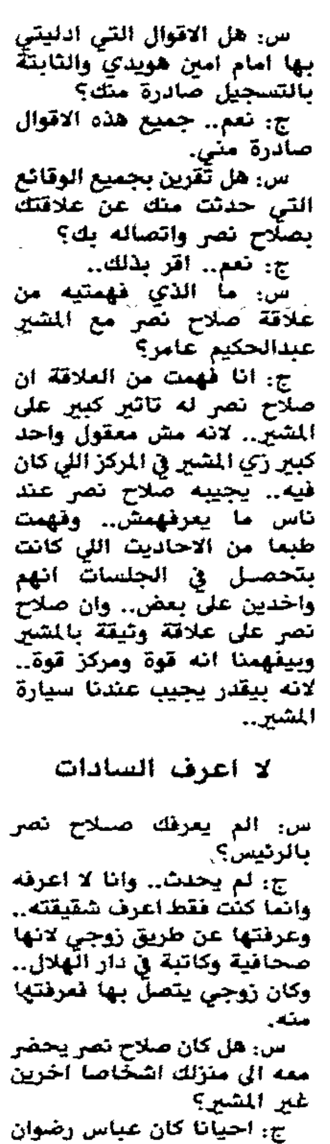
■ هددها بدفن زوجها حيا اذا رفضت طلباته فأذعنت مرغمة

■ ادعى امامها بانه ملك الشرق كله.. وبانه اقوى رجل في مصر

■ امرها ان تخرج بالمشير من ازمته النفسية.. ففعلت دون تفكير

كتب

حكايات خاصة بالقبس



بقلم: عاطف النمر

«.. ما كان للبعبع ان يستطيع دخول بيت الموسيقار الكبير.. ليتعرف على زوجته.. بدون هذه المرأة التي سهلت له مهمته.. عندما قامت بتقديم كل منهما للاخر.. وتولى هو بعد ذلك.. نسج خيوطه حولها!!..»

امام علي نور الدين رئيس مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة.. ادلت السيدة (أ. ع. أ) باعترافات عن صلاح نصر..

وكان السيد امين هويدي رئيس المخابرات العامة قد اجرى معها التحقيق المبدئي قبل وقوفها امام علي نور الدين.. الذي اقرت امامه بصدق كل كلمة ذكرتها لامين هويدي..

وهذه السيدة ليست بفنانة.. وليست من الوسط الفني.. ومتزوجة من (ص.أ).. الذي كان له مكتب علاقات عامة واتصالات دولية.. ومن خلال هذا المكتب رأى صلاح نصر ان يعمل زوجها معهم في المخابرات.. وقد كان.. وقصة زوجها مع صلاح نصر طويلة.. ومعقدة..

### لم تكن تعرفه

المهم ان هذه السيدة اقرت انها لم تكن تعرف صلاح نصر من قبل.. شاهدته اول مرة في مطار القاهرة عندما ذهبت لتوديع لواء صديق لزوجها وهو يمت بصلة قرابة لصلاح نصر. الذي تصادف وجوده في هذه الاثناء في المطار حيث كان يقوم بتوديع شخص ما.. وعندما شاهد هذا اللواء اقترب منه وسلم عليه.. وتعرف على هذه السيدة وزوجها.. ولما كانت تتردد هي على زوجة هذا اللواء في زيارات عائلية متبادلة.. وكثيرا ما كان صلاح نصر يكون متواجدا اثناء هذه الزيارات.. الا انه لم يحدث ان تبادل معها اي حوار..

### اول اتصال

الى ان فوجئت به بعد ذلك يتصل بها تليفونيا يستفسر عن عمل زوجها.. وقال لها انه يريد ان يجعله يعمل معه في المخابرات.. وابلغت زوجها بطلب صلاح نصر.. بل وذهبت معه الى بيت صلاح وجلست هي مع زوجته.. وجلس زوجها مع صلاح نصر في غرفة مكتبه ولا تعرف على اي شيء تم الاتفاق بينهما..

### بدأت المطاردات

وبدأ صلاح نصر بالتالي يتردد على بيتها بحجة ان هناك اعمالا مشتركة مع زوجها.. واحيانا كان يحضر في وجود الزوج واغلب الاحيان كان يحضر في عدم وجوده.. وظل يطاردها بمكالماته التليفونية.. محاولا ان يقيم معها علاقة.. وكان يتظاهر امامها وفي حديثه معها بانه غير سعيد في حياته الزوجية.. خاصة وان زوجته اكبر منه في السن.. واخذ يلمح لها عن سطوته وسلطانه وجبروته وانه اقوى رجل في الدولة.. بل هو ملك الشرق كله.. وكانت تلميحاته تحمل كل معاني التهديد..

### من فيلا الهرم

الى ان دعاها للخروج معه.. وذهبت لمقابلته.. وذهب بها الى فيلا الهرم لانه لا يستطيع ان يظهر في اماكن عامة.. ومن هنا بدأت العلاقة الخاصة بينه وبينها في غياب علم زوجها. واستمرت العلاقة حوالي سنة كاملة.. وكان صلاح نصر يستغل سفر زوجها للخارج ويحضر الى بيتها ومعه الخمر والطعام وكانه يقيم في بيته..

اثناء هذه الفترة ورغم انه نال ما اراد منها.. حاول ان يغريها بان تترك زوجها وتطلب الطلاق منه وتعهد لها بانه سوف ياخذها لتعيش في «فيلا».. كاي اميرة.. وكل طلباتها ستجاب في الحال...

### يدفنه حيا

ولكنها رفضت عروضه المغرية وقالت له: انا لا استطيع ان اضحي ببيتي واولادي!! فظل يهددها بانه يستطيع ان يدفن زوجها حيا ولا احد يعرف مصيره!

وعندما ظلت على رفضها.. رغم استمرار العلاقة بينهما.. لعب لعبته من اجل الضغط عليها وعلى زوجها حتى ترضخ وتنفذ ما طلبه منها.. رغم انه لم يعرض عليها الزواج.

وباختصار شديد اغلق المكتب لزوجها عندما جعله يقطع اتصالاته بالسفارات والهيئات التي كان يتعامل معها مكتبه.. وعندما استقال الزوج من المخابرات بعد ان عمل مع صلاح نصر لفترة.. واصبح في ضائقة مالية شديدة.. فوجئت هي بصلاح نصر يحضر الى البيت وفي حديثه روح التهكم والسخرية من الحال التي وصل اليها زوجها.

### مراقبة التليفون

وكان صلاح نصر بالتالي قد وضع تليفونهم تحت المراقبة واصبح يعرف كل تحركاتهم اول باول.

وكلما كان يسمعها تتحدث مع سيدة.. يطلبها على الفور ويقول لها: اريد ان اتعرف على من كانت تكلمك..!

ولكنها كانت تتهرب منه.. بخصوص هذا الموضوع بل وترفض ان تعرفه على احد.. اما بالنسبة لنفسها فلم تكن تستطيع ان ترفض طلباته.. لدرجة انه طلبها وذهبت لمقابلته.. واخذها مرة اخرى الى فيلا الهرم وهناك شاهدت المشير عبدالحكيم عامر.. وقال لها صلاح نصر يومها:

ـ انا جبت المشير.. لانه متضايق وكان عاوز ينتحر بالنسبة للي حصل بعد انفصال سوريا عن مصر..

### علاقة مع المشير

وطلب منها صلاح ان تخرج بالمشير من هذه الحالة.. ولكنها اعتذرت في هذه المرة بانها لن تستطيع ان تعقد اي علاقة مع المشير.. ولا بد ان تعود الى بيتها.. قبل عودة زوجها..

وفي حضور زوجها احضر صلاح نصر المشير معه الى بيتها مرتين.. وسافر زوجها للخارج وفوجئت بصلاح نصر يحضر مرة اخرى ومعه المشير... وفي هذه المرة حدث بينها وبين المشير الاتصال الذي طلبه منها صلاح نصر ورفضته عندما التقت به لاول مرة في فيلا الهرم. وتردد بعد ذلك المشير على بيتها في غياب زوجها ثلاث مرات.. كما تقول هي!

### والكاتبة الصحفية

وفي بيتها تعرف صلاح نصر على الكاتبة الصحفية (س.أ).. واقام معها علاقة واعترف بذلك للسيدة (أ.ع.أ).. وكانت في دهشة لان هذه الصحافية تمت بصلة قرابة شديدة لاحد الكبار.. وحذرته من هذه العلاقة لكي لا ينكشف امره.. ولكنه كان يرد عليها بقوله:

ـ اي واحدة اعرفها.. اذا حصل اي كلام.. فالرد موجود عندي جاهز وهو.. اني استعين بها في جهاز المخابرات..

### تغطية عمليات

وقال لها: انه ادخل ستات وعينهن في جهاز المخابرات لكي يستعين بهن في عمله.. وهذا اصبح امرا رسميا.. لكي تصبح عملية معرفته بالستات «متغطية»!



● عثمان احمد عثمان ● المشير ● امين هويدي

وقالت انه كان يخاف من ثلاثة اشخاص فقط: الرئيس وزوجته.. وعلي صبري!!

وقالت انه لم يكلفها ابدا باي عمل من اعمال المخابرات سوى مرة واحدة اعطاها رقم شخص يدعى «الطحاوي» وطلب منها ان تتصل به لكي يسجل المكالمة.. ولكنها رفضت ذلك..

### شخصيات اخرى

وعن الشخصيات التي كان يحضرها معه صلاح نصر في زياراته لها قالت: كان يحضر معه عباس رضوان.. ولكن لم يصدر عنه اي شيء غير عادي بالنسبة لي....

وكان يحضر معه (ث.ع).. الذي حاول مرة مراودتي في فيلا الهرم ورفضت.. وكان يحضر معه المقاول المعروف (ع..ا.ع)) الذي عين زوجها مديرا للعلاقات العامة بتوصية من صلاح نصر في شركته للمقاولات... وحاول هو الاخر ان ينشأ معها علاقة ولكنها لم تكن تجاريه في اغراضه ونواياه...

وقالت ان صلاح نصر كان يحضر معه اثناء زيارته.. اشرطة سينما من بينها شريط تم تصويره لسيدتين ولكن زوجها طلب منه عدم احضار مثل هذه الافلام مرة اخرى!!

### قصة زوجها

ولزوجها قصة اخرى مع صلاح نصر.. قصة طويلة وشائكة التفاصيل ليس مكانها هنا ولكن.. عن طريق هذه المرأة (أ.ع.أ) استطاع البعبع صلاح نصر ان يدخل بيت الموسيقار الكبير ليتعرف على زوجته.. التي ما كان من الممكن ان يتعرف عليها او يدخل بيت الموسيقار الكبير بدونها.. ويبدو ان المعرفة كانت نتيجة مصادفة.. ولكن صلاح نصر كان يخطط لها.. فكيف تم ذلك؟!

كان زوج السيدة (أ.ع.أ) قد تعرف على الموسيقار وزوجته (ن.ق) في الخارج.. ولما عاد الموسيقار الى ارض الوطن ذهب الزوج وزوجته لزيارته في بيته.. وتم تحديد الموعد تليفونيا..

### في بيت الموسيقار

ولما كان صلاح نصر قد وضع تليفونهم تحت المراقبة.. فعرف اين هما وعند من سيذهبان.. وفوجئوا به يتصل ببيت الموسيقار الكبير وطلب محادثة زوج السيدة (ا.ع.ا).. لكي يؤكد لهما انه يعرف كل خطواتهما اولا باول.

وبعد ذلك اتصلت زوجة الموسيقار (ن.ق) بالسيدة (ا.ع.ا) لكي ترد لها الزيارة هي والموسيقار الكبير. وتم تحديد موعد لذلك..

وكانت المفاجاة هي حضور صلاح نصر دون سابق موعد لمنزلهما اثناء زيارة الموسيقار الكبير وزوجته.. لانه قد علم بهذه الزيارة من الحديث التليفوني السابق..

وقضى صلاح نصر السهرة مع الموسيقار الكبير وزوجته والسيدة (ا.ع.ا) وزوجها.. وكان الموسيقار سعيدا لانه تعرف على رئيس جهاز المخابرات وكذلك كانت زوجته.. لدرجة انه قام بتوصيلهما الى بيتهما في الزمالك بسيارته..

وحاولت بعد ذلك (ن.ق) زوجة الموسيقار الكبير ان توطد علاقتها واتصالاتها بصلاح نصر.. وعمل هو من جانبه على ذلك.. وتاكدت السيدة (ا.ع.ا) من هذه العلاقة الوطيدة.. من خلال الموقف التالي:

### من غرفة النوم

كانت السيدة (ا.ع.ا) تتحدث مرة تليفونيا مع السيدة (ن.ق) زوجة الموسيقار وعلمت من المكالمة انها مريضة.. وقررت الذهاب لزيارتها.. واثناء جلوسها معها في غرفة نومها وكان الليل قد بدأ يرخي سدوله.. فوجئت بصلاح نصر داخلا عليهما الغرفة.. وقد حضر لزيارة زوجة الموسيقار الكبير.. ومن هنا فهمت (ا.ع.ا) ان العلاقة اصبح وطيدة بينهما.. لماذا؟

لان صلاح نصر قد جلس فترة طويلة في غرفة النوم معهما.. وكانت زوجة الموسيقار ترتدي قميص نوم مكشوف لا يليق ان تظهر به امام رجل غريب.. ووجدتها تاتي بحركات وكلمات لا تصدر عنها الا اذا كان الجالس معها صديق حميم جدا.. ويبدو ان الغيرة قد اكلت قلب السيدة (ا.ع.ا).. فقررت الانصراف وتركتهما معا.. وحدهما في غرفة نوم زوجة الموسيقار الكبير..

ولكن.. اين كان الموسيقار الكبير في هذا الوقت؟

كان جالسا في غرفة اخرى.. يحتضن العود.. ويعمل في لحن جديد!! وبعد ذلك شاهدت السيدة (ا.ع.ا) سيارة صلاح نصر ثلاث مرات وهي تقف اسفل بيت الموسيقار الكبير في الزمالك!!

### جانب من التحقيق

وننقل لكم الان جانبا من التحقيق الذي تم مع السيدة (ا.ع.ا) امام المستشار علي نور الدين رئيس مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة.. وكان محضر التحقيق قد فتح يوم الاثنين ٢٠ مايو من عام ١٩٦٨



● صلاح نصر في طريقه الى المحكمة.. وجالسا يبتسم فخورا

في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وبحضور السيد البنهاوي امين السر.. وتم التحقيق معها امام هيئة هذا المكتب بناء على اقوالها المسجلة بتاريخ ٥ ديسمبر من عام ١٩٦٧ في التحقيق المبدئي الذي اجري معها لسؤالها عن علاقتها بصلاح نصر والذي تم بمعرفة امين هويدي رئيس المخابرات العامة.

وقد كان عمر السيدة (ا.ع.ا) وقت اجراء هذا التحقيق معها ٣٠ سنة اي انها كانت في عز شبابها..

والاسئلة والاجابات عليها والتي نذكرها الان من واقع هذا التحقيق.. ليست بترتيب ورودها في اوراق القضية.. لاننا لخصنا بعضا منها في الفقرات السابقة.. ونستكمل الان ما لم نتناوله من قبل..

### من واقع الاوراق

س: هل الاقوال التي ادليتي بها امام امين هويدي والثابتة بالتسجيل صادرة منك؟

ج: نعم.. جميع هذه الاقوال صادرة مني.

س: هل تقرين بجميع الوقائع التي حدثت منك عن علاقتك بصلاح نصر واتصاله بك؟

ج: نعم.. اقر بذلك..

س: ما الذي فهمتيه من علاقة صلاح نصر مع المشير عبدالحكيم عامر؟

ج: انا فهمت من العلاقة ان صلاح نصر له تاثير كبير على المشير.. لانه مش معقول واحد كبير زي المشير في المركز اللي كان فيه.. يجيبه صلاح نصر عند ناس ما يعرفهمش.. وفهمت طبعا من الاحاديث اللي كانت بتحصل في الجلسات انهم واخدين على بعض.. وان صلاح نصر على علاقة وثيقة بالمشير ويفهمنا انه قوة ومركز قوة.. لانه بيقدر يجيب عندنا سيارة المشير..

### لا اعرف السادات

س: الم يعرفك صلاح نصر بالرئيس؟

ج: لم يحدث.. وانا لا اعرفه وانما كنت فقط اعرف شقيقته.. وعرفتها عن طريق زوجي لانها صحافية وكاتبة في دار الهلال.. وكان زوجي يتصل بها فعرفتها منه.

س: هل كان صلاح نصر يحضر معه الى منزلك اشخاصا اخرين غير المشير؟

ج: احيانا كان عباس رضوان يحضر معه.. ومرة حضر معه ثروت عكاشة.

س: هل حضر عبدالمحسن ابو المنذر الى منزلكم او في منزل الهرم؟

ج: مرة حضر عندنا في البيت معاه.. وكان معه عباس رضوان وكان الوقت متاخرا حوالي الساعة ٤ صباحا.. وانا كنت نايمة.. ولما ضربوا الجرس فتحت فوجدتهم الثلاثة دون ميعاد، ولا تليفون.. وصحيت زوجي وقعد معاهم وهم قعدوا وشربوا وانا ما قعدتش معاهم.

### وعثمان احمد عثمان

س: هل حضر عثمان احمد عثمان الى منزلكم؟

ج: هو حضر مع صلاح نصر اكثر من مرة.. واول مرة جه انا كنت خارج المنزل ورجعت الساعة ٩ بالليل ولقيت عثمان موجودا مع صلاح نصر وزوجي وفهمت ان زوجي قابل عثمان قبل كده عند صلاح نصر في بيته وانه عرض عليه ان يشتغل معاه وينظم له العلاقات العامة بقاعة شركته.

س: الم تعرفي مقدار الاموال التي كان زوجك ياخذها من صلاح نصر اثناء عمله مع المخابرات؟

ج: لا.. ولكني عرفت انهم عملوا شركة وكان زوجي مديرا لها، لان المكتب اصله بتاعه.. ولكن لا اعرف مقدار المرتب.

س: الم يحاول عثمان احمد عثمان ان ينشىء علاقة معك او مع شقيقتك؟

ج: حاول معي ولكن لم اجاريه!

س: متى قطعت علاقتكم بصلاح نصر؟

ج: استمرت العلاقة حتى بعد ما احيل الى المعاش.. ورحنا له بيته بمصر الجديدة ثلاث مرات انا وزوجي لنثبت له اننا في محنته نسال عنه وما عملنا مش زي ما هو عمل فينا.. وبعد ذلك حصلت التطورات.

س: الم يطلب صلاح نصر من زوجك اخفاء الاوراق الخاصة بالعمل؟

ج: ايوه حصل ان السيدة زوجته قالت لي ان صلاح نصر حرق كل الورق اللي عنده. واحرقوا الورق اذا كان عندكم.. واذا سالوكم قولوا ان الصلة بينكم صلة صداقة عادية.

### وجدوا الورق

س: وما سبب طلب اخفاء العلاقة التي كانت بينكم وبين صلاح نصر؟

ج: انا فهمت طبعا انه خايف من ظروف هذه العلاقة ولكن زوجي لم يحرق الورق.. ولما فتشوا البيت عندنا وجدوا كل الاوراق اللي كان جابها كلها في البيت.

س: لماذا استمرت علاقتكم بصلاح نصر رغم ما كان من تصرفاته معكم؟

ج: انا كنت اخشى ان يعمل اي حاجة بزوجي وكان لازم اجاريه.

س: الم تحاولي التخلص من تهديده وسطوته باي طريقة؟

ج: مش ممكن وانا ها ابلغ ازاي وهو في ايده كل حاجة!

س: وما الذي اجبرك على ان تسلكي هذا السلوك وتخضعي لرغبته؟

ج: طبعا باخشاه.. وكنت احاول بكل جهدي ان اتخلص منه واتهرب من رغباته.. ولما كان يطلب مني ان احضر له اي ستات كنت ارفض.. ولكن على نفسي ما اقدرش!!

س: هل حصل من صلاح نصر تهديدات لك لتنفيذ رغباته؟

ج: حصل زي ما قلت وانه قال لي انه رايح يجيب جوزي في صندوق.. وكان ذلك علشان انفصل عن زوجي واصبح له لوحده.

س: وماذا كان هدفه من السعي لفصلك عن زوجك؟

ج: هو طبعا مكانش ممكن يفكر في الزواج مني ولكنه كان يرغب من تحطيمي والسيطرة علي!

• • •

والان: هل هذه السيدة صادقة مائة بالمائة في اقوالها؟.. وكيف يرغب صلاح نصر في تحطيمها والسيطرة عليها كما تقول.. وقد سلمت نفسها بكل سهولة..

بل واستمرت علاقتها به لمدة عام كامل في حضور وغياب زوجها..

بل وعندما امرها ان تسلم نفسها للمشير.. نفذت طلبه لكي تروح عنه في ازمته النفسية.

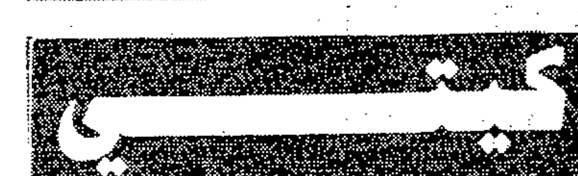
بل انه كان يحضر الى بيتها في اي وقت شاء.. وينام ويقيم في البيت وكانه صاحبه..

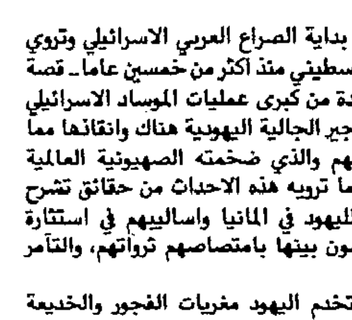
والذي لم تدل به هذه السيدة هو سر هذا الرضوخ له.. وسر تعيين زوجها مديرا للعلاقات العامة في شركة المقاولين العرب.. وتجديد عقده لاكثر من مرة بامر من صلاح نصر.. انها قصص طويلة.. وطويلة جدا.. ليس مكانها في هذه الحلقات.. ولكن هذه صورة لسيدة اخرى سقطت في بلاط صلاح نصر.. وتمرغت في اوحاله التي انعكست على المجتمع المصري فكانت نكسة ١٩٦٧!

والى امرأة اخرى.. في الحلقة المقبلة!

# شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٩]





●● قصة واقعية ـ تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما ـ قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعميلة اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

ـ قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ ومابعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

... كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية.ى ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●

اعداد: د. السيد ابومسلم



# تحت ظلال اشجار الزيتون

## ■ وزير المستعمرات البريطاني: «لو كنت عربيا لتولاني الذعر من تدفق الهجرة اليهودية»

في الوقت الذي كان فيه الموساد قد وضع خططه لايفاد كيتي لتنفيذ مهمتها في المانيا.. كانت هناك اخبار اخرى لاحداث خطيرة، تدور في ارض فلسطين تحت ظلال اشجار الزيتون.

خلال هذه الفترة.. وفي منتصف عام ١٩٣٩ شهد العالم العربي تطورات مهمة اثر اقتراح الحكومة البريطانية في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٣٨ تقسيم فلسطين وقيام دولتين عربية ويهودية، ودعت الى قيام نوع من التفاهم بين العرب واليهود.. كما وجهت الدعوة الى ممثلين عن عرب فلسطين والدول العربية المجاورة من ناحية.. وممثلين للوكالة اليهودية من ناحية اخرى لحضور مؤتمر بمدينة لندن للتداول معهم بشان السياسة المقبلة بما في ذلك مناقشة موضوع الهجرة الى فلسطين.

★★★

اعلنت الحكومة البريطانية انها ستدعو كلا من مصر والعراق والمملكة السعودية واليمن وشرق الاردن الى مؤتمر يعقد في مدينة لندن.. ولكن موقف شعب فلسطين كان موقفا مشرفا.. فقد كانت له مطالب حيوية تتعلق بقياداته التي نكل الانكليز بها.

كانت السلطات البريطانية قد حلت اللجنة العربية العليا واللجان القومية الفلسطينية باعتبارها انشطة غير مشروعة وعزلت رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين الحسيني من منصبه فلجا الى لبنان متنكرا هربا من اعتقال السلطات البريطانية التي كانت تنوي القبض عليه.. ولكن تلك السلطات القت القبض على من وقع في يديها من اعضاء اللجنة العليا وبعض زعماء الحركة الفلسطينية ونفتهم الى جزيرة «سيشل» المستعمرة البريطانية في المحيط الهندي.. تلك الاحداث التي تصاعد ايقاعها اعتبارا من ايلول (سبتمبر) عام ١٩٣٧ وما كان من امر قيام الثورة الثانية التي اشعلها الشعب الفلسطيني في ذلك الوقت ودمرت خلالها بعض المخافر العسكرية وفجرت انابيب البترول وقطارات السكك الحديدة والجسور ونشطت المقاومة الفلسطينية المسلحة وخاض رجالها المناضلون معارك شرسة ضد السلطات البريطانية التي سقط لها اكثر من مائة قتيل على مدى ثلاثة اشهر.. لم يكن موقف الفلسطينيين يوما موقفا سلبيا او مهادنا فقد ضحوا بشهدائهم الذين روت دماؤهم ارض الزيتون والكروم، عندما توالت هجماتهم على المستعمرات الاسرائيلية لتعلن رفضها قيام هذا الوجود السرطاني الدخيل.. حتى ان السلطات البريطانية الحقت خمسة آلاف من اليهود بالشرطة البريطانية العاملة في فلسطين ليأخذوا الصفة الرسمية ويقوموا بحراسة هذه المستعمرات تحت شعار شرعي زائف.. وكان من بين هؤلاء الافراد ايسر هاريل الذي التحق بالشرطة الانكليزية وبعد فصله منها صار رئيسا للموساد عند بداية تشكيله.

في ضوء هذه الاحداث العاصفة كانت هناك لقاءات لقيادات الشعب الفلسطيني وابنائه ليتدبروا امورهم وليخططوا لضرباتهم التي كانت تستهدف مقاومة الاستيطان وللدفاع عن قراهم من الاعتداءات اليهودية عليها والتي راح ضحيتها النساء والاطفال.

ومن بين هذه اللقاءات كان لقاء في ظلال الزيتون والكروم في احدى قاعات اسرة الغصين حيث عقد اجتماع لبعض المناضلين من ابناء تلك المنطقة ضم افرادا من اسر مناضلة عديدة منها اسرة العلمي والخالدي وغيرهما الذين كانوا قد التقوا لتدبير امورهم واستعراض ما يدور حولهم من احداث عارمة واعمال فدائية قام بها ابناؤهم في الرملة هم وامثالهم من المناضلين الفلسطينيين في ارجاء البلاد.

وقد حضر اللقاء بعض رجال الدين وكبار العائلات بعد يوم كامل من اعمال الكفاح تم فيه مهاجمة عدد من المستعمرات اليهودية، وسقط فيه بعض الشهداء من تلك الاسر بعد ان قتلوا العشرات من اليهود في اشتباكات مسلحة عارمة.

وبعد تناول العشاء دارت القهوة وارتفع دخان الارجيلة يملأ المكان ثم دار حديث بين الحاضرين عندما تحدث ابراهيم الغصين الى ضيوفه قائلا:

«اننا في كل يوم يسقط منا الشهداء ولكنهم رغم مكانتهم في قلوبنا نعتبرهم الثمن الذي علينا ان ندفعه في سبيل وقف ذلك الغزو الصهيوني لبلادنا واستمرارا لثوراتنا ضد الانكليز واليهود.. ولكن من الاخبار الطيبة التي وصلت الينا اليوم ان الحكومة البريطانية قد افرجت عن المعتقلين الفلسطينيين المنفيين في جزيرة سيشل وهذا انتصار لنا.. لقد اكرهنا بريطانيا العظمى كما تسمي نفسها على هذا الاجراء.

وهنا سال احد الحاضرين ويدعى قاسم العلمي:

«هل تعتقد ان كفاحنا المسلح هنا هو الذي جعلهم يفرجون عن المعتقلين؟ اننا نعرف انهم هم اصل البلوى ومصدر البلاء لتعزيزهم للوجود اليهودي واقتراحهم الاخير بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية»؟

اجابه ابراهيم الغصين قائلا:

«يجب ان لا يقلل احد من قيمة الدماء التي يضحي بها ابناؤنا.. وحتى تكون على بينة.. اذكرك بالبيان الذي القاه وزير المستعمرات البريطاني في مجلس العموم وقال فيه بالنص:

«ان حملة الاغتيال والعنف التي قام بها العرب قد نمت واصبحت ثورة عربية منظمة واسعة النطاق ضد السلطة البريطانية».

لقد رفضنا الاشتراك في مؤتمر لندن الذي دعوا اليه ما لم يطلق سراح هؤلاء المعتقلين، كما كان اصرارنا على ان يكون لنا حق اختيار ممثلينا.. اما بالنسبة لموقف بريطانيا فقد فرضنا وجودنا الفلسطيني. واذا عدنا الى تصريحات وزير المستعمرات البريطاني لادركنا مدى الاثر العنيف الذي خلقته ثورتنا الفلسطينية التي سقط فيها شهداؤنا حتى اضطرت الشرطة البريطانية الى استخدام العنف لاخراج ثوارنا من مدينة القدس القديمة واحتلت جيوشها اريحا.

وهنا سال احد الحاضرين:

«الا يدرك العالم ابعاد هذه الماساة التي نعاني منها بسبب تلك الهجرة المتزايدة لليهود وما تمثله لنا من تهديد لوجودنا؟

اجاب ابراهيم الغصين مرة اخرى ليقول:

«لقد تضمن بيان وزير المستعمرات البريطاني اجابة عن هذا السؤال اذ قال: «لو كنت عربيا لتولاني الذعر من تدفق الهجرة اليهودية.. ولو كان الشعب البريطاني مكان العرب لضحى بكل الماديات في سبيل حريته المهددة. واذا نحن لم نزل مخاوف العرب من ان يصبحوا تحت سيطرة اليهود فاننا سنضطر الى ان نجابه عداء جميع العرب في الشرق الادنى ونضع قسما كبيرا من الجيوش البريطانية في فلسطين دائما».

وهنا تحدث احد الحاضرين وهو حسين الخالدي من الشخصيات القيادية في الرملة وقال:

«ما علينا من تصريحات هذا الوزير او غيره.. الا تذكروا موقف القوات البريطانية من ثورتنا عام ١٩٣٧؟ يجب الا تعولوا كثيرا على السياسة البريطانية.. فالانكليز هم الذين مكنوا اليهود في هذه الارض وسهلوا لهم وجودهم في وطننا..

لقد استقدموا ٥٠ الف جندي ورجل شرطة لقمع ثورتنا واصدروا قانون الطوارىء الذي يقضي باعدام كل من يحمل رصاصة او قطعة سلاح او مادة متفجرة».

وهنا سال احد الشباب الحاضرين:

«ولكن هل نفذ هذا القانون؟»

اجابه حسين الخالدي قائلا:

«الا تعرف ان المحاكم العسكرية البريطانية قد حكمت بالاعدام شنقا على ١٤٨ فلسطينيا نفذ فيهم حكم الاعدام في سجن عكا بتهمة حيازة اسلحة وذخيرة؟»

وهنا تدخل ابراهيم الغصين ليضيف قائلا:

«نعم.. وكان في مقدمتهم الشيخ فرحان السعدي الذي كان في الثمانين من عمره وشنقه الانكليز وهو صائم في رمضان.. ولا تنسوا انهم قد حكموا بالسجن المؤبد على الفي رجل وامرأة.. هذا بالاضافة الى نسف اكثر من خمسة آلاف بيت».

● الحلقة المقبلة ●
تسلط اليهود على ارض ضيافتهم

● الحاج امين الحسيني

### من بروتوكولات حكماء صهيون

سنحط من كرامة رجال الدين الامميين لننجح في الاضرار برسالتهم، ولن يطول الوقت الا لسنوات قليلة حتى تنهار المسيحية وستتبعها في الانهيار باقي الاديان ويصير ملك اسرائيل بابا العالم» وحينما نمكن لانفسنا في الارض لن نسمح بقيام دين غير ديننا، وسنكون قد حطمنا كل عقائد الاديان الاخرى وسيفضح فلاسفتنا كل مساوىء الديانات الامية.

(من البروتوكولين الثاني عشر والثامن عشر بعد قيام الحكومة اليهودية العالمية)

### التوراة

«ان لم تطردوا سكان الارض من امامكم يصبح الذين تستبقونهم منهم اشواكا في اعينكم ومناخس في جوانبكم يضايقونكم على الارض التي انتم ساكنوها».

(مما ادخل من تزوير في التوراة)

## الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢٠ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى: حورية لخالد الزايد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، ٨,٤٥ اغنيتان، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ حبايبنا لرباب، يا حلو طاب الهوى لنعيم حمدي، ٩,١٥ خاطرة، ٩,٢٦ لولا النسيم لشادي الخليج، لهفة لسيتا، الورد جميل لسيد مكاوي، ١٠,٠٠ ركن الاطفال، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ ربي يحميك يا بلد لفرقة المرجانة الكويتية، ١٠,٤٠ دعاء نور القلب لراشد سلطان، ١٠,٥١ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٧ شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٤٦ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٢,٠٠ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ٢,١٤ وجاء البشير، ٢,٤١ جودي لا تهجريني لفريد الشاطىء، وحقك انت المنى لعزيزة جلال، ٣,٠٥ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ يا خاشعين لمها الجابري، ٣,٤٥ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ مجاريح لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اسمر يا اسمراني لفاطمة عبيد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ نورت لنبيل شعيل، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٥ وحياة عينيك لشادية، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ شهر النور ليحيى احمد، ٥,٤٠ حديث: الدرس الحادي عشر من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,١٠ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٥ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٧ دعاء سبحان من صمنا له لعبدالحميد السيد، ٦,٣٠ مسلسل: حبابة، ٦,٤٧ يا نجمة الساري لفرقة التلفزيون، ٦,٥٤ خاطرة، ٧,٠٥ ليالي عاشق الروح لمحمد عبدالوهاب، ٧,١٦ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٢٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٤ دعاء، ٧,٤٢ وانا مالي لوردة الجزائرية، فاجئوني لفيصل عبدالله، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٠ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ نجوم على الطريق، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٤ بحر والليل لحسين جاسم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ وكانت لنا ايام، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● عزيزة جلال

## القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## التلفزيون

### البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٠,٤٠ برنامج: مجلة الاطفال، ١١,١٥ البرنامج الديني: دلائل القدرة، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل خطبة شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ١,٥٠ البرنامج المحلي: ديرة الخير، ٢,٢٠ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,١٠ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العربي: القبضاي بهلول، ٤,٤٠ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٤,٥٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٢٠ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٤٥ حديث: بعد الافطار، ٦,٥٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,٠٥ البرنامج المحلي: مع الاسرة، ٨,٥٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٠ المسلسل المحلي: العائلة، ١١,٤٠ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٣٥ المسلسل العربي: شارع المواردي، ١,٢٥ البرنامج المحلي المنوع: ابيض واسود، ٢,٢٥ اهم الانباء، ٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: بوباي وابنه، ٨,٣٥ برنامج الاطفال الثقافي: اعد الكرة، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٤٠ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٩,٥٥ البرنامج الديني: قضايا اسلامية، ١٠,٣٥ البرنامج الثقافي المنوع: الكرة الارضية، ١١,١٥ مسلسل الاثارة والغموض: حكايات الظلام، ١١,٣٥ المسلسل الفكاهي: روزان، ١٢,٠٠ مسلسل السهرة الاجنبي: المتحذلق، ١٢,٤٥ موجز الانباء، ١٢,٥٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.


● مادلين طبر

## هاتف دولي

| المدينة | الرمز | المدينة | الرمز |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## كلمة السر

اعداد: ميساء محمد

| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ا | ل | خ | ل | د | م | ه | ن | ع | ت | ل | غ | ش | ١ |
| ل | و | ا | ه | ي | ل | ا | ي | ن | ت | ع | ز | ا | ن | ٢ |
| ي | ن | ط | و | ى | ل | ع | م | ا | ر | ح | ا | ي | ف | ٣ |
| ن | ف | س | ي | ب | ل | ا | ب | ل | ه | ح | ل | ا | ل | ٤ |
| د | ل | خ | ل | ا | ح | و | د | ل | ا | ل | ك | ن | م | ٥ |
| ي | ر | ي | غ | ت | ي | ل | ا | ي | ل | و | س | ن | ج | ٦ |
| ن | ا | و | ا | ل | ا | ن | ط | و | ر | ي | ط | ل | ل | ٧ |
| ي | د | ا | ل | ب | ا | ل | ا | و | ه | ع | ي | ب | ا | ٨ |
| ع | ز | ي | ز | ة | ج | ا | ر | ت | ه | ل | ا | ر | ى | ٩ |
| ح | ي | ل | ع | ا | ك | ل | ا | م | ا | ل | د | ه | ر | ١٠ |
| ن | م | ق | ي | ر | ط | ي | ل | ع | و | ا | ه | ل | ي | ١١ |
| ر | م | ي | م | ا | ر | ك | ا | و | ن | ض | و | ا | ن | ١٢ |
| ق | ي | ا | د | ح | ا | و | ن | ي | ط | س | ل | ف | ل | ١٣ |
| س | م | ل | ة | ي | ق | د | ن | ب | س | ة | ه | و | ف | ١٤ |

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة.

وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ أحرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ ولي ـ وطن ـ آليت ـ ألا ـ ابيعه ـ وألا ـ أرى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ بلادي ـ وان ـ جارت ـ عليّ ـ عزيزة ـ وأهلي ـ وان ضنوا ـ عليّ ـ كرام ـ لفلسطين ـ طريق ـ واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة ـ بندقية.

كانت كلمة السر في عدد امس:
« ابراهيم طوقان »

## كلمات متقاطعة

اعداد: رولا عبدالعظيم

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | ■ | | ■ | | | | | | ٢ |
| | | | | | | | | | ٣ |
| | | | ■ | | | | | | ٤ |
| | | | ■ | | | | | | ٥ |
| ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | | ■ | | ٦ |
| | | | ■ | | | | | | ٧ |
| | | | ■ | | | | ■ | | ٨ |
| | | | ■ | | | | | | ٩ |

افقياً وعمودياً:

١ ـ دولة لاتينية، ٢ ـ ماركة سيارات، ٣ ـ دولة آسيوية، ٤ ـ ثباتا ـ ابوالبشر، ٥ ـ صحيفة ـ ري، ٦ ......... ، ٧ ـ ولاية اميركية ـ جواهر، ٨ ـ يقرع ـ غزال، ٩ ـ عاصمة افريقية ـ مرض يصيب العيون.

### حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً:

١ ـ سميرة سعيد، ٢ ـ مايو ـ عدن، ٣ ـ ي ي ـ مهد ـ أو، ٤ ـ روما ـ احمد، ٥ ـ مل، ٦ ـ سعد الحوطي، ٧ ـ عد ـ والد، ٨ ـ يتام ـ طلال، ٩ ـ ود ـ يدلي.

## حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
مناقشة لمسألة مهمة تنتهي لمصلحتك.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
المسائل العاطفية تجلب لك المتاعب.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
رسالة تاتيك متعلقة بالعمل فابشر.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
نهاية سعيدة لقصة حب طال انتظارها.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
لاتعقد صفقات ولا توقع اتفاقا اليوم.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
هدية او بشرى او منحة من الجنس الاخر.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
متاعب وخلافات في محيط اقرب الناس اليك.

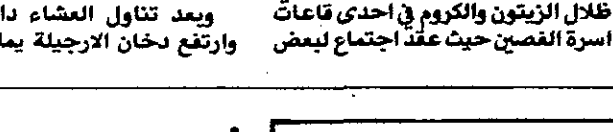
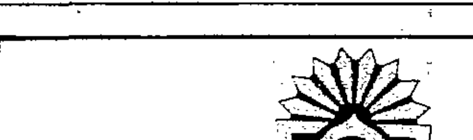
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
صحتك تحتاج الى بعض العناية والاهتمام.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
بفضل نشاطك وارادتك سيكتب لك النجاح.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
سفر قريب يسعدك واخبار سارة.

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
القضايا اليوم ناجحة وموفقة.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
مشاكل عائلية تحاول السيطرة على اعصابك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253.

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٢١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES. Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA. Tel : 01 737 7735

هيرالد تريبيون

## بإثارته قضية المستوطنات في القدس الشرقية

# بوش اعاد تسليط الأضواء على قضية شائكة

الرئيس جورج بوش فعل الشيء الصحيح حين اعلن في ٣ مارس الماضي ان «سياسة الولايات المتحدة الخارجية تقول اننا نعتقد بانه ينبغي ان لا تكون هناك مستوطنات جديدة في الضفة الغربية او في القدس الشرقية».

ورد عليه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانه «لا توجد هناك اية مستوطنات في القدس» لان القدس كلها تعتبر من الناحية القانونية جزءا من اسرائيل. غير انه في توبيخه للرئيس، اكد شامير موقفا مشكوكا في مشروعيته، وهو موقف يتحداه العالم باسره تقريبا. والامر لايقتصر على حقيقة ان اعلان اسرائيل بشان القدس الشرقية اعتباطي وغير مقنع، وانما يتعدى ذلك الى ان الحق الذي تدعيه لنفسها في القدس الغربية غير واضح ايضا.

ذلك ان مشروعية اسرائيل كدولة تستند الى قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧، والذي دعا لانشاء دولتين في فلسطين، احداهما عربية والاخرى يهودية. وحدد ذلك القرار للقدس وضع «المنطقة الدولية». ولم تبرز فكرة السيادة اليهودية على القدس في المباحثات السياسية والدبلوماسية الى ان احتلت القوات الصهيونية الجزء الغربي من المدينة عام ١٩٤٨.

ولم تكن القدس الغربية في ذلك الوقت يهودية بالكامل. فقد كان العرب يملكون ٤٠٪ منها، كما كان يقطنها ما بين ٣٠ الفا و٦٠ الفا من العرب، طردوا منها على ايدي قوات الهاغانا والارغون حين دخلتها.

وفشلت الجهود الاخرى التي بذلت لتطبيق وضع المنطقة الدولية على القدس، نظرا لانه لا اسرائيل ولا الامير عبدالله، امير شرق الاردن في ذلك الوقت (والذي منعت قواته اسرائيل من احتلال الجزء الشرقي من المدينة) كانا يقبلان بتدويل المدينة. وقامت اسرائيل فيما بعد باعلان القدس الغربية عاصمة لها، غير ان معظم الدول، بما فيها الولايات المتحدة، رفضت قبول هذا الزعم من طرف واحد للسيادة. وحتى هذا اليوم، ظلت الولايات المتحدة تحتفظ بقنصلية عامة لها في القدس، لها مكاتب موزعة في جانبي المدينة، ترسل


● بوش

تقاريرها مباشرة لواشنطن وليس للسفارة الاميركية في تل ابيب.

وحين استولت اسرائيل على قطاع غزة من مصر، وعلى الضفة الغربية، وبضمنها القدس الشرقية، من الاردن في حرب ١٩٦٧، اقر مجلس الامن الدولي قرارا برقم ٢٤٢ دعا الى «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض احتلت في الصدام الاخير» مقابل موافقة العرب على القبول باسرائيل امنة واحترامها.

ولا يصر ذلك القرار صراحة على عودة كل متر مربع من الاراضي المحتلة، ولكنه تصور تعديلات غير جوهرية فقط في الاراضي، استنادا لما ذكره احد الذين شاركوا في صياغة القرار، وهو اللورد كارادون، الذي كان في ذلك الوقت مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة. ولايمكن اعتبار قيام اسرائيل من جانب واحد بضم القدس الشرقية (وذلك في انتهاك صريح لميثاق لاهاي لعام ١٩٠٧) انه ينسجم مع قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢.

واعلن القرار ٤٦٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي في الاول من مارس عام ١٩٨٠ ان «جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل


● شامير

لتغيير الوضع المادي، والتشكيل الديموغرافي، والبنية او الحالة المؤسساتية» للاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧، «وبضمنها القدس، او اي جزء اخر منها، ليس لها اي مفعول قانوني».

(قالت ادارة كارتر فيما بعد ان تصويتها لصالح القرار كان غلطة، وانها كانت تريد التغيب او الامتناع عن التصويت).

وبعد ذلك بعدة اشهر، اقر الكنيست «قانونا اساسيا» يعلن القدس باسرها عاصمة لاسرائيل. ورفضت الولايات المتحدة الاعتراف بهذا الزعم من طرف واحد، وابقت سفارتها في تل ابيب.

واليوم، فانه رغم بقاء المنطقة الدولية على الورق، فان التاكد على عدم مشروعية ضم اسرائيل للقدس الشرقية تراجع.

وفي يونيو الماضي، عبر الدبلوماسيون العرب في الامم المتحدة عن تخوفهم من اقتراح واشنطن ازالة التعبير التقليدي «وبضمنها القدس» من عبارة كانت تشير للاراضي المحتلة في مسودة احد القرارات. فاكد لهم ممثل


● كارتر

الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، السفير توماس بيكرينغ، ان سياسة الولايات المتحدة حول القدس لم تتغير، وقال «لقد دأبنا دائما على اعتبار الجزء المحتل من القدس جزءا من الاراضي المحتلة».

وفي اخر يوم لرونالد ريغن كرئيس، وقعت الولايات المتحدة واسرائيل «اتفاقية اعارة وتاجير وشراء» وذلك لتملك «مرافق دبلوماسية جديدة». فالولايات المتحدة ستشتري قطعة من الارض في تل ابيب وتستاجر قطعة ثانية في القدس الغربية، وبعدها سيعود الامر للرئيس ليقرر ايهما ستكون موقعا للسفارة. ويشعر بعض المتخصصين في القانون الدولي ان مجرد التوقيع على مثل هذه الاتفاقية يضفي المشروعية على الحق الذي تدعيه اسرائيل لنفسها في القدس الغربية؟ كما يضعف المعارضة الاميركية لاحتلال اسرائيل للقدس الشرقية. وبالتاكيد لو ان الرئيس قرر نقل السفارة الى القدس قبل التوصل لتسوية فلسطينية - اسرائيلية شاملة، فان رد الفعل في العالم العربي والاسلامي سيكون متفجرا.

ويعتبر التصريح الاخير للرئيس تطورا ايجابيا. فهو الى حد ما سيزيل الشكوك الفلسطينية والعربية والاسلامية، كما انه بمثابة اشارة الى اسرائيل بان الولايات المتحدة تظل ملتزمة تفصيليا بمبادىء قرار الامم المتحدة ٢٤٢.

وهكذا فان واشنطن ستواصل الامتناع عن قبول ضم اسرائيل الفعلي للقدس الشرقية في غياب تسوية متفاوض عليها. ولهذا، فان من الاساسي ان يكون فلسطينيون من القدس الشرقية ضمن الوفد الذي سيتفاوض مع اسرائيل حول الانتخابات التي ستجري بموجب خطة جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية.

لقد قدم الرئيس خدمة جليلة باثارة قضية القدس مرة اخرى وجعلها موضع الاهتمام العام فالقدس عربية واسلامية ومسيحية، تاريخيا وثقافيا، بقدر ماهي يهودية، وهي عزيزة على العرب (من مسلمين ومسيحيين) مثلما هي عزيزة على الاسرائيليين. ومنذ سنين عديدة، والاتجاه المفهوم هو عدم اثارة موضوع القدس لانها قضية شائكة جدا. غير انه يستحيل التوصل لتسوية فلسطينية - اسرائيلية دون حل هذه القضية.

وانهيار حكومة شامير الائتلافية، الذي يعود جزئيا لاصرار واشنطن على ان تتخذ اسرائيل موقفا جديا من خطة الانتخابات التي اقترحتها، ليس نكسة لعملية السلام بالضرورة. فقد يؤدي هذا الانهيار الى دفع العملية للامام اذا ما تشكلت في النهاية حكومة بزعامة حزب العمل.

وفي ضوء المرونة الجديدة التي اظهرتها منظمة التحرير الفلسطينية وكبار الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، الى جانب التفكير الخلاق بين الرأي العام الاسرائيلي، فينبغي ان لايكون العثور على صيغة تبقى القدس بموجبها موحدة بلديا وعاصمة للدولتين الفلسطينية والاسرائيلية على حد سواء، امرا فوق طاقة المتفاوضين.

**مايكل هدسون**

(استاذ في العلاقات الدولية وعضو في معهد الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورجتاون)

---

لوفيغارو

## مؤكدا ان السياسة الدفاعية السوفيتية لم تشهد ثورة

# إرنو: ليس لليتوانيا اهمية استراتيجية

كثيرة هي التحليلات التي تناولت منذ اعلان جمهورية ليتوانيا استقلالها عن الاتحاد السوفيتي، والاثار السياسية والاجتماعية والظروف التاريخية والمعاصرة لتلك الخطوة.

وهنا، يستعرض الجنرال رينيه ارنو، الذي عمل طوال الفترة بين ١٩٨٣ و١٩٨٦ ملحقا لشؤون القوات المسلحة لدى السفارة الفرنسية في موسكو (ويعمل حاليا كمستشار دائم في «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية»)، النتائج العسكرية لاستقلال ليتوانيا.

● ماذا تمثل الواجهة البلطيقية بالنسبة للاتحاد السوفيتي من وجهة نظر استراتيجية؟

- البلطيق بحر مغلق من السهل مراقبة مضائقه والسيطرة عليها. ومن السهل بالتالي محاصرة «اسطول ما» بداخله وبسرعة. ولهذا السبب فان المنطقة المذكورة لا تشكل اهمية استراتيجية ذات وزن دولي بالنسبة للسوفيت. بل انها تمتاز باهمية خاصة من مقياس اوروبي باعتبارها مسرحا بحريا مكتملا للعمليات البرية.

● وما حجم القوة العسكرية السوفيتية في ليتوانيا، وفي جمهوريتي البلطيق الاخريين؟

- تتالف القوة السوفيتية في القطاع العسكري البلطيقي من ثلاث فرق مدرعة وسبع فرق مشاة محمولة، وفرقتين منقولتين جوا، واكثر من فرقتي مدفعية، ولواء هجوم جوي، و١٥٠ طائرة هليكوبتر، وثلاث غواصات مزودة بصواريخ باليستية (موجهة نحو اوروبا وليس الاتحاد السوفيتي)، و٣٦ غواصة هجومية، بالاضافة الى الاسطول العامل على السطح.

● وما موقع المنطقة البلطيقية في التشكيل العام للدفاع السوفيتي؟

- المنطقة تعتبر جزءا من «التشكيل» وهي اكبر مسرح استراتيجي في الاتحاد السوفيتي، والذي يضم ايضا منطقة روسيا البيضاء، والكارابات (السلسلة الجبلية) التي تشمل جزءا من اوكرانيا، بالاضافة الى مجموعة قوات بولندا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الديمقراطية.

● اذا استقلت ليتوانيا .. ما مصير «كالينينغراد» البحرية ذات الاهمية الرئيسية والتي سوف تستقطع من اراضي اتحاد الجمهوريات السوفيتية؟

- في حال استقلال ليتوانيا بالكامل، سيعمل السوفيت، على الفور، كل ما بوسعهم للاحتفاظ بمثلث كالينينغراد.

وسيترتب عليهم بالتالي ابرام اتفاقات حول حرية الملاحة البحرية والمواصلات البرية مع الليتوانيين.

وسيظل الموقف منوطا بميزان القوى بين فيلينوس عاصمة ليتوانيا وبين موسكو. لكنني ارى ان ليتوانيا مستقلة، لن تستطيع وحدها الصمود، وان قيام اتحاد بين الجمهوريات البلطيقية الثلاث (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) خارج دائرة السيطرة السوفيتية، سيكون له تاثير اقوى ووزن مختلف على مائدة المفاوضات.

ومن البديهي ان مثل ذلك الاستقطاع لن يصمد على المدى الطويل. وعليه، فان العملية لن تخلو من مخاطر، وخاصة على امتداد ممر دانزيغ الذي اصبح يفصل بين شطري المانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

واذا كان ولا بد، فان بوسع السوفيت سحب قواعدهم البحرية الى الطرف الاقصى للخليج نحو لينينغراد.

● وهل سيلحق ذلك اذى بالاتحاد السوفيتي؟

- اجل، بالطبع. لكن، ومن غريب التناقضات ان توحيد المانيا من شانه ان يقرب خط الحدود من الواجهة الغربية للاتحاد السوفيتي.

وهكذا فان «تراجع» القواعد السوفيتية الى الوراء سيلقى الى حد ما، مقابلا مجزيا في «تقدم» الجبهة الغربية.

● وهل القوة العسكرية البلطيقية لا تزال عنصرا ذا فائدة في زمن الوفاق واعادة النظر في دور التحالفات؟ وهل سيستشعر الاتحاد السوفيتي الهواجس من تشيكوسلوفاكيا مثلا؟

- كلا، فالدول الاسكندنافية تعتبر نموذجا للحياد بالنسبة للسوفيت .. فلا تنازلات اقليمية ولا تنازلات سياسية.

وان «بوابي المضائق» الدانمرك والمانيا، هما عضوان في «حلف الاطلسي» غير ان السوفيت حتى بالنسبة لدفاعهم الاوروبي، يعتمدون اكثر فاكثر على واجهاتهم البحرية الاخرى.

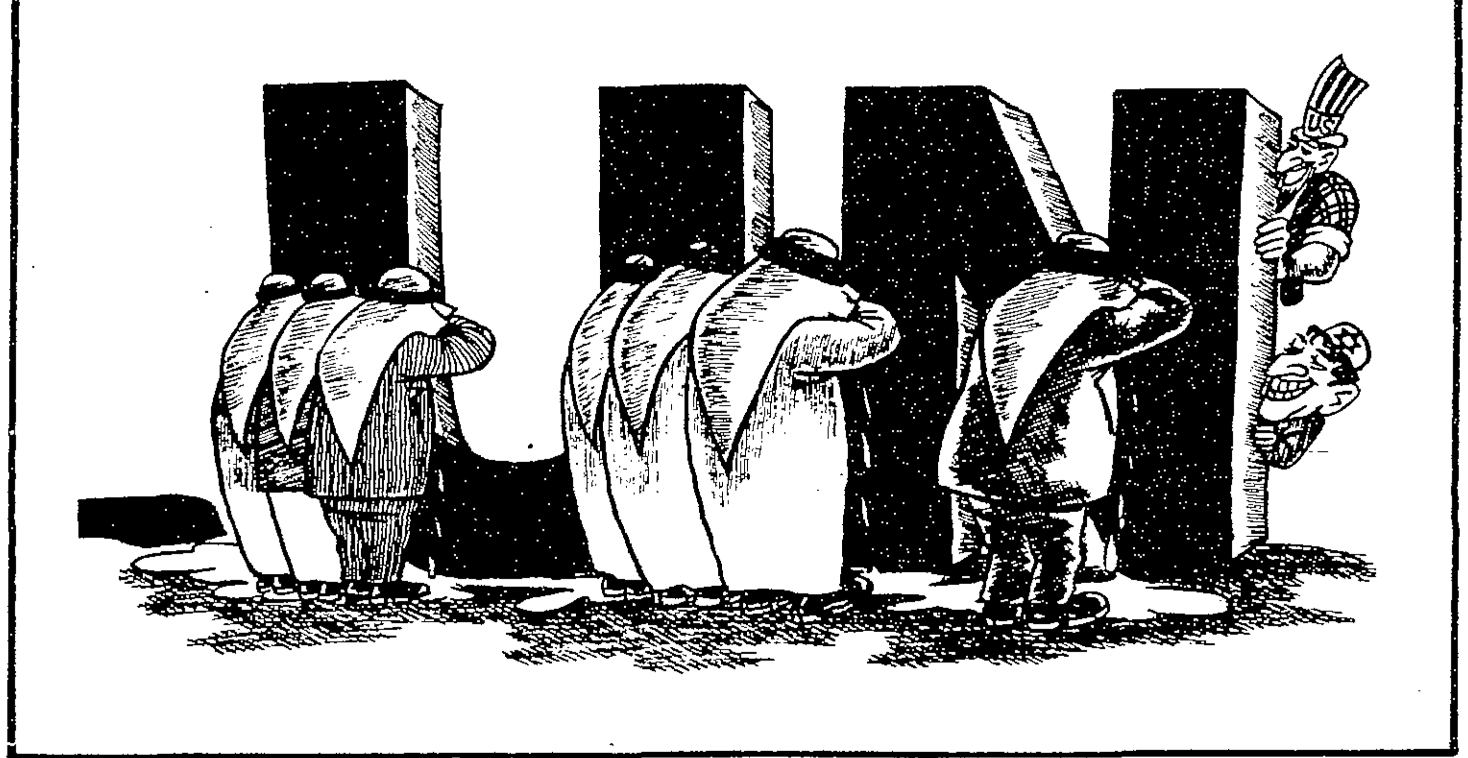
وبوجود اسطول الشمال (الذي تستطيع غواصاته الذرية التنقل تحت الجبال الجليدية)، والاسطول الاطلسي بصفة خاصة، سوف يتمكن السوفيت من اعتراض كافة التنقلات العسكرية او المدنية بين الولايات المتحدة وبين حلفائها سواء في اوروبا ام في اليابان.

واما بالنسبة لالمانيا الشرقية فاعتقد انهم، اي السوفيت، سيطلبون نزع السلاح فيها. وان قيام منطقة منزوعة السلاح يقارب عرضها ٤٠٠ كيلومتر امر له اعتباره في انظار السوفيت.

● وبتعميم اكثر، اين موقع النظرية الدفاعية السوفيتية اليوم؟

- يستفاد من التصريحات الرسمية ان السوفيت يتبنون اليوم سياسة دفاعية ملتزمة ودقيقة. واذا استثنينا انسحاب قواتهم من اوروبا الشرقية، وجدنا انه لم يحدث اي تغيير حتى داخل الاتحاد السوفيتي نفسه من الناحية العملية. وطالما ان نشر قوات غير متفق والنظرية اياها، لن يكون بوسعنا الحديث عن ثورة حقيقية.

**اجرى المقابلة: لورانس لومبارد**


■ عن الرأي الاردنية ■

---

قضايا معاصرة

## الوفاق على المحك

في واشنطن، يميل الاميركيون بشكل مطلق الى الاعتقاد بان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لن يصل الى نقطة «اللاعودة»، ويصعدون تحذيراتهم من ان «اللجوء الى استخدام القوة (في جمهورية ليتوانيا) سيسيء الى مناخ الثقة بين واشنطن وموسكو».

وضمن هذا التصور ارسل وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، برسالة الى نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه قبل استقباله المقرر له في واشنطن .. واحس الرئيس جورج بوش بالحرج (على اساس ان حجر الزاوية في سياسته الخارجية محلية)، لان الوفاق منوط بقرار من غورباتشوف .. وكرر الناطق بلسان الـ ... الابيض مارلين فيتزووتر «ان قمة بوش - ... شوف المقررة في يونيو ليست نهائية»! ... اللعبة ان مواصلة سياسة «الوفاق» ... رام اتفاقات سريعة حول الاسلحة ... يجية والتقليدية .. وان مناخ الثقة شرط اولي لحل النزاعات الاقليمية، كما في افغانستان وانغولا .. وانه دون نزع سلاح لن تخفض الولايات المتحدة قواتها في اوروبا او المحيط الهادي، ولن تقلص برامج «البنتاغون» وميزانياتها. ولن تعود هناك اموال تنفق على التحديث الاجتماعي والاقتصادي بالولايات المتحدة.

ولا يخفي المسؤولون في واشنطن اعتمادهم على المبدأ القائل بان «غورباتشوف لن يصل الى حد التضحية بسلسلة مصالح تجارية تترقبها الامبراطورية السوفيتية بلهفة».

وهناك من ناحية اخرى من يقول ان نظرية التشاؤميين من خبراء الشؤون السوفيتية في واشنطن، القائلين بان «غورباتشوف لا يفقه شيئا في مسالة القوميات، وانه قادر على تدعيم سلطاته لمواجهة الازمات الداخلية لكنه الخاسر الدائم في السياسة الخارجية» .. لم تعد تلقى صدى في البيت الابيض!

ويبقى في فريق المتشائمين، امثال رئيس مجلس الامن القومي برنت سكوكروفت ووزير الدفاع ديك تشيني، من يرى ان «الوفاق المتسرع» غير ذي جدوى .. فيما ينظر الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر الى ان الرجل الاول في الادارة يحتاج نجاحات اكيدة في السياسة الخارجية استعدادا للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢.

ولان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية لا تتيح مجالا لبناء امال عريضة، يصبح الملف الوحيد الواعد هو ما يتعلق بـ «قمة العملاقين» في واشنطن، في يونيو المقبل .. اما الملف الليتواني، فانه يضع واشنطن في زاوية حرجة.

● عن لوفيغارو

---

## المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية سراب

الوقت يكاد يمر بالنسبة لشمعون بيريز، زعيم حزب العمل، في محاولاته لتشكيل حكومية يسارية وانقاذ عملية السلام. وفي نهاية الاسبوع برزت اشارات عن انقسامات حادة في صفوف المنظمات الفلسطينية المتطرفة التي تطالب بالتخلي عن العمل الدبلوماسي وشن حرب فدائية شاملة ضد الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وغزة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي واحدة من المنظمات الاربع التي دفنت خلافاتها مع المنظمات المعتدلة لتشكيل قيادة وطنية موحدة للانتفاضة، كانت على وشك الانفصال عن القيادة الموحدة واللجوء الى الكفاح المسلح، بدعم من سوريا.

ونجاح الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة في نظر الرأي العام العالمي، سببه تجنبها اللجوء الى العنف المسلح. وكانت حجة المعتدلين الفلسطينيين هي ان صورة الجنود الاسرائيليين المسلحين وهم يواجهون الشباب العرب المسلحين بالحجارة فقط كانت سلاحا دعائيا فاعلا في الكفاح لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية وغزة. ولكن رضوان ابوعياش، رئيس اتحاد الصحافيين العرب في القدس الشرقية، والمعروف بدعمه القوي لمنظمة التحرير الفلسطينية، اعلن ان قيادة الانتفاضة تعاني من حالة من الاضطراب.

وقال ان انهيار عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة، بعد سنة كاملة من المساعي الدبلوماسية، بسبب سقوط ائتلاف العمل والليكود الذي يحكم اسرائيل، اثار موجة كبيرة من التشاؤم في اوساط العديد من الفلسطينيين.

وتقول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي تدعمها سوريا، ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المقترحة في القاهرة، والتي تعتبر لب المقترحات التي قدمها جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركي، هي مجرد سراب. وفي المنشورات السرية، والكتابات التي ظهرت على الجدران في مدن الضفة الغربية وغزة خلال الايام القليلة الماضية نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحركة حماس الاصولية الاسلامية المتطرفة، بالخط المعتدل الذي تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية.

وركز شمعون بيريز مفاوضاته الخاصة بتشكيل حكومة جديدة على الاعضاء الليبراليين الخمسة المنشقين عن الليكود، وعلى الاحزاب الدينية القوية. ولكن اسحق رابين، زعيم تكتل الليكود، يغازل الاحزاب الدينية ايضا، ويعد هذه الاحزاب بتشديد القوانين التي تضع القيود على اماكن التسلية والترفيه، والالتزام بحرمة يوم السبت.

وفي الاسبوع الماضي، بدا الزعيم الديني الحاخام اليعازر شاخ وكانه يؤيد تكتل الليكود، عندما وجه انتقادات مريرة الى حزب العمل واعضاء الكيبوتسات بسبب ما زعمه عن جهلهم بالديانة اليهودية.

ولكن الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ قال في كلمة وجهها عبر الاذاعة في الاسبوع الماضي ان العديد من اعضاء الكيبوتسات، بوجوههم الصلبة وزنودهم القوية دافعوا عن الدولة اليهودية وخاضوا الحروب من اجلها، بينما الذين يتلون التوراة في الكنيس لم يسمعوا عن شيء اسمه جلبة المعارك.

وتقول مصادر حزب العمل انه اذا لم ينجح بيريز في تشكيل الحكومة مع حلول عيد الفصح اليهودي في الاسبوع المقبل، فانه قد يطلب من اسحق رابين ان يشكل حكومة. واسحق رابين الذي يوجه انتقادات الى الاحزاب الدينية كان جنرالا بارزا في الجيش الاسرائيلي، وهو من صقور حزب العمل، ويحظى بتاييد اليمين بقدر ما يحظى بتاييد اليسار.

وكان اسحق رابين وزيرا للدفاع في حكومة «الوحدة الوطنية» قبل انهيارها في الاسبوع الماضي، وكان اول من طرح اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة والدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين لانهاء الانتفاضة.

**ريتشارد اوين**

● عن التايمز

---

النيويورك تايمز

## القمر الصناعي الاسرائيلي

# .. هل هو رد على التهديد العراقي؟

اطلقت اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي قمرها الصناعي التجريبي الثاني، وذلك بعد يوم واحد فقط من تهديد الرئيس العراقي، صدام حسين، بحرق «نصف اسرائيل» بالاسلحة الكيماوية اذا تورطت في هجوم على العراق.

ويقول بعض المحللين العسكريين ان هذا القمر الصناعي عسكري، ومهماته استطلاعية واستخبارية. ومع ذلك، قال مسؤولون اسرائيليون انه قمر صناعي تجريبي موقت وخامل، وضع في مدار منخفض ولن يدوم لاكثر من شهرين قبل ان يسقط على الارض.

وذكر يوفال نئيمان، رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية، في مقابلة اجريت معه ان عملية الاطلاق التالية خلال اشهر قليلة قد تحمل للفضاء قمرا صناعيا نشطا ودائما.

وقال نئيمان، وهو ايضا عضو في الكنيست عن حركة الاحياء الصهيونية «تحيا»، ان القمر الصناعي الذي اطلق يوم الثلاثاء والاقمار الاخرى المخطط لاطلاقها في المستقبل «ليست مصممة لاغراض عسكرية».

ومع ذلك، قال المسؤولون الاسرائيليون انهم يأملون ان لا تفوت العراق الرسالة الضمنية لعملية الاطلاق، وهي ان الصاروخ المصنوع في اسرائيل الذي اطلق لوضع قمر صناعي في مدار حول الارض، يمكن كذلك ان يستعمل كصاروخ باليستي يحمل رأسا حربيا للعراق.

ومن المؤكد ان تؤدي عملية الاطلاق الى زيادة حدة الجدل حول سباق التسلح المتصاعد في الشرق الاوسط وسبق لمسؤولين اميركيين ان قالوا قبل عدة ايام ان العراق بنى صواريخ قادرة على حمل شحنة متفجرة الى تل ابيب. واتهمت السلطات البريطانية ثلاثة اشخاص بمحاولة تهريب ٤٠ صاعق تفجير اميركي الصنع للعراق.

وفي الوقت نفسه، ذكر مسؤولون اميركيون الاسبوع الماضي ان ليبيا حصلت على امكانات اعادة تزويد بالوقود في الجو، مما يتيح لقاذفاتها المقاتلة بلوغ اسرائيل.

ويقول محللون ان هذه التهديدات لم يكن من شانها سوى زيادة اهتمام اسرائيل بالحصول على امكانية استطلاع يوفرها لها قمر صناعي للانذار المبكر. وحتى الان، ظلت اسرائيل تعتمد على الولايات المتحدة في المعلومات المخابراتية الاستطلاعية، غير انها شكت عدة مرات من ان المسؤولين الاميركيين منعوا عن اسرائيل معلومات ارادتها في بعض المناسبات.

ومع ذلك، يقول المسؤولون علنا ان اسرائيل ليست لديها الامكانية لوضع قمر صناعي للاستطلاع من النوع المتقدم والباهظ التكاليف في مدار حول الارض.

وردا على تهديدات صدام حسين، قال زعيم حزب العمل شمعون بيريز ان عملية الاطلاق من شانها تذكير الزعيم العراقي «انه اذا كان يريد التعامل مع اسرائيل، فينبغي ان يتطلع لوسائل اخرى غير الوسائل العسكرية».

وقال اسحق رابين، وزير الدفاع السابق: «من الافضل لصدام حسين ان لا يستفز اسرائيل، فالعراق ليس خارج المدى الذي يمكننا خلاله الحاق اذى خطير به».

ورغم ان اسرائيل ذكرت مرارا انها لن تكون الدولة الاولى في الشرق الاوسط التي تدخل الاسلحة النووية في ترسانتها، افاد مسؤولون اميركيون ان الدولة اليهودية لديها مخزون كبير من الاسلحة النووية سلفا.

وكانت اسرائيل قد اطلقت قمرها الصناعي الاول «اوفيك - ١» في مدار حول الارض في سبتمبر ١٩٨٨، ثم سقط على الارض متحللا بعد اربعة اشهر، واوفيك بالعبرية معناها «افق».

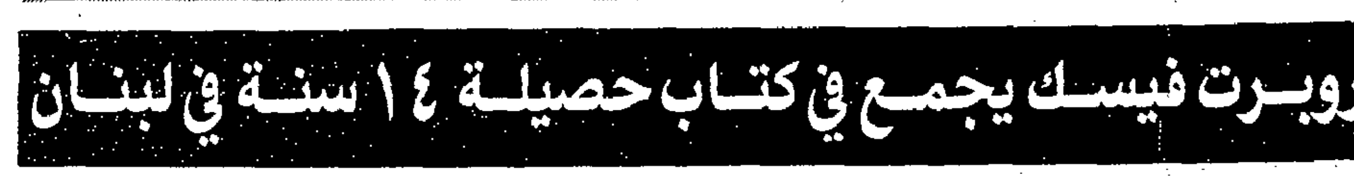
وقال نئيمان ان «افق - ٢»، القمر الصناعي الذي اطلق يوم الثلاثاء، يحتوي على «تحسينات عديدة بالمقارنة مع القمر السابق». واوضح ان القمر الصناعي نفسه لا يحتوي على اجهزة توجيه ولكن «يمكن التكلم معه، وهو سيرد عليك»، مما يعني انه يحتوي على جهاز استقبال وارسال لاسلكي.

وذكر ان «افق - ٣» و«افق - ٤» سيستخدمان في وضع تلسكوبات تجريبية في مدار حول الارض، وذلك لغرض المراقبة العلمية للسماوات.

وناقش المسؤولون الاسرائيليون يوم الثلاثاء الخطوات الممكنة للرد على تهديد الرئيس العراقي صدام حسين، وبضمنها توزيع اقنعة واقية من الغازات على السكان، وكانت هذه الاقنعة قد جرى توزيعها مؤخرا على سكان مستعمرة شلومي في الشمال وراحات هاشارون بالقرب من تل ابيب وذلك على اسس ريادية.

وقال مايكل دكل، احد مساعدي شامير، ان على اسرائيل ان تمضي قدما في تنفيذ اقتراحها الراهن بتوزيع الاقنعة على جميع السكان.

**جويل برينكلي**












تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

# الابواق الصهيونية بدأت تعيد كتابة تاريخ بيروت

## ■ «معاريف» تتهم المراسلين الاجانب ببيع ضمائرهم الى منظمة التحرير وتنشر «اكاذيب» عن حوادث اغتيال وارهاب ضدهم في العاصمة اللبنانية

كانت ايرلين تاترو العاملة بالاسوشيتدبرس من المراسلين الاوائل الذين فهموا عملية تشويه الصحافة. ففي صباح يوم من ايام اغسطس ١٩٨٢ وبينما كانت منظمة التحرير الفلسطينية ترحل عن بيروت القت امامي على المكتب ملفا سميكا من الاوراق، وقالت:

ـ انظر الى هذه الاوراق يا فيسك، لقد بدأوا يعيدون كتابة التاريخ.

كان الملف ترجمة لمقالة طويلة في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بعنوان «لقد باعت وسائل الاعلام ضميرها لمنظمة التحرير الفلسطينية». ونقلت عن «صحافي طويل في منتصف العمر» لا يعرف اسمه وهويته قوله ان المراسلين الاجانب في بيروت «قد باعوا ضميرهم الصحفي وانهم يتلقون الرشاوى كل على قدر اهميته ونفوذه مقابل السكوت او مقالات متعاطفة مع النضال الفلسطيني».. ولم يكن من الضروري رشوة غيرهم لأنهم اكرهوا على الصمت».

وتتابع الاستشهاد في المقالة ذاتها بصحافيين مجهولين يقيمون «وزنا اكبر للدور المدمر للاعلام في المؤامرة اللبنانية (كذا). ويتحدثون عن بيع الصحف والاذاعة وشبكات التلفزيون الى المنظمات الارهابية». لكن المقالة لا تورد اي دليل على هذه الاتهامات. لكن بعد سبعة ايام نشرت «معاريف» ما ادعت انه تقرير مفصل عن «التصفية الجسدية» للصحفيين في بيروت، و«اعمال ارهاب ارتكبت ضد وسائل الاعلام حتى.. فرض نظام منظمة التحرير على الصحافة في بيروت الغربية». وقالت الصحيفة ذاتها ان «الارهابيين صفوا.. لاري بوخمان مرسال شبكة الاي بي سي التلفزيونية ومراسلها سي تولان».

ولا بد ان بوخمان ضحك في قبره من هذا الكذب الذي يدعو للشفقة عن قتله. فقد كان مراسلا لاذاعة الاي بي سي لا لشبكتها التلفزيونية. وكان مراسلا مرحا مجتهدا، غيرانه لم يقتل على يد «الارهابيين» في بيروت، بل مات في حادث تحطم طائرة في الاردن، فبينما كان يطير من عمان على ظهر طائرة خاصة استاجرتها الاي بي سي خرجت الطائرة عن السيطرة وهبطت قرب المدرج مقلوبة، فقتل بوخمان ومخرج الشركة ذاتها واسمه ديفيد جين، وملاحا الطائرة. وكان بوخمان وجين يحملان شريط فيديو لمقابلة مع عرفات اجرتها باربرا وولترز في بيروت لحساب شبكة الاي بي سي التلفزيونية. وارسل الشريط الى عمان لتحريره وارساله بواسطة الاقمار الصناعية الى الولايات المتحدة الاميركية. وكانت نهاية بوخمان ماساوية، وحدثت في غير وقتها. ولم تتحطم الطائرة بسبب «الارهاب» ولكن لان الطيار الاردني ـ ورغم التحذيرات المسبقة له جلس في غرفة القيادة وفي رجليه حذاء راعي بقر (كاوبوي). وعند الاقلاع علق كعبه تحت دفة التوجيه، فانقلبت الطائرة، ولو قدر لتولان ايضا ان يسمع ما قاله الاسرائيليون عنه لضحك اكثر من بوخمان.

ولد تولان بايرلندا وعملا مراسلا لجريدة «الاويزرفر» والاذاعة الاي بي سي واقام علاقات مع عدة نساء متزوجات في بيروت. وكانت احداهن زوجة لاحد موظفي السفارة البريطانية. كما كانت بينهن شابة فلسطينية قرر زوجها الغيور وضع حد للعلاقة بينهما فاستاجر مسلحين اثنين لقتله. وبينما كان عائدا الى منزله في عين المريسة بعد ان غادر بار فندق الكومودور في ساعات الصباح الاولى من يوم من ايام ١٩٨٠ هاجمه الرجلان وضرباه على وجهه بقضيب لكسر الثلج ثم اطلقا النار على عنقه من الخلف. وقيل انهما قبضا مبلغ ٧٥٠ ليرة لبنانية ـ اي حوالي ٦٠ دولار ـ مقابل قتله. ولم يتسن لنا ان نعرف ما اذا كان الرجلان فلسطينيين او لبنانيين. لكن حتى لو حدث هذا في عاصمة عربية تتقيد بالقانون اكثر، فان تولان كان يمكن ان يواجه المصير نفسه لتغريره بزوجة عربية.

غير ان الاسرائيليين جعلوا منه ضحية «الارهاب». وزعموا فيما بعد انه قتل بسبب فيلم تلفزيوني لحساب الاي بي سي يهاجم منظمة التحرير الفلسطينية. وتناولت «معاريف» ايضا قضية ادوار صعب رئيس تحرير «الاوريان لوجور» الذي كان يراسل في الوقت ذاته صحيفة «لوموند» الفرنسية، ففي عام ١٩٧٦ قالت «معاريف انه انتقد الفلسطينيين بمرارة، فاوقفوه عند حاجز على خط التماس حيث «افرغ ارهابي عدة رصاصات على رأسه تركته يتخبط في بركة من الدماء. وكان الى جانبه عندئذ صديق اميركي وهو مراسل «النيوزويك» في بيروت. لكن هذا لم يصب باذى. ولكن رواية «معاريف» هذه لم تكن صحيحة. صحيح انه قتل عام ١٩٧٦ على خط التماس، ولكنه قتل كغيره من مئات اللبنانيين ـ بواسطة قناص لم يكن باستطاعته معرفة هويته. ولم يقتل عند حاجز، بل بينما كان يخترق بسيارته فجوة احدثتها قنبلة، فاطلق القناص النار عليه من مسافة مئات الياردات. وكان صديق صعب الاميركي هو هنري تانر مراسل «النيويورك تايمز» وليس «النيوزويك».

ان الصحافي الغربي الوحيد الذي يمكن ان تعزى وفاته بدون اي تردد الى الفلسطينيين انما هو روبرت بفيفر وهو مراسل الماني اخذ اجازة من مجلته عام ١٩٧٧ ليكتب كتابا عن تهريب الفلسطينيين للاسلحة. وبعد تجاهله بجرأة سلسلة من المكالمات التلفونية التي حذرته بان عليه ان يغادر بيروت، قتل على باب منزله من قبل ثلاثة اشخاص على الاقل اطلقوا عليه النار من بنادقهم الاوتوماتيكية. ويعتقد انهم كانوا جميعا ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

نحن هنا امام قضية واضحة لصحفي يفقد حياته من اجل التحري عن الحقيقة. لان الاعتذار ـ فيما بعد ـ بانه قتل على ايدي مسلحين شكوا في امره فقتلوه حفاظا على امنهم الداخلي العسكري لا محاولة منهم لارهاب الصحافيين لم يكن موقفا. اذ نفت منظمة التحرير ان يكون لها ضلع في عملية القتل، ولكنها اوحت بان التحريات الصحفية عن تهريب الاسلحة خارج عن الحدود المسموح بها. وقد تحدثت انا ودوغلاس هيوم عن هذا عندما كنت اقوم بتحرياتي عن العلاقة بين منظمة التحرير وبين جماعة هوفمان التي كانت تزود بيروت بالسلاح. وقررت عندئذ اننا لا نستطيع ان نسمح لمصير بفيفر ان يؤثر على التايمز. فاما ان تكتب الصحيفة عما يجري في بيروت واما ان نترك لبنان كله. ووافق دوغلاس هيوم ونشرت نتائج تحقيقاتي التي ادانتها المنظمة بوصفها «اكاذيب» كاملة وفي مكان بارز من الصحيفة.

ومما لا شك فيه ان الصحافيين كانوا ضحايا غياب القانون في لبنان. اذ شهد ربيع ١٩٨١ حادثا مستهجنا وقع عندما ذهب فريق من الصحافيين الاميركيين في بيروت بينهم فولي ومصور من الاسوشيتد برس عند منتصف الليل وبعد عشاء زاخر بالشراب للتحقيق في تقارير عن نزول الاسرائيليين قرب الدامور. وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قصفت الطريق الرئيسي خلال النهار. وذهل مقاتلو الجبهة الشعبية حينما شاهدوا على الطريق الساحلي خمسة اشخاص بالجاكيتات وربطات العنق يتقدمون على الطريق الرئيسي نحوهم في ساعات الصباح الباكرة.

ذهل الفلسطينيون لانهم بينما كانوا يخشون وقوع غارة اسرائيلية رأوا امامهم خمسة من الغربيين يدعون أنهم صحافيون ولكن لا يحمل اي منهم بطاقة صحفية، وكاميرا احدهم بلا فيلم. وزاد من شكوكهم انهم وجدوا سترة ضد الرصاص في صندوق السيارة. فاوقفوا الصحافيين الخمسة لمدة عشرين ساعة اخضعوا فيها لتفتيش دقيق جدا في سجن تحت الارض في مخيم صبرا. وجرى استجوابهم لمعرفة ما اذا كانوا عملاء لاسرائيل. وقيل لواحد منهم على الاقل بأن يكتب «رسالة اخيرة» الى احد الاصدقاء.

وكان الهدف بالطبع معرفة ما اذا كان الاسير في نهاية المطاف سينهار ويكتب الى عائد في اسرائيل. وعندما كتب فولي «رسالته الاخيرة» الى تاترو معتذرا لانه جعل من الاسوشيتدبرس اضحوكة تاكد للفلسطينيين بوضوح ان هؤلاء الرجال الخمسة كانوا بالفعل ما قالوه عن انفسهم او صحفيين حمقى لا جواسيس متهورين. فتواصل تقديم القهوة، ثم اطلاق سراح الخمسة المحتجزين.

واغتنم الاسرائيليون الفرصة واستغلوا الحادث بعد سنة. وزعموا ان «الارهابيين» هددوا الجسم الصحفي في بيروت. واعتقد كرستوفر ووكر مراسل التايمز بالقدس ان الذي دفع الاسرائيليين الى ذلك هو ان شبكة الاي بي سي التلفزيونية كات عندئذ تعرض فيلما شديد الانتقال للسياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية واسمه «تحت الابهام الاسرائيلي». ولم يدر في خلدنا انذاك بالطبع ان هذا الادعاء يمكن استغلاله لنسف مصداقية الصحافيين الاميركيين الذين سيغطون عما قريب لا عملية غزو اسرائيلية ليلية وانما غزوا اسرائيليا كاملا شاملا.

ولم تكد تنقضي خمسة اشهر حتى كان الاسرائيليون يروون للعامل قصة استشهاد بوخمان وتولان التي تلقفتها الصحف اليهودية في الولايات المتحدة وبريطانيا. وكانت «الجيروزاليم بوست» قد تحدثت لقرائهم عن «مؤامرة صمت» في بيروت على اثر قيام منظمة التحرير بارهاب الصحافيين واحيانا بقتلهم. وقالت الصحيفة «ان دائرة الانباء في منظمة التحرير على درجة كبيرة من الكفاءة لا يحتاج معها الصحافيون الى مغادرة بار الفندق في بيروت».

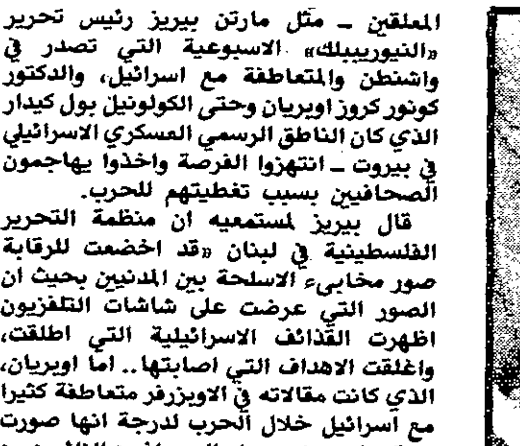
وسر محمود اللبدي الناطق باسم عرفات بهذا الوصف لدائرته المتعبة، المتداعية التي بدت منظمة ميئوسا منها في حقل الدعاية. لكننا لم نلبث ان بينا له ان ذلك غير صحيح. وكان رجال الصحافة الاسرائيليون يضطرون الصحفيين المقيمين في بيروت الغربية من مقرهم ببعيدا، بسيل من الاسئلة: لماذا لم تنقل «الحقيقة» عن منظمة التحرير؟ لماذا لم نسجل مقتل الصحافيين على يد «الارهابيين»؟ لماذا لم تخبر قراءنا عن ارهاب المنظمة لقرى جنوب لبنان؟ لماذا لم نصف كيف وضعت منظمة التحرير الفلسطينية مدافعها قرب بيوت المدنيين وابنيتهم في بيروت الغربية؟ لماذا ـ وجاء هذا السؤال بعد مذبحة صبرا وشاتيلا لم ترسل اخبار القتلى في حماة؟

وكنت في كل يوم اوضح اننا قمنا حقيقة بنقل اخبار سلوك منظمة التحرير في بيروت وفي جنوب لبنان. وكنت اقول للمسؤولين الاسرائيليين انني في عشرات الزيارات للقرى في لبنان الجنوبي عانيت عجرفة منظمة التحرير الفلسطينية وكتبت عن تخويفهم للناس. وعددت لهم الحوادث التي شاهدتها بنفسي شخصيا*. واشرت الى اننا قد ارسلنا التقارير عن موت الصحافيين اللبنانيين والاجانب واشرنا الى هوية الجناة وقلت ان التايمز قد نشرت لي سلسلة من التقارير عن استخدام منظمة التحرير للمدنيين كغطاء لمدفعيتهم، وانني شخصيا كنت في حماة خلال اخماد الثورة هناك. ولكن دون جدوى. فكنت لا اكاد انتهي من شرحي لاحد الاسرائيليين ان «مؤامرة الصمت» هذه ليست سوى اختراع اسرائيلي، حتى ياخذ مسؤول اسرائيلي بوزارة الخارجية او ضابط من الجيش بالسؤال مطالبا بالاجابة على الاسئلة ذاتها. لماذا لم املك الجرأة على الذهاب الى حماة حينما كان السوريون يقتلون الناس؟ لماذا اخلدت الى الصمت خوفا من المنظمة؟ وكان علي ان اشرح مرة بعد اخرى انني ذهبت الى حماة واننا لم نجبن خوفا من منظمة التحرير. ودون جدوى ايضا.

وقال الرائد يهودا واينروب في مجلة جيش الدفاع الاسرائيلي ومقرها القدس متذمرا: «ان تغطية عملية السلام للجليل في الصحافة الدولية غير مرضية وانها حافلة بالاخطاء وباستخدام اساليب لا تتناسب مع الصحافة كالاستشهاد بمصدر واحد، واللجوء الى الاحكام بدون تقديم المعلومات، واستخدام الكلمات المشحونة بدلالات عاطفية كريهة».

وكان لا بد لاي محاولة للنقد الذاتي في اسرائيل ان تركز على الرقابة الصحفية الشديدة التي مارستها السلطات الاسرائيلية العسكية في ايام الغزو الاولى للبنان. ونسب الاسرائيليون فشلهم في حرب العلاقات العامة الى بعض الاخطاء الادارية او الى سياسة غير ملائمة نحو وسائل الاعلام يمكن تعديلها في المستقبل مثل عدم السماح للصحافيين بدخول لبنان من اسرائيل قبل الغزو، ومثل عدم قيام «الناطق» الاسرائيلي غير المعروف بتقديم المزيد من التفصيلات في اوائل حزيران عن مدى العملية. الا ان هؤلاء الاسرائيليين لم يواجهوا ابدا حقيقة انه لا يمكن لاية جهود في حقل العلاقات العامة مهما بلغت ان تغير من حقيقة الحرب في لبنان التي تحولت من حرب ضد «الارهاب» الى سفك لدماء الاف المدنيين بلغ ذروته في مجزرة كان الجيش الاسرائيلي مسؤولا عنها ولو بشكل غير مباشر.

وكان غالبية الاسرائيليين يصدقون دعايتهم، ومقتنعين بان الصحافة كانت تكذب كاقتناعهم بانهم كانوا يشنون حربا على «الارهاب». وانحوا باللائمة على الصحافيين. فلولاهم لما تلطخ فجأة في لبنان اسم اسرائيل الذي كان حتى ذلك الوقت يعامل باحترام كبير من قبل الصحافة والتلفزيون.. واخذ الاسرائيليون ببطء ولكن باستمرار يتهموننا باننا مناهضون للسامية مثل هتلر وعرفات.


● ياسر عرفات

ان مجرد حجم العمل ـ والخطر ـ الذي كان الصحافيون يواجهونه في لبنان يعني انه لم يكن لدينا الوقت لملاحظة تلك الهجمات. وحتى لو قرر الاسرائيليون عندئذ ان يتبعوا قصف بيروت الغربية بتحويل مدافعهم على الصحافة، فان واجبنا كان التركيز على مهمة تتبع نشر القوة الدولية المتعددة الجنسيات وعلى انهيار النظام المدني في تلك المناطق من لبنان التي تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي، وذلك لان الدروز كانوا عندئذ في حالة حرب مع الميليشيات المسيحية التي زرعها الاسرائيليون بدون حكمة في الشوف في الايام الاولى من حزيران.

ولو اراد اي جيش اجنبي في لبنان ان يقوم بجرد حساباته لوجد هذا انسب وقت لذلك. فمما خيب امال السورين انهم لم يدركوا انه لم يعد لاهدافهم البعيدة صلة بما يجري. ورفض الاسرائيليون باصرار مواجهة اي تحليل علني لاهدافهم السياسية التي لا امل فيها والتي جاؤوا الى لبنان من اجلها. فلبنان الموحد الذي ينعم بالسلاح افلت من يد اليهود كما افلت من يد السوريين. فعلى الرغم من ان منظمة التحرير قد اخلت بيروت فان ما يقرب من ١٦٠٠٠ مقاتل فلسطيني ظلوا في انحاء متفرقة من لبنان وخاصة في طرابلس والبقاع.

ومع ذلك فان التحليل العلني الوحيد الذي وجد الاسرائيليون فيه تحليلا مناسبا للاخذ به في الاشهر التي تلت ـ خارج نطاق مداولات لجنة كاهان حول مجازر صبرا وشاتيلا ـ وهو «ندوة» باهظة الثمن عن «الحرب والصحافة» نظمتها الجيروزاليم بوست كجزء من احتفالاتها في عيدها الخمسين. ذلك ان الملقين ـ مثل مارتن بيريز رئيس تحرير «النيوريبيلك» الاسبوعية التي تصدر في واشنطن والمتعاطفة مع اسرائيل، والدكتور كونور كروز اوبريان وحتى الكولونيل بول كيدار الذي كان الناطق الرسمي المسكري الاسرائيلي في بيروت ـ انتهزوا الفرصة واخذوا يهاجمون الصحافيين بسبب تغطيتهم للحرب.

قال بيريز لمستمعيه ان منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان «قد اخضعت للرقابة صور مخابيء الاسلحة بين المدنيين بحيث ان الصور التي عرضت على شاشات التلفزيون اظهرت القذائف الاسرائيلية التي اطلقت، واغلقت الاهداف التي اصابتها.. اما اوبريان، الذي كانت مقالاته في الاويزرفر متعاطفة كثيرا مع اسرائيل خلال الحرب لدرجة انها صورت عدة مرات ووزعت على الصحافيين الزائرين من قبل موظفي الصحافة العسكرية الاسرائيلية فقد قال ان رئيس تحرير جريدته «قد استبعد جميع رسائله عن (لبنان ومنظمة التحرير) عام ١٩٨١ وذلك لتجنب ابراز اجزاء من الصحيفة، غير انه بعد ان غزت اسرائيل لبنان اصبحت تغطية اخبار لبنان هي المرغوب فيها».

واما كيدار الذي كان قد ارغم في تموز المنصرم على الاعتراف بان الاسرائيليين قد كذبوا حينما قالوا بانهم لم يقطعوا الكهرباء وامدادات المياه عن بيروت الغربية فقد اعرب عن اعتقاده بان السكان المدنيين لم «يعضهم الجوع بعد» وادان «الجهل المطبق» للصحافيين في لبنان «الذين يتباهون بصلف بانهم حماة ضمير العالم». واشار ديفيد لانداو المراسل الدبلوماسي للجيروزاليم بوست الى ان رد الفعل ذاته كان سيحدث لو ان الجيش البريطاني قام بقصف حي بوجسايد في بلفاست لينال من جيش التحرير الايرلندي فاصاب مدرسة** دون قصد، اما اوبريان فقد واجه موضوع اخلاقية اسرائيل متسائلا لماذا على اليهود الذين اضطهدوا طويلا في التاريخ ان يتصرفوا «بشكل افضل» في الوقت الذي يقضي فيه المنطق «بانه ينبغي ان يغفر للمضطهدين سوء سلوكهم».

على ان هذا كله تحاشى القضية الاساسية وهي لبنان.

فاسرائيل كانت في وضع حرج لا بسبب الصحافة بل لانها غزت لبنان. لقد وقعت في شرك هذا البلد بسبب اوهامها ـ وهي محاربة «الارهاب»، وانقاذ المسيحيين، وخلق دولة يسهل التاثير عليها في لبنان، وحتى الانتقام للابادة الجماعية. كانت هذه الاحلام وراء المغامرة العسكرية في لبنان، ولكن الاسرائيليين لم يعلنوا عنها. وحتى الصحف اليهودية في عالم الشتات (الدياسبورا) اختارت ان تتجنب هذه القضايا. اما «الجويش كرونيكل» ذات التاريخ الطويل المشرف، والمصادر المالية التي مكنتها من ارسال مراسليها الى لبنان للوقوف على اخطاء الحرب ـ فانها لم تزد الا القليل على رواية اسرائيل للاحداث الى جانب عدد من رسائل القراء المعارضة.

وبحلول ايار ١٩٨٣ اخذت القوات الاسرائيلية تواجه حرب عصابات خطيرة في مناطق الشيعة المسلمين في لبنان، وسط السكان الذين كان يظن انهم رحبوا بجيش الغزو قبل ذلك باقل من سنة. ومع هذا فان معهد الشؤون اليهودية في لندن عقد ندوة في ٥ ايار لا حول اسرائيل والحرب اللبنانية بل حول «وسائل الاعلام وحرب لبنان» وافتتح الرئيس الندوة بملاحظات قال فيها ان هناك «اجماعا» ـ خففه فيما بعد الى «شبه اجماع» في ضوء اعتراضات الحضور ـ على ان وسائل الاعلام العالمية «قد شوهت ونددت» بالافعال الاسرائيلية في لبنان.

وكنت بالصدفة في ذلك اليوم في لندن، وجلست في اخر القاعة عندما اخذ ملفين لاسكي محرر مجلة «الانكاونتر» يقول بأن الصحافيين في بيروت الغربية كانوا يخضعون للرقابة الصحفية من قبل السوريين ولكن صحفهم لم تنشر ذلك. وبالطبع لم يكن ذلك صحيحا. وقال لاسكي ان اليهود «كانوا على الدوام موضوع الساعة، وان نصف الكتاب المقدس يدور حولهم. انهم شعب وثقافة. ولكن هذا السم انبثق من سطحية المراسلين وتفاهتهم.» ثم اضاف «ان المراسلين تحدثوا عن قصف بلا تمييز. فكيف تاتى لهؤلاء المراسلين ان يعرفوا ما هو القصف بلا تمييز؟ فالمراسل لا يعرف ما الذي تصيبه القذائف لانه في الطابق الرابع عشر من فندق الكومودور».

وهتف المستمعون الذين كان قسم كبير منهم من اليهود لهذا الكلام الفارغ. فقد قارن لاسكي بين التغطية الصحفية في لبنان وبين تغطية الصحافة البريطانية في الثلاثينات لاخبار الاتحاد السوفيتي، ولاخبار المانيا في اواخر الاربعينات عندما قال ان فليب ستريت (شاعر الصحافة البريطانية) كان باستمرار يولد الانطباع بان النازيين سيرجعون. وعندما ذكر اسمي عبر المستمعون عن امتعاضهم بالهمهمة. وقال لاسكي «ان روبرت فيسك شخص ساحر وموهوب ولو استطاعت ابنتي في اكسفورد وهي في السابعة عشرة من عمرها ان تكتب مثله لافتخرت بها. ولكن لو كتبت مثله وهي في الثانية والعشرين..» وهنا ضجت القاعة بالضحك وصرخات الاستهزاء، فمضى لاسكي يقول بان فيسك فاز بجائزة للصحافة عن تقاريره حول الغزو الاسرائيلي ولكن ذلك كان «واحدا من اكثر الاعمال اللامسؤولة في الصحافة في زماننا».

وكنت وانا استمع من مكاني في اخر القاعة اشعر بمدى بعد هؤلاء الناس عن لبنان، وبالنقص الشديد والمخيف فيما يسمعونه عن حرب كانت حتى عندئذ تشغل جيش الامة التي كانوا يفاخرون بها. وحاول مايكل بنتو دوشينسكي وهو اكاديمي يهودي من اكسفورد الدفاع عن الصحافيين الاميركيين والانكليز في لبنان ولكنه ووجه بصيحات التنديد والازدراء. فغضب لاسكي واخذ يصرخ قائلا: «انها لم تكن حرب ابادة، انها لم تكن حربا شاملة.

وفي تلك الليلة كتبت الى تشارلز دوغلاس ـ هيوم، رئيس تحرير التايمز اصف له ما سمعته. قلت: «من الواضح انه كان من المفروض ان استخدم هذه الكلمات ـ «الابادة»، «الحرب الشاملة» ـ في تقاريري على الرغم من انني لم استخدمها ابدا طيلة الحرب. وظل الناس خلال ذلك الاجتماع ينقلون عني مرة بعد مرة اشياء لم اكتبها اطلاقا ـ وفيما بعد جاء الناس الي واتهموني بكتابة اكثر الاشياء غرابة وهو ان جميع الاسرائيليين كانوا قتلة...»

وحاول دونالد ترلفورد رئيس تحرير «الاويزرفر» وجيريمي اسحق الذي كان انذاك الرئيس التنفيذي للقنال الرابعة في التلفزيون ان يدافعا عن الصحافة، غير ان لاسكي اصر على ان جميع الصحافيين في بيروت الغربية كانوا يعيشون في غالب الاحياء تحت ظل التهديد. وفي تلك الليلة قلت في مذكرتي التي ارسلتها لدوغلاس هيوم:

ـ لقد كان ولا يزال هناك جو من الخوف في بيروت، ولكن موقف الصحافة بشكل عام كان يتسم بالشجاعة. وحينما ابتدأنا نتلقى التهديدات بعد ان ارسلت تقاريري من حماة، وانت تذكر ذلك، طلب الي هورتون*** ان اذهب في اجازة، ولكن رفضت. وبدلا من ذلك تحادثنا مع السوريين وصمدنا في مواقعنا. وواصلنا ارسال تقاريرنا بدون ان تخضع للتهديد. ولن اغفر لنفسي لو انني هربت من بيروت. وبالطبع فان لاسكي لا يعلم شيئا عن ذلك، ولو علم به لما اكترث له. ان لهجته ـ وهي لهجة خطيب عاطفي شعبي ـ تناسب مستمعيه تماما. فقد كان يقول ما يريدون سماعه. فمن الواضح ان الصحافة ـ في نظر لاسكي ـ هيابة تسعى بجشع الى الشهرة وتميل الى الاثارة، ولديها ميل لمناهضة السامية وكسولة.

حاول بينتو دوشنسكي الدفاع عني. وقال ان احد الكتاب في «الجويش كرونيكل» قد انتقد حصول فيسك على جائزة الصحافة، وادان «حقيقة» ان فيسك قد قبل ارقام الفلسطينيين بخصوص الاصابات. «لقد رجعت الى الصحيفة ووجدت ان ما قاله فيسك هو: «لم اثق في ارقام العرب وارقام الاسرائيليين» واذا ما رجعتم الى ما تقوله الصحافة الغربية تجدون ان هذه الادعاءات (بالتحيز) غير صحيحة». وقامت الضجة للمرة الثانية ضد بينتو ـ دوشينسكي. وتساءل لاسكي لماذا لم يقل الصحافيون للناس عن الدولة داخل الدولة التي اقامتها منظمة التحرير خلال السنوات التي سبقت الغزو الاسرائيلي؟ ولماذا لم يقل ذلك مثلا روبرت فيسك؟

كان من الصعب ان تشعر بالغضب على لاسكي. ان ما قاله كان غير عادل بشكل مفضوح الى حد لا يمكن معه الاكتراث له. غير ان الانسان لا يمكنه الا ان يشعر بالاسى نحو الحضور. جلست بقربي في المساء سيدة متوسطة العمر وكان اثنان من اصابعها قد قطعا بعد ان عضهما البرد في مخيم الاسرى في داخاو. ولم يبق من اسرتها غيرها وغير زوجها. واصبحت تشعر بالالتزام نحو اسرائيل وترى نوايا شريرة في كل نقد لاسرائيل واعمالها. وعندما هممت بتوديعها سالتني عن اسمي. لما اخبرتها قالت: «حسنا، ان اراءنا لن تتفق». وحينما سالتها ما هو رأيها في افكاري قالت انها لا تدري. وقد افترضت انها اطلعت فقط على ما اقتبسته الجويش كرونيكل عن بعض مقالاتي في التايمز.

(يتبع)

■ هوامش:

* ان جميع الحوداث المتعلقة بمنظمة التحرير والواردة في الفصول ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩ من هذا الكتاب نشرت كلها ونشر بعضها موسعا في التايمز باسمي بين ١٩٧٦ و ١٩٨٢.

** هذه الاخطاء المؤسفة هي التي جعلت «الجيروزاليم بوست» تعتقد ان حي بوجسايد الكاثوليكي في بلفاست بدلا من لندنديري.

*** بريان هورتون الذي عين حديثا محررا للاخبار الخارجية في التايمز، ولكنه لم يكن محبوبا.





● الجيش الاسرائيلي في بيروت

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٣ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٧٣ ١/٤ |
| بوردن انك | ٣٣ ١/٤ |
| نيويورك كيميكال | ٢٣ ٣/٤ |
| داتا جنرال | ٩ ١/٤ |
| كاتربيلر | ٦٠ ٧/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٨ ٥/٨ |
| كرايزلر | ١٧ ١/٨ |
| سيتي كورب | ٢٣ |
| كلوريكس | ٣٩ ٥/٨ |
| دير اند كومباني | ٧٣ ١/٤ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٧٩ ٥/٨ |
| داو كيميكالز | ٦٦ ٥/٨ |
| دييونت | ٣٨ ٣/٤ |
| ايستمان كوداك | ٤٠ ١/٢ |
| ايكسون | ٤٧ ١/٨ |
| فلور كوربوريشن | ٤٢ ٣/٤ |
| فوستر ويلر | ٢٣ ٧/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٦٥ |
| جنرال موتورز | ٤٥ ٥/٨ |
| جنرال داينامكس | ٣٧ ٣/٨ |
| كوديير | ٣٧ |
| هاليبرتون | ٤٦ |
| هيلت اند باكارد | ٤٦ ٣/٤ |
| هيلتون هوتيل | ٥٣ ١/٢ |
| هوليداي ان كورب | — |
| كوكا كولا | ٧٧ ١/٤ |
| جيليت | ٥٢ ٧/٨ |
| كودريتش | ٤٢ ٣/٨ |
| هوندا موتورز | ٢٢ ١/٢ |
| اي بي ام | ١٠٦ ٥/٨ |
| اي تي تي | ٥٣ ١/٤ |
| جونسون ـ جونسون | ٥٧ ٥/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٣ ٥/٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٥٥ ٧/٨ |
| مينيسوتا ماينينغ | ٨٢ ١/٤ |
| جيه بي مورغان | ٣٦ ١/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٧٠ ٣/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٧ ٣/٤ |
| بان اميركان | ٣ |
| بيبسي كومباني | ٦٤ |
| بولارويد | ٤٦ ٥/٨ |
| شلومبرغر | ٥٣ ١/٤ |
| كيميكال يونيسيس | ١٥ ١/٢ |
| سوني كوربوريشن | ٥١ ١/٨ |
| سكويب | — |
| سينتكس | ٥١ ١/٢ |
| تيليداين | ٦٩ ١/٢ |
| تكساسكو | ٥٩ ٥/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | — |
| اب جونز | ٣٨ ١/٤ |
| وستنغ هاوس | ٧٥ ١/٢ |
| ميرك | ٧١ ٥/٨ |
| ستيرلنغ بلوغ | ٨١ ١/٨ |
| مؤشر الداو جونز | ٢٧٣٦ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٥٤ |

# كبار السماسرة اليابانيين اوقفوا انهيارا مجددا في طوكيو

انقذ كبار السماسرة اليابانيين بورصة طوكيو امس من انهيار جديد كان متوقعا بعد ان تراجعت اسعار الاسهم في طوكيو اكثر من الف نقطة صباح امس بسبب حديث حول آثار الانخفاض الذي شهدته السوق في اسعار الاسهم في الآونة الاخيرة والذي اضر ماليا ببعض شركات السمسرة اليابانية الصغيرة .

وقام سماسرة كبار في وقت لاحق بعمليات شراء وقائية ساعدت السوق على استعادة الخسائر التي خسرها في الصباح، ووصف بائع في شركة سمسرة اجنبية ان الصباح وبعد الظهر كانا سوقين مختلفين تماما في طوكيو .

وهبط مؤشر «نيكي» ١٠٨٨,٩٤ نقطة او بنسبة ٣,٨٣ في المائة الى ٢٧٣٥٤,٠٠ بحلول الظهر بعد ان كان قد انخفض ٣١٦,٧٨ نقطة امس الاربعاء. وقد انخفض المؤشر المؤلف من ٢٢٥ سهما بنسبة تقرب من ٢٠ في المائة حتى الان هذا العام .

وتوقف التعامل في اكثر من ٩٠٠ سهم بحلول الظهر لان المعروض منها للبيع لم يجد من يشتريه. وكان حجم التعامل بالغ الضآلة .

وقال جريج يوندي رئيس التعاملات في شركة ميريل لينش اليابان انه من الواضح ان ضغط الشائعات في نيويورك له اثره. المحطة التالية هي ٢٧,٠٠٠ نقطة لمؤشر «نيكي» وسنرى ماذا سيحدث بعد ذلك .

وكان مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية قد انخفض عند الاغلاق في نيويورك امس الاربعاء ١٧,٣٤ نقطة الى ٢٧١٩,٣٧ نقطة. وانخفضت ايضا اسعار اسهم الشركات اليابانية المسجلة في البورصات الاميركية .

وقال احد المتعاملين لا اعرف كيف ينظرون للامور في نيويورك لكن شركات السمسرة الكبيرة تلك لن تنهار .

غير ان محللا يابانيا قال ان عددا من شركات السمسرة الصغيرة قد تواجه قريبا مشاكل لان كثيرا من عملائها مضاربون وافراد يشترون بالاجل او بقروض .

ويبيع كثيرون من هؤلاء اسهمهم بثمن بخس بسبب مطالبة الشركات لهم بتغطية مشترياتهم بمزيد من المبالغ النقدية أو باسهم .

وفي باريس سجلت اسعار الاسهم عند الاغلاق في باريس ارتفاعا ضئيلا عن اسعار امس الاول بعد ان كانت قد سجلت مستويات قياسية مرتفعة اثناء التداول .

وكان مؤشر الاسهم في بورصة باريس اثناء تعامل الامس قد سجل اعلى مستوى له اذ بلغ ٢٠١٤,٠١ نقطة الا ان عمليات بيع لجني الارباح ادت الى انخفاضه عند الاغلاق الى ٢٠٠١,٤٩ نقطة بارتفاع ١٥,٩٤ نقطة عند اغلاق امس .

# خلافات يابانية على الميزانية الموقتة

بدأ امس سريان مفعول ميزانية موقتة بحوالي ٦٨ بليون دولار لاول خمسين يوما من السنة المالية الجديدة بالرغم من رفض المشروع في المجلس الاعلى يوم امس الاول .

وجاء التطور تمشيا مع القانون بعد مضي اربعة ايام من العام الماضي ١٩٩٠ عقب مناقشات امام جلسة مشتركة لاعضاء مجلس البرلمان (الدايت) انتهت بدون اتفاق على الميزانية الموقتة .

وينص الدستور الياباني على ان مشاريع القوانين المتصلة بالميزانية تصبح نافذة المفعول بعد شهر من موافقة مجلس النواب حتى لو لم يقرها المجلس الاعلى .

وهذه هي السنة الرابعة التي تجبر فيها الحكومة على اعداد ميزانية موقتة بسبب تعطل مناقشات الدايت حول الميزانية العامة .

وقد اعرب الامين العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ايتشيرو اوزاوا عن اسفه لرفض المجلس الاعلى التصديق على الميزانية هذه وانتقد المعارضة لرفضها الانضمام الى المناقشات دون سبب واضح .

ومن المتوقع ان يبدأ النقاش حول الميزانية للعام باكمله يوم الجمعة المقبل. وتأمل الحكومة بتأمين موافقة المجلس النيابي عليها في نهاية الشهر الحالي .

## مع توحد اوروبا عام ٩٢

# أزمة محتملة للبنوك العربية قد تدفعها لتصفية أعمالها باوروبا

■ ١٩٠ بنكا عربيا في الغرب رأسمالها ٥٠٠ مليون دولار

■ على الدول العربية الطلب من اوروبا «استثناءات خاصة»

■ المصارف العربية تختلف في اعمالها عن الاميركية واليابانية

ذكر صندوق النقد العربي انه يتعين على الدول العربية ان تسعى للحصول على معاملة خاصة من جانب المجموعة الاوروبية عندما تقوم بتوحيد وادماج اسواقها في عام ١٩٩٢ .

وفي دراسة اجراها صندوق النقد العربي ـ ومقره ابو ظبي ـ حول اثار «السوق الموحدة» للمجموعة الاوروبية على البنوك العربية قال الصندوق ان البنوك العربية يمكن ان تعاني ما لم توسع قاعدة نشاطها .

وجاء في هذه الدراسة التي حصلت عليها وكالة الانباء الالمانية ان «البنوك العربية في اوروبا يجب ان تعمل لتجنب الاثار السلبية لقيام سوق موحدة للمجموعة الاوروبية في عام ١٩٩٢. ويمكن للدول العربية ـ في هذا الصدد ـ ان تطلب استثناء بنوكها من مبدأ المعاملة بالمثل» .

ويقول التقرير ان هناك اسبابا عديدة تبرر هذا المطلب من بينها ان المصارف العربية اقيمت اساسا في المجموعة الاوروبية لتشجيع التجارة مع العرب وان انشطتها تختلف بصورة اساسية عن تلك الخاصة بالمصارف الاميركية واليابانية» .

واشارت الدراسة الى «حقيقة اخرى وهي الايداعات العربية الضخمة في الخارج والتي تقدر بنحو ٣٢٠ مليار دولار تعني ان النظام المصرفي العربي دائن كبير للنظام المصرفي العالمي» .

ويضيف التقرير ان «صغر الاسواق المصرفية العربية ووجود مصارف كثيرة بصورة اكثر مما ينبغي في العالم العربي تجيز لها كذلك الحصول على معاملة خاصة من جانب المجموعة الاوروبية» .

### مخاوف عربية

واعربت الدول العربية عن مخاوفها من احتمال ان تضطر بنوكها في دول المجموعة الاوروبية التي يقدر عددها بثلثي اجمالي بنوكها بالخارج الى اغلاق ابوابها بسبب ما تتوقعه هذه الدول من منافسة قوية من جانب البنوك الاخرى .

وقد دفع العرب اكثر من خمسمائة مليون دولار لانشاء نحو ١٩٠ بنكا في دول المجموعة الاوروبية معظمها عبارة عن مؤسسات صغيرة تقوم بانشطة مصرفية تقليدية وتقتصر تقريبا على المغتربين العرب .

وتشعر الدول العربية بالقلق بشكل خاص بشان شرط المعاملة بالمثل الذي تضعه المجموعة الاوروبية والذي يشترط السماح لجميع دول المجموعة الاوروبية بالقيام بانشطة في اي بلد يرغب في بدء انشطة تجارية في اي دولة من دول المجموعة.

وتقول الدول العربية ان ذلك قد يحرم العديد من الدول العربية من ان يكون لديها بنوك في دول المجموعة الاوروبية حيث انها تغلق اسواقها امام البنوك الاجنبية .

وذكرت الدراسة التي اعدها صندوق النقد العربي «انه ينبغي على المجموعة الاوروبية أن تتفهم الاسباب التي حدت ببعض الدول العربية الى اغلاق اسواقها امام البنوك الاجنبية

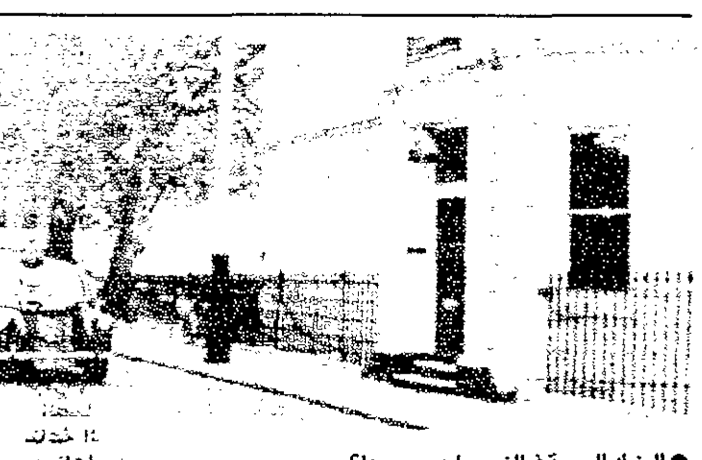
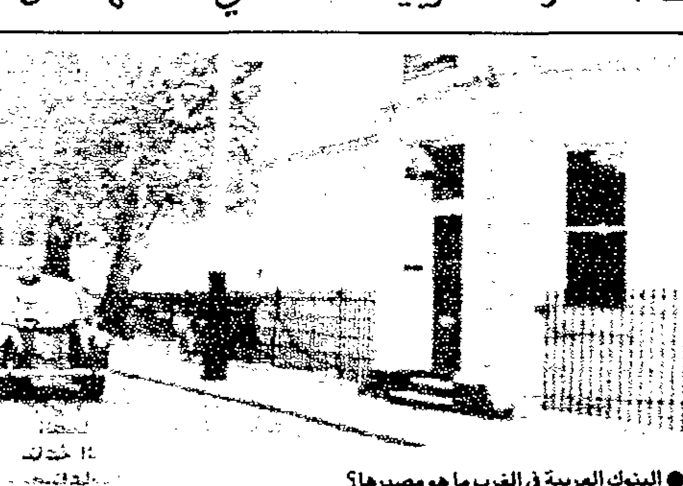
وجاء في الدراسة ان المجموعة الاوروبية التي تعد اكبر شريك تجاري للدول العربية ستستفيد من فتح مزيد من البنوك العربية عن طريق جذب مزيد من الاموال من هذه المنطقة الغنية بالبترول .

وقالت الدراسة ان تدفق الاموال العربية الى دول المجموعة الاوروبية والذي بدأ بكامل قوته خلال فترة الازدهار البترولي في السبعينات قد يتكرر خلال فترة السبعينات .

ودعا صندوق النقد العربي الذي يضم الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في الجامعة العربية دعا الى اجراء حوار اوروبي عربي لبحث كيفية تجنب حدوث ما وصفه بازمة محتملة للبنوك العربية في دول المجموعة الاوروبية .

وقال مسؤول مصرفي عربي كبير انه يعتقد بان البنوك العربية في اوروبا يمكنها ان تنقذ نفسها من الانهيار عن طريق القيام بعمليات الاندماج.

وصرح عدنان الهندي السكرتير العام لاتحاد البنوك العربية لوكالة الانباء الالمانية الغربية (دبا) بان العديد من البنوك العربية قد تضطر الى تصفية نشاطها التجاري في دول المجموعة الاوروبية بعد عام ١٩٩٢. وستكون الوسيلة الوحيدة لتجنب ذلك عن طريق زيادة رأس مالها وعمليات الاندماج اساسا .

● البنوك العربية في الغرب ما هو مصيرها؟

## تقرير القبس المالي

# تراجع طفيف للدولار في الاسواق الاوروبية

انخفض سعر الدولار وسط تداول هادىء في اسواق تبادل العملات الرئيسية في اوروبا وتراوح سعر الذهب عند بدء التعامل في لندن ما بين ٣٧٣,٧٥ و٣٧٤,٢٥ دولارا للاوقية .

وفي فرانكفورت سجل سعر الدولار عند بدء التعامل امس ١,٦٩٩٥ مارك محققا ارتفاعا طفيفا عن سعره عند الاقفال امس الاول الذي بلغ ١,٦٩٨٥ مارك .

وفي المعاملات التي جرت في وقت سابق امس في طوكيو بلغ سعر اقفال العملة الاميركية ١٥٧,٩٠ ينا يابانيا بانخفاض مقداره ين كامل عن سعره امس الاول.

وارتفع الين مقابل الدولار والمارك الالماني الغربي في طوكيو بسبب عمليات بيع من جانب تجار عملة يريدون التخلص مما لديهم منها قبل الاجتماع الذي تعقده مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في بداية الاسبوع المقبل في باريس .

وبلغ سعر الدولار عند الظهر ١٥٧,٨٥ ينا و١,٧٠١٧ مارك مقابل ١٥٩,٠٠٠ ينا و١,٦٩٩٩ مارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وفي لندن انخفض سعر الدولار امام الين في الاسواق الاوروبية امس الاول قبيل اجتماع مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى غير الشيوعية يوم السبت المقبل .

وسجلت اسعار الاسهم عند الاغلاق في باريس ارتفاعا ضئيلا عن اسعار اول امس بعد ان كانت قد سجلت مستويات قياسية مرتفعة اثناء التعامل.

وانخفض سعر الدولار الى ١٥٨,١٥ ينا و١,٧٠٠ مارك الماني غربي عند الاغلاق في لندن بالمقارنة مع ١٥٩,٣٩ ينا و١,٧٠٠٤ مارك امس الثلاثاء.

ويعزى ارتفاع الين الى توقع ان تقرر الدول الصناعية التدخل لتعزيز سعره مقابل الدولار.

## هولندا تؤيد انضمام النمسا للسوق الاوروبية

ايد وزير خارجية هولندا هانس فان دين بروك طلب النمسا للعضوية في السوق الاوروبية المشتركة.

الا انه استبعد ان تبدأ المفاوضات بين النمسا والسوق من اجل العضوية قبل عام ١٩٩٣.

واشار فان دين بروك الى ان السوق الاوروبية المشتركة كانت قد اعلنت انها لن تتفاوض مع اية دولة حول العضوية الجديدة او توسيع السوق قبل عام ١٩٩٢ وهو الموعد الرسمي المحدد حتى الان لايجاد ما يسمى بالسوق الاوروبية الداخلية المتكاملة والشاملة.

واعرب السياسي الهولندي عن رأيه في ان وضع النمسا الحيادي لا يشكل عائقا امام العضوية في السوق الاوروبية المشتركة مشيرا الى ان ذلك ذلك الحياد كان مفروضا على النمسا نتيجة للظروف التي كانت سائدة بعد الحرب العالمية الثانية وهي ظروف قد تغيرت كثيرا الان.

## اخبار المال ٢٠٠٠ خدمة جديدة لرويتر

بدأت وكالة «رويتر» العالمية للانباء والمعلومات يوم الاربعاء خدمة جديدة تسمى «اخبار المال ٢٠٠٠» مخصصة لاسواق الاوراق المالية والمال العالمية التي تعمل بلا توقف .

وهذه هي اول خدمة اعلامية رئيسية توفرها الوكالة لهذه الاسواق منذ انشاء خدمة متابعة الاسواق «مونيتور رويتر» في عام ١٩٧٣ .

وذكر بيان ان خدمة «اخبار المال ٢٠٠٠» تقدم للمشترك على نفس الشاشة اسعار العملات كما اعلنتها البنوك والسماسرة في ٨٢ دولة بالاضافة الى حركة جميع المؤشرات الرئيسية في كبرى اسواق المال الاجلة .

# تحويل المارك الشرقي إلى غربي قضية «تثير الجدل»

اعلن هانس كلاين المتحدث باسم الحكومة الالمانية الاتحادية انه لم يتخذ بعد قرار فيما يتعلق بسعر تحويل المارك الشرقي الى الغربي اثناء اجتماع مجلس الوزراء. وقال في تصريحات صحفية انه يجري بحث اقتراح البنك المركزي بعناية والذي اقترح بان يتم تطبيق سعر صرف اثنين مقابل واحد وانه سيتخذ قرارا بهذا الشان بعد التفاوض مع الحكومة الشرقية الجديدة التي افادت تقارير انه سيتم تشكيلها خلال اسبوع وقبل عيد الفصح.

واكد كلاين ان بون تريد التوصل في اقرب وقت ممكن الى اتفاق بشأن الوحدة النقدية ليبدأ تطبيقها في الصيف المقبل.

ومن ناحية اخرى اشار وزير المالية هيلموت هاوسمان الى أن ايا من اصحاب المعاشات او العاملين، لن يتضرر من الوحدة النقدية وقال اننا ملتزمون بما وعدنا به اثناء الحملة الانتخابية.. ولن تتأثر القوة الشرائية وستزيد فرص الجميع.. الا انه اشار الى عدم امكان تطبيق سعر التحويل بصورة عامة بنسبة واحد الى واحد في ضوء ارتفاع مديونية المؤسسات والشركات نحو البنك المركزي والتي لا تستطيع تحمل السداد بسعر ١ مقابل ١ .

كذلك اعرب رئيس المعهد الالماني لبحوث الاقتصاد (ومقره برلين) عن عدم تاييده لاقتراح البنك المركزي بسعر تحويل ٢ مقابل ١ .. وقال ان هذا السعر يجعل المواطنين في المانيا الشرقية يعيشون دون المستوى الاجتماعي الادنى في المانيا الغربية. كما انتقد فكرة تطبيق السعر المقترح على اصحاب المعاشات وقال ان من يتقاضى هنا ٤٥٠ ماركا (وهو متوسط المعاشات في المانيا الشرقية) لا يمكنه ان يعيش اذا تم تطبيق ذلك بمبلغ مائتين وخمسة وعشرين ماركا. وسلم المسؤول الالماني الغربي بان العمل بسعر واحد مقابل واحد سيخلق مشاكل صعبة في مجال القدرة على المنافسة للشركات الالمانية الشرقية وقال انه يتوقع نتيجة ذلك اغلاق العديد منها وان يصل المسرحون من العمل الى المليون عاطل.

## زيادة صادرات النمسا للفلبين

ارتفعت قيمة الصادرات النمساوية للفلبين بنسبة ٦٧ر٨ بالمائة لتصل الى ٢٥٨ر٦ مليون شلن خلال العام الماضي فيما بلغت قيمة الواردات النمساوية من ذلك البلد ٣٣٢ر٩ مليون شلن اي بزيادة معدلها ١٧ر٨ بالمائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٨.

وذكرت دائرة التجارة الخارجية النمساوية ان حجم العجز في الميزان التجاري النمساوي مع الفلبين قد تراجع من ١٢٨ر٢ مليونا في عام ١٩٨٨ الى ٧٤ر٣ مليون شلن في العام الماضي.

## جنرال موتورز لا تزال اكبر شركة أميركية

ذكرت مجلة «فورتشن» ان شركة «جنرال موتورز» دافعت عن مركز الصدارة الذي تحتله في قائمة «فورتشن ٥٠٠» التي تضم اكبر الشركات الاميركية في عام ١٩٨٩ حيث جعل حجم اعمالها الذي بلغ ١٢٧ مليار دولار منها اكبر شركة على مستوى العالم.

وكانت الشركات الاميركية التسع الكبرى التالية لها هي فورد وحجم اعمالها (٩٦ر٩ مليار دولار) واكسون (٨٦ر٧ مليار دولار) وآي.بي.ام (٦٣ر٤ مليار دولار) وجنرال الكتريك (٥٥ر٣ مليار دولار) وموبيل (٥١ مليار دولار) وفيليب موريس (٣٩ر١ مليار دولار) وكرايزلر (٣٦ر٢ مليار دولار) ودوبونت (٣٥ر٢ مليار دولار) وتكساكو (٣٢ر٤ مليار دولار).

## ارباح صناعة الطائرات الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اعلنت شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية المملوكة للدولة انها حققت ربحا صافيا بلغ ١١ر٨ مليون دولار في عام ١٩٨٩ وذلك بعد ان تكبدت الشركة خسائر في عام ١٩٨٨ بلغت ٢١ر٢ مليون دولار نجمت عن الغاء مشروع انتاج الطائرة المقاتلة «لافي».

ونشرت الشركة نتائجها السنوية بعد يوم واحد من الاطلاق الناجح لصاروخ قامت الشركة بتطويره وقمر صناعي.

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٨٤٤٢,٩٤ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٧٦٣,٧ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ١١١١,٥٧ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٧٣٦,٧١ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٣٤٣,٦٤ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٥٥١٨٣٠٩٠ |

## الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/٣

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١ ) فيليب مور | ٤٠ ٧/٨ | ١ ٣/٨+ |
| ٢ ) يونوكال | ٣٢ | ١ ٥/٨- |
| ٣ ) ايست كوداك | ٤٠ ٣/٨ | ١ ٣/٨+ |
| ٤ ) بريستول | ٥٤ ١/٢ | ١ ١/٤+ |
| ٥ ) اماكس | ٢٧ ٥/٨ | ٥/٨- |
| ٦ ) ايه.تي.تي | ٤٢ | ٣/٨+ |
| ٧ ) ادكر دان | ٢٣ ١/٢ | ١+ |
| ٨ ) جنرال اليكتريك | ٦٥ | ١+ |
| ٩ ) شلمب | ٥٣ ١/٤ | ١+ |
| ١٠ ) اكسون | ٤٧ ١/٨ | ٧/٨+ |

## اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/٤)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ |
| الاموال الفدرالية | ٨ ٥/١٦ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٧,٧٣ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٩٨ ٢٧/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٥ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٤ ٥/٨ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١٤ ٩/١٦ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٥ ١/٤ |
| اموال تحت الطلب | ٦ ٢١/٣٢ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٧ ١١/٣٢ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٩٠/٤/٤ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥١٤ | ٠,٢٩٤٢ | ١,٢٤٧٥ | ٥,٧٠٥٠ | ١,٥٨٩٠ | ١,٥٠٥٠ | ٠,٦٠٩٣ | ١,٦٩٨٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٥٠٦ | ٠,٧٨٠٥ | ٣,٣٠٩٠ | ١٥,١٣٣٦ | ٤,٢١٤٨ | ٣,٩٩٢٠ | ١,٦١٦٤ | ٤,٥٠٣٩ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٦ | ٠,٠٨٠١ | ٠,٣٣٩٧ | ١,٥٥٣٦ | ٠,٤٣٢٧ | ٠,٤٠٩٨ | ٠,١٦٥٩ | ٠,٤٦٢٤ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٥ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٨٨ | — | ٠,٠٧٨٤ | ٠,٣٣٢٥ | ١,٥٢٠٧ | ٠,٤٢٣٥ | ٠,٤٠١١ | ٠,١٦٢٤ | ٠,٤٥٢٦ |
| دينار كويتي | ٣,٣٩٨٤ | ١,٢٨١٢ | ١٢,٤٧٩١ | ١٢,٧٤٩٠ | — | ٤,٢٣٩٥ | ١٩,٣٨٨٢ | ٥,٤٠٠١ | ٥,١١٤٧ | ٢,٠٧٠٩ | ٥,٧٧٠٦ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٨٠١٦ | ٠,٣٠٢٢ | ٢,٩٤٣٤ | ٣,٠٠٧١ | ٠,٢٣٥٨ | — | ٤,٥٧٣١ | ١,٢٧٣٧ | ١,٢٠٦٤ | ٠,٤٨٨٤ | ١,٣٦١١ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٧٥٢ | ٠,٠٦٦٠ | ٠,٦٤٣٦ | ٠,٦٥٧٥ | ٠,٠٥١٥ | ٠,٢١٨٦ | — | ٠,٢٧٨٥ | ٠,٢٦٣٨ | ٠,١٠٦٨ | ٠,٢٩٧٦ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٦٢٩٣ | ٠,٢٣٧٢ | ٢,٣١٠٨ | ٢,٣٦٠٨ | ٠,١٨٥١ | ٠,٧٨٥٠ | ٣,٥٩٠٣ | — | ٠,٩٤٧١ | ٠,٣٨٣٥ | ١,٠٦٨٦ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٦٤٤ | ٠,٢٥٠٥ | ٢,٤٣٩٨ | ٢,٤٩٢٦ | ٠,١٩٥٥ | ٠,٨٢٨٩ | ٣,٧٩٠٧ | ١,٠٥٥٠ | — | ٠,٤٠٤٩ | ١,١٢٨٢ |
| جنيه استرليني | ١,٦٤١٠ | ٠,٦١٨٦ | ٦,٠٢٥٧ | ٦,١٥٦٠ | ٠,٤٨٢٨ | ٢,٠٤٧١ | ٩,٣٦١٩ | ٢,٦٠٧٥ | ٢,٤٦٩٧ | — | ٢,٧٨٦٤ |
| مارك الماني | ٠,٥٨٨٩ | ٠,٢٢٢٠ | ٢,١٦٢٥ | ٢,٢٠٩٣ | ٠,١٧٣٢ | ٠,٣٣٢٥ | ٣,٣٥٩٨ | ٠,٩٣٥٨ | ٠,٨٨٦٣ | ٠,٣٥٨٨ | — |

## بورصة باريس

١٩٩٠/٤/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٩١٥ |
| اير ليكيد | ٦٩٧ |
| بي.ان.بي.سي.اي | ٤١٩ |
| بيوجوس | ٦٣٧ |
| بي.اس.ان | ٧٩٤ |
| كارفور | ٣٣٢٢ |
| س.سي.اف | ٣٤٣ |
| سيروس | ٤٠١ |
| سي.جي.اي | ٧٠٩ |
| شارجور | ١١٧٠ |
| سي.فرانسيس | ١٥١٥ |
| رويتر كولاس | ٨٢٠ |
| ديوميز | ٩٢٠ |
| ديوميثل لبيل | — |
| اكو | ٥٥٦ |
| الف اكيتان | ٩٤٩ |
| اسيلور | ٣,٢٠٥ |
| فاكوم | ٤٧٩٠ |
| جي.تي.انتربوزيه | ٤٦١٠ |
| غروب فيكتوري | — |
| جيني ات جاسوجني | ١٠٨٥ |
| اجيس هابانس | ١٥٨٩ |
| جين لينيريه | ١٠٦٠ |
| لافارج كوبيه | ٣٩٨ |
| ليبراند | ٢٧٦٥ |
| ال.في.ام | ٤٥٨٠ |
| ماترا | ٣٩٨ |
| مشلن | ١٣٥ |
| سي.اي.ميدي | ١٢٥٤ |
| مينسبرو | — |
| لوريال | ٥٢٥٠ |
| باريباس | ٦٧٣ |
| بيجو | ٨٤٤ |
| بوليت | ٥٤٦ |
| بريبال سيكومي | ١١٦٠ |
| سانت غوبين | ٥٩٨ |
| سالومون | — |
| سالفيار | — |
| سانوفي | ١٠٨٠ |
| ساليتز | ٣١٣ |
| اس.سي.او.ايه | ٣٠,٧٠ |
| سيلفوس | ١٠٠٠ |
| سوسيتي جنرال | ٥٨٢ |
| سومير اليرت | ٢٣٢٧ |
| سورس بيرير | ١٥٦٦ |
| ستارفور | ١٢٣٥ |
| فاينانس دي سويز | ٤٥٨ |
| سينتلابو | ٥٣٥ |
| تومسون | ١٤٠ |
| فاليو | ٦٤٨ |
| الف غابون | ١١٢٥ |
| زودياك | ١٣٨٥ |
| بي.ان.بي.اي | ٢٩٥ |
| ماشينز بول | ٧٥,٠٠ |
| روتشفورتايز | ١٤٠٠ |
| سوباكري | ١٧٨ |
| جوربيت | — |
| لاتيكور | — |
| ام.بي. الكترونيك | — |
| تيراليون | — |
| فيرياك | — |
| مؤشر البورصة | — |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/٤)

| اسم الشركة | السعر: بنس | السعر: جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | — | — |
| ايه.بي.الكتريك | — | — |
| الايد بنك | ٣٥ | ٤ |
| استردا | ٧٤ | — |
| اميك | ١٦ | ٤ |
| اميرشام | — | — |
| بي.ايه.ايه | ٨٨ | ٣ |
| باركليز بنك | ٨١ | ٥ |
| بي. اي. اس. اس. | ٤٩ | ٩ |
| بي.بي | ٣٩ | ٣ |
| بيتشام | — | — |
| بريست لويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ١٠ | ٥ |
| بريتيش تيليكوم | ٦٨ | ٢ |
| برنتواكر | ٣٦ | ٣ |
| انجليش تشاينا كليز | ٨٤ | ٣ |
| جلاسكو | ٠٣ | ٨ |
| غراند مي | ٨٦ | ٥ |
| هانسون ترست | ٣٢ | ٢ |
| اي.سي.اي | ٠١ | ١١ |
| جاكوار | — | — |
| لادبروك | ٩١ | ٢ |
| ليغال اند جنرال | ٨٢ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٩٤ | ٤ |
| لوكاس | ٢١ | ٦ |
| ميدلاند بنك | ٤٠ | ٣ |
| رولز رويس | ٨٤ | ١ |
| رتز | ٣٩ | ٥ |
| روثمانز | ٢٨ | ٩ |
| ت. اس. بي | ٣٩ | ١ |
| يونيجيت | ٨٧ | ٢ |
| وارد وايت | — | — |
| وايتبريد | ٨٤ | ٣ |
| وول وورث | — | — |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ٢,٢٤٠,٧ | |

## بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوتشي فارماكتيكال | ٢٦٠٠ |
| ايساي ليمتد | ١٧٠٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٦٩٨ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٥١٠ |
| توميرا سيكيوريتي | ٢٢٨٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ١٥٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٢٨٠٠ |
| فوجي بنك | ٣١٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٠٧٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٠٠٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٢٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ١٨٦٠ |
| سوني كوربوريشن | ٧٢٣٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٣٠٠٠ |
| طوكيو الكتريك | ١٠٤٠ |
| فانوك ليمتد | ٧٣٥٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ١٧٧٠ |
| تايجي كوربوريشن | ١٢٦٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٩٠ |
| كانسون | ١٤٠٠ |
| اقفال نيكاي داوجونز | ٢٠٨٠٧,١٩ |
| حجم التعامل بالمليون | ٥٨٠ |

## أسعار الأسهم

**السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/٤**

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٦ نقاط) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر عرض بيع | آخر عرض شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٩٨٠ | ,٩٧٠ | ,٩٨٠ | ٦٢٠٠٠٠ | ٢١ | ٦٠٤٠٠٠ | ,٩٨٠ | ٤/٣ | ,٩٨٠ | ,٩٧٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٣٠ | | ,٣٣٠ | ١١٣٠٠٠٠ | ٨ | ٣٧٢٩٠٠ | ٣٣٠ | ٤/٣ | ,٣٣٠ | ,٣٢٥ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٨٥ | ,٢٨٠ | ,٢٨٥ | ٦٩٠٠٠٠ | ١٠ | ١٩٣٣٠٠ | ,٢٧٥ | ٤/١ | ٠,٢٨٥ | ٠,٢٨٠ | ,٠١٠+ |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣١٠ | | ,٣١٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ٦٢٠٠ | ,٣٠٥ | ٤/٣ | ,٣١٠ | ,٣٠٥ | ,٠٠٥+ |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٠٠ | | ,٣٠٠ | ١٩٠٠٠٠ | ٦ | ٥٧٠٠٠ | ,٣٠٠ | ٣/٣١ | ,٣٠٥ | ,٣٠٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٣٢٠ | ٤/٢٣ | ,٣٢٥ | ,٣٢٠ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | ,٢٦٠ | ٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٠٢٥٠ | ٠,٢٥٥ | ٤/٣ | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | ,٠٠٥+ |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٥٥ | ,٤٥٠ | ,٤٥٥ | ١٥٠٠٠٠ | ٩ | ٦٨٢٠٠ | ,٤٥٠ | ٤/٣ | ,٤٥٥ | ,٤٥٠ | ,٠٠٥+ |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٩** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,٠٤٧٥ | ٣/١١ | | | |
| | | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,٠٥٠ | ٣/٥ | ,٠٥٠ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | سهم | جديد | ,٥٤٠ | ٠,٥٢٠ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,٠٤٧ | ٣/٢٦ | | | |
| ١٤ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | ,٠٥٧ | ٣/٣١ | ,٠٦٠ | ,٠٥٦ | |
| ١٥ | مشاريع الكويت الاستثمارية | ,٠٧٩ | | ,٠٧٩ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٣١٦٠ | ,٠٨٠ | ٤/١ | ,٠٨٠ | ,٠٧٩ | ,٠٠١- |
| ١٦ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,٠٧١ | | ,٠٧١ | ٤٤٠٠٠٠ | ٧ | ٣١٢٤٠ | ,٠٧١ | ٤/٢ | ,٠٧١ | ,٠٧٠ | |
| | **ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣** | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويت للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ١٨ | الخليج للتامين | | | | | | | سهم | جديد | ٠,٣٠٠ | | |
| ١٩ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٤٧٠ | ٣/٢٨ | | | |
| ٢٠ | وربة للتامين | | | | | | | سهم | جديد | ,٢٩٥ | | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٨** | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | | | | | | | ,٠٩٥ | ٣/٢٠ | ,٠٩٥ | | |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | | | | | | | ,٠٨٠ | ٣/٣١ | | ,٠٨٠ | |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | | | | | | | سهم | جديد | ,١٦٠ | | |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | لؤلؤة الكويت العقارية | | | | | | | ,٠٨٠ | ٣/١٤ | ,٠٨٠ | ,٠٧٩ | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٧** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥١٠ | ٤/٣ | ,٥٢٠ | ,٥١٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | سهم | جديد | ,٣٨٠ | ,٣٦٥ | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,٠٠٠ | ٣/٢٤ | ١,٠١٠ | ١,٠٠٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,١٣٦ | ١/٣ | | | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | الخدمات البحرية | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٩** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٥٠ | ٣/٢٥ | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | | | | | | | سهم | جديد | ,١١٦ | ,١٠٨ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق | ,٠٨١ | | ,٠٨١ | ١١٢٠٠٠ | ٩ | ٩٠٧٢ | ,٠٨١ | ٤/٣ | ,٠٨٢ | ,٠٨٠ | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٣٦٠ | ,٣٥٥ | ,٣٦٠ | ٨٠٠٠٠ | ٦ | ٢٨٥٠٠ | ,٣٥٥ | ٤/٣ | ,٣٦٠ | ,٣٥٥ | ,٠٠٥+ |
| ٤٠ | الحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٢٢ | ٣/٢٧ | ,١٢٦ | | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | | | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٣٠٠ | ٣/١١ | | | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣٣٠ | ٣/٢٨ | ,٣٤٠ | ,٣٢٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٥** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | | | | | | | ,٠٦٠ | ٤/٣ | ,٠٦١ | ,٠٥٩ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | | | | سهم | جديد | ,٠٤٦ | ,٠٤٤٥ | |
| ٤٨ | العربية للاستثمار (م ٥٠٪) | ,٠٢٩ | | ,٠٢٩ | ١٦٠٠٠٠ | ١ | ٤٦٤٠ | ,٠٢٩ | ٤/١ | ,٠٢٩٥ | ,٠٢٩ | |
| ٤٩ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ,٠٢٤ | ٣/٢٧ | ,٠٢٤٥ | ,٠٢٤ | |
| ٥٠ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٣٦ | ١/١٤ | | | |
| | **السوق الموازي** | | | | | | | | | | | |
| ١ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | سهم | | | دك | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٦٨٠٠٠٠ سهم | ٨٣ | ١٤٧٠١١٠ | دك | | | | |

## موجز اقتصادي

### استثمارات المانية

صادق المجلس الوزاري في بون على مشروع قرار رفعه وزير المالية تيو فايغيل لتشجيع الاستثمارات الالمانية الغربية في المانيا الشرقية.

ويحق للشركات الالمانية الغربية الآن بموجب الاحكام الجديدة حسم جزء من خسائر فروعها في المانيا الشرقية من الضرائب المستحقة.

ومنحت ايضا تسهيلات لتوريد بضائع وسلع من انتاج المانيا الغربية الى المانيا الشرقية.

وتهدف الحكومة من وراء هذه الاجراءات الى النهوض باستثمارات القطاع الخاص في الشرقية للمساهمة في انعاش الاقتصاد وجعله أكثر فعالية.

### بئر جديدة

أعلنت شركة اجيب النفطية الايطالية أمس ان بئرا جديدة للنفط قد افتتحت رسميا في نيجيريا بعد اكتشافها من جانب خبراء الشركة قدرتها الانتاجية السنوية ١,٥ مليون طن.

وأضاف بيان بهذا الشان ان البئر بحرية وتدعى اجبارا وتنتج نفطا خاليا من الزولف المسبب للتلوث مما يجعل انتاجه مطلوبا في اسواق الاستهلاك.

وتقوم اجيب بحفريات وعمليات تنقيب في نيجيريا عبر مؤسسات مشتركة مع شركة النفط في نيجيريا وتبلغ حصة الشركة الايطالية من المؤسسات المشتركة هناك خمسة ملايين طن من النفط سنويا.

### جيب.. للسعودية

أعلنت شركة كرايزلر الاميركية انها ستستعيد بيع سيارات الجيب للمملكة العربية السعودية وللمرة الاولى منذ ٢٥ عاما.

وذكرت الشركة امس ان هذا القرار ياتي بعد ايقاف المملكة العربية السعودية والدول العربية الحظر المفروض على هذه السيارات العام الماضي.

وأضافت الشركة انها تامل بان تزيد مبيعاتها للسعودية ودول الخليج العربي التي تمثل سوقا مشجعا للشركة.

### قانون سوفيتي

وافق مجلسا الاتحاد والقوميات في الاتحاد السوفيتي خلال اجتماعين منفصلين بموسكو على مشروع قانون خاص بتحديد اسس ومرتكزات العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي وجمهورياته سواء كانت جمهوريات تتمتع بسلطات مركزية أو بحقوق الحكم الذاتي.

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان مشروع القانون الذي وافق عليه مجلسا البرلمان السوفيتي في قراءته الثانية وسيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من اول شهر يناير عام ١٩٩١. وان كافة القرارات والتعليمات التي أوردتها الحكومة وتتعارض مع هذا القانون ستصبح ملغاة وباطلة.

### ليرة تركية

قالت تركيا ان صندوق النقد الدولي اعلن ان الليرة التركية اصبحت عملة قابلة للتحويل بعد الخطوات التي اتخذتها انقرة لتخفيف القيود على تحويل العملة.

ونقل الراديو الحكومي امس عن السيد محمد يازار المتحدث باسم مجلس الوزراء قوله: بهذا التأكيد، كسبت الليرة التركية امكانية تحويلها الى عملات اخرى واصبحت العملة السابعة والستين من اجمالي ١٥٢ عملة في العالم مستخدمة دوليا.

وتصبح العملة قابلة للتحويل اذا أمكن مبادلتها بعملات أخرى دون قيود.

### تبادلات نقدية

دعا نيل كينوك رئيس حزب العمال البريطاني المعارض الى ضرورة اتخاذ عدد من التدابير اللازمة لتحسين حالة الاقتصاد في بريطانيا.

وأوضح كينوك ان الحاجة تدعو لتحقيق الاستقرار في معدلات التبادلات النقدية ونسب الفائدة بصورة مشجعة للتعاملات في هذا المجال.

وأشار كينوك الى ان تحقيق ذلك يتطلب التفاوض لادراج الجنيه الاسترليني ضمن نظام معدلات التبادل النقدي المعمول بها في اطار النظام النقدي الاوروبي.

كما طالب كينوك باتخاذ تدابير جديدة لتحسين اداء المستويات الادارية العليا في بريطانيا.

### اصلاح اقتصادي

عقد د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اجتماعا موسعا حضره محافظ البنك المركزي ووزراء المجموعة الاقتصادية وقطاعات الانتاج والخدمات بهدف متابعة الاجراءات التي تتخذها الحكومة لاصلاح المسار الاقتصادي في ضوء توجيهات الرئيس حسني مبارك خلال اجتماعه بمجلس الوزراء مؤخرا وخاصة فيما يتعلق بتصحيح أوضاع الشركات والمشروعات التي تديرها الدولة.

كما تم استعراض الاستعداد للجولة القادمة من المباحثات التي ستجرى مع بعثة صندوق النقد الدولي والتي ستصل الى القاهرة في منتصف شهر ابريل الحالي.

---

قراءة في الاثار السلبية للاستثمارات الاجنبية في الوطن العربي

٢

# الدول العربية فشلت في جذب الاستثمارات الاجنبية رغم سياسات الانفتاح في السبعينات

تنشر القبس وعلى حلقات بحثا للدكتور سمير سعود مدير ادارة التدقيق الداخلي بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمار الخارجية حول الاثار السلبية للاستثمارات الاجنبية في الوطن العربي.

ويعالج الباحث الموضوع عبر عدة محاور أولها طبيعة نشاط الشركات متعددة الجنسية واشكال ظهورها وسماتها وثانيها الاستثمارات العربية واثرها السلبي على العمل المشترك ومعوقات الاستثمار العربية. وثالثها اوضاع اجهزة الاستثمار العربية.

وفيما يلي الحلقة الثانية من البحث..

في الوطن العربي تعددت اشكال ظهور الشركات متعددة الجنسية فالى جانب الشكل التقليدي للشركات متعددة الجنسية وهو الاستثمار الاجنبي الخاص المباشر وما ينشا عنه من ملكية الاصول الثابتة وما ينشا حوله من انشطة اخرى كعقود المقاولات من الباطن وتجارة التكنولوجيا ظهر شكل مستحدث خلال الحقبة النفطية وهي اشكال عمل لا ترتبط بملكية مباشرة لاصول ثابتة منها:

١ – عقود الخدمات في مجال البترول والتعدين وبموجب هذه العقود تقوم الشركة الاجنبية بدور المنفذ والمقاول لمهمات الاستكشاف والتنفيذ الفني للانتاج وادارة كل او بعض العمليات المتصلة به وذلك لصالح اسم المؤسسات الوطنية التي تستمر في التمتع بمزايا الملكية والادارة العليا.

٢ – عقود الادارة التي تتم بين مالك المشروع وشركة اجنبية لتوفير الخدمات الفنية اللازمة لتشغيل المشروع في مجال الادارة وعادة ما تشمل هذه العقود في الوطن العربي توكيل الشركة الاجنبية في حق اتخاذ القرارات في مجال الادارة الكلية والتخطيط وبناء التنظيم، الادارة الفنية، الموازنة والمحاسبة وادارة الانتاج بما فيها الصيانة والرقابة النوعية والمشتريات والتسويق. ونتيجة لهذه التفويضات فان النتائج الفعلية تكشف عن سيطرة الشركات الاجنبية على عدد كبير من المشروعات في العالم العربي وخاصة في بلاد الخليج العربي.

٣ – عقود الترخيصات والاستشارات الهندسية وذلك بمنح حق استخدام ابتكار تكنولوجي او علامة تجارية او غيرها من صنوف الاحتكار التكنولوجي من قبل المالك الاصلي لهذا الحق الى مشتر معين مقابل ربح نقدي محدد. وينتشر هذا النوع في الوطن العربي في كافة المجالات ولكنها تتركز في الصناعات التحويلية وخاصة صناعة الدواء والصناعات الكيماوية والصناعات الهندسية والكهربائية.

٤ – عقود تسليم المفتاح وهو الاسلوب الاساسي الذي عمدت من خلاله الدول النفطية الى تحديث هياكلها.

والى جانب هذه الاشكال هناك اشكال لا تعتبر استثمارا من النوع التقليدي وانما تستمد اهميتها من ادائها لوظائف حيوية في مجال الانتاج الدولي ومن اهمها التدويل المصرفي حيث تم التوسع في انشاء مصارف تابعة لبنوك اجنبية اخرى كبرى وان كانت سلبياتها اكثر من ايجابيتها.

● د. سمير سعود

### سمات اساسية

اما السمة الاساسية للشركات متعددة الجنسية خلال الحقبة النفطية هو عدم الاهتمام بالوطن العربي كمواطن للاستثمار المباشر مقابل الاهتمام الشديد على الدخول في السوق العربية وذلك على الرغم من تحول سياسات البلدان العربية تجاه الاستثمارات الاجنبية من التشدد خلال الستينات الى الانفتاح في السبعينات في ظل قوانين جديدة تشجع هذا الاستثمار ومما يؤكد عدم الاهتمام ما اوضحه التوزيع الجغرافي للاستثمارات الاجنبية المباشرة في ١٦ بلدا عربيا خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٧٨ حيث ان الاستثمارات الاجنبية في الوطن العربي اتجهت الى الانخفاض الشديد وذلك بتحويل نصيب البلدان العربية من اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم الثالث الى اميركا اللاتينية الذي يبلغ نصيبها نحو نصف هذا الاجمالي وزيادة نصيب دول شرق وجنوب آسيا من الخمس عام ١٩٧١ الى الربع في نهاية السبعينات وتدهور نصيب افريقيا ودول غرب آسيا (بما فيها الدول العربية) من ٢٠٪ الى ٦٪ الى ١٢,٥٪، ٣٪، على التوالي (حسب بيانات التقرير الاستراتيجي العربي – جريدة الاهرام ١٩٨٧) وتركزت الاستثمارات الاجنبية المباشرة في عدد محدود من البلاد العربية فالشركات متعددة الجنسية لم توجه اي اهتمام للدول العربية غير المصدرة للنفط في حين ركزت اهتمامها على الدول السبع المصدرة للنفط (دول الاوبك) فبلغت نسبة الاستثمارات فيها ٨٧,٩٪ عام ١٩٧٨ مقابل ٨٣,٩٪ عام ١٩٧١.

ولا شك ان تطور الشركات متعددة الجنسية في المنطقة العربية وخاصة دول الخليج التي اتجهت سياستها الاقتصادية خلال الحقبة النفطية بدعم تلك الشركات فقد تركزت عمليات الصناعة التحويلية في هذه الاقطار في كونها صناعات موجهة للتصدير قائمة على مواد خام رخيصة متوفرة محليا مثل صناعة البتروكيماويات او مقطوعة الصلة بعرض الخامات المحلية (مثل مجمعات الحديد والصلب في المملكة العربية السعودية) وتشترك جميع هذه الصناعات في السمات الآتية:

وحسب ما ورد بالتقرير الاستراتيجي العربي – جريدة الاهرام ١٩٨٧.

١ – جعل هذه البلاد في حاجة ماسة لاسواق التصدير الاساسية في البلاد الرأسمالية المتقدمة.

٢ – ان المستوى التكنولوجي لهذه المشروعات حديثة جدا ومن المحتمل ان تظل على علاقة وثيقة بالشركات متعددة الجنسية في مجال الادارة والعمليات الفنية والتكنولوجية.

٣ – انها تمتص جزءا ضخما من الموارد والفوائض المالية العربية لصالح هذه الشركات.

٤ – نظرا لامتلاك الدولة لهذه المشروعات فان تقلب اسواق التصدير والارتفاع النسبي للتكاليف يجعل تبعية الخسائر التي قد تنجم عنها تقع على عاتق الدولة التي تواجه بالتالي بصعوبة اكبر في ترشيد الانتاج البترولي لصالح الاجيال القادمة.

ان سياسة الاستثمارات الاجنبية عن طريق الشركات المتعددة الجنسية في المنطقة العربية افقدت التنمية الاقتصادية بها اهم صفة من صفاتها وهي الاستقلالية اللازمة لتغير هياكلها الاقتصادية فلا يمكن تصور هذا التغير في ظل حالة من التبعية الاقتصادية للدول الرأسمالية هذا بالاضافة الى الدور التي تلعبه الشركات المتعددة الجنسية في مد هذه الدول بالتكنولوجيا المستوردة في شكل مصانع ومعدات جاهزة والاعتماد على الخبراء الاجانب في ادارتها، وهذا نوع آخر من انواع التبعية والتي تمنع القطر المستورد لها من تنمية القدرة التكنولوجية الذاتية التي تتكون من اكتساب المعلومات اللازمة لدراسة المشروعات وادارتها فالشركات متعددة الجنسية بآثارها الاقتصادية والاجتماعية والادارية على البلاد النامية تجعل هذه الشركات اداة السياسة الاقتصادية الخارجية للبلدان المتقدمة وللولايات المتحدة بصفة خاصة، كما انها لا تساهم في تنمية البلدان العربية بدرجة كافية بل تساعد على تجزئة الوطن العربي من خلال ربط اقطاره بالاقتصاد الاجنبي لا ربط الاقتصاديات العربية المجزأة لذا يجب بناء اقتصاد عربي موحد باتجاه تحرري من التبعية للعلاقات الاقتصادية الدولية المعاصرة. وكما سبق ان اوضحنا فان الشركات متعددة الجنسية تعمل على الاندماج الاقتصادي عموديا بين الاقتصاديات المجزأة للبلدان العربية واقتصاديات البلدان المتقدمة بينما المطلوب تحقيق اندماج افقي بين اقتصاديات الاقطار العربية لذا فان المهمة الاساسية هي اقامة مشروعات عربية مشتركة لا شركات متعددة الجنسية او عربية دولية مشتركة.

وخلاصة القول فان استثمار رأس المال الاجنبي باي صورة من الصور يمثل السيطرة الاجنبية وهو يجلب التخلف الاقتصادي والاجتماعي ولا يؤدي الى اي تغيرات اساسية في الهيكل الاقتصادي وهو يحمل تهديدا للصناعة العربية.

---

## احراز تقدم بالمحادثات التجارية بين اميركا واليابان

دخلت المحادثات التجارية الحاسمة بين الولايات المتحدة واليابان مرحلة نهائية امس الخميس في الوقت الذي يقول فيه مسؤولون أميركيون انه تم احراز تقدم في محاولة خفض العجز التجاري الاميركي مع اليابان الذي يبلغ ٥٠ مليار دولار.

وقال مسؤولون ان من المتوقع ان يصدر تقرير مبدئي عن التفاوضات بشان كيفية ازالة ما يسمى بالعقبات الهيكلية التي تعترض التبادل التجاري بين الدولتين مثل الممارسات التجارية والسياسات الحكومية.

ومن المقرر ان يتضمن التقرير المبدئي الخطوط العامة لما يعتزم كل من الطرفين القيام به لازالة الحواجز وان يصدر تقرير نهائي اكثر تفصيلا في يوليو.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس بوش خلص الى ان المحادثات التي بدأت يوم الاثنين الماضي احرزت تقدما ملموسا وقالت الممثلة التجارية الاميركية كارلا هيلز ايضا انه تم احراز تقدم.

وتريد الولايات المتحدة من اليابان ان تجرى اصلاحات في نظام توزيع الناتج بها وان تشدد أكثر على تنفيذ قوانين مكافحة الاحتكار وان تنفق مزيدا من الاموال لزيادة الاستهلاك.

## بريطانيا تدعو الغرب لمعاونة اوروبا الشرقية على التحول عن الشيوعية

طالبت بريطانيا الدول الاعضاء في المؤتمر الاقتصادي المنعقد حاليا في بون بضرورة بذل الجهود المشتركة من قبل الغرب المتحالف لمعاونة اوروبا الشرقية للتغلب على عملية التحول الصعب من الشيوعية الى الاقتصاد الحر الخاضع لقوى السوق.

وذكر دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في تعليق له على هذه المبادرة البريطانية انها تاتي استكمالا لما طالبت به السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء اثناء القمة البريطانية الالمانية الغربية التي جمعتها والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول في لندن في نهاية الاسبوع الماضي ورؤيتها لمستقبل اوروبا الموحدة الممتدة من الاطلنطي الى الاورال.

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية ان دوغلاس هيرد اقترح عقد لقاءات لفنيين من دول الغرب والشرق الاوروبي للاستفادة ونقل التكنولوجيا والعمل على الاسراع في البدء في تنفيذ مسالة السوق الحر وتكوين انظمة بنكية ومالية ودراسة انظمة الضرائب والتسعير «الاسعار» واقتصاديات البيئة والتجارة الدولية.

وطبقا لمقترحات بريطانيا فان منظمة التنمية الاقتصادية والتعاون والتي تجمع دول الغرب الاوروبي تتولى الاعداد لمثل هذه اللقاءات على ان تضم هذه اللقاءات ممثلي كافة دول الغرب الاوروبي الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وكذلك دول اوروبا الشرقية.

### اقبال ضئيل على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون انه لم يكن هناك اقبال على شراء ودائع الدينار الكويتي يوم الخميس.

وقال متعاملون ان ودائع ليلة عرضت بسعر ٨ ١/٢ بالمائة وبلغ سعر ودائع بعد غد والدفع بعد يومين حوالي ٨ ١/٢ و ٨ ٣/٤ بالمائة.

ولم تجر تعاملات في الودائع محددة الاجل.

وبلغ سعر الدينار الذي حدده البنك المركزي ٠,٢٩٣٩٢/٠٢ للدولار.

---

### تحسن الليرة اللبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس الخميس على ٥٧٣ر٥٠ – ٥٧٤ر٥٠ ليرة بالمقارنة مع اقفال يوم الاربعاء وهو ٥٨٤ر٥٠ – ٥٨٥ر٥٠ ليرة.

### دعوة كوريا للتبرع بالارز

طالب مسؤول كوري جنوبي بضرورة ان تخفض بلاده مخزونها من الارز الى حوالي مليون طن حتى يمكنها التبرع بالكمية الباقية كسلع اغاثة ودعم للدول الفقيرة.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» امس ان هذا التصريح جاء على لسان هون شين رئيس معهد الاقتصاد الزراعي الكوري الجنوبي خلال ندوة دولية حول اجراءات توسيع نطاق استهلاك الارز حضرها مسؤولون زراعيون من كوريا واليابان وتايوان وهي الدول التي تمتلك فائضا كبيرا من الارز.

### البترول يتدفق عبر شوارع قرية سوفيتية

ذكرت وكالة الانباء السوفيتية (تاس) ان البترول تدفق عبر شوارع احدى القرى الواقعة في منطقة نهر الفولغا بوسط الاتحاد السوفيتي وغمر عدة مئات من الهكتارات اثر انفجار خط للانابيب.

واضافت الوكالة نقلا عن نبا لصحيفة «ازفستيا» اليومية ان المسافرين على الطريق السريع الواصل بين موسكو وكويبيشيف قد لاحظوا اندفاع البترول الاسود بارتفاع عدة امتار من ماسورة مشروخة تقع خارج قرية سيزران والتي تعد جزءا من خط انابيب دروجبا للبترول.

وقام جهاز التحكم الآلي في حالة الطوارىء بوقف طلمبات الضخ الا ان نهرا من البترول الاسود سال عبر شوارع المنطقة السكنية متسللا الى الافنية والحدائق الخلفية للمنازل. وقد ادى وجود سد ارضي الى وقف تدفق السائل البترولي والحيلولة دون وصوله الى نهر الفولغا.

---

مؤكدا ان العصر هو «للتكتلات الكبيرة»

## المشاري: نتطلع الى توحيد مواصفات الطائرات العربية
## الشيخ طلال الصباح: تحويل الكويتية الى قطاع خاص «غير وارد»

● احمد المشاري

● طلال الصباح

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيد احمد المشاري ان التعاون بين الناقلات العربية يمكن ان يكون افضل مما هو عليه حاليا وقد يصل الى المستويات القائمة بين شركات الطيران الاوروبية.

واعرب المشاري عن امله في ان تتمكن الشركات العربية من اقامة نظام مشترك للحجز الآلي يخدمها جميعا وقال ان التعاون في هذا المجال وصل مراحل متقدمة بين الكويتية والعراقية حيث انه يشمل مجالات الحجز والتدريب والهندسة والانظمة الآلية وتبادل الطيارين.

واضاف في حديث نشرته مجلة الصباح الصادرة في نيقوسيا «اننا نتطلع كذلك الى توحيد مواصفات الطائرات العربية واقامة مراكز مشتركة للتدريب والصيانة والمخازن لان من شان هذه المراكز ان توفر علينا الكثير من التكاليف وتقوي مواقفنا التفاوضية والتنافسية مع شركات الطيران الاخرى».

وقال ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكتلات الكبيرة والاقتصاديات العملاقة والانفراد فيه سيكون صعبا وغير مجد من الناحية الاقتصادية «ولا نعتقد ان هناك عقبات تحول دون توسيع نطاق التعاون بين جميع الناقلات العربية اذا ما توفرت العزيمة والتخطيط الاستراتيجي وسلامة النية».

من ناحية اخرى نسبت المجلة لنائب المدير العام للشؤون التجارية في الكويتية الشيخ طلال مبارك الصباح قوله ان تحويل المؤسسة الى قطاع خاص غير وارد كما ان سياسة تجديد اسطول المؤسسة ستنفذ في عام ١٩٩٢ وستتم على مراحل.

## التوصل «لرسالة نوايا» بين الاردن وصندوق النقد

توصل وفد صندوق النقد الدولي الزائر وممثلو وزارة المالية والبنك المركزي الاردني الى «رسالة نوايا» من اجل صرف مبلغ ١١ مليون دولار للاردن كجزء من القرض الائتماني بقيمة ٧٧ مليون دولار طبقا لاتفاق القرض بين الحكومة الاردنية وصندوق النقد الدولي الذي تم التوصل اليه في العام الماضي.

وقد جرت محادثات الجانبين بسهولة وان الانتهاء من رسالة النوايا كان مجرد اجراء حيث تم الاتفاق بشانها في محادثات سابقة وان الاردن قد تسلم مبلغ ٣٣ مليون دولار في اطار اتفاق القرض الذي ربط بالتنفيذ السلس لاعادة هيكلة الاقتصاد الاردني.

وكان وزير المالية الاردني باسل جردانة قد اوضح مؤخرا ان المبلغ المتبقي سيصرف على اربع دفعات متساوية قيمة كل منها ١١ مليون دولار.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر ان الاردن سيتسلم قسطا بقيمة ١١ مليون دولار في مطلع شهر يونيو المقبل بعد اقراره من مجلس ادارة صندوق النقد الدولي كما ان رسالة النوايا بحاجة الى مصادقة الحكومة الاردنية عليها موضحة انه تمت مناقشة الموازنة العامة والبرنامج الاقتصادي لعام ١٩٩٠ خلال المباحثات بين الجانبين التي لم تشهد اية خلافات جوهرية بينهما كما انها لم تترك اية قضايا رئيسية معلقة.

وقالت ان الخلافات بين الجانبين كانت في حدها الادنى وان وفد الصندوق ترك للحكومة الاردنية اتخاذ الاجراءات الضرورية المناسبة دون ان يحدد الوفد المجالات التي يرغب بمعالجتها.

---

افتتاح المعرض المصري للسلع والخدمات والاسبوع الثقافي

## فيصل الخالد: المعرض يساهم في دعم العلاقات وزيادة التبادل التجاري
## السفير رفعت: هذه اول خطواتنا لتكثيف تواجد المنتجات المصرية في السوق الكويتي

كتب احمد عبدالمجيد:

اعرب وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد عن رضائه التام لمستوى المنتجات والسلع المصرية التي احتواها المعرض الاول للسلع والمنتجات والخدمات والاسبوع الثقافي المصري الذي تم افتتاحه مساء الاربعاء الماضي في فندق حياة ريجنسي ويستمر حتى يوم ١٣ ابريل الحالي.

وقال الوزير الخالد الذي كان يزور المعرض بعد ساعتين من قيام السفير المصري سعيد رفعت بافتتاحه ان حرص القيادتين الكويتية والمصرية على دعم العلاقات بين البلدين ودفع التبادل التجاري بينهما هو الذي عجل باقامة هذا المعرض الذي يعكس التطور الكبير للانتاج المصري كما ونوعا ويضعه في المستوى نفسه الذي تقف فيه المنتجات العالمية الشهيرة وهو ما يتيح له ان تكون الكويت سوقا جيدة لها بما سوف يتم من تعاقدات وتوكيلات تجارية متوقعة ستساهم بلا شك في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وكان المعرض الذي يضم منتجات وسلعا من مختلف النوعيات قد افتتح بحضور الدكتور حازم الببلاوي رئيس البنك المصري لتنمية الصادرات وهو البنك الذي تمثل احدى شركاته الجانب المصري المنظم لهذا المعرض، فيما يمثل الجانب الكويتي شركة كويتية للتجارة والمقاولات.

وقد قام السفير المصري بجولة شملت اجنحة المعرض التي ضمت ايضا اعمالا من الفن التشكيلي لكبار الفنانين المصريين المعاصرين الى جانب جناح للكتب شمل انتاج واعمال كبار الادباء والكتاب المصريين عرضتها ٤٠ دارا للنشر المصرية. واعلن السيد سعيد رفعت ان المعرض يمثل اولى الخطوات التي تتبعها الاجهزة المصرية للتصدير لتكثيف تواجدها في السوق الكويتي، وان هناك عددا كبيرا من السلع المصرية التي تعرض لاول مرة في اسواق الكويت وقال ان التبادل التجاري بين مصر والكويت قد ارتفع من ٦٠ مليون دولار الى ٧٠ مليون دولار في السنوات الاخيرة، ومع ذلك فانها تبقى اقل مما يحقق الطموحات التي يتطلع اليها المسؤولون في كلا البلدين وهو ما سوف يتم العمل على مضاعفته حيث سيقام في بداية الموسم المقبل المركز التجاري المصري الدائم في الكويت وبعدها مباشرة سيتم اقامة المركز التجاري الدائم للكويت في مصر.

وقال السفير ايضا ان هذه التجربة باقامة معرض مصري للمنتجات المصرية في الكويت جاءت مشجعة وتعتبر كبداية سيتم الاستفادة من ايجابياتها وسلبياتها لاقامة معارض اخرى في المستقبل.

وفي تصريح لـ القبس قال الدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات المشرف على الشركة المصرية التجارية لتنمية الصادرات المنظمة للمعرض ان قضية التصدير في مصر قضية اساسية وتشكل عمودا اساسيا من اعمدة القطاع الاقتصادي وانه بالرغم من الاجراءات الكثيرة الروتينية التي قد تفوق انطلاقته او تحد من تواجد السلع المصرية والمنتجات المتطورة في الاسواق العالمية الا انه يجب الاعتراف بان الحكومة والجهات المسؤولة تسعى بجد واخلاص الى تخليص تلك الاجراءات المطولة من ارث تاريخي طويل وبيروقراطية مفرطة وقد نجحنا في ذلك الى حد ما ونتطلع الى معاونة من المستوردين وضغط وصبر على الجهات التي تقوم بذلك لنصل الى ما نريد.

واشاد بتعاون الجهات الكويتية لاقامة المعرض وقال ان الاقبال على المعرض جيد وانه يتوقع في الايام المقبلة اقبالا اكبر.



● السفير المصري يفتتح المعرض

---

## أسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧٨٦٠ |
| الريال القطري | ٨٠,٧٥ |
| الريال العماني | ٧٦٦,٢٥ |
| الدينار البحريني | ٧٨٢,٥٠ |
| درهم الامارات | ٨٠,٢٥ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١١,٥٠ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٥ |
| الدينار اليمني | ٨٥٩,٥٠ |
| الدينار التونسي | ٣٣١,٠٠ |
| الدينار الاردني | ٤٣٦,٥٠ |
| الدينار العراقي | ٨٠,٠٠ |
| الليرة اللبنانية | ٥٣٠ |
| الليرة السورية | ٦٦٥ |
| الدرهم المغربي | ٣٦,٥٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٩٤,٦٥ |
| الدولار الكندي | ٢٥٢ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٨٢,٥٠ |
| الجنيه القبرصي | ٦١٥ |
| المارك الالماني | ١٧٣,٥٠ |
| الفرنك السويسري | ١٩٧ |
| الدولار الاسترالي | ٢٢٤ |
| الفرنك الفرنسي | ٥١,٦٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٨,٤٩٠ |
| الليرة الايطالية | ٢٣٦ |
| الليرة التركية | ١٢٠ |
| الجلدر الهولندي | ١٥٤,١٥ |
| الشلن النمساوي | ٢٤,٧٠٠ |
| الدراخما اليونانية | ١,٨٩٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٧٢٠ |
| الروبية الهندية | ١٧,٠٥٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٣,٧٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٧,٣٥٠ |
| دولار سنغافورة | ١٥٦,٧٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٧,٧٥ |
| التكا البنغلادشي | ٩,٨١٠ |
| الين الياباني | ١,٨٦٥ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,١٠٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٥٧٥ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٥٦٠ |
| سعر كيلو الفضة | ٦٤ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٨٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٧٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٢٠ |
| سعر الاونصة | ١١٩ |
| سعر الدولار الاميركي (شراء) | ٢٩٤,٤٥ |
| سعر الدولار الاميركي (بيع) | ٢٩٤,٦٥ |
| سعر الليرة الرشادية | ٢٤,٥٠٠ |

● المزيني (١٩٩٠/٤/٣)

## الدينار العراقي

١٩٩٠/٣/٣١

| | الرسمي | النقدي |
|---|---|---|
| الدولار | ٣,٢٢٥ | ٪٢٧ |
| الدينار الكويتي | ٠,٩٤٩ | ٪٨١ |

## بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

| اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٣ | سعر السهم |
|---|---|
| البنك الوطني المصري | ٨٠٠ق |
| بنك الاهرام ص١ | — |
| بنك فيصل ص١ | ٧٥٠٠ق |
| بنك فيصل ص٢ | ٤٥٠٠ ق |
| بنك قناة السويس | ٢٤٠٠ق |
| بنك المهندس | ٧١٠ |
| بنك العمال المصري | ٥٠٠ ق |
| بنك التجارة والتنمية (التجاريون) | ٢٦٠ق |
| البنك المصري الخليجي | ٤٥٠ق |
| بنك مصر العربي الافريقي | ٨٩٠ |
| بنك مصر الدولي | ٢٩,٢١ د |
| بنك فيصل الاسلامي ص١ | ١٢٩ د |
| بنك الدلتا الدولي ص١ | ١٠ د |
| بنك المهندس | ٨ د |
| بنك قناة السويس ص١ | ٢,٥٠٠ د |
| بنك العمال المصري | ١,٧٧ د |
| البنك المصري الخليجي | ٢ د |
| بنك مصر العربي الافريقي | ١٥,١٨ د |
| السعودية للاستثمار والتمويل | ٣٠٠ |
| المصريون في الخارج | ٧٥٠ |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١٠٠٠٠٠ |
| دله الدولية القابضة | — |
| الاسلامية للاستثمار والتمويل | ١١١٠٠ |
| السعودية المصرية للاستثمار والتمويل | ٩,٦٧ د |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١١٥٤,٤٨ د |
| المصريون في الخارج | ٣,١٨ د |
| المهندس للتامين | ٢٨٠٠ |
| الدلتا للتامين | ٤٢٠ق |
| الدولية للخدمات البحرية | ٧٢٤ق |
| القناة للتوكيلات الملاحية | ٤٠٩٠ق |
| اجيكو للنقل السياحي | ١٨٥٠ ق |
| بيراميدز للملاحة | ١٠٠٠ د |
| الملاحة الوطنية | ١٠٠ د |
| مصر للفنادق (هيلتون) | ٢٤٥٠ |
| السلام للسياحة والفندقة | ٧٠٠٠ |
| الخليج مصر للسياحة | ١٢٢,٦٢ د |
| الجزيرة للفنادق والسياحة | ٧٤ د |
| القاهرة للاسكان | ٢١٥ |
| الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي | ١٣٠ |
| العربية للمقاولات وحفر الابار | ٥٠٠٠ |
| الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني | ١٠٠٠٠ |
| مصروب ص١ | ٣٠٣ |
| الاغذية المصرية | ١٥٠٠ |
| مصر للالبان | ١٤٠ |
| المصرية للدواجن | ٩٠ |
| الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية | ١٢٠٠ |
| المتحدة للتجارة والتوكيلات | ١٠٥١ |
| الحديد والصلب | ١٤٥ |
| الكاتب المصري | ٦٥٠ |
| دار مايو للطباعة والنشر | ١٠٠٠ |

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

# كاظمة يهزم الكويت ٣/١ ويقترب من الكأس



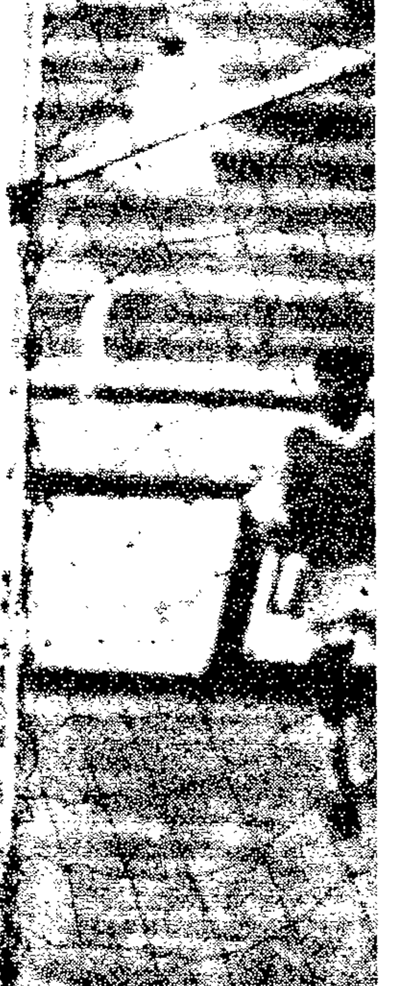
كتب صلاح حيدر:

عاد كاظمة لموقعه الطبيعي ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم واقترب من لعبة الكراسي الموسيقية التي تخوضها فرق المقدمة بعد ان حقق فوزا قديرا على الكويت بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما مساء امس الاول على استاد صباح السالم في اطار الاسبوع الخامس عشر للبطولة.. حيث رفع كاظمة رصيده الى ١٥ نقطة بينما ظل الكويت على رصيده السابق وله ١٧ نقطة في المركز الرابع.

وكان قاسم حمزة قد اطلق صاروخ ارض - ارض اخترق الزاوية اليمنى لمرمى الامير بالدقيقة ٢٤ من الشوط الاول معلنا بذلك عن هدف كاظمة الاول الذي عززه محمد عبدالرحمن بهدف ملعوب برأسه بالدقيقة الثالثة من الشوط الثاني ثم سجل عادل عباس هدف الكويت بالدقيقة الخامسة اثر ركلة جزاء فاشتعلت المباراة واشتدت الا ان صالح المسند حسمها بهدف كظماوي ثالث بالدقيقة ٣٩.

## كاظمة تفوق وحسم النتيجة

كان بامكان كاظمة انهاء اللقاء منذ بدايته الا ان عبدالحميد المسعوسي وصالح المسند لم يوفقا باستثمار فرصتين سنحتا لهما وهوما زاد اصرار لاعبي كاظمة على الفوز فتفوقوا بمعظم فترات المباراة، واجاد مدافعوه بالقضاء على خطورة الكويت بفضل رقابتهم اللاصقة وانقضاضهم الرجولي وحسن تغطيتهم على بعضهم البعض، ولم يكن حال الوسط اقل جودة من خط الدفاع بل نجح بتسيد اللعب فانتشر لاعبوه بالملعب وتناقلوا الكرات الارضية السلسة وركزوا على استبدال المراكز فيما بينهم ونقل الالعاب للجهات المعاكسة لخلخلة صفوف خصمهم، كما كان التفاهم والانسجام واضحين بين خطوط كاظمة وخاصة بين خطي الوسط والهجوم حيث «شاغب» المسند ومحمد عبدالرحمن لازعاج مدافعي الكويت وسحبهم لاعطاء الضوء الاخضر للاعبي الوسط بنقل الكرات العكسية الى الناحية اليمنى جهة بدر حجي «النشط» فنجح الاخير بفضل حركته الدائمة ومهاراته الراقية



● هجمة خطرة للكويت .. لم تسفر عن شيء

بازعاج حمود الفرحان وتمرير عدة كرات عرضية للمهاجمين او خلفية «نادرة» للاعبي الوسط، كما اتقن كاظمة تسديداته وركز عليها خاصة بالشوط الاول فاحرج مدافعي الكويت واربكهم.

## الكويت ضغط بالتالي .. ولكن

اما الكويت فقد كان اداؤه باهتا لا طعم له وخاصة بالشوط الاول.. فخط الدفاع كان مفككا ومفتوحا على مصراعيه ولم يحاول اي من لاعبيه مساندة حمود الفرحان «بمحنته» للحد من خطورة العاب خصمهم بجهته، اما الوسط فقد كان بطيئا جدا ولم يقم لاعبوه باية هجمة منظمة او ملعوبة وانما ركزوا على الكرات الطويلة للحساوي والبطي ولم يراعوا قلتهم امام مدافعي كاظمة، ونجح المدرب باعادة الحيوية لفريقه بالشوط الثاني حين اشرك وليد الفليج وناصر عقلة ثم قدم عادل عباس للامام ليلعب الفريق بطريقة ٤/٣/٣ لغرض ضغطه على خصمه على امل تعديل النتيجة الا ان لاعبي الكويت اصروا على الكرات العالية.. ورغم ان بعض الالعاب العرضية ومحاولات اختراق الدفاع من الطرق شكلت خطورة على مرمى كاظمة الا انهم لم يركزوا عليها واعتمدوا فيها على بدر البطي فقط باليمين ووليد عبدالعزيز باليسار لذلك فان هذه الالعاب كانت قليلة وغير مكتملة.

● ادار اللقاء الحكم الدولي جواد عاشور وعاونه كل من عباس دشتي وجعفر الحداد وكان مستوى التحكيم رائعا بكل شيء فيما عدا ركلة الجزاء، فحسب رأينا ان عبدالله الدوسري لم يعرقل بدر البطي وانما «مثل» الاخير على الحكم فاطلق صافرته.

# فان باستن انقذ ميلانو امام ميونخ

## ■ كولونيا فاجأ يوفنتوس بهدفين في آخر ١٠ دقائق

نيقوسيا - أ ف ب - كان القاسم المشترك في نتائج مباريات كرة القدم الاربع التي اقيمت مساء الاربعاء في ذهاب الدور قبل النهائي لكؤوس الاندية ان احدا من الفرق المضيفة لم يتمكن من الفوز على ضيفه باكثر من فارق هدف واحد، وهذا يعني ان الغموض سيلف نتائج مباريات الاياب بعد اسبوعين وسيكون من الصعب التكهن بهوية الفرق التي ستخوض مباريات القمة.

وعلى ملعب سان سيرو في ميلانو (ايطاليا) احرز ميلانو «حامل اللقب» فوزا باهتا وغير مامون على حساب بايرن ميونخ الالماني الغربي فتقدم عليه بهدف وحيد سجله (كالعادة) مهاجمه الهولندي ماركو فان باستن من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٨، والهدف الذي سجله فان باستن في مباراته الرقم «١٠٠» مع ميلانو هو هدفه الـ٦٤ مع فريقه منذ ان انضم اليه عام ١٩٨٧.

وضع ميلانو في خزائنه ٣ مليارات و٢٨ الفا و٦١٨ لير (نحو مليونين ونصف مليون دولار) دفعها ٦٢٧١٧ متفرجا.

جاء مستوى الشوط الاول من المباراة متدنيا فبقي الجمهور من دون حراك، وما زاد في تدني المستوى الحال السيئة لارضية ملعب سان سيرو التي ملأتها الحفر، وستبادر بلدية ميلانو الى اغلاق الملعب والمباشرة في زرع الملعب من جديد فور نهاية بطولة الدوري الايطالي في ٢٩ ابريل الحالي.

واحسن لاعبو ميونخ الانتشار وراقب قلب الدفاع الدولي يورغن كولر فان باستن مثل ظله ولم يلق هذا الاخير معاونة حقيقية من زملائه باستثناء فرانك رايكارد، ولاحت للفريق الايطالي ثلاث فرص فقط في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني قدم ميلانو عرضا افضل وتالق في هذا الشوط بالذات كل من فان باستن والحارس الالماني اومان الذي صد لعبتين جميلتين للمهاجم الهولندي في الدقيقتين ٥١ و٦٠ وثالثة لايفاني في الدقيقة ٧٢. وقبل نهاية المباراة بـ١٢ دقيقة دفع فلوغلر بورغونوفو داخل منطقة الجزاء مع انه لم يكن حائزا الكرة فعاقبه الحكم السويدي كارلسون بركلة جزاء ولم يهدر فان باستن الفرصة السانحة.

### وايضا هدف لبابان

وفي مارسيليه وامام ٤٣ الف متفرج قدم أولمبيك مارسيليه الفرنسي عرضا قويا امام بنفيكا.

وبكر بنفيكا بالتسجيل في الدقيقة ١١ عن طريق البرازيلي ليما اثر كرة رفعها مواطنه الدولي فالدو من ركلة ركنية، لكن مارسيلية عوض بعد ٣ دقائق فقط، فمن ركلة ركنية ايضا للانكليزي وادل حول البرازيلي موزر الكرة الى جيرمان ومن هذا الاخير الى فرانك سوزيه الذي سجل هدف التعادل. ثم ردت عارضة بنفيكا كرة لوادل في الدقيقة ١٩ وابعد سوزيه من على خط مرماه كرة سددها البرتغالي هرناني الى ان سجل جان بيار بابان هدف الفوز لمارسيليه في الدقيقة ٤٤ بتمريرة من وادل.

وفي الشوط الثاني رد قائم بنفيكا كرة طائرة لبابان في الدقيقة ٤٧ وكرة اخرى لموزر في الدقيقة ٧٨ في ظل سيطرة فرنسية شبه كاملة.

### فوز اندرلخت

وعلى ملعب استريد في بروكسل امام ١٢ الف متفرج فاز اندرلخت البلجيكي على دينامو بوخارست بهدف وحيد سجله لوك نيليس في الدقيقة ٦٢ قبل ان يطرد قلب الدفاع الروماني كلاين في الدقيقة ٦٤ لتعمده الخشونة مع اوليفيرا.

وكان دينامو الاخطر وسنحت له ثلاث فرص اهدرها فايسكوفيتشي «٢٤» رادوتشيو «٤٩» وسابو «٥٠» الى ان سدد دوغريز كرة قوية فابعدها الحارس لتتهيا امام نيليس الذي سجل هدف الفوز.

ويذكر ان اندرلخت او دينامو بوخارست سيلعب في المباراة النهائية لكاس حاملي الكؤوس امام موناكو الفرنسي او سامبدوريا الايطالي اللذين تعادلا ٢/٢ مساء الثلاثاء في موناكو.

### يوفنتوس تقاعس

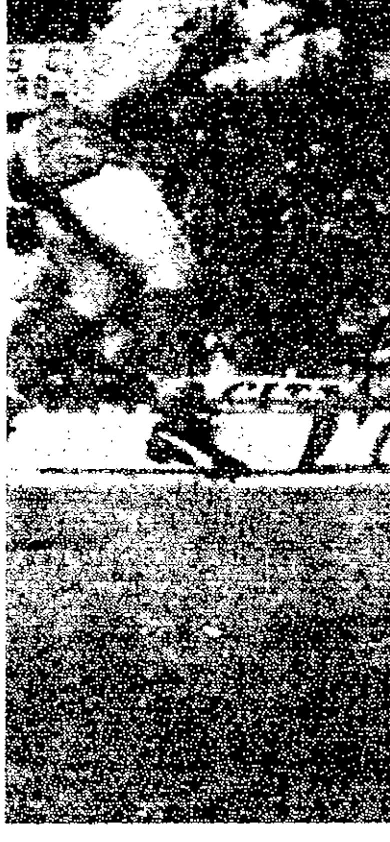
وعلى ملعب كومونالي في تورينو وامام ٥٠ الف متفرج كان يمكن ليوفنتوس الايطالي ان يضمن بطاقته في الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي قبل مباراة الاياب مع كولونيا الالماني الغربي لكنه تقاعس في الدقائق الاخيرة.

فقد تقدم يوفنتوس بقيادة نجمه السوفيتي الينيكوف بثلاثة اهداف سجلها سلفاتوري سكيلاتشي والبرتغالي روي باروش وجيانكارلو ماروكي في الدقائق ٢٣ و٤٥ و٥٤.

لكن عزيمة الايطاليين هبطت من دون سبب في الدقائق الاخيرة وارتكب دفاعهم اكثر من خطا فسجل كولونيا هدفين مباغتين في الدقيقتين ٨٠ و٩٠ بواسطة غورتس وغيلشن وربما يكون ثمنهما غاليا.

وكان بريمن قد تعادل ١/١ مع فيورنتينا الايطالي في مباراة مسبقة مساء الثلاثاء.





● آرمين غوتس لاعب كولونيا يسجل الهدف الاول لفريقه بمرمى يوفنتوس (رويتر)

# ٣ مباريات بافتتاح كأس امير الكويت

أصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم جدول مباريات مسابقة كاس سمو امير البلاد التي ستبدأ يوم الاثنين السابع من مايو المقبل باقامة ثلاث مباريات وتستمر حتى يوم السبت الموافق السادس والعشرين منه موعد المباراة النهائية، وفيما يلي جدول المباريات:

| اليوم والتاريخ | الدور | | المباراة | الوقت |
|---|---|---|---|---|
| الاثنين ٩٠/٥/٧ | التمهيدي | أ | اليرموك × خيطان | ٥,٣٠ |
| | | ب | الساحل × النصر | ٥,٣٠ |
| | | ج | التضامن × الكويت | ٥,٣٠ |
| الثلاثاء ٩٠/٥/٨ | التمهيدي | د | الصليبخات × الشباب | ٥,٣٠ |
| | | هـ | السالمية × الفحيحيل | ٥,٣٠ |
| | | و | كاظمة × الجهراء | ٧,٣٠ |
| الخميس ٩٠/٥/١٠ | التمهيدي | أ | خيطان × اليرموك | ٧,٣٠ |
| | | ب | النصر × الساحل | ٧,٣٠ |
| | | ج | الكويت × التضامن | ٧,٣٠ |
| الجمعة ٩٠/٥/١١ | التمهيدي | د | الشباب × الصليبخات | ٧,٣٠ |
| | | هـ | الفحيحيل × السالمية | ٧,٣٠ |
| | | و | الجهراء × كاظمة | ٥,٣٠ |
| الاحد ٩٠/٥/١٣ | دور الثمانية | ز | العربي × الفائز من أ | ٥,٣٠ |
| | | ح | الفائز من ب × الفائز من جـ | ٧,٣٠ |
| الاثنين ٩٠/٥/١٤ | دور الثمانية | ط | القادسية × الفائز من د | ٥,٣٠ |
| | | ي | الفائز من هـ × الفائز من و | ٧,٣٠ |
| الاربعاء ٩٠/٥/١٦ | دور الثمانية | ز | الفائز من أ × العربي | ٨,٠٠ |
| | | ح | الفائز من جـ × الفائز من ب | ٥,٣٠ |
| الخميس ٩٠/٥/١٧ | دور الثمانية | ط | الفائز من د × القادسية | ٨,٠٠ |
| | | ي | الفائز من و × الفائز من هـ | ٥,٣٠ |
| السبت ٩٠/٥/١٩ | قبل النهائي | ك | الفائز من ز × الفائز من ح | ٧,٠٠ |
| الاحد ٩٠/٥/٢٠ | قبل النهائي | ل | الفائز من طـ × الفائز من ي | ٧,٠٠ |
| الثلاثاء ٩٠/٥/٢٢ | قبل النهائي | ك | الفائز من ح × الفائز من ز | ٧,٠٠ |
| الاربعاء ٩٠/٥/٢٣ | قبل النهائي | ل | الفائز من ي × الفائز من طـ | ٧,٠٠ |
| الجمعة ٩٠/٥/٢٥ | تحديد المركزين الثالث والرابع | | الخاسر من ك × الخاسر من ل | ٧,٠٠ |
| السبت ٩٠/٥/٢٦ | المباراة النهائية | | الفائز من ك × الفائز من ل | ٧,١٥ |

* ملاحظة: تقام البطولة بطريقة خروج المغلوب من مجموع المباراتين يتقابل الفريقان مرتين ويتاهل الفائز منهما بحصيلة المباراتين سواء بنقاطها أو بفارق الاهداف مع مراعاة ان الهدف بملعب الخصم يحتسب بهدفين في حالة التساوي بالنقاط والاهداف.. بعد لعب شوطين اضافيين بعد المباراة الثانية اذا استمر التعادل تم اجراء ركلات الجزاء علما بان مباريات جميع الادوار ستقام بهذه الطريقة باستثناء مباراتي تحديد المراكز الاربعة الاولى فستقام مرة واحدة.

# اتحاد موحد لكرة اليد بمجلس التعاون العربي

القاهرة - ا.ش.ا - عاد الى القاهرة قادمين من عمان عادل ياسين وكيل الاتحاد المصري لكرة اليد وفخري عبد المؤمن عضو مجلس ادارة الاتحاد بعد ان مثلا مصر في اجتماعات مجالس ادارات اتحادات كرة اليد بدول مجلس التعاون العربي والتي اختتمت اعمالها في العاصمة الاردنية مؤخرا.

وصرح عادل ياسين بانه قد اتخذت خلال الاجتماعات عدة قرارات من اهمها اقامة ثلاث دورات للمنتخبات القومية للرجال والنساء بدول المجلس الاولى تقام في العاصمة الاردنية في الفترة من الرابع عشر من نوفمبر الى الحادي والعشرين من نوفمبر من العام الحالي.

واضاف بانه تم ايضا الموافقة على الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد المصري لكرة اليد الداعي الى تشكيل اتحاد موحد لدول المجلس وتقرر تشكيل لجنة من الدكتور ساري حمدان امين سر الاتحاد الاردني ورعد فاضل امين سر الاتحاد العراقي وفخري عبد المؤمن عضو الاتحاد المصري لوضع مشروع لائحة التشكيل على ان يتم عرضها على مجالس ادارات الاتحادات خلال الاجتماع الذي ستعقده في العاصمة الاردنية في الثاني عشر من يونيو المقبل.

## الرياضة عربية

### تلبية دعوة العراق

القاهرة - ا.ش.ا - وافق الاتحاد المصري لالعاب القوى على تلبية دعوة العراق للاشتراك في بطولة صدام حسين الدولية لالعاب القوى التي تقام بمدينة بغداد خلال الفترة من ٢ الى ٥ مايو المقبل.

وقرر الاتحاد المصري الاشتراك في هذه البطولة بخمسة عشر لاعبا وسبع لاعبات.

□■□

### مزيان ينافس بللومي بالانتخابات

الجزائر (ا.ف.ب) ذكرت اذاعة الجزائر ان قلب هجوم فريق مولودية وهران مراد مزيان (٢٥ عاما) قرر ترشيح نفسه للانتخابات البلدية في وهران (ثاني اكبر المدن الجزائرية) كممثل عن حزب جبهة التحرير الوطني.

وسبق لكابتن المنتخب الجزائري وفريق مولودية وهران الاخضر بللومي ان رشح نفسه للانتخابات البلدية كممثل عن حزب جبهة التحرير ايضا.

وستجرى الانتخابات البلدية التي ترشح لها مندوبون عن ٢١ حزبا في ١٢ يونيو المقبل.

□■□

### نهائي عربي لطائرة افريقيا

نيروبي - ا.ف.ب - انحصرت المنافسة على بطولة اندية افريقيا في الكرة الطائرة للرجال في نيروبي بين فريقي مولودية الجزائر والمهد الجزائريين.

ففي الدور قبل النهائي فاز المهد على النادي الاهلي المصري بثلاثة اشواط لشوط واحد ١٥/١٢ و١٤/١٦ و١٠/١٥ و١١/١٥ ومولودية الجزائر على كانو سوبر ستارز النيجيري بثلاثة اشواط لشوطين ١٥/١٠ و٨/١٥ و٨/١٥ و١٥/١١ و٨/١٥.

وعلى المركزين الخامس والسادس فاز كوستال من مدغشقر على بوستا الكيني ٦/١٥ و١٢/١٥ و١٠/١٥.

كذلك انحصرت بطولة السيدات بين فريقين من كينيا. اذا فاز فريق بايبلاين على مولودية الجزائر ١١/١٥ و٥/١٥ و١١/١٥ وفريق بوستا على النادي الاهلي ٣/١٥ و٧/١٥ و١٠/١٥.

وعلى المركزين الخامس والسادس فاز الزمالك المصري على تلمسان الجزائري ١٥/٧ و١٢/١٥ و١٥/١٢ و١٠/١٥ و١٠/١٥.

□■□

### رسميا .. الغاء الدوري المصري

القاهرة - ق.ن.ا - اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم يوم امس الاول عن موافقة جميع الاندية المصرية على عدم استكمال مسابقة الدوري العام ليتفرغ لاعبو الاندية المشاركين في الفريق القومي للتدريب استعدادا لنهائيات كاس العالم بايطاليا.

وكانت اخر مرة تلغي فيها مصر مسابقة الدوري العام اثناء حرب عام ١٩٦٧.

واعلن احد المسؤولين بالاتحاد ان الاندية وافقت على اقامة مسابقة كاس مصر بصورة جديدة اقترحها الاتحاد وتقضي باشتراك ٢٤ ناديا من اندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى على ان يتم تقسيمهم الى اربع مجموعات يترأسها اندية الاهلي والزمالك والمصري والاتحاد وهي الفرق الاربعة التي تاهلت الموسم الماضي الى الدور قبل النهائي من مسابقة كاس مصر لكرة القدم.

وستبدأ مسابقة الكاس يوم ١٥ ابريل الجاري وتنتهي في آخر شهر مايو المقبل حيث تلعب كل مجموعة مبارياتها بنظام الدوري من دور واحد ويصعد الفائزان بالمركزين الاول والثاني من كل مجموعة الى دور الثمانية لتسير المسابقة بعد ذلك بنظام خروج المغلوب.

□■□

### لبنان بأثقال المتوسط

بيروت - كونا - يشارك لبنان في بطولة البحر المتوسط لرفع الاثقال التي تقام في مدينة الاسكندرية المصرية.

وذكر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال انه تلقى من الاتحاد المصري دعوة رسمية للمشاركة في هذه البطولة.

وبدأ الرباعون اللبنانيون تدريبات في عدد من الاندية استعدادا للدورة.

ويعتبر لبنان من البلدان المتقدمة في هذه اللعبة وسبق ان احرز لاعبوه مراكز مرموقة في عدة بطولات عربية ودولية ونالوا ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.

من جهة ثانية عادت بعثة لبنان بالعاب القوى بعد مشاركتها في المؤتمر الدولي لتجمع المدربين الدوليين الذي اقيم في العاصمة الفرنسية مؤخرا.

وتم انتخاب المدرب اللبناني محمد ناصر في عضوية اللجنة التنفيذية للمدربين الدوليين التي تضم ١١ مدربا.

## الرياضة كويتية

### امير البلاد يشكر الشيخ فهد الاحمد

تلقى الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية شكر جوابية من سمو امير البلاد جاء فيها: نشكركم ومجلس ادارة اللجنة الاولمبية على برقيتكم المهنئة بحلول شهر رمضان المبارك اعاده الله عليكم جميعا بالصحة والهناء وعلى الامة العربية والاسلامية بالخير والبركات.

□■□

### الامير وولي العهد يشكران اتحاد اليد

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة اليد برقية شكر من سمو امير البلاد ردا على برقية التهنئة التي كان الاتحاد قد بعثها الى سموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، كما تلقى الاتحاد برقيات شكر مماثلة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومن الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

□■□

### اليوم ٣ مباريات بالدرجة الاولى لليد

تقام مساء اليوم على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية ٣ مباريات بدوري الدرجة الاولى لكرة اليد حيث يتقابل في التاسعة مساء القادسية والسالمية، يعقبهم الصليبخات وخيطان، ثم الفحيحيل والعربي.

وكان اتحاد كرة اليد قد قام بتاجيل هذه المباريات الى مساء اليوم (الجمعة) حيث كان من المقرر اقامتها يوم الاربعاء الماضي.

□■□

### سلامات للمطيري

دخل فلاح غانم المطيري امين سر نادي النصر الرياضي المستشفى الاميري اثر وعكة صحية الت به وهو يرقد الآن بالجناح الرابع غرفة (١٠)... سلامات.

□■□

### التضامن يكرم اشبال القوى

قام مجلس ادارة نادي التضامن الرياضي بتكريم فريق اشبال العاب القوى بالنادي الحائز على المركز الاول ببطولة الاشبال لهذا الموسم.

وقد حضر الحفل اعضاء مجلس ادارة النادي ومدير الفريق فالح الهلفي الذي القى كلمة اشاد فيها بجهود اللاعبين والجهاز الفني لالعاب القوى بالنادي وتمنى لهم المزيد من التوفيق.

□■□

### العربي يحرز كأس اتحاد التنس للعمومي

احرز النادي العربي كاس اتحاد التنس للسن العام بعد فوزه على نادي القادسية ١/٢ في المباراة النهائية للبطولة التي جرت مساء امس الاول على ملعب الاتحاد ومثل العربي خالد اشكناني وعماد ابو حمده واحمد رجب اشكناني وحمد المهنا.

□■□

### حسن عبدالله يباشر تدريباته

باشر لاعب النادي العربي السابق لكرة اليد حسن عبدالله التدريب مع الفريق الاول بعد انتهاء دراسته الجامعية بالخارج ويركز مدرب الفريق حسن جابر على اكسابه اللياقة البدنية استعدادا لمشاركته في المباريات المقبلة.

□■□

### فهد الاحمد يرعى نهائي دوري الوزارات

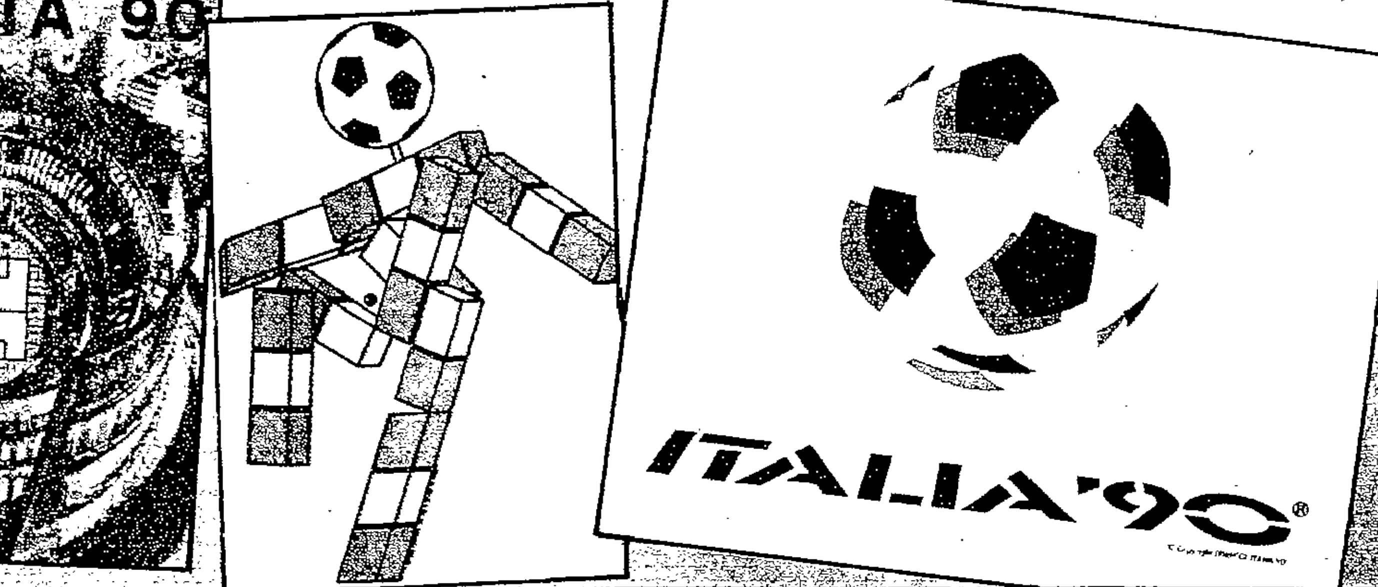
استقبل الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمكتبه صقر السودان رئيس لجنة دوري الوزارات المنبثقة من اللجنة الاولمبية وحسين مقصيد نائب رئيس اللجنة واعضاء اللجنة محمد شويرد وبدر عبدالرحمن ومحمد الدوب وحمد بوحمد. وقد وافق الشيخ فهد الاحمد على رعاية نهائي كاس الوزارات لكرة القدم والذي سوف يقام يوم ٢٠ ابريل الجاري بملعب اتحاد كرة القدم.

□■□

### قطر تؤيد ترشيح فهد الاحمد «للفيفا»

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم كتابا من الاتحاد القطري لكرة القدم يؤكد فيه التزامه بتاييد ترشيح الشيخ فهد الاحمد الصباح كنائب لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن قارة آسيا، وذلك نظرا للعلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين.




البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

# بيلاردو يعلق مستقبله بقدمي مارادونا
## اقنع فالدانو بالعودة ويواجه مشاكل بالدفاع

بوينس أيرس - رويتر - يتوقف تحقيق آمال الارجنتين في الاحتفاظ بكأس العالم لكرة القدم الى حد كبير على مستوى ولياقة كابتن الفريق دييغو مارادونا.

وكان اللاعب الفذ الذي نشأ في حي فقير في بوينس ايرس ليصبح مليونيرا نجم النهائيات التي اقيمت قبل اربع سنوات في المكسيك عندما قاد الارجنتين الى الفوز.

وكارلوس بيلاردو مدرب المنتخب واثق من انه سوف يتمكن من الاعتماد على مارادونا وهو في كامل لياقته ولديه حافز كاف رغم مشاكله الكثيرة ومشاحناته خارج الملعب هذا الموسم.

وقد قال بيلاردو «ثقتي تزداد دائما في انه عندما ينضم في النهاية الى المنتخب فلن يصعب في الشهر السابق للنهائيات ان يظهر مارادونا وهو في احسن حالاته، انه نموذج للالتزام بالالوان التي يدافع عنها».

### في بلادهم

ومارادونا وعدد من اللاعبين الرئيسيين الاخرين في الارجنتين ومنهم الجناح كلاوديو كانيفيا يلعبون لاندية في الدوري الايطالي، وسوف يمكنهم ذلك من الاحساس بانهم كما لو كانوا في بلادهم خاصة في نابولي اذا فاز فريق نابولي الذي يلعب معه مارادونا ببطولة الدوري.

وتلعب الارجنتين مع الاتحاد السوفيتي ورومانيا في نابولي في مباريات المجموعة الثانية بعد ان تقابل الكاميرون في مباراة الافتتاح في الثامن من يونيو.

وقد ظهر كانيفيا وهو مهاجم ذو سرعة فائقة كلاعب واعد يبشر خيرا في بطولة اميركا الجنوبية عندما اقيمت في بوينس ايرس عام ١٩٨٧.

ولكن هدفه الخامس للارجنتين والذي كان في مرمى اورغواي في بطولة اميركا الجنوبية عام ١٩٨٩ كان اخر اهداف الارجنتين ضد المنتخب وهي ظاهرة غير مطمئنة تريد الارجنتين ان تتخلص منها في ايطاليا.

وقال كانيفيا «شاهدت في الحلم انني سجلت هدفا في مرمى الكاميرون، سيكون هذا بعد عام بالضبط من الهدف الذي سجلته في مرمى اورغواي، انا اؤمن بهذه الخزعبلات».

وقد بدأ كانيفيا يتحسن مستواه مع فريقه اتالانتا بعد بداية متقلبة هذا الموسم في ايطاليا حيث كان يلعب مع فيرونا واصيب بكسر في الساق وثارت مزاعم صحفية بانه يحبذ حياة الترف.

### يتحدد المستقبل

وكانيفيا على علم بما يعنيه ظهوره بمستوى جيد في كاس العالم بالنسبة لمستقبله. وقال «انا اعلم انه في كاس العالم سيتقرر مستقبل الكثيرين منا».

وستكون مهام صنع الالعاب المسؤولية الرئيسية للاعبين خورخي فالدانو وخورخي بوروتشاغا الذي يلعب لنادي نانت الفرنسي اذا تماثل للشفاء تماما من الاصابة التي تؤرقه منذ نهائيات المكسيك.

وفالدانو مثل بوروتشاغا سجل في المباراة النهائية لكاس ١٩٨٦ حين فازت الارجنتين ٣/٢ على المانيا الغربية.

ويعتقد فالدانو ان زميله سيظهر بمستوى اقوى في ايطاليا، وقد قال «انا متاكد من ان بوروتشاغا سيظهر بمستوى عظيم في كاس العالم وافضل مما ظهر به في المكسيك».

### عاد بعد الاعتزال

وكان فالدانو قد اعتزل اللعبة قبل عامين بعد اصابته بالالتهاب الكبدي مما انهى تعاقده مع ريال مدريد الاسباني، الا ان بيلاردو الذي لم يجد بديلا له اقنعه بالعودة ليلعب مع المنتخب فقط.

وقد قال له بيلاردو «اذا اصبحت لائقا فلن تعرف كم من المشاكل ستحلها لي في ايطاليا».

وقال فالدانو «لن اقتنع بمجرد الاشتراك في كاس العالم، ان كنت اخصص ستة اشهر من حياتي لها فلانني عازم على ان اكون ذا تاثير قوي».

وقد يواجه بيلاردو صعوبة في تكوين دفاع صلب مثل ذلك الذي لم يدخل مرماه سوى خمسة اهداف في سبع مباريات لعبها في المكسيك، وسوف يتعين على حارس المرمى نيرو بومبيدو ان يكون في قمة لياقته عندما يلعب لثالث مرة في كاس العالم.

وقد تماثل بومبيدو للشفاء من حادث طريق كادت زوجته تلقى حتفها فيه ووقع الاختيار عليه بعدها للعب ضمن فريق الارجنتين.

وحضر بومبيدو الفوز باربع بطولات عام ١٩٨٦ منها دوري الارجنتين وبطولتا اميركا الجنوبية والعالم للاندية مع فريقه ريفر بليت.

وحماس بيلاردو هو الخصلة التي ...

بلاعبيه، فهو دائم الاتصال بكابتن فريقه ويزوره بشكل منتظم في نابولي

ويبحث معه خطط الفريق ويشجعه مع استعداداته لخوض النهائيات.

ويعتقد فالدانو ان اسهام مارادونا في ايطاليا قد يختلف عن ادائه في المكسيك حيث سجل عددا من الاهداف البارعة ابرزها الهدف الثاني الذي احرزه في مرمى انكلترا عندما جرى بالكرة بمفرده من منتصف الملعب حتى المرمى وهدفاه في بلجيكا.

وقال: قد لا يجري مارادونا ٤٠ مترا في ايطاليا بنفس التحكم في الكرة كما كان في المكسيك. سيكون من الصعب ان يحرز هدفا مثل ذلك الذي سجله في مرمى انكلترا.

الا ان مواهب مارادونا المدهشة من المتوقع ان تظهر في نواح اخرى في ايطاليا وقد تكون اخطرها الركلات الحرة المباشرة.

● مارادونا

● فالدانو

## قوته في شعره

# شمشون الصغير امل كوريا بالمونديال

سيئول - رويتر - تعلق كوريا الجنوبية آمالها للفوز ببطولة كاس العالم لكرة القدم على لاعب خط وسط يشتهر باسم شمشون الصغير يقول ان مصدر قوته وسرعته ومهارته يكمن في شعره الكستنائي الطويل.

وقال مدرب منتخب كوريا الجنوبية لي هو تايك ان اللاعب كيم جو سونغ سيلعب دورا رئيسيا في مباريات الدور الاول للفريق في المجموعة الخامسة التي تضم ايضا بلجيكا واسبانيا واورغواي.

وقال «لي» الذي تصدر منتخبه المجموعة الاسيوية في العام الماضي ليصبح اول منتخب اسيوي يصعد الى نهائيات البطولة مرتين متتاليتين انه من الناحية الفنية لاعب بارع تماما وقادر على اختراق الدفاعات الصلبة وخلق فرص تهديف.

الا ان كيم قد يستحوذ على الاضواء في ايطاليا لمهاراته الكروية الواضحة، وقال كيم: هناك البعض الذين يكرهون شعري ويريدون مني ان أقصه ولكن كيف يمكن ان يكون «شمشون» قويا وقد قص شعره.

### الانتقال لاوروبا

ومن النادر تماما في كوريا الجنوبية العثور على رجل طويل الشعر حتى بين الطلبة المتشددين، وولد كيم عام ١٩٦٦ في قرية يانجيانغ الجبلية في شرق البلاد وبدأ لعب رياضة كرة القدم وهو في سن الحادية عشرة وبزغ نجمه عام ١٩٨٥ خلال بطولة دولية في سيئول.

وقال ان السبب وراء عدم تالقه في بطولة كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ هو عدم الخبرة، وكانت كوريا الجنوبية قد تعادلت ١/١ مع منتخب بلغاريا الا انها هزمت ٣/٢ على ايدي ايطاليا و٣/١ على ايدي الارجنتين.

وقال كيم «لم تكن لدي الخبرة قبل ذهابي الى المكسيك للعب امام فرق قوية مثل هذه، كنت عاجزا انذاك الا ان الوضع سيكون مختلفا هذه المرة».

ويريد كيم اللعب لناد اوروبي بعد كاس العالم وهو لاعب خط وسط في نادي داوو رويالز، وقال انه تلقى عروضا من اندية نمساوية وهولندية، واضاف قوله احلم بان العب في اوروبا، يجب على السمكة الكبيرة ان تعيش في قناة عميقة.

### يقفز للاضواء

وقال تشا بوم كون المهاجم السابق في منتخب كوريا الجنوبية الذي لعب لفريقي اينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزين الالمانيين الغربيين في الفترة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٨ ان كيم قد يقفز الى الاضواء في ايطاليا.

واضاف قوله: كان متواضع المستوى منذ عدة سنوات، والان فقد نضج واصبح لاعب آسيا الموهوب الاول، الا انه ينقصه ان يضيف قدرا من البراعة على مهارات التهديف اذا كان يريد ان يصبح نجما دوليا.

ويضم منتخب كوريا الجنوبية لاعبين اخرين قد يتالقان في ايطاليا هما هوانغ سون، هونغ واللاعب المخضرم تشوي سون هو.

واحرز هوانغ سبعة اهداف في تصفيات المجموعة الاسيوية بفضل سرعته وبراعته في منطقة الجزاء. اما تشوي فهو واحد من بين ستة لاعبين قدامى في المنتخب لعبوا في المكسيك منذ اربع سنوات، ويخطط تشوي للهجمات من منطقة الوسط ولعب ١٤٠ مباراة دولية لبلاده احرز خلالها ٥٠ هدفا على مدى عشر سنوات.

وقال تشوي: الفريق قوي من الناحية النفسية واكثر خبرة، لقد امتلات نفوسنا بالثقة بان بمقدورنا الفوز على اي فريق في العالم.

● كيم جوسونغ «شمشون»

# المحكمة خذلت ليبريفتس

لاهاي - رويتر - خسر المدرب الهولندي تايس ليبريفتس «معركته القانونية» للبقاء في منصبه كمدرب للمنتخب الهولندي المشارك بنهائيات كاس العالم في ايطاليا، واصبح الطريق مفتوحا امام الاتحاد الهولندي لتعيين شخص جديد في هذا المنصب.

وقد رفضت محكمة في اوتريخت طلب ليبريفتس الزام الاتحاد الهولندي باحترام عقده مع ليبريفتس الذي ينتهي في الاول من يوليو المقبل.

وكان ليبريفتس قد قاد المنتخب في تصفيات الموندیال، ولكنه فقد ثقة ... واقدم الاتحاد على تجميده بعد ان طالب اللاعبون باستقالته واعلنوا صراحة بانهم يريدون استبداله.

وقد وجدت المحكمة في قرارها ان العلاقات بين ليبريفتس والاتحاد قد اصبحت غير مناسبة للعمل وغير قابلة للاصلاح، وانه من حق الاتحاد في مثل هذه الظروف ان يضع حدا للموقف حرصا على مصلحة الفريق.

وحتى الان فان اقوى المرشحين لاستلام المنتخب هم: يوهان كرويف مدرب برشلونة الاسباني وليو بينهاكر مدرب اياكس امستردام (وريال مدريد سابقا) واد دي موسى مدرب اندرلخت البلجيكي (مالين بطل كاس الاتحاد الاوروبي سابقا).

وذكرت صحيفة القيمين داغبلاد الهولندية ان مدرب هولندا السابق رينوس ميكلز المسؤول بالاتحاد الهولندي سوف يسافر لبرشلونة الاسبوع المقبل للتدارس مع كرويف حول تسلمه للمسؤولية، وترى الصحيفة ذاتها ان كرويف يلقى تفضيلا من جانب ٨ من ١٥ لاعبا بالمنتخب، وهو الان في الثانية والاربعين من العمر، وقد صعد لمصاف الشهرة العالمية مع اياكس في السبعينات، وفاز بلقب افضل لاعب باوروبا ٣ سنوات متتالية.

وقد عمل كرويف مدربا مع كل من اياكس وبرشلونة اللذين سبق ان لعب لهما.

# لاتزاروني يفضل مولر عن بيبيتو

ريو دي جانيرو - اب - كرر المدرب البرازيلي سيباستياو لاتزاروني تاكيداته السابقة بانه سوف يضم الهداف «المصاب» روماريو الى الفريق بايطاليا رغم الكسر في قدمه، كذلك فقد اثنى على المستوى الذي ظهر به مؤخرا المهاجم مولر، والمح بان مولر قد ياخذ مكان بيبيتو في التشكيلة الاساسية.

وقد عاد لاتزاروني للبرازيل بعد جولة اوروبية شملت المباراة ضد انكلترا (صفر/١) وتفقد مكان اقامة البرازيل في ايطاليا، وقال انه سوف يعلن اليوم ٦ ابريل الجاري اسماء ٢٣ لاعبا بدلا من ٢٢ لاعبا، واللاعب الاضافي سوف يكون مهاجما تحسبا لغياب روماريو، وقال: روماريو بالغ الاهمية للفريق وهو يستحق الجهد، وسوف يكون بين لائحة الـ ٢٣، وسوف ننتظر شفاءه الى الحد الاقصى الذي تسمح به اللوائح.. اي قبل ١٠ ايام من المباراة الاولى.

ويتوقع ان يرفع الاطباء الجبس ويزيلوا المسمار المعدني من قدم روماريو دي سوزا فاريو (اسمه الكامل) في بداية مايو المقبل، اي قبل ٥ اسابيع من مباراة البرازيل ضد السويد يوم ٦/١٠ في تورينو. وعلى كل حال فان روماريو لن يتمكن من المشاركة في هذه المباراة حيث ان عليه ان يكمل عقوبة الايقاف ٣ مباريات، وسوف يكون مؤهلا للعب اعتبارا من ٦/١٦ ضد كوستاريكا.

ولم يحدد لاتزاروني اللاعبين الـ ٢٣، لكن الصحف البرازيلية قالت بان المدرب يدرس وضع لاعبين هما ريناتو (فلامنغو) وجواو باولو (باري الايطالي).

ويرى لاتزاروني ان الجناح لويس انتونيو كوريللا دي كوتا الشهير باسم مولر قد يكون له مكان في التشكيلة الاساسية، وكان قد تالق في مباراة ويمبلي ضد انكلترا، وقال لاتزاروني: انا احب سرعته وقوته ودقته.. لقد اظهر في تلك المباراة بانه يمكن ان يصبح من مفاجآت البطولة. ويتنافس مولر وبيبيتو على المركز الثاني في خط الهجوم الى جوار كاريكا لاعب نابولي.

ويمتاز مولر بميزتين لمصلحته: معرفته بالكرة الاوروبية، وانه سبق له ان لعب الى جوار كاريكا ٣ مواسم مع نادي ساو باولو، وقد اعترف لاتزاروني، بان هذه المميزات سوف تجعل مولر في وضع افضل من بيبيتو.

● مولر - مفضل عن بيبيتو

### حكم زميل

سوف يخصص لكل من الحكام الـ ٣٦ المشاركين في ادارة المباريات الـ ٥٢ «حكم» زميل شاب يساعده خلال اقامته في ايطاليا ويكون دليلا سياحيا له في وقت فراغه.

□■□

### ١٣ مليون ورقة

تدل التقديرات الدولية للجنة المنظمة ان الصحافيين الذين يغطون الدورة سوف يستهلكون ٦ ملايين ورقة، كذلك سوف تحتاج اللجنة الى ٧ ملايين ورقة تصوير استنساخ لتبادل المعلومات الضرورية حول البطولة.

□■□

### بافاروتي يشارك

سوف يستمر مغني الاوبرا الايطالي المعروف لوتشيانو بافاروتي على علاقته باللجنة المنظمة، وكان قد شارك في حفل القرعة في ديسمبر الماضي، وسوف يشارك بحفل يقام يوم ٢٧ مايو في ميلانو يشارك فيه عدد من نجوم كاس العالم من امثال بيليه وشيافينو ومولر وشارلتون وروسي وباساريللا.

ويستمر الحفل لساعتين وسوف ينقل على الهواء عالميا، كذلك سيشارك بافاروتي في حفل يقام يوم ٧/٧ اي عشية المباراة الثانية، وسوف يشاركه نجم الاوبرا بلاسيدو دومينغو.

□■□

### ٣٢ مباراة

قدرت اللجنة المنظمة عدد المباريات الودية للفرق المتاهلة للنهائيات استعدادا للبطولة بـ ٣٢ مباراة منذ الفترة من ١٤ فبراير الماضي حتى ٣ يونيو المقبل.

□■□

### اسطول النقل

اعدت اللجنة المنظمة بطاقات خاصة للمشاركين في البطولة لاستخدام انظمة النقل الجماعي العام، وبالاضافة الى ذلك وفرت اسطولا من المركبات المتنوعة: ٥١٠ سيارات صالون (كروما وتيمبرا وتيبو واونو وريغاتا وباندا) و٥١ عربة نقل فان و٤٦ باصا صغيرا و٤٦ باصا كبيرا.

وسوف يكون هذا الاسطول بقيادة ١٥٠٠ سائق عسكري من الجيش والبحرية وسلاح الطيران الايطالي.

□■□

### معلومات للمعاقين

تشمل البطولة نظاما خاصا بالمعلومات يهدف لمساعدة المعاقين وقد طورته لحساب اللجنة المنظمة شركة سيلي سيستيمي ويعطي تفاصيل حول الفنادق ودور الرعاية والمستشفيات والاستادات التي تستضيف المباريات.

ورغم ان النظام قد تم تصميمه لاغراض كاس العالم الا ان اللجنة المنظمة سوف تتبرع به بعد البطولة لمساعدة المعاقين حيث تتوفر محطاته في المطارات والموانىء ومحطات القطارات ويبدأ التشغيل اعتبارا من مايو.

□■□

### جولة الكأس

بعد ان ظل «كاس العالم» في خزائن المقر الرئيسي لباناكا ناتسيونالي ديل لافورو في روما منذ ديسمبر الماضي، بدأ منذ الشهر الماضي جولة في المدن الـ ١١ الاخرى التي سوف تستضيف مباريات البطولة بعد ان تم التامين عليه بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة ايطالية.

وقد بدأت الجولة اعتبارا من ٣ مارس في ميلانو، ثم انتقل يوم ١٠ مارس الى جنوه، ورحل يوم ١٧ مارس الى يودين وحل يوم ٢٤ مارس في فيرونا، وانتقل يوم ٣١ مارس الى بولونيا، ويوم غد السبت ٤/٧ سوف يعرض في فلورنسا ثم يوم ٤/٢١ في نابولي و٤/٢٨ في تورينو و٥/٥ في كالياري و٥/١٢ في باليرمو، واخيرا يوم ٥/١٨ في باري.

# مصر فاجأت تشيكوسلوفاكيا «بالكأس»

برونو - ا.ش.ا - حقق منتخب مصر انتصارا مفاجئا بتغلبه على منتخب تشيكوسلوفاكيا بهدف واحد للاشيء في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما مساء الاربعاء ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا في شهر يونيو المقبل، واحرز هدف المباراة الوحيد اللاعب احمد الكاس بضربة رأس في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

وعلى الرغم من ان المنتخب المصري لعب المباراة في ظروف معاكسة سواء من ناحية البرودة الشديدة او ابتلال ارض الملعب الا انه نجح في تنفيذ خطة اللعب التي تعتمد على غلق منطقة المرمى امام مهاجمي تشيكوسلوفاكيا واستغلال الهجمات المرتدة في احراز الاهداف.

وكانت هجمات الفريق التشيكوسلوفاكي طوال المباراة غير خطيرة على مرمى مصر بسبب استبسال الدفاع المصري، وقد حاول مهاجمو الفريق المضيف اختراق دفاع مصر المتكتل في الوسط الا ان هذه الهجمات كانت غير خطيرة.

مثل المنتخب المصري في المباراة: احمد شوبير لحراسة المرمى وابراهيم حسن وهشام يكن وهاني رمزي وربيع ياسين وفوزي جمال لخط الدفاع واحمد الكاس واسماعيل يوسف ومجدي عبدالغني لخط الوسط وحسام حسن وطاهر ابوزيد لخط الهجوم، وفي الشوط الثاني لعب عادل عبدالرحمن بدلا من طاهر ابوزيد وعلاء ميهوب بدلا من احمد الكاس صاحب الهدف الوحيد. وكان الكاس قد سجل ايضا هدف مصر الوحيد في المباراة السابقة التي خسرها الفريق ٣/١ امام منتخب رومانيا في القاهرة الاسبوع الماضي.

ويلعب الفريق المصري ضمن المجموعة السادسة في نهائيات كاس العالم الى جوار منتخبات انكلترا وهولندا وجمهورية ايرلندا، بينما يلعب الفريق التشيكي ضم فرق المجموعة الاولى التي تضم ايطاليا والنمسا ...

### روبسون

وقد شاهد المباراة مدرب منتخب انكلترا بوبي روبسون، وستلعب مصر وانكلترا في كالياري يوم ٦/٢١.

وامام المدرب التشيكي جوزيف فينليوس فرصتان لتصحيح وضعه قبل النهائيات حيث يلعب ضد انكلترا في لندن يوم ٤/٢٥. واخيرا ضد نادي دوسلدورف الالماني خلال مايو المقبل.

وبشكل عام فان منتخب تشيكوسلوفاكيا لم ينجح بصنع عدد كاف من الفرص رغم انه كان الاكثر استحواذا للكرة ولكن دون خطورة، وبعد الهدف المصري فشل لاعبو تشيكوسلوفاكيا في استعادة زمام الامور، رغم الصفير المستمر من المشجعين الذين كانوا يحثون اللاعبين على الاسراع بتحقيق التعادل.. ولكن لا حياة لمن تنادي.

● احمد الكاس

**الرياضة ٣ صفحات**
**٢٥ - ٢٦ - ٢٧**

### ٢٤٠٠ مضيف

يبلغ عدد المضيفين والمضيفات والمترجمين في الدورة ٢٤٠٠ سوف يتواجدون في الاماكن الحيوية مثل محطات القطارات والمطارات والاستادات والمراكز الصحفية والفنادق وملاعب التدريب.

□■□

### ٢٣٠٠ متطوع

سوف يساهم ٢٣٠٠ متطوع من الاتحاد الايطالي لكرة القدم دون مقابل في تنظيم نهائيات كاس العالم، وتضم مجموعة المتطوعين حكاما ولاعبين من فرق الهواة ومدربين لفرق الهواة بالاضافة الى مدراء وموظفين.

وسوف يساهم معظم المتطوعين في الاعمال المطلوبة داخل الاستادات قبل وبعد المباريات وسوف يزودون باجهزة تحدث لاسلكية (ووكي توكي) ويعملون على مرافقة الصحافيين لاماكنهم ومرافقة كبار الزوار ومساعدة الشرطة في الحفاظ على الامن، كما ستتواجد اعداد كبيرة منهم في المراكز الصحفية.

□■□

### اهلا بالرئيس

استقبل رئيس اللجنة المنظمة لوكا دي مونتيزيمولو الرئيس البرازيلي كولور دي ميللو الذي زار ايطاليا مؤخرا وقدم له نسخة من تعويذة البطولة.

وقام الرئيس البرازيلي بزيارة مدينة تورينو حيث تفقد الاستاد الذي يلعب عليه منتخب بلاده مباريات الدور الاول، وشاركه في الجولة عمدة المدينة ماريا ماniاني نويا.

# فعل الخير يقي مصارع السوء

■ اخطأ امام المسجد في الصلاة، فبطلت، مما حدا بالمسؤولين الى انشاء المعهد الديني

■ كيف ستكون نظرة ابناء الغد الى امهاتهم مع وجود ام بديلة في بيت اليوم؟!

## الرأي الآخر

يكتبه: د. نجيب الرفاعي

### هاري كرشنا

في مطار كولومبس، بولاية اوهايو قابلتني امرأة، ظننتها من بنغلادش، ولكن تبين لي فيما بعد انها اميركية ترتدي زي الهنود.. الساري والنقطة الحمراء على الجبهة.. قالت هاري كرشنا.. قلت وما كرشنا هذا؟! قالت: نحن ندعوك لوجبة العشاء هذه الليلة لتعرف المزيد عن حركة كرشنا.. اخذت العنوان وتوجهت مع بعض الاخوة اليهم في الموعد المقرر. قرعنا الباب.. ودخلنا واذا نحن امام اميركي يرتدي إزارا وقميصا وذكرني بصاحب محل كي الملابس عندنا في كيفان!!.. دخلنا الشقة وتساءلت لم لا تاكلون اللحم فاجاب بنظرات ساخرة: دعني اسالك: كم سنة ارضعتك امك؟ قلت: سنتين، قال: ثم من يعطيك الحليب بعد امك؟! قلت: البقرة!!.. قال: هل ترضى ان تضع السكين على امك قلت: لا قال: فكيف تجرؤ ان تضع السكين على امنا «العودة» التي تسقيك الحليب اكثر، اياما وسنين من امك الطبيعية..!! كتمت ضحكة كادت ان تخرج.. خاصة وانه اسمى البقرة.. امه العودة!!..

سألناه: ما هي المستويات التعليمية للمنتمين الى حركتكم؟ قال: كافة المستويات بدءا من الثانوي وحتى حملة الماجستير والدكتوراه.. بل اكثر من ذلك.. لدينا جامعة كرشنا ومدارس ومعاهد وحتى رياض اطفال..

خرجت من هذا اللقاء بانطباع ان الخواء الروحي الذي يعيشه الاميركي يجعله يستقبل اي نداء يملأ روحه ليلون حياته.. حتى وان كان من عبدة الابقار الهنود.. بقي ان اقول اننا واثناء هذه الزيارة عرض علينا فيلم تسجيلي عن زيارة الاميركان لموقع هذه الفئة الضالة في الهند وهم يتمسحون بكهنة كرشنا، قالوا لنا: اننا نعبد هؤلاء الكهنة لأنهم انقى واصفى سريرة، وهم بدورهم ينقلون عبادتنا الى الرب.. الى كرشنا.

### حجاب متبرج

انطلقت بسيارتها الجديدة متوجهة الى المسجد لأداء صلاة العشاء والتراويح، فهي حريصة في كل رمضان الا تفوتها ركعة واحدة.. دخلت المسجد ولبست الخدرة البيضاء، ووضعت السجادة المهداة اليها من عمتها بعد قدومها من حج العام الماضي.. وصلت مع الامام بكل خشوع.. صلاة العشاء والتراويح..

بعد نهاية الصلاة سلمت على بعض معارفها.. ثم.. دخلت سيارتها.. نزعت الحجاب.. والقت به مع السجادة والخدرة البيضاء على المقاعد الخلفية.. واخرجت مرة ثانية المرآة الصغيرة لتضع الحمرة والبودرة والعطر الباريسي..

وانطلقت بسيارتها الفارهة والراديو مفتوح على اذاعة الـ «اف.. ام» هذه الصورة تتكرر يوميا.. وما هذه الشخصية الا مثال لكثير من المسلمات اللواتي يعانين من صراع داخلي، فهي تريد ان تكون متحجبة ولكن.. بحجاب من نوع جديد.. يتمشى مع الموضة.. تلبسه في مواقع كالمسجد، وتنزعه في مواقع كالسوق.. حجاب تلبسه كاملا عند الصلاة.. ونصف حجاب يظهر نصف الشعر مع الميدي او الميني للمناسبات.. وبدون حجاب.. في البيت.. ولو يمر عليها ويراها سائق البيت توماس.. والطباخ محمد شكور..

هل ما تعيشه وتطبقه حجاب؟! الاجابة: لا.

قال تعالى: ﴿ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى..﴾ والتبرج المعني بهذه الاية كما فسرها مقاتل بن حيان: تلقي الخمار على رأسها ولا تشده فيداري قلائدها وقرطها وعنقها ويبدو ذلك كله منها.. فالاخت بهذا التفسير متبرجة تبرج الجاهلية الاولى.. فاليها ومن سار على دربها.. متى التوبة؟..

### سهو نافع

في انشاء اول معهد ديني في الكويت قصة طريفة يذكرها الشيخ عبدالعزيز قاسم حمادة في مجلة المعهد الصادرة عام ١٩٥٣، يقول رحمه الله:

وبهذه المناسبة اود ان اذكر نبذة يسيرة عن تاريخ هذا المعهد الذي يتلخص فيما ياتي: حدث سهو لبعض ائمة المساجد في صلاته فلم يتمكن من اصلاح ذلك السهو بل ابطل صلاته واعادها، فلما ذاع ذلك الخطأ وكان مصحوبا بالسخرية من الناس اتصل محرر هذه الكلمة بمجلس المعارف يومئذ وذكر لهم الحادث، وطلب منهم انشاء مدرسة علمية تدرس لائمة ومؤذني المساجد ما يحتاجون اليه لاصلاح عباداتهم فقابل المجلس هذا الطلب بكل سرور وارتياح واستأجر محلا للتدريس، ورتب مدرسين منهم من تبرع بالتدريس ومنهم من اجريت له الرواتب، وكان المدرسون يومئذ: المرحوم الشيخ عيد البداح، والشيخ احمد عطية، والشيخ محمد محمد صالح، والشيخ عبدالله النوري، ومحرر هذه الاحرف، وما ان فتح هذا المعهد حتى ازدحمت ابوابه بطلاب العلم، وكان العلم الذي يدرس فيه: القرآن الكريم والحديث والفقه على المذاهب الثلاثة: مالك والشافعي واحمد، ويدرس ايضا اللغة العربية، وكان مبدأ التدريس فيه بعد صلاة العصر، الا القرآن الكريم، فانه من اول النهار. واستمر المعهد على حالته التي اشرنا اليها من يوم فتحه الى اخر عام ١٣٦٦ هـ حيث رأى مجلس المعارف يومئذ توسعة هذا المعهد وتعميمه بالدروس النافعة، فطلب المجلس من الازهر الشريف ان يرسل اليه رسلا من خيار علمائه ليقوموا بهذا العمل، فارسل صاحب الفضيلة الشيخ علي حسن البولاقي وزميله الشيخ محمد محمد عبدالرؤوف، ولنعم من ارسل، ثم تتابعت بعوث الازهر الى المعهد، واخذت تتزايد كل عام، حتى صار المعهد الى حالته التي هو عليها الآن من ازدهار وقوة وهكذا الامور تبدأ صغيرة ثم تنمو وترتفع.

### عربسات

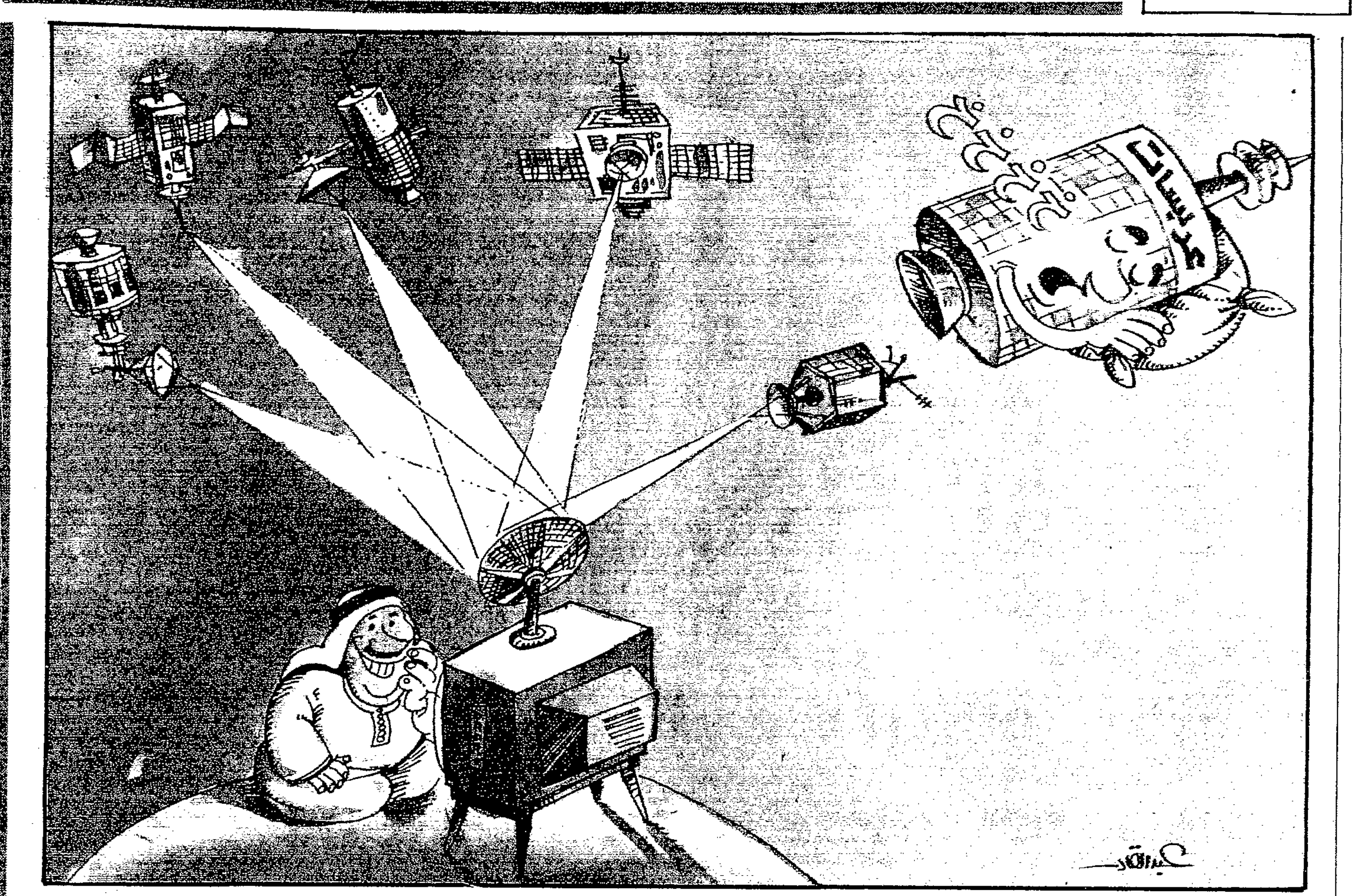
يسيطر اليهود سيطرة شبه تامة على شركات الانتاج السينمائي، فشركة فوكس وغولدين ومترو واخوان وارنر وبرامونت جميعها يمتلكها يهود، ويعتبر فيلم «الهدية» من اكثر الافلام اساءة للمسلمين والعرب، وهو من انتاج اليهودي البريطاني روبرت غولد سميث.

اما عن شبكات التلفزيون وبالذات الاميركية فلليهود فيها نصيب الاسد، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: A.B.C. و N.B.C. و C.B.S..

فاذا كان بث هذه المحطات اليهودية يصل الى الكويت عبر وسائل الاتصال الحديثة (الدش) فمن المتوقع، وبحد اقصى شهر اغسطس المقبل، ان تدخل هذه المحطات وغيرها كثير، الى كل بيت عبر هوائيات صغيرة الحجم..

فماذا عسانا فاعلون ازاء البث التلفزيوني الدولي المباشر؟.. ماذا عسانا فاعلون ومحطات العالم بحلوها ومرها، بثقافاتها وتفاهاتها ستجد لها في كل بيت من بيوت المسلمين مكانا يستقبل فيه ابناء المسلمين توجيهات وفساد اليهود واعوانهم؟

في الغرب تشكلت منذ عامين شركات لاستقطاب اعلاميين عرب يتكلمون بالسنتنا وبلغتنا الجميلة، تماما كما يحصل في الاذاعات الدولية.. وما ذلك الا لتسهيل التدمير والقضاء علينا.. فماذا فعل العرب.. اطلقوا قمرا اسموه عربسات الذي لا زال في سبات عميق منذ اطلاقه.. فما هو الحل؟؟..




### حليب لا يساوي حليبا

انزوت الام في ركن من الغرفة الصغيرة، لا يفصلها عن ملحق الخدامة الا حائط بينما تربع الابن وزوجته في غرف فخمة في الفيلا الجديدة..

قالت الام وقلبها منكسر، والدموع تنهمر على خديها: وليدي وين تربيتي وسهري.. كنت ما اذوق طعم النوم في الليل وانت في حضني

ايام مرضك.. نسيت السهر والتعب.. نسيت الرعاية.. بعد كل هذا تحطني في غرفة يم الخدامة؟

رد الابن: بس.. بس.. انتي خبيتينا.. كل يوم بكي.. دموع وتذكرينا بايام الصغر.. ورد عليها الباب بعصبية بالغة.. بعد نصف ساعة رجع الابن ومعه كرتون دخل به على امه العجوز قائلا: هاك..

الكرتون فيه حليب بودر من احسن واجود الانواع في السوق.. مقابل حليبك اللي رضعتيني اياه قبل ثلاثين سنة!!

.. هذه القصة حقيقية وليست من نسج الخيال وقعت في الكويت قبل سنوات.. حدثت القصة مع وجود الرعاية البالغة من الام لطفلها الوحيد الذي شب وكبر على نكران الجميل.. ترى ما جزاء

امهات اليوم اللواتي لا يدرين عن اطفالهن شيئا، فالام البديلة تقوم بكل شيء حتى اخذه للطبيب، والنوم معه.. انني اتوقع وهو امر طبيعي ان تكون ظاهرة في المستقبل، وهي تخلي الابن عن

والديه في الكبر.. فالجزاء من جنس العمل.. بل ربما يكون عندنا في كل محافظة اكثر من دار للعجزة فمن يتخل عن ابنه صغيرا، يتخل هذا الابن عن والديه كبيرا..

### رعاية الله

في احد الاسواق المركزية بمدينة وست هيفن، في ولاية كونكتكت بالولايات المتحدة الاميركية استوقفني اعلان ضخم يدعو للتبرع للقطط المسكينة واليتيمة!

... ويرى الانسان هناك عجبا اذ ان حرصهم على القطط والكلاب اكثر من حرصهم على بني جلدتهم من البشر، فقد وصلني بالبريد من جمعية العتوي الخيرية بطاقة وعليها صورة قط اسود ولما فتحت البطاقة وجدت الرسالة التالية: نشكر اهتمامكم بمشاريعنا الحيوانية والتي تهتم برعاية ما لا يقل عن ٦٠ قطا نقوم باطعامها وتنظيفها وايوائها في ملجأ خاص اعد لهذا الغرض!!.. حمدت الله وانا استرسل في قراءة الرسالة السابقة، ان جعلنا من امة محمد ﷺ الذي امرنا بالصدقة على المسكين واليتيم والفقير.. انسانا.. لا حيوانا فهو القائل ﷺ: «فعل المعروف يقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفيء غضب الرب» ويتحقق المعنى السابق ايام الحرب العراقية الايرانية.. فكم من يد آثمة ارادت الشر لهذا البلد الآمن

كشفها الله في اللحظات الاخيرة قبل تنفيذ عملياتها الاجرامية. حدثني احد رجال الامن المرابطين على شواطيء الشاليهات في منطقة بنيدر، انه من احدى عشرة قذيفة تم توجيهها الى الكويت لم ينفجر منها الا ثلاث والبقية سقطت في اماكن بعيدة، سالته كيف تم ذلك، قال رافعا يديه الى السماء: يا خي والله ان الذي يصرف الشر عنا هو الله، والذي يحمي الكويت هو الله.. ولا تفسير امامنا غير ذلك فالقذيفة كانت متوجهة الى المناطق

الحساسة، ولكن قبل سقوطها كانت تصرف بقدرة الله الى مناطق بحرية بعيدة وغير مؤثرة.. قلت: حقا.. فعل المعروف يقي مصارع السوء.. لجان الزكاة والخيرات.. رحمة اهل الكويت بالقريب والبعيد.. عطفهم على المسكين والفقير والمحتاج ليس له جزاء، اضافة الى البركة في المال الا الامن.. فاللهم اعط منفقا خلفا.. وامنا في اوطاننا.. بطاعتك وفعل الخيرات.

### فعل الخيرات

ان عمل الخير يحتاج الى مبادرة.. ومن يبدأ بهذا الخير يحصد اجور من تبعه من غير نقصان لاجورهم.. فكرم الرب تبارك وتعالى ليس له حدود.. قال ﷺ «من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا» اوكما قال ﷺ..

والمتلفت للسنن الحسنة في الكويت، يجد الانسان منها الكثير.. فمن هؤلاء الصالحين من بني مستشفى واخر صالة للافراح.. ثم تبعهم الناس في بناء المدارس والمساجد في داخل الكويت وخارجها

فيحصدون اجور من تبعهم لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا.. وكل هذا بفضل المبادرة التي تقود المسلم الى العمل الصالح.. وما اكثر اهل الخير في الكويت الذين يقدمون الملايين من اجل مساعدة

الفقراء والمساكين والارامل والايتام عن طريق التبرع الى لجان الصدقات والزكوات في البلاد وما اكثرها، والى بيت الزكاة، لمساعدة الاسر المستورة، واقامة المشاريع لمساعدة المسلمين في جميع انحاء العالم.

### السلام عليكم ايها الظالمون

مر المسلم الاميركي الجديد على مجموعة من الطلاب المسلمين العرب في احد مؤتراتهم الطلابية قائلا: السلام عليكم ايها الظالمون فرد عليه احدهم متعجبا: ظالمون!.. بل نحن

اخوانك.. مؤمنون.. مسلمون فكرر قائلا: السلام عليكم ايها الظالمون.. ظالمون لانني ومنذ ايام عرفت الراحة في هذا الدين العظيم.. ظالمون لانني كنت اعيش حياة اشبه ما تكون بالحياة

الحيوانية، ان لم تكن اقل. ناكل.. نعمل.. نلهو.. ثم ننام.. و.. نبدد المال على موائد الخمر والقمار والمخدرات بحثا عن الراحة الوهمية التي لم نجدها في حقيقتها وواقعها الانساني الا من

خلال هذا الدين.. انني اعتب عليكم تاخيركم في دعوتي لهذا الدين.. اليس هذا التاخير في انقاذي من ظلمات الحضارة الحديثة.. الا يعد هذا التاخير والتكاسل في دعوتنا.. ظلما بحقنا؟!..

### كلمات نورانية

● ما هبت شيئا قط هيبتي من رجل ظلمته وانا اعلم ان لا ناصر له الا الله.
يزيد بن هشام

● حيث يكون الماء تكون الخضرة.. وحيث يكون الايمان يكون العمل الصالح.
مصطفى السباعي

● ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه.. نقص فيه اجلي.. ولم يزد فيه عملي.
عبدالله بن مسعود

● والله لو علمت ان شرب الماء يثلم مروءتي ما شربته طول حياتي.
الامام الشافعي

● صاحب الاخيار.. تامن الاشرار.
علي بن ابي طالب

● وما ابن آدم الا ذكر صالحة
او ذكر سيئة يسري بها الكلم
اما سمعت بدهر باد أمته
جاءت باخبارها من بعدها امم
ابو تمام

● اذا لم تقدر على قيام الليل، ولا صيام النهار.. فاعلم انك محروم قد كبلتك الخطايا والآثام.
الحسن البصري

● احذروا الصغائر.. فان النقط الصغار آثار في الثوب النقي
ابو الحسين بن سمعون

● اذا صحبت فاصحب من ينسى معروفه عندك.
الفضل بن غسان

● اصحب ذوي الفضل واهل الدين
فالمرء منسوب الى القرين
ابو العتاهية